الإضارة إلى المستطس) ١٩٩٦ الموافق ٢٧ ربيع الأول ١٤١٧ هـ/العبد ١٢٢٢١

AL HAYAT

AL HAYAT SUNDAY 11, AUGUST, 1996 ISSUE NO 12221 اكتشاف صاروخ استهدف مطار عدن

الحَوَالات السّريعَة

اكد ان تعاون تركيا مع ايران «شأن لا يخُصَ السياسة الأميركية» وحض على تنسيق لمواجهة «الارهاب»

■ شدد وفيس الوزراء الشركي نجم الدين يكان لدى وصسوله الى طهسران امس على الإيرانيسة. وأعلن أن «تركسيسا وايران بلدان بينهما في كل المجالات، مؤكداً أن محقبة جُنيدة، بدأت بين الجانبين لأفتأ الى أن هذا أمرالا يعني السياسة الأميركية واهدافها في

واستبرك أربكان الذي يرافقه وفد كبير سياسي واقتصادي وامني يضم ٢٥٠ شخصا بينهم وزراء وخبراء ورجال اعصال، في أول يارة لدولة منذ توليه رئاسة الوزراء، انَّ هذه

هَ وَالِي تَرَكَ فِي فِقَال لغزة الابي منة جزب الخليج

🖬 انقسرة، بغداد – أ ف ب، رويتسر – اعلن وزير العدل التركي شوكت قاران في انقرة امس ان وفداً وزارياً تركياً سيبدأ اليوم زيارة للعراق مي الأولى على هذا المستوى منذ انتهاء حرب الخليج. واكد ان الزيارة تأتي في اطار سمي تركيبا الى القضاء على «الأرهاب» من خلال مشاورات مع ايران والعراق وسورية، في حين نكرت نائبة رئيس الوزراء التركى تانسو تشيلر ان ألوفد الذي يضم قازان ووزير التربية محمد اغلام سيجري في بغداد محادثات تتناول



□ عدن - من اقبال على عبدالله:

■ بدأت مساء امس أول جولة رسمية من (الشَّرْيِكُ فَي الْأَنْتَالَافُ الْحَاكِمِ فَي البِّمِنَّ) يَعد الأول منذ اندلاعً الأزمة السياسية في ١٩

طبعةالقاهرة

وقالت مصادر موثوق بها له والحياة، ان الحواريين الاصلاح والاشتراكي الذي بدأ امس على مستوى الدائرتين السياسيتين للحربين هو بداية يامل كل طرف بتفعيلها على

وأكنت مصادر مطلعة في الحزب الاشتراكي ان تجمع الإصلاح هو الذي بادر الى طلب عقدً حوار مفتوح وصريح مع الاشتراكي للمساهمة في ايجاد استقرار سياسي في البلّاد، وإعطاء الصّعارضة الحقّ في طرح وجهة نظرها حيال

وزادت مصادر الاشتراكي ان الجولة الأولى من الحوار مع الاصلاح تنعقد في اطار مساعي الاشتراكي للّحوار مع ّحزبي الائتلاف الحاكم، لضمان سلامة العطبية الديموقراطية في البلاد وتضفيف الأعباء عن الصواطنين وبناء الدولة الحديثة، وتجاوز مخلفات الحرب والإنفصال. في الوقت ذاته شددت مصادر في الإصلاح

للحوار مع لحزاب المعارضة، وقالت أن الحوار مع الاشتراكي ستليه سلسلة من الحوارات مع احزاب اخرى منها التنظيم الوحدوي الناصري احد اقطاب المعارضة.

يغير سياسته الداعية الى الاحتكام الى الحوار فَى حَل الخلافات السياسية وتجاور الإرمات، البلاد على اساس التعددية الحربية.

يذكر ان السيد محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية في تجمع الاصلاح يراس وفد حزبه الى الحوار فَيِما يَراس السَيِدَ جَارَالله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وفد

يكون للامسلاح أي ضلع فيّ الأحسداث الَّتي شْبهَّدَتَهَا منطقةٌ حرَّارُ (١٤٠٠ كُلُم غرب صنعاءً) يومي الثلثاء والأربعاء الصاضبيين بعدسا أَسْتَهَدف هجوم مُسْلح المركز الأَنْتَخَابِي في منطقة القدم في ناحية صعفان ومدينة مناخة. وابت هذه الأحداث الى جرح شخصين ومقتل

عدر في تصريح تلقته «الحياة» امسٌ ان الدائرة الانتّخابيّة التي حدث فيها الخلاف تقع تحت «هيمنة، المؤتمر الشعبي العمام وأن الخملاف هو استمداد لخملافات شخصية وقبلية في أطار المؤتمر. وأكد ان الاصلاح لم يقدم أي صرشح في تلك المنطقة

التتمة في الصفحة (٦)

انتقادات نيابية

كويتية عنيفة

لمنح منظمة التحرير

مساعدات

■ انتقد نواب كويتيون امس سساسة الحكومة في تقديم

مستاعدات مالية وقروض لدول

عربية وأجنبية. وفيما أعلن بعض

النواب رفضهم استمرار القروض

الكويتية لتونس والمساعدات

المتالبة لمنظمتة التحرير

الفلسطينيية، قبال النائب احتمد

الخطيب أن مساعدات الكويت

للحكومات تتاثر الأن بضغوط

وجاعت ملاحظات النواب اثناء

مناقشة مجلس الأمة (البرلسان)

امس موازنة والصندوق الكويتي

للتنمية الإقتصابية العربية

للسنة المالية ٩٦ - ١٩٩٧، ووافق.

النواب في نبهساية النقساش على

وقسال النائب الخطيب في

الجلُّسة انَّ الصندوق الذي تَأْسسرًّ

عام ١٩٦١ اختط اسياسة حكيمة،

في سنواته الأولى ومصصل عني

موقع ودور عالميين وكان مفخرة

بدأوا بشمستكون الأن من تدخّل السياسة في بعض المواقع. وهذه

السياسة غير كويتية على الاطلاق بلكنا نقوم بتنفيذ السياسة الاميركية في المنطقة.

بالقطارة. وهذا القرار ليس كويتيا

ولاحظ أنه في سب بها الصندوق الآن هنآك دول تأخذ حصة الأسد وأخرى تأخذ

وأضاف: «لكن العاملين فيه

اعتماد الموارنة.

للكويتء

من حمد الجاسر:

الحكومة تستبعد طعنا جديدا في مشروع القانون

□ بيروت - والحياة:

🔳 عاد التركيز في لبنان على حركة التصالفات والحملات ألانتخابية وتأثيف اللوائح، بعدما استعجل مجلس الوزراء حسم الجيل الذي انشغل به اللبنانيون في الإيام الثَّلاثة المأضية، حول قرار المحلسّ النستوري ابطال موآد في قانون الانتخاب، باحالته مشروع القانون الجديد بتعديل المنواد التي تم ابطالها، على المنجلس النيابي الذي دعا رئيسه نبيه بري هيئته العامية رسمياً أمس الى جلسة بعد غد الثلثاء من أجل مناقبشية المشسروع

والتصديق عليه.

وزار الرئيس الدكستسور سليم الحص بلودان مسباء امس للقياء نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، في اطار الجهود السورية التي كان خدام بداها من اجل تحقيق تفاهم بين الحص ورئيس الحكومة رفيق الحريري، على التعاون في الانتخابات في بيروت التي احنت الحمى الانتخاسة ترتفع فيها، بعدما تعنر اقناعه بالاثتلاف مع المريري، الذي ينتظر أن يزور العاصمة السورية اليوم قبل ان يعلن عن ترشيحه

غداً الإثنين للانتخابات.

واستقبل الحريري امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الأسلامية، تمام سلام، وبحث صعبه في جبيد أنبياء المعركة الانتخابية في بيروت، خصوصاً ان سلام

كسان دعسا ألى الائتسلاف بين الاقطاب المرشّحين في العاصمة وسط تُعْثَر حصولْ هذا الائتلاف في هذه المرحلة نظراً الى عدم اقتناع الحص به وصبعوية حصوله مع الحريري. كذلك التقى الحريري عدداً من اركان ماكينته الانتخابية أمس. وقالت مصادر سيأسية واسعة الاطلاع

لد «الحياة» ان الحريري سيحسم قريباً ما اذا كان سيترشح منفرداً ام انه سيؤلف لائحة غير مكتملة ستضم مرشجين عن المقعيين السنبين، وكاثوليكياً وبرزياً وشيعياً. وهو سيستكمل مشاوراته في صدد اي من الخيارين يجري اعتباده، لكن الأمر المحسوم هو أنه سيترشح حكماً الاتنين وأنه أعد أوراقه الرسمية لتسجيل ترشيحه في وزارة الداخلية.

وقال السيد تمام سلام لـ «الحياة» بعد لقائه الحريري أن زيارته تأتي هي أطار تحركه الدائم من أجل الاثتلاف الا أنه يبدو

التعة في الصفحة (٦)

الحد بأن يبتر موسكو.

وانتقد بلتسن الحكومية

الشيشائية الموالية لروسيا

وبعض مسمستلي السلطات الفينيرالية في الشيشان، مشيراً

إلى أنهم ارتكبوا اخطاء حسيمة

في تقديرهم الوضع وقدوات

المَّقَاتِلِينَ، السَّيْسَانِينَ. وقال ان

النتمة في الصفحة (٦)

مي السعودية

🛘 الرياض – من عبدالله ناصر الشهري:

🗷 امتنعت المصادر الأمنية في المملكة العربية السعوبية عن التعليق على الانبساء التي اشسارت إلى اعتسقسال مشتبه فيهم في ما يتعلّق بُحادث انفجار الخبس، واكتفت بالقول لـ «الحياة» إن «النتائج ستعلن عند اكتمال التحقيق»، مؤكدة قدرة رجال الأمن السعوبيين على والتوصل إلى منفذي الحابث وتحكيم شرع

وكَـٰانُ الناطق باسم وزارة الضارجـيـة الأميركية نيكولاس بيرنز قال امس ردأ على سؤال عن تقارير أفادت ان كويتيين اثنين ولبنانيسين اثنين نقلوا من الكويت إلى السعودية للاشتباء في ضلوعهم في انفجار الخبر: «اعرف أن التحقيق في الإنفجار

مستمر ونحن نساعد فيه. ولم تتأكد رسميا المعلومات حول جهاز التَّفْجِيرُ الذي أستَّخْدِمهُ مِنْفُدُو الْحَادِثُ، لَكُنْ أوسساطاً مطلعة اشارت إلى أنه مجمهار

تَفْجِيرِ من النوع العسكري، أُ إلى ذلك، ينتظر وصول الدفعة الثانية

من المهندسين والخبراء الأميركيين إلى الرياض في غُنضون اليومين المقبلين للمساهمة في الاعداد لنقل القوات الإميركية والبريطانية والفرنسية المكلفة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذأت الصلة بالعدوان العبراقي على الكويت. ومستبصل الدفيعية

شرقي الرياض). وكان تم الاتفاق بين الرياض وواشنطن خلال زيارة وزير الدفاع الأسيتركي ولينام بيري للمملكة الشهر الماضي على ارسال ١٢٠٠ مهندس من سلاح الجو وخبراء اتصالات وتزويد الطائرات بالوقود لفترة موقتة للمساهمة في عملية نقل نحو ٢٠٠٤

الثانية إلى قاعدة الأمير سلطان بن

عبدالعزيز في الخرج (٨٠ كيلومترا جنوب

جندي من القوات الدولية إلى الخرج. وعلمت والحيادة أن قسيماً من العشاد العسكري وأجهزة الامداد والمساندة والإتصالات وصلت أخيرا إلى القاعدة التي تتمتع بحماية أمنية كافية. علما أن سياجها الضارجي ببعد مسافة تقدر بربع ميل وحديث فترة ستة اسابيع لأكمال نقل القوات تبدأ مع انتهاء التجهيزات الفنية واللوجستية اللازمة.

«الحياة»، أ ف ب، رويتر - أكدّت مصنادر متطأبقة أن الجبيش الاثيوبي عبر أمس مجدداً الحدود اثيوبيا. الاثيوبية - الصومالية وهاجم مسواقع والاتحساد الأسسلامي

الصــومــالي، في اربع مــدن صوصالية وان القصف استد ليشمل مدينة مانديرا الكبنية عند نقطة التقاء الحدود بين الدول الشلاث. وتربيت انساء عن اندلاء القتال مجدداً في مقديشو بعد هدنة استمرت عشرة ايام إثر وفاة زعيم الحرب الجنرال محمد فأرح

وأفادت مصادر صومالية واخرى في منظمات اعاثة في لندن ومقديشو ونيروبي ان القتال العنيف استحصر امس في مسن غولدو غوب ودولو ولوك وبولاها وان كتيبتين اثيوبيتين تساندهما دبابات ومروحيات شاجعتا المدن الأربيع أميس وأول مين أميس.

التتمة في الصفحة (٦)

شمل ٤ مدن صومالية والقصف طاول أراضي كينية

الهجوم الاتيوبي

معى «الاتصاد الإستلامي» الى استشقلال اقليم اوغنادين الذي تقطنه غالبية صومالية من وفي أديس أبابا لم تسسمح الحكومة الاثيوبية بنشر اي اخبار

عن هذه الهجمات الجديدة سواء عبر بيانات رسمية او في وسائل الأعلام الحكومية. وكسانت جسماعية «الاتحساد الاسكامي، التي تناضل من احل استقلال أقليم أوغادين الإثيوبي

البذي يقع على الحسدود مع الصوَّمَالُ وكينيا، شرق اثيوبياً ومعظم سكانة من الصبوماليين سيطرت على المنطقة في ثلل الفوضى التي تعم الصومال. وتردد ان أفسراداً من فسمسيل

صوصالي يضم مصتلين لقبيلة مريحان التي ينتمي اليها الرئيس الصومالي السابق محمد سياد



مقاتلة في غروزني تضعد ساق زميل أصيب خلال العواجهات مع القوات الروسية. (أ ب)

مع الأسف لكنه قرار الأخرين. وقد سلمنا الخيط والمخيط لهم وبدأنا نعطى الآن لغير اصدقائناً، وأنتقد النائب خالد العدوة توجيه الصنبوق الموال الكويت الى الضارج، في وقت ترفض فيه الحكومة اقتراحات برامانية لزيادة رواتب بعض الغثات متل المسترسين، وقسال: داصيح الصندوق الكويتي مثل بابا نويل يسيسر بين النول ويوزع عليها

ورفض العجوة باستحرار الصندوق في تقديم المساعدات لتونس ومنظمة التحرير على رغم موَّاقَفَهُما (...) وقد نَصِبُنَا فِي حِولات برلمانية وراينا بلادأ لَّا ثرى على الضريطة بقد يعلمها: لماذا لا يساهم الصنبوق في حل

مشكلة البطالة في الكويت؟.. وقسال النائب عسيدالعسرين العنساني: وأنا مع ربط قروضناً بمواقف الدول سيأسياً. واتساعل عن مصير القروض المتأخرة على بعض الدول: تم السكوت عنهــــا؟

النتعة في الصفحة (٦)

انباء عن مقتل رئيس الحكومة الموالية لموسكو

جنود روس يحتجزون رهائن في أحد مستشف

من يوري تيسوفسكي:

■ لجا عشرات من الجنود الروس المطوقين في غرورتي إلى تشفى في المدينة أمس واحتجزوا نصو ٢٠٠ مدنى فيه رهائن، هندوا بقتلهم إذا لم تدعهم القوات الشيشائية ينسحبون واستمرت لليوم الخامس معارك عنيقة وسط المدينة حيث قرض المقاتلون الشيشان سيطرتهم على رغم وصول تعزيزات روسية وتصاعد حدة القصف المدفعي والصاروخي، في حين طلب مسجلس النوابّ الروسي من الرئيس بوريس يلتسن اعلان

تابلس وطولكرم

لاطفاء النار

اعارضة توطه

خطاء الأدلاه

حال الطواريء في الشيشان. واكنت مصادر شيشانية لوكسالة «ايتسار-تاس» امس أن رئيس الحكومة الموالية لروسيا دوكو زافغاييف قتل في المعارك في غيروزني، من دون أن تذكير تَفُاصِيلُ عَنَّ طُرُوفِ مَقْتُلُهُ. لَكُنْ المدعي العسكري للقوات الروسية | الذي باشــرت به مــوسكو في ٢٧

الكولونيل ايغور شيفتشينكو نفى النبسا الذي أكسدت القسد الشيشانية أنها تلقته من مقاتليها الموجودين في العاصدة.

وكسانت أنسساء أفسانت ان وَافْغَابِيفَ الذي عاد اول من امس الى غىروزنى سوجسود فى مطار خانكالا العسكري شرق العاصمة، حيث نتمركز قيادة القوات الروسية في الشيشان، . في غضّون ذلك، عين الرئيس

الروسي بوريس يلتسن الجنرال الكسندر ليبيد ممثلا له في الشيشان في مرسوم اعلنه الناطق باسم الرئاسة سيرغي ميدفيديف

وهند البرئيس البروسي في تصريح وزعه مكتبه الصحاف اول من أمس بـ مسحق الهجمات الإرهابية من دون تربد، لكنه اكد في الوقت نفسه أن «لا سبيل» لانَّهاء النزاع ، الأعبر التَّفَأُوضُ

وتضمن اقالة ممثل بلتسن السابق الجنرال اوليغ لوبوف

اللحنة الروسية المكلفة حل الارمة في الشيشيان، التي يراسها رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميربين، ستجتمع اليوم «لتحديد ظروف الهجوم والمسؤولين عنه، وكان تشيرنوميريين اعتبر

روز در چ<u>ې منځو د کې د رو</u>ز کې کې د کې د کې د کې د د د د د مامور د د ده د کې د د د د د کې د د د د د کې د د کې د د

الهراوي دعا زحلة الى المشاركة كي لاتبقى معزولة تحت شعار المقاطعة

اصبحت عبدًا لا يطاق. والذي يزيد الالم والباس ما

يلمسه ابناؤكم، الشعب الكادح، كل يوم من هدر غير

مُعقول ولا مقبول للأموال العامة، أي اموال هذا

الشعب. وروائح الصفقات الشبوهة في الترامات كل

انواع الشاريع اصبحت منتشرة في كل بيت ولدي كل

سُحُصَ. لِنَ نَطَلَبِ مِنْكُم شَيِئاً غَيْرِ مَا عَوْدَتُمُونا عليه

طيلة حياتكم السياسية وخاصة ايام رئاستكم أي

القرار الجريء والموقف الجريء والخطوات العملية

لوضع حد لهذا الاستهتار بالاموال العامة. ودعا

المطرآن حداد رئيس الجمهورية الى درفع مبضع

التطهير وسيف العبدل ووضع المبضع على جراح

الوطن فتشفى وتعود العافية الى جسمه ويعود كل

ورد رئيس الجمهورية بكلمة قال فيها: «اذا ما

كنت قد اختنت قرارات اولا لاني رضعت من حليب

المسرية وبالتسالي لاني علمت بأن هذا الشسعب

وخصوصا البقاعي والزدلي منه بريد الحرية ويريد

انهاء الحرب وكأن ينقصه القرار فأخذت القرار

بنفسى. كنتُ اعلم عندما انتخبت أنني لم اتسلم دولةً

بل تسلمت شببه دولة او جثة بالكاد انها تتنفس.

واعلم علم اليقين ما يريده لبنان مني وبخاصة حيث

ربيت وترعرعت وعندما بخلت الى الكنيسة والطريقة

التى استقبلت بها تنكرت عندما كنت على مقاعد

وتابع: اليست زيارتي زيارة انتخابية ولكن اقول

ان واجبنا الوطنى ليس فقط لدفع الضربية واجبنا

الوطني ليس فقط أن نطالب ونصسرخ بلُ وأجبنا

الوطني ان نقوم به بملء ارادتنا لمن يريد ان يمثلنا

في النبوة النيابية كي لا تبقى المنطقة وخصبوصا

رُجَّلة معزولة تُحتُ شُعارِ الْلقَّاطِعة. هَلَ آحد يقاطع

وطنه، هل أحد بقدم استقالته من وطنه. قلت بوم عيد

الجيش: يطلبون ان امدد للمجلس ويقولون انه غير

سرعى كسيف لى أن اوفق بين النظريتين. واجستا

الوطنيّ ان يكون لكل وأحد منا من يريد أن يمثله في

ثم انتقل الهراوي الى مطرانية الروم الارثونكس

حيث استقبله المطرآنان اسبيريبون خوري والياس

كفوري وبعد الصلاة في الكنيسة توجه الجميع الي

مواطن يفتخر انه من لبنان،

🖪 دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس من زحلة الى والمشاركة في الانقضابات النيّابية كواجب وطني كي لا تبقى زحلة ومنطقتها معزولة تحت شعار المقاطعة، متسائلاً اهل بقاطع المواطن وطنه او يستقبل منه، مؤكداً انه ارضع من حليب

رُارِ الرئيسِ الهراوي مدينة زحلة وتغقد مطرانيات انطرائف الماروئيسية والروم الكاتوليك والروم الارتونكس وبدأ زيارته العاشرة الى مطرائية زحلة المارونية في كساره حيث كان في استقباله حشد كبير مر ابناء الابرشية يتقدمهم نائب رئيس مجلس النواب ابلى الفرزلي والوزيران شوقي فاخوري وروبير غائم وحسد من النواب والشخصيات. وبعد كلمة للمطران جورج اسكندر قال الهراوي:

«يشمروني في هذا الشهار ان أكون زائراً لعائلتي وتنطقني وقد اتيت مرارأ ولكن رياراتي كانت على الشهيد الرسمي اما في تناسبة عيد شفيعي مان البياس أو في مناسبة عيد الفصيح المجيد أو لأعادة مَشْرَجَانَاتُ الكرسةُ في رُحلة ولكن زيارات عائلية بالمعنى الصحيح للعأثلات الروحية وخصوصا عائلني في زحلة والبقاع هذه أول زيارة لهاء.

واضاف اهنا تربيت وهنا أبصرت النور وكنت اول المطالبين بأن يكون لنا هذا الصبرح. يمكن أن لا توجد في البقاع الشروات الطائلة لاننا منطقة رُراعية ولكن بينَّاء حجر بعد صحِر قام هذا الصرح. هكذا بدأنا وهكذا سنكمل، اطلب بعون الرب كي نرى هذا الصرح مكتملاً بكل ما للكلمة من معنى منزلا وكنيسة وقاعاًت ترحب بالجميع، ترحب بابناء الوطن لأننا وحدة لا تتجزأ لست هنا في زيارة انتخابية وهذه هَى المرشلة اللَّى تكثر فيهنَّا الْزَيَّارات ولكنَّ زيَّارتي استب واحد هو الواجب الوطني، وعلى كل لبنائي انَ يقوم بواجباته كما يأتي الى الكنيسة يوم الاحد عليه أن يقوم بهذا الواجب الا وهو اضتيار من يريده تَأْتُناً عَنَّهُ لَيُمِثِّلُهِ فَي الْمِلْسُ الْنَبِانِي،

واكد ﴿دَائِما كَانْ هَنَالُكُ دُورِ لَرْجَلَةَ وَارِيدُ أَنْ يَعُودُ البيها هذا الدور بكثرة الناحبين فيها هي والبقاع الغربي وبطبك، ولا يسلهي عن بالكم ولا أقلول ذلك على سبيل تربيح الجميل ليعلم القاصى والدائي من النقاع بأن اليأس الهراوي تسلم جشة ولم يكن هنالك فينها روح. فالعباية الالهية بثت فيها الروح واذا ما كنا نقوم بيعض المشاريع الني يستحقها البقاع فهي لاننا في هالة برثى لها في الضَّرينة لئن والحمد لله بقدرة الباري تعانى وبندوة الجميع تمكناً من انجاز مَا نَبْقَاعَ عَلَينًا مَنْ مَشَارِيعِ أَضَافَةً إلى ذلك لم نُكنَّ لنا في البقاع، وتعود بي النَّكري الى الماضي البعيد على صبعيد ادارات الدولة حيث كنا نتباهى بابن وادي العرائش المرحوم فؤاد صوايا وهل كأن لنا غيره مدراء في ادارات الدولة؛ اتساعل واترك الحواب لكم. حالياً يوجد في البقاع من المثقفين، من الذين يستحقون أن يكونوا في المراتب الاولى ما يقارب ٣٦ موطَّفاً من العنَّة الأولى. كشيرون منهم لا اعرفهم وصا سألت يوسأ احداً والدد او والدته مع من صوت كما كانت تجري العادات في الماضيء.

تم توبيه الهراوي ألى مطرانية الروم الكاثوليك حيثُ كان المطران الله حداد في استقَاباله على مدخل كنيسة النصاة وبعد الصَّلاة، القي المطرانُ حدادً كندة قال فيها للرئيس الهراوي الن بنستي يوم اصررتم على الحضور شخصياً في ١٥ أب ١٩٩٠ لتدشين أبنيتها المجددة بعد ذلك الأنفجار الأثم. فاكدتم لنا محبتكم وتقديركم للدور التاريخي الذي استمر على القيام به اساقفة هذه الدار. واكتَّنَا لكمَّ بدورنا أنه آذا تفجر الحجر وبقي الانسان فهو قادر على أن بعيد البناء أحمل مما كان،

وأضاف أن ابناءكم الشبعد الكادح، معيش ماساة الفقر حتى الجوع احياناً، ويكاد يفقد الأمل بالمستقبل بسبب تسلك الكثرية الساهقة من اعضاء حكومته وممثليه في الإدارة والمحكم، أن الضرائب

امل و حزب الله يتجهان الى لوائح متقابلة ودمشق مع المنافسة بعد تعذر الائتلاف

> المل فقد المستؤولون السوريون الامل فهائياً من أمكان التوصل الى اثقالاف بين حركة دامل، ومحسرب الله، في كل من الجنوب والبسقاع حستي قسالوا لقيادتي الطرفين: أذا كان يصعب الاتفاق ببنكم فلتكن هذاك منافسة ديموقراطية وليقم كل فريق بما يراه مناسباً، لكن على كل فريق التصرف مع الآخر على انه ليس طرف أ معادياً، وإن ياضد في الاعتبار ان له ثقَّله في السلحة..... هذا السؤال طرح تفسه بعدما

من مستسادر الرئيس برى، بعد عودته من العاصمة السورية حيث قابل الرئيس حافظ الاسد وكسار الماضي، وعرض لهم ما ألت اليه الاتصبالات الأولية أو بالواسطة التي كانت جارية مع قيادة الحزب خصوصأ بعد اللقاء الذي جمعه مع الامن العسام له حسرت الله،

وكان مسؤولون في قيادة

الحرّب ودامل، فيّ الائتلاف. واستفاداً إلى منا حصل في الصالون حيث القي المتروبوليت خوري كلمة وتلاه

الاحتلال والتحالف مع سورية. وذكسرت مسصساس بري ان المسؤولين السوريين ابلغوا أليه دادًا كَأَنْ يُصِعِبُ عَلَى كُلُ مِنْ دَامِلُ، والحرْب الاحدْ بمطالب الاحر او التنازل من هنا وهناك فلتكن معركة انتخابية، لكن التنافس على القاعد يجب ان يتم في ظل الحرص على الإستقرار والأمنّ في

بدأت مصصادر الفريقين، رئيس

الحـرْب تابعـوا النقـاش الذي دار في شبتورا، في لقاءات مع اللواء كنُّعسان، وتنَّاولوا مطالَّبهم وطروحساتهم في شسأن حبصص

الارثونكس من المدينة الصنّاعسية. ورعى بعد ذلك

فقد ابلغت الى «الحياة، بعد لقاء

المجلس النيابي نبيه بري وقيادة دحسرت الله، تسسرت، كل على طريقتها، ان هناك معركة واقعة بينهما على الصعيد الانتخابي وان جهود تحقيق الائتلاف تعثرت، وأن مطالب الفريق الآخر فوق ما يحتمل الفريق المقابل له. وهذه الاجبواء بدأت تتسسرب

المسؤولين السوريين يوم الاربعاء السيد حسن نصرالله قبل اسبوعين، الى مائدة قائد جهاز الأمن والاستطلاع اللواء غازي

الرئيس الهراوي قائلاً: «أن البقاع ينقصه الكثير وكذلك بقية المناطق. ولكن بكل اسف كانت في العهود اجتماع شتورا والى طروحات قسادة الحسرب مع المسسؤولين المَاضَنِيمة كلمسة تتسريد وهي تدمي القلبُ: رئيس الجمهورية يعمل لمنطقته او لضَّيعته ورئيسُ الوزّراء السوريين تقلت صصائر بري عنه معتمل لزاروته ولذلك انطلقنا نحن عكس نلك وقلنا قوله بعد عودته من دمشق دانا ما رّلت على موقفي بأني مع التحالف الإنماء المتوازن في كل مكان من هنا وعلى رغم جيزء والائتسلاف مع حسرب الله، ولكن من المشاريع التي تمكن لي أن احققها وهي جبزً، يبدو ان الاخوآن في قيادته لخذوا بسبيط من الَّذي يَضالج قلبَى وروحى وان يصَّقق في قبرارهم ويضضلون ان يجبربوا محافظة البقاع، كان البدء في بعلبك باعادة التيار قوتهم وينوون تشكيل لائحة شبه الكهسربائي ولمَّ أبدأ من مسديَّنة رَحلة ومسا نلك الا مكتملة أو ربما مكتملة في البقاء، للتأكيد عَلَى الأنماء المتوازنَّ، وأكد «أن تمنياتي وأشرى غيير مكتملة في الجنوب وعسملي وكل من هو مسعي في الحكومسة والمجلس بهدف تبايل الإصوات مع الرئيس النيابي تحرير جنوبنا من الاحتلال الاسرائيلي لكي كامل الاستعد وانصاره وغيره من تعود البسسمة اليه والروح. أن لبنان من غُـير سموقراطية لا يعيش. لبنان بلا حرية لا يمكن ان القوى السياسية، مثل حبيب مسابق ويعض المستبقلشء بعيش لذلك اغتثم هذه المناسبة وأقول للأخوم كما أن إضساف بريءانهم ينوون ترك منالك واجبيا لحضور الصبلاة والقداس مناك واجد عشرة مقاعد شناغرة، بهدف هذا وطنى الا وهو الاقستسراع. ولست هنا لاهسول هذا التسيسائل للاصسوات مع من مرشحي والأخر ليس بمرشحي أنا على بعد متساو من كل المرشيحين ولكن اريد أن يكون هذاك صيوت سينافسون لائحتناء ويبدو انهم يتجهون الى هذا الخيار على رغم لزحلة والبقاع بدوي ويقول نحنَّ النَّينِ انتقينا من ان كىسار المسؤولين السوريين نريد لنريد ما تقوله في المجلس النيابي باسمنا سعوا ونصحونا بالإئتلاف تجنبأ للمعارك الانتخابية بين فريقين وبعد الظهر زار الهراوي كنيسة السيدة للسريان لديهما التوجه نفسه في مقاومة

احتفالاً في دير مار انطونيوس الكبير من زحلة لتقليد رئيس الدير الأب انطوان حويس وساماً. الجنوب في هذه المرحلة النقييقة

اما مصادر قيادة دحزب اللهم

نصر الله ومعاونه الحاج حسين الخليل مع تائب الرئيس السوري عبد الطبع شدام الشميس، ان والمسؤولين السبوريين تنخلوا بيننا وامل ونصحونا بالاثتلاف لكنهم عادوا فأكدوا، نتبجة تباعد المطالب والطروحات لكل منا، أن لا مشكلة اذا كنتم تعجزون عن الاتفاق فليقم كل فريق بما يريحه ما دام التوصل الى نتبيجة ايجابية صعباً، والهم السوري الا يكون التنافس سبب أصدام سياسي ينعكس على القواعد ويؤثر سلبسأ في الوضع في الجنوب، فنحن صريصون عليكم وحسريصسون على امل وعلى

الرعاية السورية لمفاوضاتهما لم تفلح وتوقعات بتجديد المحاولة

الرئيس نبيه بري الذي ننصحكم بالتعاطي معه على أنه ضمان وطنى وحلَّيف رئيسي، وتابعت المصادر نفس وانطلقت المفاوضات بيننا وبين امل، لكن كل واحد منا بقي على مواقفه القصوى لذلك لم تنجح الاتصالات. لأن الرئيس بري

وقيادة دامل، حين بدأنا مناقشة اوضاع الجنوب قضاء قضاء كان يقول لنَّا أَنْ الْرَسْمِينَ فِي كُلُّ مِنْهَا موجودون. وهذا جعلَ البحث بنتهي الى الاستنتاج أننا لا نستطيع ان نسمى احداً. وحين سنالنا ٱلرئيس بريَّ: اذاً منا هي حصننا في الائتلاف؟ اجابناً: سنزيد لكم سرشحة واحدأ على اللائحة الائتلافية. وهذا ما لا نقبل به لأننا نعتقد أن المنطق يفترض ان نعطي راينا باسماء المرشحين الاضرين بمن فيهم

النصيحة السورية واضافت مصادر قيادة الحزب دبناء على النصيحة السورية بالائتلاف جلسنا معا وتناقثينا أذ أن القيادة السورية تعتبر ان

دامل، والحزب اقوى طرفين، ولكن بدا ان ثمة مقاعد بستحيل النقاش فيها. نحن لا نقول عن انقستا اننا الاقوى وتصرفنا على اساس أن القوة متساوية. ولذلك لم تسستطع أن شوافق على ن يقتصر عدد مرشحينا في الائتلاف الجنوبي على ثلاثة، وتقول متصابر متصايدة لرشيحين اطلعيوا من كل من

المساط دامًا، والحرّب على بعض تفامسيل النقاشات التى دارت مسأ أن حسر*ب ال*له دطرح لْنُنَاصِفَةَ فِي الْإِخْسَتِيار، بِيَنَّ حنزبيين ملتنزمين ومسستقلين واصدقاء، خصوصاً انه يرغب في استبعاد بعض الاشخاص من المستقلين والنواب المسيحيين في الجنوب وبسركية اشتاص معارضين للرئيس بري من امثال طرح الحزب ان يتعكن من اختيار سبعة اسماء من اصل ٢٣، بيتهم

واضافت المسائر المحايدة دان بعض المعلومات يقيد ان الحزب قد يقبل بطرح خمسة اسماء، لكن النقاش لم يصل الى هذا الرقم بينه وبين بري، بل قسد يكون الجانب السوري استنتج ان الصرب سينشهي اليه تمهيدأ ليقبل باربعة،.

ومع أن منصبادر دهنزب الله، للعسودة من أجِل البسحث في تنفى نلك كليا وتقوم باتصالات الائتلاف، وقد تشترك طهران ايضاً، في الجهود من اجل ذلك. أ مع مرشحين من جزين والزهراني

والجهاد لما وصلنا الى ما وصلنا

إلىكه اضباف دان العبدو

الاسسرائيلي ما زال مسوجسوداً

للمقاعد الكاثوليكية والمارونية، في مقابل النواب المسالدين الحلفاء للرئيس بريء قان المصادر المصادة تقول أن الرئيس بري بطوح هو الأخسر أن يتصصل على

مرشح اضافي في البقاع لحركة راملء أضافة ألى الوزير محمود ابو حمدان والحليف غازي زعيتر، في مقابل زيادة مرشح للحزب على المقعدين اللنين له الأن بوجود النائبين محمد رعد ومحمد فنيش. الإان مسصيادر وحسرت الله تشيير آلى ان النقاش الأسياسي

بينه وبين حسركة وامل، بتناولُ الجنوب في شكل رئيسي والبقاع في شكل ثانوي وينفي الحرب استعداده للتنازل عن حصته كما

هي في البقاع حين تردد انها فَقْض من ثمانية الى خمسة،

ثلاثة شيعة وولحد ماروني وآخر سني. وتؤكد الصادر انه بطالب بمقعد له في البقاع الغربي. وردأ على سؤال عما اذا كان البحث تناول موضوع الضاحية الجنوبية حيث للحرّب نائب هو الصاح على عمار وبيروت حيث الحزب النائب محمد برجاوي،

قالت مصادر الحزب أن والجميع بمن قيهم الرئيس بري والاشوة السبوريون لم ينخلوا معثا في سجال حول هذين المقعيين، الأ ان صصادر دامل، اشارت الى ان عدم السجال في شانهما يعني انهما يفترض الآيشملهما الأتفاق وان الرئيس بري يستعى الى تمرير لحد اصدقاء دامل، المرشح صلاح الحركة على لحدى اللوائح في المَّتن الجنوبي. في كل الاحسوال بنت هذه للطالب جميعاً من بأب طرح الحد

الإقصى، وتشير المصادر المحايدة في هذا الصندد الى ان رفع سنقف المطالب كسأن واضسحسا منذ بداية المفاوضيات، وانه كان لافتاً أن أول لقاء عقد بين بري ونصر الله، الذي انتسهى الى اتفساق على استكمال البحث اعقبه استحضار ألدعم الايراني لم دحرب الله، حين صرح وزير الخارجية الايراني على اكسر ولايتي بعد يومين من الأحتماع أد دالحداق، أن قوة الحرب البركانية ستريد في لينان. ورأت هذه المساس في تصريح ولايتي بخبولا ابرانيا على خط التفأوض حتى باخذ الحليف

تقاسم الصصص بين الطرفين الشيعيين، في الاعتبار. بع محسادر القربيق على أن الأمور متجهة الى تأليف لوائح متقابلة ومتنافسة فإن مصادر الحرب تشيير الى انها سُتَوْلَفٌ لِانْحَةْ كَامِلَةً فَي الْبِقَاعِ

السوري لطهران وجهة نظرها في

وغير كاملة في الجنوب. الا ان مصادر الفريقين لا تجزم بان هذا الاتجاء للتنافس والمعركة بينهما غير قابل لاعادة البحث فيه مجنداً، خصوصاً ان الجانب السوري، طلب من كل منهما، حن سلم بأن يتواجها انتخابياً، أ يبقيا على تنسيق واتصال معه مَنْ بَابِ اطْلاعِـة عَلَى الخطوات التي ينويها.

يعنى كسب بعض الوقت، تمهيداً لمارسة ضنغوط على كل منهما

زيادالرحباني

يؤيدواكيم

■ أصدر القنان زياد الرحياني

امس بياناً قال فيه ،قُلْت في بيان

سابق وُزُع بعد جُهد جهيدٌ بأنني لسِت مرشحاً على الانتخابات

🗖 بيروت – «الحياة»

وتعلق الصبائر الحايدة على نلك بالقسول ان ترك الامسور من جانب بمشق لمنطق المنافسة قد

جلسة نيابية عامة الثلثاء لاقرار مشاريع الانتخاب والرواتب

■ بعد ساعات قلبلة على اقرار مشروع قانون الانتخاب الجديد في مجلس الوزراء مساء اول من امس دعاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس الهيئة العامة الى عقد جلسة في العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقيل لدرس عدد من المشاريع واقرارها، وهي: -- مشروع قانون تعديل قانون

~ مشيروع القانون الرامي الي تصويل سلاسل الرواتب وأسس احتساب معاشات التقاعد والصرف من الحدمة.

- مشبروع القبانون المتبعلق بتحويل سيلاسل افراد الهدئة

وكانت الامانة العامة للمجلس النيبابي تسلمت قبل ظهر أمس مشروع قانون الانتخاب الجبير وكان مجلس الوزراء فستح دورة استثنائية للمجلس تنتهي نهاأإ الشهر الجاري.

منهر البداري. ودعا بري هيئة مكتب المجلس الى عقد ألاجتماع الدوري لشهر اب غسداً الاثنين، في حين دعها , فدس لجنة الادارة والعسيا النيابية اوغست باخوس اعضار اللجنة الى اجتماع في التاسعة صباح الاثنين ايضا لنرس مشروع القانون المعجل الرامي الى تعسل بعض احكام قسانون انتهف أعضباء مجلس النواب وتعبيلان

البلد، اضافة الى اعطاء المغتربين

الشقة في بلدهم وتطبيق القانون

ودعم القصاء لأن لا بيموقراطية

من دون قضاء، وفرض رقَّانة قمَّا

على الانفاق العام ومنع الهدر،

واعتبر وان الأمن الاحتماعي سرا

بتحقيق التوازن في ألانماء

والإعمار وسد حاجات المواطنيء

داعياً الدولة الى دوضع خطة عمل

مبيرمجة تحقق من خلالها

الضمانات الاجتماعية والتعليم

والطبابة وتصسريف الانتباع

الصناعي والزراعي وتعسيم

المدارس المهنيسة، وعسدم اغسراق

الخسرينة بالديون، رافسضاً

واستنصدام المال في السيباسة

لتحقيق مكاسب ونفوذء. واعتبر

دان خسمة الوطن قبيل المال وهو

القيام بدوره من خلال سراقبة

الحكومية حبيبا ومتحباسيية

المسؤولين عن طريق تطبيق قانون

وعن متوضيوع الانتبخيان

وقنائونه اشبار الى أن «وثينقية

الوفاق الوطني غير مطبقة كما

يجب بدليل ان المجلس الدستوري وجد ان قانون الانتخاب مخالفً

للتستورء، سائلاً كيف بجوز

تمرير قسانون لا يسساوي بين

اللبِنَانِينِ؟، وقال: «لماذا لا بترشع

الداعون الى المقاطعة ليصبار الى

اصسلاح الاخطاء في الداخل؛ إنَّ

عسمل شيء أصلح من عسمل لا

شيء، وفي موضوع المهجرين بعا

فارس إلى «سياسة واضحة في

هذا المجسسال من اجل عسوبة

المهنجسرين الى قسراهم ومنتهم

بكرامسة من دون منة من أحب

ورأى ان العلاقات اللينانية -

السورية «يجب أن تبقى متينة

وقوية ومتبادلة، ونلك على اساس

الاحترام المتبادل والشخصيا

المستقلة لكلا البلدينَ، وشند على

«ضـرورة المثساركية الكثييفية في

باشراف الدولة والجيشء

ودعث منجلس النواب إلى

وسيلة وليس غاية،.

من اين لك هذاء.

فارس: غياب الأحزاب يفرض العمل من خلال اللوائح

🗖 بيروت - دالحياة،:

🗷 , أي المرشح عن المقسعسد عنصام فأرس انه في غبياب اللوائح للوصدول إلى تحسالف والحكم، واعتبر ان ترشيحه والصاح البعض، داعياً إلى ومشناركة كثنفة لنثبت للعالم يجد قانون الانتخاب م للنستور ومتعارضاً مع تطبيق وثقة شعبء

وعن الأسباب التي نفعته الى تشكيل لائحسة في الشحصال مع رئيس الحكومة ألسابق عصر كبرامي والوزير السنابق النائب سليمان فرنجية قال أأن لائحة التنضاءن الوطني في الشمال تمثل فريق عمل وأحدأ وتحالفأ سياسيأ يجب ان يمتد للوصول الى البسرلمان والحكم، وقسال: «في غياب الاحزاب المنظمة، التعاون مغروض بين المرشحين من خلال لاشحسسة وبرنامج يطرح على الشبعب، وتمنى ان تفور لائحة التضامن الوطني بكاملها، لافتأ الى دان اللائحة القوية او اللائحة الأولى هي مسوضع نقسمسة من الافرقاء وَحُرقها من طموحهم، موضحاً ان دهناك مبيشاق شرف بِينَ اعضاءَ اللائحة بِالنِسْبِةِ الْي مُوضوع التضامن في ما بينهم.

وعن اولويات مستسروعسه السيساسي قال فارس: «تحرير لبنان من الاحستبلال الاسترائيلي واسترجاع كامل السيادة الوطنية والقسرارآت وتقسوية الجسيش اللبناني ليصبح قادرا على حماية

الارثونكسي في عكار السيسد الاحزاب الوطنية المنظمة ويفترض على المُرشيدين التعاون من خلال سيساسي يكون اطاره البسرغان للانتخابات افرضته الظروف جدارتنا بالديموقراطية والحرية، وراى أن المجلس الدستوري دلو لم وثيقة الوفاق الوطني لما طعن فَيه، وقال في حديث الَّى أَذَاعَةَ «صسوت لبنان» «ان المعسركسة الانتـــــــابيــة هي طرح وبرنامج

ثغرة ينغذ منها لتقويض هذا حزب الله : السفارة الأميركية مكتب انتخابي ضد المقاومة

اولاً؛ الذي تطرحه اسسرائيل دفخ جــديد يريد ان يربك الســاحــ

في رُقاق البلاط وتصدت النائب مرشحي المقاومة اباً كان الثمن، لان المقاومة الإسلامية تمثل الاميركية والصهيونية في لبنان

🗂 اعتبر محرب الله، أن البنان

عن ارهابه وجرائمه والتغاضي عن كل ما يسبيه من قتل وتهجير ودمار في حق المنتيين العُزل في جنوب لبنّان والبقاع الغربي، وانْ بتحويل السفارة الإسيركية في بيروت مكتبأ انتخاساً صد المقباومية واستسهبان مشباعس اللبنانيين وكراساتهم لاستقاط العقبة الكاداء في وجه المشاريع

ثم تكلم عضو شورى الحرب السيد هاشم صفّى النين، معتبراً دان القاومة اصبحت تعني قسماً مهماً من الناس ومن السياسيين الذين لم يكونوا يريدون في يوم من الايام أن تكون هناك مقاومة. وهى اصبحت اليوم رقماً مقبولاً

🗆 بيروت - دالحياةء:

على الصحيد الأقليمي، حيث

يطرح الجانب الاسرائيلي فكرة

لبنان اولاً، ما ينطلب عدم فتح اي

احيا الحزب نكرى اسبوع محمد حسين حسن (ابو جهاد) الذي سسقط في المواجسية على طريقٌ سجد الريحان، في احتفال محمد برجاوي منددأ سالتدخل الامدركي السافر أن في دعم الكيان الصهيوني المحتل لأرضنا والنفاع

في للنطقة ولولا دماء الشبهداء

والاعتداءات اليوسية سازالت مستصرة وتمارس في حقنا في الجنوب والبيقياع الغيربي، لذلك المطلوب من الجسمسيع التكاتف والتعاون والتعاهد لنحفظ دماء الشهداء والتيقظ العي مؤامرة تحاك لناء وتابع ميدور الحديث الآن على مشروع سياسي اسمه طبنان أولاً، وهذا الطرح فخ جديد بريد ان يضع الساحة السياسية في لبنان في حسال عن الارباك، التلك علىدا أن نكون ستحصدين على المستوى الداخلي لأن لبنان سيكون عرضة للغنن الأسرائيلية، واعتبر وان موضوع الانتخاب ليس موضوعاً فولكلورياً او سَـانَجِـاً، لذلك فـإن التـعـاطي الرسمي مع موضوع مناقشة القوانين بجب ان يناقش باحترام للتعبير عن احترام المسؤولين لشعبهم ونصن لمنكن نتوقع من الطباقم الحماكم سيباس اقضل من نلك قمن تعود الغياب عن قيضايا شعبه لا يمكن أن تتسوقع منه الإهذا. وامسام

الاستحقاق المقبل جسيعنا

مستعسوون ألى أن تتسحسمل

مسؤوليتنا لنعرف مع من نكون

لنقترع للنين صدقوا مع الله ومع

امتهم وشعيهمه.

وقلت فسيسه: ان سسورية واقسفسة وحسدها في وجبه العبالم كله من دون «ريوغانوف» ضد اسرائيل. وأراد البعض في السلطة الأنصل هذا البيان بقصد اللعب على علاقتي بسورية فقال: من هو زيوغسانوف؟ مسعلومساتي ان ريو---ر-زيوغانوف هو المرشّح الشيبوّعي لرَّنَّاسَةٌ «بولةٌ روسَيْسًا» حَالَيسًا والذي لم يفرُ هذه المرَّة، واضاف «انا مواطن لبناني حرّ باقتناعي به وان يستطيع من يراقب خطوطً الهاتف الخليوي مهما تبطت ومن يُفلت كلاب والدوبرمان، المدرَّبة ويطلق النار بالخريق على غيرها في محيط بيتي، وينور بجميع

انواع السيارات الحديثة ويدق الباب في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ويهرب، ويضع صور دغيفاراء واشارات ألموت في الباب ويختفي / ونجوم داوود على سيارتي؛ أن يستطيع ان يمنعني من دعهم النسائد نجساح وأكسيم علسناً أو أن أناضسل ضد سلسطة رأس المال من خارج المجاس النيابي كما فعلت منذ سنين فانا واحد من مسمسارضي الداخُّل المتنوَّعين



Fax: (0171) 408 1113

51-52 Hertford Street, London W1Y 7HJ

1844444444

■ اكد وزير المفتربين الدكتور على الخليل

وان الاتصبالات مستمرة لمعالجة موضوع

المغتربين اللبنانيين في انغولا، وكشف عن

اعتقال نحو مئتى لبناني وأخرين من جنسيات

وقال الوزير الخليل انه اجرى اتصالات مع

وبعض الهيئات المعنية ومع الرؤساء الشلائة

الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري

لمعالجة وضع المغتربين اللبنائيين المتردي في

انغولاء. واضاف: القد وضعنا القنصل الفخري

في أنغولاً في أجواء ما يجري هناك وسنتحرك

على غير مستوى وخصوصاً على المستوى

النيبلوماسيء موضحاً انه آجري واتصالات مع

الحكومة الفرنسية التي لهنأ ثقل ونفوذ في

انغولا والتي ستعمل على آلافراج عن اللبنانيين

والحوول دون الحاق الاذي بهم، وتمنى الخليل

مختلفة من جراء ألاحداث الدامية هناك.

الحقوقي البريطاني للشرق

أطار غبرائز محلية وتقليدية او

اقطاعية من بون افق وطني من

جهة ويمشروع سلطوي مرتهن من جهة أخرى، واعتبر دان امتناع ابناء المن عن المساركة في هذه

العملية يحافظ على موقف اللتن

المميز وعلى صورة ابنائه المثقفة

والواعية والوطنية التي تحلوا

بها عبر التاريخ. والمسالة ليست

مسالة سلبية او تكايات او مطاهر

فارغة بل قضية مصير وصراع

طويل مع مسحساولات مناضسية

وحاضرة لافقاد المتن خصوصياته

ودوره الوطني، موعدنا معكم بعد

١٨ أب (اغسطس) لنشبهد ولادة

مرحلة جديدة معارضة قوامها

الى مخطورة تفسيت ألمعارضية

المسيحسيسة، ودعنا الى معسدم

الانفماس كثيراً والى غير رجعة

في الخلاف المتجدد، خصوصاً ان التَّنافس حاصلٌ فقط في اقضية

محددة، وإن التعثيل المسيحي في المناطق الاخرى التي تشكل القسم

الاكبر من لبنان محسوم وخاضع

كما هو معروف لاصوات أخواننا

من الطوائف الاخرى.

ولفت الدكشور نسيب شوري

استاء المتنء

🗖 بيروت - «الحياة»:

المدعناني بسلكد أد مستعرف مابول المسجم

المتحد الإحسنان لمناطقة

مى عسدا الانب معيد السائلسدا الانب معيد

ومستس تعسيه الاناداني

فسعاج الانعد المسافيرا

فليف ع أوسل مساميرا المعلمة بالمعطر لياميرا المعصر المسكاد استرامي

من خلال اللوار

مد سور فصدار ولايول

على الاستعاق العدون

ه مدر در ازد زدید

أعسا الدولد التي وصايدا

خسست استنت العسفاءم

المستأنات الاحتسي

والطبيانة ومصرو

المستسمي والدراعواد

المتدرس المهسب إند

العاسس سب سالسطان

استنف فسداد المارقوار

المحقيق بتأسد وغور

المرسس الوطرفور

ودحب بسينتون

الغبيباء بدوره برحار

الحكومية مستاويد

فتستنو والتي عار تعربو بعو

وحار سومسهها

وفياسوب الساراني رز

الوفاق الوطبي غيرت

محجا بدلعن أرائكلي وحد إعادرالسدر

ئف سمور سانا ب مغيرس مسامور لاسم

اللمماسي وفال للائ أساعون أنى لقاطفاتها أجميت ٢٠ الإعتماء في وا

عسمن شيء صحابة شيء وفي لوصوع للد هنديس الي استناسة إلا شيئة المحسسان بواهره

ميشر المستند مان باوراسام

عاشراف الدولة والعيار

السنورية لحيالاتك

وعوب وسنائة ونقام

الاصعب أد المسائل والم

المستعلم لحه الطبورة حسدوره الشارئ للا

الاسطانات

المأكولان الليانية

والحفلات وللمجز

Tel: (0171) 408 11

Fax: (0171).

ورائي در العافداء

المراضي مساشرة

وسنعته وبنسر عائد

🗷 بلغ عدد المرشحين رسمياً الى مختلف البواثر الانتخابية في لبنان حستي ظهر امس ٣٧٠. وتقدم ثلاثة بنهم بطلباتهم امس (عننان لحمد عرقجي ومخمد علي عبدالقائر التل وأحمد توفيق طبارة) عن أحد المقاعد السنية في

وكانت بورصة المرشحين الي المقاعد الـ ٢٨ في الشيمال اقتفلت منتصف ليل الجَسعة - السبت الماضي على ١٤٩ على النحسو الآتي: ٧٦ مرشحاً سنيا يتنافسون على ١١ مقعداً، ١١ مارونياً على تسعة مقاعد، ٢٧ ارثونكسياً على سنة مقاعد، خمسة علويين على

ويتوزّع المرشحون على النحو

- في طرابلس: تمانية مقاعد بتنافس عليها ٤٦ مرشحاً، خمسة للسنة و ٣١ مـرشـدأ، وادـد للعلويين وثلاثة مرشحين، واحد للموارنة وثمانية مرشحين واحد للروم الارثونكس واربع ____ة

- في المنية - الضنية: ثالثة مقاعد للسنة يتنافس عليها ١٩ - في زغرتا: ثلاثة مقاعد

للمبوإرنة يتنافس عليبها ١١ - في بشري: مقعدان للموارية

يتنافس عليها خمسة مرشحين. - في الكورة: ثلاثة مقاعد للروم الأرثونكس يتنافس عليها - في عكار: سبعة مقاعد

مقاعد للسنة و٢٦ مرشحاً، مقعد العلويين ومرشحان، مقعد للموارنة وسنة مرشحين، مقعدان للروم الارثونكس وثمسانيسة - في البــــرون: مـــــــدان

يتنافس عليها ٤٢ مرشحاً، ثلاثة

للموارثة يتنافس عليهما ١١ وتنتبهي مبهلة الرجبوع عن

الترشخ لمحافظة الشيمال منتصف ليل الاربعاء - الخميس المقبل. ولوحظ عزوف النائب الدكتور مانويل يونس عن الترشيخ.

وأكسد وزير المفستسربين علي

الخليل ان الانتخابات النباسة ستجري في مواعيدها الستورية لأن أي محاولة تستهدف تاجيلها ستسهم في اهتزاز صورة لبنان داخلياً وخارجياً وقال من هنا كان تأكيد الحكومة وعزمها وتصميمها على اجرائها انطلاقأ من مضمون التعديلات التي تضمنها قانون الانتخابات والتي أقسرها مسجلس الوزراء بشكل ينسبجم مع الملاحظات التي حددها قرار المجلس الدستوريء. وجدد الخليل وتاكيد لبنان كما اكست سسورية رفض الاقسسراح الاسسرائيلي لبنان اولاً، واصف الاقتراح بالمفخخ ويستهدف فك

المسارين اللبناني والسوري وخلق اجسواء من أليليلة داخل الصف اللبناني ونسف عسليسة السلام برمتها. وواصل النائب حديب صابق وحليفه عضو المكتب السياسي سي الحسرب الشبيبوعي اللبنانيّ سعدالله مزرعاني جولاتهما الانتخابية. ووصف صادق قرار للجلس النستوري بأنه مجريء ويشكل برسأ بليفا للسادة الحكام

في هذا البلدء. وسيسأل طادًا

احتفالات التدشين ووضع احجار

الاساس هنا وهناك قيما عيد من

المشاريع انجيز منذ سنوات، لكن

تدشسينه اليسوم يأتى لغسايات

انتخابية، وانتقد درج مقدرات

النولة في الحملات الأنتخابية

لمُرشُّدي السلطة، في حين ينبغي

انٌ تبعَّى الدولة في حييَّاد تَامِّهُ. واعتبير «ان تدخل الدولة من

--واصل الطعن في نزاشة

وقسرر أركسان اللائصة السدء

وعقد مرشحا لائحة بلاد جبيل

معارضون

وقيال «أن الحكومية وغيالبيية الاوسط المصامى ابراهيم كنعان في لقاء مع وفود وعائلات من ساحل المتن الشيميالي العمليية الانتخابية الحالية بأنها مريقة وبعيدة عن القواعد الدستورية والاصول الديموقراطية، واضاف أن «الانتخابات أستحقاق وطني لا يجوز أن تؤثر فيه الاعتبارات الشخصية والعلاقات الاجتماعية الافي حسدود المساقطة على النوابت والقناعات والمسادئ الوطنية. وما يحصل اليوم يمكن وقسال المرشيح عن المقسعد الماروني في عكار فوري حبيش وصفه بكل شيء الا بانتشابات ديدوقراطية بين معارضة وموالاه وان البسرنامج الذي اعلنت عنه بل هو يندرج مع التاكيد ضمن

لاثمية التنضيامن الوطني في الشمال يهدف الى التخفيف من الحرمان الذي تشكو منه منطقة عكار وإزالة اكتر نسبة ممكنة من الحيف اللاحق بالمنطقة،. واضاف دان برنامجه الخاص بركز على نقطتين اساسيتين وهما انصاف المتقاعدين العسكريين والمنيين ومسوضسوع سلسلة الرتب والرواتب.

منزل المدير العام السابق لوزارة التربية المرشح عن منطقة بعبدا اميل الرامي تم خلاله الاتفاق على تشكيل لاتحسة في دائرة بعبداً تضم أضافة الى انطوان غانم وشبوقي نعيم (موارنة)، النكتور سَهُ مِلَ الاعور (مرزي) وتجرى اتصبالات مع النائب المسابق محمود عمار والسبيد سعد سليم والمحامي سعيد علامه لاكمال

بريارات مشتركة ليلدات وقرى في قضاء بعبدا تمهيدأ لاعلان اللائحة رسميا خلال الساعة

ولو رمزياً في الندوة البرلمانية في

سأحة النجمة، أكان هذا الامر في

مطلق الاحوال من استحان اختمار

اللجلس النيباني وقيقت متوقف المعارض للدستورة، وسيال اهل ننسى برنامجنا في الانتخابات ام تؤكده؟ واضناف دان الوجهة التي يسلكها الحزب الشيوعي هي تاكيد البرنامج السياسي وإعادة الاعتبار للسياسة في الانتخابات وعدم تحويلها تقاسماً للمقاعد على حسساب حق المواطنين في

المجلس الدستوري وايجسابيء

وعقد اجتماع ظهر امس في

كمال قرداحي ومصطفى الحسيثي لقاء مع شباب المدينة وجوارها في مبنّى سنتر بعيني ودار حوّار شامل في القضايا الانتخابية

ودعا مزرعاني الى «استنهاض القوى الديموقراطية التي يجب ان تشكل دوراً فاعلاً في الصياة وصف الامين العبام للمنجلس السياسية، واعتبر أن قرار

لاذا استبعد مرشحو الكتائب عن لوائح جيل لبنان؟

التحالفات الانتخابية أظهرت الحزب شبه معزول ودلت إلى وجود أزمة تحتاج الى علاج

 ينطبق المثل القائل ولا في الشام عبدنا ولا في دمّر لحقناً العبيد، على الواقع الانتخابي لحرب الكتائب الذيّ لم ينجح فيّ ضم مسرشسحسيسة الى اللوائح الإساسية المتنافسة في اقضية جيل لبنان الستة وبأستثناء اللائحة العاشرة التي ستشكل في بلاد جبيل وستتضم المرشح الكتائبي جاد نعمة الى جانب مرشحين أخرين، فان جميع مرشحي الحرب في الشوف وعماليم والمتنين الشممالي والجنوبي (بعبدا) وكسروانً غابوا كليًّا أو غيبوا عن اللوائح القوية من دون معرفة الاسباب والنوافع التي أصلت على الاقوياء الابتعاد عن اقامة علاقة

قربى بالحرّب. وفي رأي اوسناط مراقضة انه ــــرفُ النظر عن الخطب السياسية والاعلامية التي يظلع بها من حين الي أخر رئيس حرب الكتائب الدكتور جورج سعادة والتي تنطوي على الثقة بالنفس، فإن الصرّب في جبل لبنان تحول قوة انتخابية هامشية، على خبالف السنوات السابقة التي كانت بمثابة والعصر النهبي الكتائبي، اذ أن مرشحيه ما بين العيامين ١٩٦٠ و١٩٧٣ أحستلوا المراتب الاولى في لوائح جسبل لبنان اضافة الى أقضية الزهراني في الجنوب والبترون في الشمال ورَحلة في البقاع،

حتى أن الحرب يبدو من خلال كثرة عدد المرشحين الذين تقدموا باسمه عن اقضية جيل لينان، له يتمكن من اقامة تحالفات اساسية وجندية، على رغم أن عددهم بلغ ١٩٦ مرشحاً مع اقطال باب الترشح ليل الجمعة – السبتُ ما قبل المأضي، ما دفع البحض الي السؤال هل قررت الجهات المطلبة المعنية بتركيب اللوائح واقامة التحالفات عن سابق تصور وتصميم فرض حال من الحظر الانتخابي على حزب يعتبر من أعرق الاحراب اللبنانية؟

وما ينطبق على الكتائب في جــيل ليذان يكاد يســري على المصافظات الأخرى، في ظل قسام صعوبة في وجه ألمرشحين الكتبائبيين في الإنضيصام الي اللوائح الكبرى، على رغم الجهود المدنولة من جانب قدادة الصرب التي لم توفق حشى الساعة الا بالخال الدكتور سعادة الى اللائحة الشمالية الاولى المدعومة

كانت وراء اقناع حليف الكتائب السياسي النائب فرنجية بالموافقة على الشَّفاون معه، وكأنه اراد ان يغض النظر عن موقف سابق له، أكد فيه ان الكتائب محليف سياسي لا انتخابيء.

وسايد عقل عن المقعدين المارونيين

الانتخابي معه، بات اشبه بالحظر المفسروض على بعض النول التي

السياسية وصولاً الى اصلاح دات البين، حتى لو جاءت عملية المراجعة والنقد الذاتى متأخرت راح يكثر من عدد آلرشحين الكتاثبيين، في مقابل عبد مماثل وربما اكتسر من المرشدان الكتائبيين السابقين الذين تركوا الحرب على دفعات ولكل منهم استبابه وظروفه الضاصة كأنه اراد ان يعارس بعناد سياسة الهرب الى الاعام.

فَمَرُبِ الكِتَائِبِ يَعِرِفُ اكْثَرِ مِنْ غيره مدى حجم المعاناة الني تواجه بعض اركان الدولة النين يحاولون جاهدين رد الاعتبار الي ! جبل لبنان!

والنائب سليمان طونى فرنجية و السيد عصام فارس. ولم يتأمن الصاق النكسور سعادة باللائحة الشمالية الاولى في سنهولة، أنما بشقّ النفس، وريما لاسباب ولاعتبارات اقليمية

ويفهم من كلام النائب فرنجية ان النكتور سعادة شق طريقه الى اللائحة الشمالية الاولى بصعوبة استغربها المراقبون الشماليون الذين كسسانوا يراهنون على استحالة التوصيل الى تقاهم بين الكتائب والقطب الشمالي، بسبب اصرار الأخير على تجديد التعاون مع النائبين الدكتور منوال يونس

القوى في ظل وجود قوى خفية مجهولة ألهوية والانتماء تحاول واللافت ان حسرَب الكتائب يرفض من خلال قيانته الاعتراف ان تعاقب الحرب بعدما فشلت كل بالواقع الانتخبابي المرير الذي يعانيه، ويمسرُ على التَّصرفُ واتقاً من خطواته يمشي ملكاً حتى لو اصطدم بالحائط السدود الذي تجلى في أستناع معظم الاطراف والقوى السياسية عن التعاون معه، ولو كان هذا التعاون من باب تمرير مشوار الطريق الانتخابي، اسوة بالتحالفات التي يشهدها معظم اقضية الجبل. وهو يرفض تقويم اوضناعه السياسية، للولوج الى الاسبباب التي اضطر بموجبها العدد الاكبر من المرشدين الى فرض حظر على التصعاون

> خرقت القرارات الدولية. وبدلاً من ان بلت فت حسرت الكتائب الى هذا الواقع المرير لاستخلاص الدروس والعبر

بيسروت او في الجنوب، اذ انهم يفاجأون بعدم وجود حصاسة للتعاون مع المرشمين الكتائبيين. وقّي صُــوء الواقع الذيّ تمر فيه الكتائب، ثمة من يعتقد بان الحزب وسيواجه في نهاية المطاف مشكلة سياسية ستقرتب على احجام القوى والشخصيات

الفاعلة عن عدم التعاون معه، ولم بعرف مــاً اذا كــانت الشكلة في الكتائب نفسه او في الناخبين وطابخي اللوائح الكبسرى ممن يمتنعونَ عن الدخّول معه ولو في تَالَفُ انتَ حَالِي مِنْ اجِل تَقطيعُ مرحلة الاستحقاق النيابيء. ورب قائل ان حـزب الكتائب وظلم في الدنيا من خلال رفض التُعَاون معه، وقد يظلم في الأخرة، اي انه يخرج خاسراً في

للْحاولات الهادفة الى تقديمه في صورة زاهية لَّذَلِكُ لَمْ يَعْدَ فَي مَقَدُورِ الْحَرْبِ ان يستدل السيّار الحتيد على الازمة المشرتسة على عندم وجبود حماسة للتعاون الانتخابي معه، خصوصاً انه سيضطر هذه المرة الى خُوض حرب أعلامية ستكون خاسرة سلفاً، اذ لا يستطيع أن يحمل على طرف معين، ما دام كل الاطراف ولحسسابأت خياصا وستناقضة، قرروا استبعاد

ويبقى السؤال: كيف سيولجه الدكتور سيعادة ازمة الملف الانتخابي؟ وهل يكفيه تعميم الاتهامات على الجميع لتبرير الضعف الذي اصاب الصرب من كل الجهات وعلى كل الجبهات السياسية، ام انه سينخذ الواتت الكافى من اجل اجراء مراجعة موضوعية لتبيان الاسباب واستنخراج الحلول بدلأ من الاحتفاء بتنظيم الحملات الإعلامية المضادة التي من شائها ان تضميف على المساكل التي يشكو منها مشاكل جديدة

الحبوات ستبروك للمكتب السياسي الكتائبي، علَّه ينجح في اعادة تصحيح الأوضاع الحربية حتى لا يستمر البعض في ممارسة سياسة الاستقواء ضد الحرب من دون ان تغلج المدلخلات والصداقات في رفع القيتو الذي واجه الحزب على أمتداد اقضد

العم غيب هو ابن المنطقة. كان يعتنى قبل سنين

عديدة، ببساتينه .

يقول العم فيب: "لما اكتشفت مشروع قرية المشرف, قبلت العمل فيه فوراً. فالطبيعة بكل روعتها وضعت بين يدى من جديد كن اعتنى بها." ويضيف: "هنا. المنطقة معروفة بثروتها للائية وباشجار الصنوبر والكينا والمحوزا واللوز والعنب وغيرها، مما يجعل تبدّل الفصحول بهجـــة للنظر."

ثم يخبرنا العم غيب عن نهوضه الباكر:"انه وقت فعلاً

أن تثمر هذه الاتصالات لعدم تكرار ما حدث بعود اللبنانيون الى اعمالهم في العاجل. لابناء الحالية عام ١٩٩٠. وكان قنصل لبنان في انغولا عزيز نصور عقد مؤتمراً صحافياً شرّح فيه ما يجري هناك،

وأوضح ، أن عدد اللبنائيين في انغولا ببلغ نحو • ٢٠ لبناني جلهم يعدل في الشجارة.. وأضَّاف: وان ما هو حاصل حالياً هو أن مجموعة كبيرة من اللبنانيين اوقفت قيد التحقيق وحجز على مستودعاتها. وفور تبلغي هذا النّبا منذ أربعة ايام بادرت الى الانصبال برنيس مجلس النواب ورثيس مجلس الوزراء وعقدت اجتماعا بهذا الخصبوص مع وزير الخارجية فارس بويز، واجريت اتصالا بوزير المغتربين الدكتور الخليل لوضعهم في الاجواء الصقيقية لما يجري في انغولا بعيداً عن المتاحرة والمزايدة. المرة لن يُفلحوا في عملية الابتراز لأن الدولة وقال: «لقد بادر الرئيس الصريري مشكوراً

اعتقل عدد كبير من اللبنائيين وصودرت ممثلكاتهم وتصدى بعض الطأمحين أنذاك للعمل النيابي فابرموا عقوداً مع عدد من ابناء الجالية المتضررين للتعويض عنَّ الإضرار التي لحقت بهم في مقابل عمولات مالية كبيرة ودفع البعض من مولاء المتضررين مبالغ طائلة من دون ان يعوض عليهم شيء. وهؤلاء انفسهم اليوم يطلون برؤوسهم مستبكين ومناشدين وطامعين باجراءط صفقات جديدة يملاون من خلالها جيوبهم وعلى حساب ابناء الجالية النين يواجهون المشكلة من جمديد ولكن هذه

حاضرة وستقوم بالتاكيد بواجبها تجاه



بالاتصالات السريعة من خلال مكتبه وبعض

معاونيه مع الدول الصديقة لا سيما فرنسا

الخليل: اتصلنا بالحكومة الفرنسية

للمساعدة على اطلاق ٢٠٠٠ لبناني في انغولا



متع وهاديء. ازور البورود والازهار. استقس، اشتحل. اعتنى بالخضيرة."

كما يبدى العم فيب ارتباحه ازاء القوانين البيئية الصدارمة في المشرف: "مكنك التأكد انك لن ترى يوماً هنا ورشة بناء ترتفع على حساب الطبيعة. فالامر منوع منعاً باتاً." ويضيف: "لا يمكنك إلا التعلق بالمشرف وجمالها، بالنسبة لي انها العودة للجذور. يجب ان تكون في المشرف لتدرك حقيقة شعوري."



دفء، نقاء وبتراث

مشرف. لبنان: ١١٨١١٨ ((٠) - ١٦٨١١٨ (١٠) - ٤٤٧٠١ (١٠) - ١٠٧٧١١ (١٠) - فاكس: ١١٥١٦٨ (١٠)

🗖 الرياض - دالحياة::

🗷 تفتح زبارة العاهل الأربني الملك حسين بن طلال إلى المملكة العربية السعوبية ولقاؤه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ين عبدالعزيز الأفاق أمام مرحلة جديدة في العلاقات الأرسية مع الْمَلِكَةِ الغَربِيةِ السعوديةُ.

مساء اليوم إلى جدة في زيارة رسمية تستغرق بوماً واحداً، في تمسريح لصحيفة والسلادة السبعودية إنه سيطلع خادم الحسرمين الشسريفين وولى عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الزيارة على أخسس التطورات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط والذي تقوم السعوبية بجهد مؤثر وفعال في سبيل التوصل إليه.

بالدور الكبيس الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين في دعم القضايا العربية والإسلامية، كما

> الأربنية مع الكويت. وقال الملك حسين، الذي يصل

عربية أن تنامى العلاقات الأرسية مع السعودية سيفتح الأفاق أمام مريد من الانقراج في العلاقات الأردنيسة - الكويتسيسة. وأعسرب السفير الأربثي في الرياض هاني خليفة عن تطلعات متفائلة بنتائج ايجابية ملموسة تخرج بها القمة

اعسرب عن ارتياحه للاتجاه

الصحيح الذي تسير فيه العلاقات

وترى مصادر ديبلوساس

السنعودية - الأردنية اليوم في جدة. وقال خليفة في تصريحات لـ «الحياة، ان «زيارة الملك حسين ولقاءه مع أذبيه خايم الحرمين الشسريفين تاتي في إطار سسعي والمراوعة التي أشتهرت بها قيانتي البلدين للتشاور والبحث في كل ما من شانه خدمة القضادا السياسة الإسرائيلية. ومن المنتظر أن يطلع الملك ونوَّه الملك حسين في تصريحه | العنربية والإسسلامية، ويشكل

التنسيق والتعاون المشترك في كل المتحدة التي يرتبط البلدان بعلاقات صداقة معها لتفعيل المجالات الثنائية. وأكنت منحف الموقف الأصيـركي تجـّاه عـمليـّة السلام في المنطقة. سعودية عدة في افتتاحياتها امس على أهمسيسة المساورات إلى ذلك، يتضمن لقاء حدة الثنائية التي يعقدها القادة العرب اليوم بحثاً مستفيضاً في مجمل في الأونة الأحَــيــرة لمواجــهــة التحسات المصرية التي تواجهها العلاقات الثنائية بين السعوبية والاردن وامكانات توسيع التعاون الأمة العربية. وقالت صحيفة والرياض، إن التنسيق المستمر بين الدول العربية ستمر دائماً نجاحات تعزز من قدرة المفاوض العربى وتدعم حجته تجاه التعنت

خاص في ظل هذه الظروف الهامة

التى تمربها المنطقة العربية

وأعرب عن ارتباصه لتنامي

العلاقات السعوبية - الأربنية

أخيراً وقال إن هُذَّه العَالَقَات

شهدت خطوات منواصلة من

والعملية السلمية بشكل خاص،

بين البلدين إلى أفاق أرحب. ويرافق الملك حسين خلال هذه الزيارة وقد رفيع المستوى يضم رئيس الوزراء عسيسدالكريم

حسين القادة السعوديين خلال

اللقاء على الموقف الإسرائيلي من مجمل العملية السلمية، كما

سيسعى العاهلان السعودي

والأردني إلى تنسسيق مواقف

بلديهما وبناء موقف مسترك قد

يتبلور في مبادرة تجاه الولايات

الكباريتي ورثيس الديوان عون الخصباونة وعددا من المسؤولين

٣٣ الف مــــــر مــربع تـبــرعت بهــا

حكومة الارجنتين خصص منها

١٧٣١٠ استار مربعة للمبنى.

ويضم الركز مسجداً يتسع لالف

من المصلين فيه قسم شاص

مالنساء، كما يشتمل على سكن

للإمام وقاعة للمحاضرات ومكتبة

ومدرسة ابتدائية واخرى ثانوية

ومركز رياضي ومخازن ومطعم

وركزت الصحف العبراقسة

محدُّودةُ من النفط العُراقي. وجاء قرار لجنة العقوبات المؤلفة من جميع اعضاء مجلس الأمن بعسد أن أزالت واشنطن الإربعياء أخس العبوائق من اميام

التصويت عليه في نيسان (ابريل) ■ بغيداد، باريس – أ ف ب – طالب ألعراق أمس السبت برفع تام للحظر المفروض عليه منذ تصدير النفط بقيمة بليوني دولار

ست سنوات في وقت سستطيق صبيغة والنفط في مقابل الغذاء، التي تشكل اول تخصف يف للعقوبات وكتبت صحيفة دالعراق الرسمية أن والحصار الشامل على

العصراق بجب ان ينتسهى واستمراره مضالف للقانون الدولى والقواعد التي قامت على اساسها الامم المتحدة. وأضافت دلو كسان قسرار

الحصار مرتبطأ بدخول العراق الكويت فاللفترض انهاؤه بمجرد شروج العراق من الكويت ولكن بتضح يعدكل سنوات الحصار آنه قرآر اميركي صفيوني وليس مرتبطا بمصالح المجتمع الدوليء وتابعت إن الستمرار الحصار بعني مزيداً من الخسبائر المالية

لدول تضررت وعليه اتسعت دافرة الرافسفسين لاسستسسرار الحصار ضد العراق حتى انها شملت دولا عدة بعيدة او قريبة من العراق.

امس على مصصابقة لحنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على الاحراءات التقنعة لتنفعذ صيفة والنفط في مقابل الغذاء، التى تجييز تصعير كميات

تطبيق القرار ١٨٦ الذي تم

وأوضح أن تنفحه القرار

الولايات المتحدة لايران.

ستة اعوام.

ويجيز هذا القرار للعراق

كل سنتة اشهر فقط لشراء المواد

وفي باريس احتج آلان ميشيل

رئيس ومؤسس جمعية داكيليير،

الإنسانية القرنسية الجمعة على

استمرار الحظر على العراق منذ

ست سنوات. وقال أن حبرسان

العراقيين بسبب الحصار له وأثار

🗷 طهران – أ ف ب – رفضت أيران امس السبت

الاتهامات الاميركية بأنها تساعد العراق على الالتغاف

على العقوبات الدولية من خلال تمكينه بطريقة غير

شرعية من تصدير كميات من النفط عبر المياه الاقليمية

المتحدة كمال خزاري قوله أن الاتهامات الاميركية «جزء

من حملة الدعاية التي تشنها واشنطن ضد ايران».

ونقلت اذاعة طهران عن مندوب ايران في الامم

واضاف ان «الانعاءات الاميركية الجديدة لا اساس

وكانت الولايات التحدة اشارت الى عمليات تصدير

النفط العراقي عبر المياه الاقليمية الأيرانية في رسالة

وجهتها الى لجنة العقويات التابعة للامم المتحدة بتاريخ

وجاً، في الرسالة ان عمليات التصدير «تشكل انتهاكاً خطيراً مستمراً» للحظر المطبق ضد العراق منذ

١٢ حزيران (يونيو) الماضي وانيع نصها الجمعة.

لها على غرار كل الاتهامات الاخرى التي توجهها

الغذائية والاتوية.

الحصار جزئها طبقا لصدغة رالنفط مـقابِلُ الغـدَاء، ليسُ من شانه ان ديصلح وضعا يعد كارثة بشرية كبيرة. وقيال ألان ميشيل دان هذاك مشاهد من الرعب في مستشفيات

منظمة انسانية فرنسية تحتج على الأثار المرعبة للحصار

العراق يطالب برفع كامل للحظر

العراق، وروى ان وفيات الاطفال بلغت ستة أضعاف دوعانت أمراض ألى الظهور كانت قد احتفت مثل التيفويد والكوليرا والمجاعة وامراض اخرى كثيرة، وسرد رئيس جمعية «اكيليير»

ووسائل التعقيم ومنع انتقال العسدوى. الاطفسال يرقسدون على اسسرة عسارية في حسرارة تصل احياناً الى عادرجة متوية، ودعا الى دفتح ثغرة انسانية واستعبة في جدار الحصبار فورأ لوضع نهاية للجحيم الذي بعشه رجال ونساء وشيوخ واطفال،

واضافت الرسالة ان القوات المتعددة الجنسية

المكلفة مراقبة تطبيق العقسويات علسمت أن

«السلطات الايرانية تفرض على المهربين (العراقيين)

دفع ثمن محدد حتى يتعمكنوا من اجتياز الماء

الايرانية بطريقة تجنبهم الوقوع في قبضة فرق

واعلنت العقويات الدولية على العراق في العام

ومن ألقرر أن تقدم البعثة الأميركية في الامم

وتدهورت العلاقات بين واشنطن وطهران في الفترة

الاخيرة خصوصا بعد توقيع الرئيس الاميركي بيل

كلينتون الاثنين الماضي وقانون داماتوء الذي ينص علي

فرض عقوبات مالية على كل شركة اجنبية تستثعر اكثرا

من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاعي الغاز والنفط في

مسؤول دفاعي بحزيني

يزورمقرقيادة

البحرية الأميركية

في الخليج

🗷 زار الشبيخ سلمان بن حمد

بن عيسى ال خليفة رئيس مجلس

أمناء مركن البحرين للدراسات

والبحوث وكيل وزارة النفاع مقر

قيادة القوات البحرية الاميركية

وقسال الشسيخ سلمسان الذي

استقبله لدى وصوله إلى القاعدة

قائد الاسطول الأميركي الشاص

الأنميرال توماس فارغو وبيفيد

وانسعم السنفسيس الأمسيسركي لدي

البحرين القد سررنا بزيارة قيادة

الاسطول الخامس الأميركي قبل

سنفسرنا إلى الولايات المتسحدة

لتدشين الفرقناطة مصبحاء الني

الأميري البحريني قريباً. واضاف الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى الخليفة: «لقد

سعدنا هذا اليوم بالاجتماع مع

الانمسيرال توماس فارغو قائد القوات البحرية المركزية الأميركية وقائد الاسطول الخامس الأميركي

الذي قدم لنا أيجازاً عن مها

الاسطول الخامس وولجباته، كما اطلعنا خسلال هذه الزيارة على

لتنضم إلى سللاح البحدرية

🗆 المنامة -

في الخليج.

من حسن اللقيس:

المتحدة لفاً ما ملاً عن هذا الموضوع في ٢٨ أب (اغسطس) الجاري إلى لجنة العقويات التي تضم

. ١٩٩٠ في اعقاب اجتياحه الكويت.

اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥.

كل من ايران وليبيا.

مشباهداته عند عودته من العراق

في وثيقة مكتسوبة بعنوان

واستطرد أن «المستشفيات ل

تعديها الوية ولا المواد اللامة

لعلاج المرضى ولا مواد التخدير

والحصار... سنلاح الجيناء،

وضع حجر الأساس في العاصمة الارجنتينية لركز الملك فهد ألثقافي الاسلامي

🗀 الرياض – من مصطفى شهاب

🗷 احتنافل في العناصيمية الإرجنتينية بيونس أيرس أول من امس الحسيعية بوضع حبجس الأساس لمركز الملك فهد الثقافي الأسسلامي الذي تبسرع خسادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بنفقات بنائه وتبرعت حكومة الارجنتين بقطعة الارض التي سيقام عليها.

وتاب في وضع حجر الاساس عن الأميس عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار في الديوان الملكي الذي كان توجعه ألى هناك لهنده الغسامة وزير الشسؤون الإسسلامسيسة والاوقساف والدعسوة والارشياد السبعودي الدكسور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بعبر أن حالت وعكة صحية ألَتُتُ بنجل العناهل السنعبودي دون أَكُمُالُ رَجَلَتُهُ. وَأَكِدُ التَّرِكِي فَي الإحتفال الذي أقيم في الماسية

🛎 يُعَثيك عن حفظ قصاصات قصحف

ويريحك من مقاعب القص واللصق

والتصنيف والترتيب يوفر عليك ثمن

الورق والتصوير وللسلحات للطاوية

• شصنيف جغرافي لوتوماتيكي غاثة دولة

الأورويس والولايات للتعنة ويعض الدول

بما فيها البلدان العربية ويلدان الإحتاد

● تصنيف موضوعي حسب صفحات

والحياقة عام - لخبار - إقتصاد -

رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

مستلزمات التشغيلء

🗖 ۸ میغابایت رام (RAM)

☐ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

🗈 نظام تشغيل ٧,١ وما قوق مع عنّة اللغة العربية

□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hand Disk)

الأسيوية والقريقية ودول أميركا

لوضع لللغات.

والحضارات الاخرى في سبيل تحقيق الأفضل للانسان في بنياه وأخرته، كما اكد سماحة ألاسلام ورفضه الفوضى والعنف والغلظة وتجاهل الأخرين، وشدد على ان الملكة العربية السعودية والتزمت منذ نشاتها الاولى وما تزال هذا المنهج في عسلاقاتها مع الدول والمجتمعات والشعوب الاضرى وسياسة عدم التدخل في شؤون السعودي في بيونس أيرس فؤاد ناظر المركبة منبسراً تنطلق منه كلمسة الاسسلام الذي ينادي بالتسامح والعدل والمحية والاخاء ويُعسرُف بالشقافة العسربية

التواصل الحضاري بين الاستلام

تميير. وقال ناظر ان الحكومة تحرص على بناء المراكس الشقسافسية والمساجد والمعاهد والمدارس قي

♦ نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن

الاقتصادية، والتاريخين الميلادي

والهجري وأرقام الأعداد والصفحات

اكثر من نثلته فإن نظام الإسترجاع

في لللف الذي تختاره

• سهل الإستخدام مع

إمكانية إستعمال أنوات البحث

لأستخدم يسمح لك بتحرير النصوص

السترجعة وإعادة حقظها بالشكل الجديد

البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون،

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات

٠٠٠ دولار أميركي للأفراد

بما فيها أجور البريد

أو} هُمَانَ حَقُولَ قَبِحَتْ وَهُمَانَ قُوتُبِقَةً.

للعلومات في نصوص الوثائق، يو اسطة المناوين والكتّاب والكلمات البالة إالحياة

المركز ستكون مفتوحة لجميع

بينها والجائيات الاسلامية من جهة، وبين سائر شعوب ودول العنالم المصينة للسنلام والمؤمنة بوحدة المصير وخبير البشرية وازدهارها دون تمييز من جهة اخبرى، وأعرب وزير العلاقات الضَّارِجِيةَ الأَرْجِنَّتَيْنَي غيدوري تيلا في كلمته في الاحتفال عن الأخرين، في حين اعتبر السفير تقدير بلاده للجألية العربية والاسسلامسيسة وثمن دورها في ازدهار الارجنتين وتقدمها. الأسيلامية». وقال «ان ابواب هذا

معلومات اكيساة بين يديك فى لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM

1997

ابناء الشعب الإرجنتيني مِن دونَ المعتمدون في بيونس ايرس.

● إشترك الأن ولحصل على الإصدار الأول

ل دارشيف العياة الإلكتروني ١٩٩٩ء الذي

يعتوي على ما تُشر في والحيادة منذ شهر

كانون الثاني (يناير) حتى أيار مايو) من

هذا العام. الإصدار الثلثي يُرسل في نهاية

السئوي الذي سيحتوي على كل ما تُشر

في والحياق خلال علم 1441 فيرسل إلى

الشتركين في وارشيف الحياة الإنكاروشي

الزيد من المعلومات الاتصال به

الدكتور عماد بشير

١٩٩٦ء في نهاية شهر شياط (فبراير)

فيلول (مبتمين) القبل، أما الإصدار

مراكز اشعاع حضاري وجسور

تضامن عالمي وتقارب وتفاهم

عبدالله صالح بن عبيد وسفراء الدول العسريسة والأستلامسة واقدم المركز الثقافي الاسلامي في العاصمة الارجنتينية على مساحة من الارض تبلغ اكثر من

وشبارك في الاحشفال رئيس اللغة العربية والعلوم الدينية. مجلس الشيوخ الارجنتيني ابواريو منعم والامين العسام لرابطة العالم الاسلامي النكتور

اضافة الى ١٣٥٩ مسجداً.

وحديقة للاطفأل واقسام خدمات احرى. كما يضم المركز اماكن لنوم الطلاب واخسرى لنوم الطالبات الذين سيفدون الى للركومن مختلف أنصاء الارجنتين لتعلم

ينكر أن المركز يمثل وأحداً من سلسلة مراكز تقافية أسلامية اقامتها حكومة خادم الحرمين الشريفين في العديد من العواصم العالمية لمساعدة ابناء الجاليات الإسلامية في تلك الدول على أداء شبعبائرهم البينسة وتعلم اللغبة العربية بلغ عنتها ٢١٠ مراكن

وفر الوقت والجهد واعتمدالأسلوب العصري في إسترجاع العلومات

□ لنين - «الحياة»:

وأوغنج «الاتحاد الوطئى، في بيان تلقَّتُه «الحبياة» امس انَّ وقوات بارزاني خرقت وقف اطلاق النار الساري في كريستان العراق وشنت صباح الخميس الماضي الاتحاد الوطني في محور باخجة وبنه سلاوة وبيوكه جنوب شرقي

اتهمها بالتنسيق مع الجيش العراقي حزب طالبانى يتهم قوات بارزاني بمهاجمة مواقعه

حتى السانسة مساء حين لجبر

المهاجمون على التقهقر باتجأه

قواعدهم من يون التسمكن من

احسراز تقسدم، وأضاد أن سسداد

بارزاني شقيق مسعود بارزاني

قاد الهجوم الذي اعتبر انه هدف

الى السيطرة عَلَى طريق أربيل –

ديكة له - كنويسنجق الذي يمثل

الممر الوحيد لقوات طالباني من

وتأبع البيان: دوفي اعقاب

أساللفعمة الثقيلة وراجمات

الهجورة شنت قحوات بارزاني

الصواريخ على المجمعات المدنية

في منطقة بنه سلاوة ما ادى الى

أربيل واليها.

■ أكسد الاتحساد الوطني الكريسستساني بزعسامسة جسلال طالبساني أنَّ قُسُوات الحَسَرُبُ الديموقراطي الكردستاني بقيادة مسعود يارزاني هاجنت مواقعه في جنوب شسرقي أربيل في وقت كَـَّانَ اعْلَنَ بِارِزَانِّي أَنْ مُـقَـَّاتِلِي «الاتحاد الوطني؛ قصفوا مجمعاً سكنيا كتربيا وقتلوا تسعة

و السليمانية».

واشبار الى أن محترب بارزاني

مقتل المواطئة كولى احمد خدر وجرح ٧ مُدنيين اخُريِّن، وزاد الاتحسساد الوطني ان وأكبد الحيزب إن والمفعيسة الشقيلة وراجمات الصواريخ دعمت قوات بأرزاني في هجومها الذي استمر من التاسعة صباحاً

مصابره افسانت أن الحسش العراقى دحرك مجموعة من قوات الحرس الجمهوري الى معسكر خالد في كركوك وتحركت قطعات منها بأتجاه خطوط التماس مع قوات الاتحاد الوطئي الكربستاني اذ تمرکزت قوة معقومة بـ ٣٠ دبابة في منطقسة بان مسقسان (حــمــجــــــــــال) بين كــركــوك

والنظام (العراقي) ينسقان بشكل مستمر لتصعيد الاقتتال الكرديء والهجوم الإضير لقوات بارزاني ضد الاتحاد الوطني الكربستاني بمساندة قوات النظام العراقيء

تحدثوا عن دعم أثيوبي لزعيم المتمردين

المنشقون عن قرنق يؤكدون تقدم قواته باتجاه مواقعهم

🛘 لندن - دالحياة:

🛎 اعلنت مصركة استقلال جنوب السودان، (سم) المنشقة عن زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان، العقيد جون قرنق ان قواته تتقدم باتجاه سواقعها جنوب السودان. وحسرت من أن تهتيد هذه المناطق سيعني وتصعيد الاقتشال الداخلي بين ابناء الجنوب وستنتج عنه نتائج سُعِنَة لسكان الجنوب، واوضع بيان اصدره الناطق بأسم الحركة البروفيسور بيفيد دوشاند في نيروبي وتلقته ،الحياة، امس أنّ وقرنق ومسانديه ليسوا راغبين في مصالحة بين الجنوبيين أو سلام وتعايش، واكنت الحركة التى يقودها الدكتور رياك مشار

السودانية ان قوات قرنق تتقدم

ووقَّعْتُ فَي نيسانَ (اَيْرَيْلُ) المَاضِيُّ ميشاقياً للسسلام مع الحكومة

على أربعة محاور وتدعمها قوات الثيوبية. واشبار دوشاند الى أن «سم» تلقت معلومات استخبارية من داخل قوات قرنق منذ ثلاثة اسابيع افانت أن زُعيم التمرد يستعد لهجوم واسع على مواقع

الحركة، وإن تحركات القوات في الفترة الأخيرة اثبتت صحة هذه التقارير. وتُتركزُ معاقل قوات مشار الرئيسية في اقليم اعالى النبل الذي يقع على الحسدود السُودانية - الآثيوبية. ويتهم قرنق مشار بانه بأت يخضع للجسيش السسوداني وينفسد استراتىجىته. وتحدث البيان عن «عمليات النهب التي تنفنها قوات قرنق ضد السكّان الدندين في مناطق

ليكيج ودانكيج وكويج في منطقة

مابان، واثارة الصراعات بين

القبائل الملية. ومعروف ان غالبية مؤيدي قرنق ينتمون الى قبيلة النبنكا في حين ينتمي مؤيدو عشار الى تبيلة النوير. وانسار البيآن الي ان الأراضي

الاثيوبية باتت ملجأ لقوات قرنق

نشساط القسوات الإمسيسركسيسة في النطقة ،

تنطلق منه في غارات على مواقع مشبار. واوضح ان قيادة اسم، وجسهت نداء الى قسرنق وقسواته لوقف خطط الهجوم على مواقعها وعدم تكرار القتال الداخلي الذي راح مسحسيسه عبدة الأف من الجنوبيين في السنوات الشبلاث الماضسيسة. وركسر على ان ددورة العنف لن تفسيد الجنوبيين في شيء وستكرر التجربة الانسانية الأليسة التي وقنعت في العنام ١٩٩١، عندماً خَاصْ القصيلان الجنوبيان معارك عنيفة قتل فيها ألاف السكان وهجس نصو نصف أ السكان قراهم في مناطق القتال.

وزيرالخارجية القطري يتلقى رسالة من تشيلر

■ الدوجة - والحياة ، - تلقى وزير الخارجية القطري الشبيخ حمد بن چاسم بن جبر أل ثاني رسسالة من نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو

وأفادت وكالة الأنباء القطرية ان الرسالة وتتعلق بالعبلاقات الثنائيسة بين البلدين الصنديقين وسبل دعمها وتطويرهاء

قمة تضم السودان وتشاد وافريقيا الوسطى

₩ الخوطوم - أف ب - اكد

والحدوبيةء

● متوفر لنينا وأرشيف الحياة الإلكتروني 1990ء وهو يحتوي على كل ما تُشر في والحياة، خَلال عام ١٩٩٥, التعاون بينها.

جيرانه الإفارقة، السلطة، يقومان وبتنسيق وثيق

واعتبر البشير ان مناقشات

للسيطرة على الشباكل الامنيية

(مَايُّو) الماضِّي يأمَّلَ بـ «الابقاء على عُلاقات جيدة مع جميع وأشار الى أن السودان وتشاد التي زارها أول من امس لحضور مرأسم تقلد الرئيس ادريس ديبي

وسبر المن لتشبيد العقوبات على السودان «غيير منطقية»، مشيراً الى ان فرض عقوبات

تعقدفي الخرطوم منتصف ايلول

الرئيس السودائي عمر البشير لدى عودته من زيارة الى تشاد أن السودان وتشاد وجمه ورية افريقيا الوسطى ستعقد قمة في الخسرطوم من ١١ الي ١٤ ابلولُ (سبتُعبُر) للقبل للبحثُ في

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني، امس عن البشير قوله ان السودان الذي بخضع لعقوبات ببيلوماسية بولية منذ أيار

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE. 66 HAMMERSMITH ROAD.

LONDON W14 8YT Tel:0171-6052084 Fax:0171-3714215

وجديدة ويثير معارضة غالبية الدول الإعضاء، وتطالب الامم المت الخرطوم بأن تسلم الى اثيوبيا تلاثة مصريين بشتبه في أنهم

المقناع كل الدول بقصيتنا

السودان.

حاولوا اغتيال الرئيس حسني مبارك في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ في انيس أباباً. وكبرر البشيين القول ان والمسودان تعاون كليا ويبذل اقصى جهوده للبحث عن المشتيه فيهم، مضيفاً ان الضرطوم استواصل جهودها الديبلوماسية

وتنص العقوبات التي بخلت حيرٌ التنفيذ في ١٠ ايارٌ (مايو) الماضي على خفض كبير في عند الموظفين الديملومساس الموظفين الديبلومساسيين السودانيين في الدول الاجنبية وتقديد حرية تحرك اعضاء المكومة السودانية أو معتليها ومنع اي منظمة اقليمية او توليسة من تنظيم مسؤتمرات في

من محمد علام:

🗖 القاهرة –

🗷 بعد صفيي شبهار ونصف شبهر على لقاء الرئيسين حسني مبارك وعمر البشير في القاهرة على هامش القمة العربية في ٢٤ حسزيران (يونيسو) الماضي، عساد التسوتر في العسلاقسات التنائيسة مجلداً، وعُلم أن القاهرة قررت طرح مشاريع في مثلث حالايب الذي يتنازع عليسه البلدان للاستثمار الدولي في مؤتمر القمة الاقتصابية لنول شمال افريقيا والشرق الأوسط الذي تستضيفه مصر في تشرين الثاني (نوفمبر)

واتهمت الخرطوم مصر بانها تسعى الى تشديد العقويات ضير السودان، وانها الطرف الاعشر تحمساً لذلك في مجلس الامن، الإصر الذي نفته ألقاهرة. وارجا المجلس منذ العساشس من تمور (يوليو) الماضي مناقشة فرض الحتى الآن،

العقوبات على السودان. وكان لقاء الرئيسين مبارك والبشير اسفر عن تشكيل لجنة أمنية مشتركة عقدت اجتماعين في القاهرة والخرطوم لبحث القضايا

الاجتماعيات الامنية، إلا أن ونقى الرئيس مبارك صحة اتهام وزير الخارجية السوداني السيد على عثمان محمد طه مصر بأشهنا ورآء العنقل على تشنديد العقبوبات. واكند منبيارك في تصسريحسات لرؤسساء تحسرير الصحف المصرية تشرتها امس أن معصبر ليست صباحية قرارات

في تصعيد جديد بين مصر والسودان القاهرة تطرح مشاريع للاستثمار في حلايب امام القمة الاقتصادية

حظر على الخطوط الجسوية

السودانية بسبب خيلاف بين اعضائه في شيأن تصبع يد العالقة، تمهيداً لعقد اجتماعات بين مستوولي الهيشات المعنية بالعسلاقسات في حسالة نجساح

الاجتماعين لم يحققا اي تقدم. تشديد العقوبات، بل تجري اتصالات ولم يلم النضاد شيء

MINIT

العسدود الانتبياريان

أنسسوه خدابنا لمحاجا

المعانيا التي الما سرطاطو

ودعا آئو المتعلق

واستعد مي حداد العرام

لمؤفليع للهات للعصوع

إراث الدولية

يمل الدولوب متى العدود

promote the contract

المنادرون والمدعم وصور

The Barry Jak

الم المناورة م

الإداري شهر تشرين الشائي

(توفعير) المقبل، موعداً للنظر في الدعسوي. واشتبارت المصبادر

القضائية الى انه في حال صدور

حكم المحكمة النستورية العليا

برفض طعن المتهمين في قضية

العربان، فإن رفض طَعَنَ المنهمين

في قَضِية •الوسط• سيصبح أمراً

الدفيّاع عن المنتهمين في قنصَّايا

الاخوان تعكف حاليا على درس

تقرير هيشة المفوضين لاعداد

منكسرة قسانونسة للرد عليسه

وتسليمها الى المحكمة الدستورية ،

العلب أسبل منتصف اللول

(سبتصبر) المقبل، في مصاولة لاقناع المحكمة باعادة النظر في ما

ورد في التقرير.

وزارة الداخلية المصرية

تناشد المواطنين الادلاء

بمعلومات عن ٦ أعضاء

في الجماعة الإسلامية .

🔳 اصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا

امس ناشيت فيه المواطنين تقديم اية معلومات

عن سنة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم

«الْجِماعةُ الاسلاميةُ» تُجري ملاَحقتهم

لاتهامهم بارتكاب عمليات ارشابية خلال الفترة

الماضية. وعلمت والجساق أن الستة هم الذين

نغذوا حابثة الهجوم على مقر بنك مصر في

منيئة العيباط الاسبوع الماضي وتمكنوا من

الاستيالاء على مبلغ ٤٠٠ الف جنيه بعد ان

قتلوا حارس المصرف واصابو ثلاثة مواطنين

داوود عبد الصالحين وجمال استماعيل

عبدالدايم وشبعبان على عبد الغنى هريدي

وحسن عبدالمصري حسنن وصالح محسود

وناشد بيان الوزارة المواطنين الادلاء باية

وأعلن البيان ان الوزارة اصدرت مكافات

مالية كبيرة سيتم منحها للمواطنين النين

سيدلون بمعلومات تقود الى القبضَّ على

معلوَّمات عنْ هؤَّلاء، مؤكداً آنه لنَّ يتم الكشُّفّ

عن اسماء المطفين.

والسنة هم محمد على بكروري ومحمد .

🛘 القاهرة - والحياقة

وعلمت «الحسيان» أن شيشة ،

مصر: الحكمة الدستورية سترفض الطعن

في احالة الاخوان على القضاء العسكري

عترفوا بأن والجماعة الاسلامية، وضعت

خططا لتصعيد نشاطها لمواجهة الضربات

الامنية التي وجهت الى التنظيم خلال الاشهر

الماضية وأدت الى تقليص عطياته بدرجة

من جهة اخرى شنت قوات الامن المصرية

امس حملة واسعة النطاق في محافظة سوهاج

والقت القبض على اربعة منَّ اعضاء الجناح

العسكري لتنظيم والجماعة الاسلامية، وقال

مصدر أمنى له والحياقة أن قوات الأمن ضبطت

في حورة الأربعة كسية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والاوراق التنظيمية المهمة. ورفض

المصدر الكشف عن اسماء المتطرفين الأربعة

موضحاً ان تحقيقات بدأت معهم لمعرفة

الأساكن الني يحتبىء فيها رْسلاؤُهم وّان

الكشف عن أسمسائهم ربعًا يعطي الإخسرين

وفي محافظة المنيا القت قوات الأمن أمس

القَبِّضُّ على ١٨ شخَّصاً من بينهم ثلاثة من

اعضناء الجناح العسكري لتنظيم والجماعة

الاسلامية، هم هشام استماعيل وعادل كمال

وياسر فَوَّاد. وفي اسوان غادر عندٌ من السياح

الإسبان المصابين في حادث السير الذي وقع الول من امس مستشفي اسوان الى الباخرة

وقال مصدر النبي لـ «الحياة» أن طائرة

مسكرية نقلت ١٦ اسبأنيا وخمسة مصريين

الى مستشفى المسادي في القاهرة للعلاج.

وأضاف المصدر أن ٦ منّ الآسبان الذين نقلوا

السياحية التي يقيمون فيها.

الى القاهرة حالتهم خطرة.

الفرصة للفرار من الإماكنُ التي يقيمُونُ فيهاً.

القضاء العسكري. وأكد التقرير أن الفقرة الثانية

من المادة السايسية من قيانون

المصاكم العنسكرية الثي تجييز

لرئيس الجمهورية اهالة المنيين

على القضاء العسكري تتوافق مع

واشسار الى ان المحكمسة

السيتورية العليا كانت أصدرت

تفسيراً للسادة نفسها حين

اعترض عليها اعضاء في تنظيم

«الجهاد» اتهموا في قضية نظرت

فيها المحكمة العسكرية. وأوضّح التفسير أن الدستور اقر حق

رئيس البلاد في اتخاذ الإجراءات

التي تكفل الحفاظ على امن البلاد

واعتبرت المصادر الرفض

اذا تُعرضت للخطر.

١٢ من الجماعة في الخارج مولوا خطة لعمليات سطو

البستور ولا تعد خرقا له.

طعن العبريان وزملائه في قبرار

احالتهم على المحكمة العسكرية

سيعد انتصارأ لوجهة النظر

الحكومية في شبأن متحاكمة

المدنيين امام القضاء العسكري.

وكان المتهمون في قضية العربان لجاوا الى محكمة القضاء الاداري

للاعبشراض على القرار وطلبوا

تمكينهم من اللجوء الى المحكمة

البستورية العليبا للطعن بعيرم

دستورية المادة المنكورة فسمحت

لهم محكمة القضاء الإداري بثلك.

«الإضوان المسلمين، يصاكمون

حالياً أصام محكمة عسكرية في

قضية ستصدر فيها الاحكام بوم

الضَّميس المقبل، بينهم ثلاثة من

وحددت محكصة القضاء

مؤسسى حرب دالوسطه.

ويذكر ان ١٣ من قادة جماعة

موسى عقب محادثات مبارك عرفات : لا يمكن التعاطي بايجابية مع الاجراءات الاسرائيلية

للمستوطفات ضمن الموضوعات المدرجسة على جسدول اعسمسال

شؤون عربية

🖪 قالت صصادر قنضائية

مطلعة إن المحكمة الدستورية

العليا تتجه إلى رفض طعن ضد

قرار احالة المتهمين المدنيين على

القَـضْياء العيسكري. وكيشيفت

المسادر ان هيشة اللَّفُوفُسِين التي تضم عنداً من القـضـاة اعــدتُ

تقريرا عن الطعن الذي قدمه عدد

من قادة جساعة «الاخسوان

المسلمين، على رأسهم الدكسور

عصنام الغريان كانوا صوكسوا

عسكريا العآم الماضي ضد قزار

اصدرة الرئيس حسني مبارك بإحالتهم على القضاء العسكري.

وخلص التقرير الذي رفعته هيئة

المفوضين الى المحكمة الدستورية

العلياً الى اقسرار حق رئيس

■ أعلنت نباية امن الدولة العليا في مصر

امس نتائج التحقيقات مع ٢٥ من أعضاء

الجناح العسكرى لتنظيم والجماعة الإسلامية،

كانت آجهزة الامر القت القبض عليهم في شهر

حزيران (يونيو) الماضي بشهمة التخطيط

لتنظيم عمليات من بينها السطو على محل

للذهب يملكه قبطي في وقت مترامن مع مؤتمر

القمة العربي الذيُّ عَقَد في الفَترة ذاتها في

ونكر مصدر قضائي ان التحقيقات كشفت

تمويل ١٢ من اقطاب والحياساعة الإسلامسة،

يعيشون خارج مصر نشاط التنظيم، عبر

شيكات سياحية كانوا يرسلونها الى محام

يدعى سيد محمد احمد كان يصرفها ويسلم

الاصوال الى قائد التنظيم الذي يدعى حسام

واشار الى أن عبدالفتاح اعترف باسماء

هؤلاء ومن بينهم كل من مرتضى خليفة ابو

سيف وبيومى اسماعيل عبدالجابر وطارق

عمر ابراهيم ومحيى الشريف. واضاف المصدر

ان قسائد التنظيم أعستسرف بانه شكل أربع

مجموعات تابعة للتنظيم وضم اليها أخرين تم

تجنيدهم بهدف شن هجمات على مصلات

بملكها الأقباط بعد أن أعلن التنظيم سياسة

استحلال اموال غير المسلمين لتمويل نشاطه.

معاينات تصويرية للاماكن التي ضبط فيها

اعتضاء التنظيم، وإن المتبهمين المعتقلين

ونكر المصدر أن نيابة أمن الدولة أجرت

وقسال المسسؤول المصسري السسلام الذي يدعسونا إليت نتانساهو هو سالام كالزواج بالإكراه باطل شرعاء

وشسارك في المصادثات من مبارك وعرفات امس من الجانب المصري رئيس الوزراء النكشور كمال الجنزوري ووزير الخارجية السيد عمرو موسى والمستشبار السياسي للرئيس الدكتور اسامة البار، ومن الجانب الفلسطيني السادة محمود عباس ءابو مازنء امين سر اللجنة التنفينية لمنظمة التّحرير، وفاروق قدومي دابو اللطف، رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، واحمد قريع رئيس المجلس التشريعي، ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنيسة، وزهدي القدرة سنفسر فلسطين في

من ناحية اخرى تستانف اليوم اجتمأعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي بدأت مساء امس برئاسكة الرئيس عرفات وحضور ١٥ عضوا من اعضاء اللجنة. ويعسرض عبرفات على اللجنة نتسائج الاتصسالات التي اجراها في سورية والاردن ومصر وجهود تفعيل التنسيق لصالح اقرار السلام العادل والشنامل. مع عسرض تحليلي لموقف حكومسة اسرائيل خصوصاً على صعيد الاستيطان وسبل التعاطي معها.

المباردة تعني الانسحاب والتنفيذ الكامل لقــرار مــجلس الامن ٤٢٥، فإن مصر لا تقف ضد ذلك (...) و اذا تم ربط هذا الانساحات بشبروط مسبقة تعوق تنفيذ القرار ٢٥٠ او تقود الى مواقف تكتيكية تؤدي إلى تلكؤ أو الى اعساقية باقي السسارات، خصوصاً المسار السوري، فنك لا يمكن ان يحقق

وكان موسى اجبرى اتصبالا امس ايضيا مع نظيره الاميركي وارن كريستوفر. وقال مصدر نيبلوماسي مصري أن الاتصال تناول السياسة الاسرائيلية تجاء عملية السلام

وأوضح المصدر لـ «الحياقة ان موقف نتائياهو من قضية القبس يتعدى أثره عملية السلام واحتمالات اندلاع اعمال عنف إلى ربود افسسال يبسو انه لايقسر حجمها بسبب ما تعنيه القبس للمسلمين والسيحيين في العالم. وقال: «حسيث رئيس حكومـــة اسرائيل عن انتهاكات فلسطننية في القنس (في اشسارة إلى بيت الشَّسرق) تحمولٌ بون النَّـقَـدُمْ فَي المفاوضات النهائية هو الانتهاك بعينه للاتفاقات الفلسطينية الاسترائيلية في أوسئو والقاهرة

وحسنر المسؤول المصري من اصحماولات استرائيل تفجير الاوضاع في مناطق الحكم الذاتي بسبب خطة مصادرة اراض لشق طرق وتوسيع المستوطئات، مشيراً إلى أنَّ «الوضع النهائي

وعن كبيضية التعاطي مع مساعي إسرائيل لاغلاق المكاتب الفلسطينيية في القيس كشرط لاستئناف المفاوضات النهائية، قال موسى: بينكن التعاطي مع ذلك بالطريقسة التي يتم بهسآ التعاطي مع الامور الأخرى التي تعبوق عملية السبلام سبوا بالنسبة الى الإجراءات في القيس أو الاستيطان، ولم يحدد موسى

وقي مسأ يتعلق بالمصابثات التي اجراها توري غولد المستشار سيساسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين تتانياهو أول من امس في القاهرة، نكر موسى ان والاتمسالات جارية حول كل النَّقاط والقضايا، ورفض الحديث

رسالة من مبارك الى نتانياهو تتناول العقبات التي تهند عملية السلام وتطالب بالترام الاتفاقات

ورداً على سيؤال عن تقارير إسرائيلية افانت بأن القاهرة تدعم اقتراح نتانياهو البنان اولاء قال موسى في تصريصاته امس دهذا خطأ... هذا خطأه واضـــاف: موقفنا واضح جدا، أذا كانت هذه

هذه الطريقة إلا أنه أشيار إلى ان دهذه المسائل لا يمكن التعساطي معها بإيجابية.

عن أي نتائج محددة الآن. وكنان الدكتور اسنامة الباز المستقشار السياسي للرئيس المصري اجرى محادثات مع غواد. وعلمت والصياة، أن الأشير حمل

التي سبق توقيعها مع الجانب

واشرف الفقي: 🛢 التــقى الرئيس حــسني

مبارك امس الرئيس الغلسطيني باسر عرفات في القاهرة. وعقداً حلسة محانثات موسعة شارك فيها اعضاء الوفنين المصري والفلسطيني، واعلن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بعدها ان هناك «أنزعاها شبيدا من مسالة الستوطنات الإسرائيلية. والوضع في القدس (...) والجانب الفلسطيني يصر على استئناف النفاوض وتنفيذ الاتفاقيات السيابقية، ورفض اي اجراءات وتجنب آخرى مَن شانهاً تعويق التقدم على المسار الفلسطيني الإسرائيلي، مؤكدا تاييد مصر للموقف الفلسطيني. واشار موسى في تصريحاته للصحافيين الى أن المحادثات تناولت مناقسسة التطورات والعقبات على المسار القلسطيني، وعدم تنفيذ واسرائيل، الإتفاقات حتى الآن، وقال: متم الاتفاق على

التحسرك الايجسابي للمسسار واكبد مُسوسى: «مبوقيفنا في موضوع المستوطنات واضح وليس موقفا مصريا او فلسطينيا فُـقَطُ انْهُ مـوقفُ عـربي ودولي وهو ان سياسة الاستبيطان خطيرة على السلام والاستقرار،

استمرار التنسيق واجبراء

الاتمسالات التي يمكن ان تؤمن

والقيسُ بوساطة سماسرة عرب.

رابين اصدر اوامره بتجميدها. وفي هذا الصدد كشف النقاب عن وجود

🗆 القبس المحتلة – من عبدالرؤوف داود:

> یعتقد فلسطینیون بئن وزیر البنی التحتية القومية الاسرائيلية أرييل شأرون بدأ بتكثيف نشاطاته لاتمام صفقات شراء واسعة لأراض في الضفة الغربية وقطاع عنرة وينظر الفاسطينيون بخطورة الى صفقة

> وتعتبر هذه الصفقة ولحدة من عشرات الصفقات التي امر شارون باتمامها فضلأ عن اوامره الجديدة بشراء كل قطعة ارض تعرض للبيع وبأي ثمن من خلال شركات

اسبانية او فرنسية او بريطانية. ونكر مقربون من شارون أنه يستغل بذلك منات ملايين الدولارات التي خصصتها حكومة ليكود السابقة لهذا الغرض الا ان

بند سري في موازنة دائرة اراضي اسرائيل يمكن من استخدام الاموال التي من المفترض المستخدام الاموال التي من المفترض الأخضر لشراء اراض في محيط مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة بوساطة سماسرة عرب يأتي معظمهم من الخارج.

شارون يحاول استغلال سماسرة من العرب لشراء اراض في القدس وبقية الضفة وغزة

م وضعت الصعاب امام شارون وشريكه في وقال لبو حامد: بيمك هذه الأرض ٢٢

شخصا وفد استخرجنا جميعا اوراق قيد سمية وأبلغنا بنك محامياً اسرائيلياً». وأضاف مكما ابلغنا فان الصفقة لن تتم ابدأ». وتلقى المسؤولون الفلسطينيون بأرتياح الانباء عن احباط هذه الصفقة الا انهم لا زالوا ينظرون بارتياب الى المساعدة التي يقدمها بعض العرب لشارون في صفقاته هذه، ففي غضون شهر واحدتم احباط صفقتين لتسريب اراض فلسطينية الى شركات استيطانية اسرائيلية يملكها شارون ورفيقه وزير الزراعة رفائيل اتيان، الأولى في قرية بيت صفافا قبل نَحو شهر والثانية في صور باهز وهما قريتان على مشارف مدينة القدس.

وعلى رغم أن صفقات عديدة قد لحبطت ولم يعلن رسمياً عنها بعد، فقد أكد محامون طينيون لـ «الحياة» إن صفقات تمت بالفعل ويشكل خاص في قرى رام الله.

في غضون نلك اكد مسؤول فلس رفض الكشف عن اسمه لـ والحياة، ان مع الصفقات الناجمة لشارون تمت خارج البلاد، اذ يدعى مواطنون عرب انهم ينوون اقامة مشاريع استثمارية على الأراضي الفلسطينية وبذلك يموهون على الفلسطينيين المقسمين خارج فلسطين ليتم بعد ذلك تسريبها الى شركات اسرائيلية. وفي هذا الاطار حذر السؤول الفلسطيني من هذه الاساليب داعياً الفلسطينيين القبيمين في الدول العربية والاوروبية الى عدم بيع اراضَيهم في المرحلة

وقبل ايام شاهد مواطنو قرية صور باهر مساحين اسرائيليين يمسحون اراضيهم وقد شكوا في الأمر وبعد الاستفسار علموا أن صفقة كبيرة ستتم في غضون ايام لتفقدهم الأرض التي عاشوا عليها سنوات طويلة. ولم يكن بامكان السكان استيعاب الأمر الا

بعد أن علموا بأن حفيد مواطن عربي سكن القرية سنوات عدة في فترة الحكم التركي قد وصل قبل أيام الى ثل أبيب وبحورته وثائق تمكنه من المستصدول على ٤٥ مليسون دولار تمناً استذكر محمد ابو حامد، رئيس لجنة الدفاع

عن اراضي صور بأهر وهو في بيت الماط باشجار يقود تاريخ بعضها الى سنوات طويلة خلت، شخصا يدعى جندل كان غادر القرية منذ سنة ١٩٤٧ ليستقر في الأردن وقال لـ «الحياة»: «الآن هو مقيم في فنأنق تل أبيب على حســــاب شارون لاتمام هذه الصفقة». لم يذكر أبو جامد الكثير مما روى له والدم

عن معركة نشبت بين اجداده وقبيلة من البدو تدعى النصيرات في أواخر سنوات العشرينات الا أنه قال: «لقد قتل ابناء بلدنا خمسة اشخاص من القبيلة البدوية وعندما طلبوا الدية ادعينا انتأ لا نملك أي اراض وانها كلها ملك لشخص غريب قسم الى القسرية ويطلق عليسه اسم جندل». واضاف القد انتهت القضية منذ نلك الوقت وغادر جندل القرية والآن اتى حقيده مدعياً ملكيته لهذه الأرض

كَانَ بِامكانَ جَنبل (٥٠ عاماً) ان يستصدر بمساعدة شارون ورقة مزورة تؤكد ملكيته لهذه الأرض، الا أن تمكن السكان من استــــــــراج اوراق قيد رسمية تؤكد ملكيتهم لأراضيهم

كبيرة كان مواطن عربي سيسرب بموجبها نحو ٢٣٦ دونماً من اراضي قرية صور باهر (قرب القدس) الى شركة أسرائيلية يملكها شُنسُ إِن فِي الله أَن يُقْظَة السكانُ حَسَالَتِ دون

وهمية قد تكون في بعض الاحيان قبرصية او

رئيس الوزراء الاسسرائيلي الراحل استحق

الكباريتي يلتقي لجنة نيابية بشأن تعويم سعر الخبز

🗖 عمان - من سلامة نعمات:

■ عقد رئيس الوزراء الأربني السيد عبدالكريم الكباريتي مساء أمس لقاء محاسبطاً، مُع أعضاء لجنة نيابية بهدف التوصل إلى صيغة نهائية قبل اعلان الحكومة قبرار تعبويم استعبار الخبيبر والأعسلاف وأليسة تعسويض المتضررين بعد جدل استغرق أسابيع عدة. (راجع ص ٩)

وقال مصدر حكومي إن رئيس

الوزراء سيعلن قرار الحكومة بعد اللقاء الذي تم في صنرله بعد طهر أمس. واشار المصدر إلى احتمال الاعلان عن تعديلات بسيطة على قرار الحكومة الأصلي تعويم سعر الخبر والأعلاف والذي يهدف إلى قنصسر الدعم الحكومي للمنواد التموينية على المواطنين الفقراء ووضع حد للهدر والتهريب بسب تدني أسبعار القيدح والإعبلاف الدعومة من قبل الحكومة مقارنة بالدول العسربيسة البساورة. وسيؤدي تنفيذ القرار إلى سد جزء كبير من العجر في الموازنة العامة للدولة تعشيأ مع برنامج وطنى لإعبادة شيكلة الاقتشصباد الأردني تم الاتفساق عليسه مع صندوق النقد الدولي بعد أزسة عام ١٩٨٩. وكان نواب المعارضة في البسرلان الأردني فسشلوا الأسبوع الماضي في أستصدار توصيية تضرض على حكومة الكباريتي التراجع عن قرارها رفع الدعم وحصره بغثات معينة.

وصندر أمس منزستوم ملكم يحسد نظام النعم النقدي الذي قبررته الحكوسة تعبوبضأ للمواطنين المتضررين من فروقات **Agence France-Presse** has a vacancy for an ENGINEER

to join its Gulf Regional Office. The ideal candidate should be: -- Holder of a university degree in Telecommunications Computer

or Electronics. -- Holder of a GCC passport.

-- Fluent in English and Arabic (French is a plus).

-- Ability to travel and to work in an international surrounding.

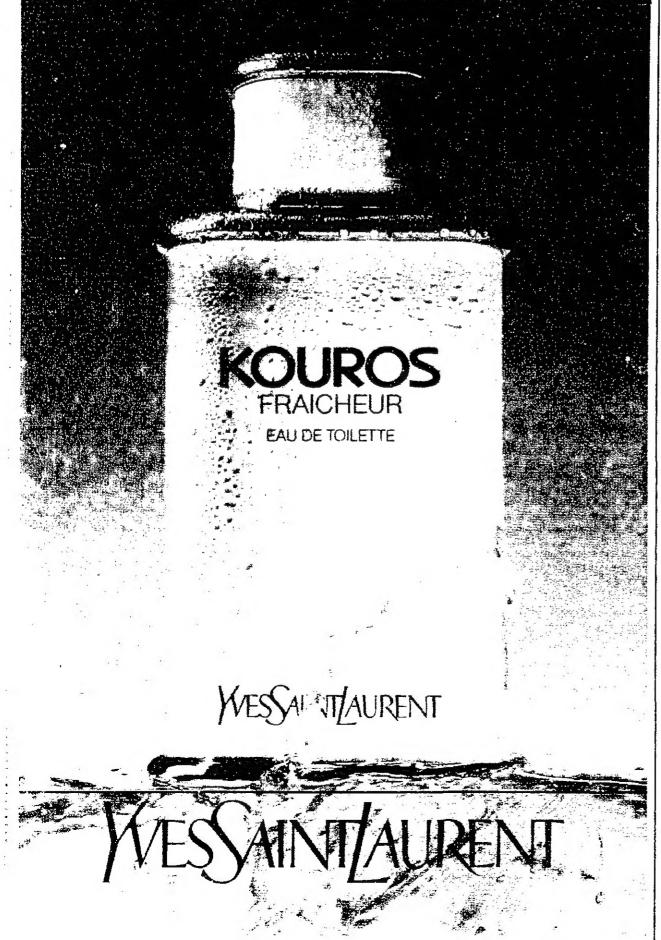
An attractive salary plus career perspective. Please apply in confidentiality to: H. Nicholas. P.O. Box 21929, Fax: 242 949, Tel: 210202 Dubai

Director, Business Development

A major group of companies is based in Abu Dhabi, United Arab Emirates, seeking a high profile professional to develop the group. The selected candidate should hold a Masters degree and possess 7 - 10 years of experience in business development preferably in the Gulf region.

The successful candidate will be involved in joint ventures, merges and acquisitions. Strong interpersonal relation skills is a must. Salary will not be a constraint for the chosen candidate. UK/US or Arabic speaking candidates apply in strict confidence to:

> **Emasco Recruitment Experts** P.O. Box 592, Abu Dhabi, UAE or fax no. (9712) 314602



والعودة إليها ستؤثر بحدة في مسؤول دفاعرين يرورمفرنيان البحرية الأبيال هي الخليع من مسن اللقيير 🗱 وقر الشمح سنارم وور عمسي آر حسفة إثبار أهفاه فسرشر المتدوريون والمعموث وهناز وإرازان قعباده العوان المدية الي

أأمي الحسح " وفينان الشمع بطمر العميدقينية لدان وصوبارت قماقد الاسطول الإسبرتراد الألامسارال سوساس فارتزيه والمسيد استقسر الاسيام المصوين بقد سريدوية سيسقسرها أسى الولاياتاك

سيعديا شدا البودناك الغواب المحرية للركية ا وقائد الإسطول العاسرة الذي فيدد لنا الصاراتية والاستطول الصابس وإنه اطلعنا حسارا فندفروا متساط الصوان الاسبرك

وزير الخارجية الله يتلقى رسالة ما 🗷 الدومة ،الم

وزير الضارجية الفارا وزيرة الضارحية الترك وأضادت وكالة الإس ان الرسالة "تتعفونك التعانب بن العليوله وسمل دعمها ونطويرا

بين مصر والسودان شاريعللاسا

العقوبات على

التعسالات وللمبذ

التعاطى مع التيارات الأصولية.

وعير الجانبان عن عزمهما على

مكافحك دكل مظاهر الإرهاب

والعنف والتطرف والزندقسة

هامش القمة العربية الأشيرة في

شعور الليجيين يخطر تصاعد الحركات الأصولية المحلية شكل

احد الأسباب الرئيسية للتقارب

مع تونس بعد الجفاء الذي اعقب

اعلان وزير الخارجية الأميركية

وارن كريستوفر في كانون الثاني

(يناير) الساضي من واشنطن عن

توصل نظيريه التونسي حبيب بن

يحيى والاسرائيلي (أنذَّاك) ايهود

باراك الى اتفاق في شان رفع

مستوى التمثيل الديبلوماسي

بينهما الى مكتبي عملاقات.

وأوضيحت المصادر أن التطور

السريع في الصوقف الليبي من

الصركبات الاصبولية المحلية

والمغاربية شكل أرضية لتقارب

مماثل مع الجرائر بالإضافة

للتعاون السابق القائم مع مصر

ويرجح مراقبون في ضوء

الاتصالات التونسية - الليبية

والجزائرية – الليبية والتونسية

- الجزائرية أن يتبلور في الفترة

المقبلة تنسيق ثلاثي لمكافحة

ظاهرة تنامي المدي الأصولي في

المنطقة يشمل مصر التي حضت

منذ سنوات على تطوير التعاون

وتعزيز التنسيق الاقليمي لنطويق

الاشراف على الانتخابات في المركزء.

فاصبح كومة من الإنقاض.

ىنحو ٢٥٠ قتىلاً.

سقوط سیاد بری عام ۱۹۹۱.

يتدفقون لعبورها هريأ من المعارك

الصعفاني وجمعان العوى وعبدالله على مسعود وناصر المصنعة

وعبدالرحمن علي عمر وغيرهم النين فتحوا نيران اسلحتهم على

الموجودين في مقر اللجِنة، ما أدى الى اصابة التقيب صالح حميد

ومساعده فيصل الزاري عضوى اللجنة الامنية المكلفة بحراسة لحنة

جنود روس يحتجزون ۲۰۰ مدني

تتمة الصفحة الاولئ

الهجوم الشيشائي الأخير انتهاكاً لسيادة روسيا على اراضيها. الاً انه

اعترف للمرة الاولى اول من امس بأن السلطات الفيدرالية تتحمل بعض

المسيؤولية عن تعطيل تنفيذ اتفاقات السلام الموقعة في موسكو

ونازران. على جبهة القتال في غروزني واصل الشيشان بسط سيطرتهم

على المدينة على رغم أن القوآت الروسية حققت كما يبدو بعض التقدم.

وقال مقاتلون شيشانيون لوكالة «فرانس برس» أنْ تعزيزات روسية

صُمت ٨٠ - ١٠٠ منرعة وصلت الى المباني الحكومية وسط غرورتي، وتحديداً الى مبنى وزارة الداخلية ومبنى جُهارَ الامن الفيديرالي («كي

جِي. بِي.، سَابِقًا) ٱللَّذِينَ لا يِزَالَ ٱلقَتَالَ يَدُورَ حَوْلَهِمَا. وتَحَلَّقَ طَّائْرَاتُ

فليكوبنتر روسية بانتظام فوق غرورني والاحياء الواقعة عند إطراف

المدينة مطلقة صواريخ ما يجعل أي تجول في المدينة مستحيلاً. وبين

الغارة والاخرى كانت طلقات المدفعية مسموعة، وشوهد المقاتلون

الشيشانيون ينتقلون من مبنى الى اخر وسط المدينة على مسافة نحو

٥٠٠ متر من المبائي الحكومية. أما مقر الحكومة الشيشائية الموالية

لروسيا، الذي كان هُدف الهجوم والنقطة التي دارت حُولها المعَّارك

وعلى بعد مثات من الامتار، شاهد مراسل «فرانس برس، عشرات من

الجنود الروس المطوقين يدخلون مستشفى ويحتجزون فيه نحو ٢٠٠

مبني رهائنٌ. وكان هؤلاء الجنود يتقيمون باتجاه وسط غرورني تدعمهم

٢٠ نباية ارسلت لتعرير القوات الروسية المطوقة وسط المنينة. لكنُ

المقاتلين الشيشان تمكنوا من عرقلة تقدم القافلة الروسية واعطبوا

من جَّانْب الشَّيشَّان، فَلَجَّأُوا الْيَ المستَسْفَى الرقم ٩ حَيث كان هَناك نحو

٢٠٠ شخص واحتجزوهم رهائن وقال جندي روسى للمقاتلين الشيشان

النين يطوقون المستشفى بعدما خرج مع مدني جاعلا منه درعا بشريا

واذاً لَم توقَّفُوا اطلاق النار سُنقتل الجميع، ونكَّر المراسل ان الشَّيشَّانَ

اوقفوا أطلاق النار، وعندئد طلب الجنود الروس منهم السماح لهم

بمغادرة الحي. ونقلت وكالة «ابتار تاس، عن مصادر عسكرية روسية ان

الحسائر في صغوف القوات الروسية اول من امس بلغت ٢٠ قتيلا

وعشرات الجّرجي. واعترفت القوات الروسية بمقتل ١٣٩ من جنودها

وجرح ٤٠٠ - ٥٠٠ جندي منذ بدء الهجوم، وقدرت حُسائر الشيشان

الهجوم الاثيوبي

نتعة الصفحة الاولي

بري شاركوا في المعارك الى جانب الاثيوبيين على امل السيطرة على

هذه المدن وتعزّير مواقعهم في حربُ القبائلُ الَّتي تشهدها الصومّال منذّ

وأصابت قُذَاتُف مدينة ماندبرا الكينية عند نقطة التقاء الحدود بين

كينيا واثيوبيا والصومال. وأفَّانت آنباء غير اكيدة ان ضابطين في

الجيش الكيني قتلا وجرح ضابط كيني أخر عند مركز حدودي في

انفُجار قَنْيِفَةً. وَعَرُرُت قَوَاتَ كَيِنَيَة مراقبِتَهَا للحدود التي كان صوماليونَ

وأكد رُعيم الحرب الصومالي على مهدي محمد الذي يسيطر على

شمال العاصمة الصومالية للصحافيين امس ان الفصيل الذي يتزعمه

وجه رسائل الى الامم المتحدة ومنظَّمة الوحدة الافريقية والجامعة

يذكر أن الحكومات الاثيوبية أهملت منطقة اوغادين التي يقطنها في

شكل اساسي بدو رحل ويشكل الصوماليون غالبية سكانهاً. وكان سيادً

بري غَرًّا المَنْطَقَةُ فَي عَامَ ١٩٧٧ لَصَمْهَا للصومالُ لكن هذه الحرب التي

ستمرت ثمانية أشهر انتهت بانتصار اثيوبيا بدعم من الاتصاد

السوفياتي وكوبا، ولم ينكر حتى الأن عند ضَحابًا الْهَجْماتُ التَّي وقعت

امس وأول من أمس لكن المقاتلين الإسلاميين اكنوا الجمعة في مُقديشو

ان مئة قتيل وعدداً كبيراً من الجرحي سقطواً في صفوفَ القوات

وقال على مهدي محمد ان انباء تلقاها الفصيل الذى يتزعمه تحدثت

وأقادت انباء غير اكيدة يعتقد انها مبالغ فيها عن مقتل امثات، من

ويعتقد أن دالاتحاد الإسلامي، كان وراء الانفجار الذي اسفر الاثنين عن مقتل شخص وجرح عشرة أخرين في فندق وابي شيبيلي في ابيس ابابا. وكان هذا التنظيم تبنى محاولة اغتيال وزير النقل الاثيوبي الشهر

الماضي واعتداءات احرى استهدفت فنادق منذ مطلع السنة في اثيوبيا.

في غُضُونَ ذلك انتباع قشال عنيف بين فصيلين صوماليين في

الصومالية منهياً وقفاً لاطلاق النارّ اعلنه على مهدي محمد في الأول من

الشبهر الجاري عقب وفاة خصمه الجنرال مُحمدٌ فارح عينيد. وبثت

اذاعتنا الفصيلين ان معارك احْرى وقعت امس في قرى تبعد ٣٠ كيلومثراً

أربكان في طهران يشدد

الزيارة اليست موجهة ضد الولايات المتحدة، علماً أن واشنطن هندت

ليل الجمعة بفرض عقوبات على تركيا اذا اصرت على توقيع عقد اشراء

يشو للسيطرة على قاعدة جوية استراتيجية في غرب العاصماً

عن مقتل ١٣ من اعضاء جماعة والاتحاد الاسلامي، في مدينة لوك

وحدها، وعن تدمير قاعدة عسكرية للمقاتلين الاسلاميين ومساجد في

العربية تطالب بانسحاب فوري وغير مشروط للقوات الاثيوبية.

الاثيوبية وانَّ الخسائر في صفوفهم بلغت ١٥ قتيلًا.

المدنيين في المعارك الجمعة وفرار الاف من العائلات.

ووحد الحنود الروس الذين تمكنوا من الإنسحاب انقسهم مطوقين

ثماني دبابات فيما عادت الدبابات الباقية الراجها.

الحركات المتطرفة.

في هذا المجال.

واقبادت ميمساس مطلعية أن

□ تونس - دالحياة،:

■ قالت محمدان مطلعمة ل والحياة»: ان تونس وليبيا طورتا تعاونهما الأمني في الفترة الأخسرة لمجابهة الصركات الاصولية المتطرفة، واضافت أن الليبيين لم يكونوا يعيرون أهمية كبيرة لمكافحة ظاهرة التطرف الأصولي قبل ان تتنامي الظاهرة في ليبياً وتأخذ ابعاداً خطرة ما حمل المسؤولين على الاستغادة من تجارب البلدان المجاورة في مكافحتها. وشكل التنسيق الأمني بين تونس وليبيا احد المحاور الرئيسية التي بحثها وفد وزاري تونسي رفيع ألمستوى زار لينبأ اخسيسرا برئاسة الوزير الأول الدكتور صامد القروى لمناسبة احتماعات اللجنة العليا المشتركة.

وعكس البيأن المشترك الذي صدر في العاصمتين في أعقاب الاجتماعات تطابق وجهتي النظر وانتهاء التباعد السأبق في

الغريبة عن ديننا الحنيف وقيم محتمعنا العربى الاسلامىء وللمرة الأولى تعهدت الحكومتان «العمل لتطويق هذه الظاهرة التي تبقى خطرأ على تقدم المجتمعات واستقرارهاء ويرجح ان تكون الرسالة التي نقلها موفد الرئيس رين العابدين بن على الى الزعيم الليبي العقيد سمر القدافي ورير الدولة للشؤون المغاربية آلسيد سعيد بن مصطفى امس ترتبط بموضوع

وليبيا كلاً من الجزائر والمغرب وموريتانيا. وكان الزعب مان بن علي والقَّذَافِي بَحثًا فِي موضوعُ أَخْراجُ الإنحاد من ازمتُه الراهنة خالال

التنسيق لمكافحة الحركات

المتطرفة بالإضافة لتبايل الأراء

في شنان وسنائل تنشيط الاتصاد

المغاربي الذي يضم الى تونس

وزير الدفاع الكويتي في يُونِس اليوم

■ الكويت - ق. ن. 1. - يتوجه الشيخ احمد الحمود الصباح وزير الدفاع الكويتي الى تونس اليوم الأحد على رأس وقد عسكري في زيارة رسمية تستمر أياما عدة. وقالت وكالة الأنباء الكويتية أن الزيارة التي تتم بدعوة من السيد عبدالله القلال وزير الدفاع التونسي تأتي في «أطار

علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها في المجال العسكريء.

انتقادات نيابية كويتية عنيفة

ولم لا نبيع القروض لدول اخرى؟ لا يجوز تجميد هذه الأموال.

وانتقد البغلي بشدة القروض الممنوحة لتونس والتي اكانت اكبر دولة متلقية للقروض قبل الغرو العراقي وحصلت على ٣٧ قُرضاً بـ ١١١٧ مليون دينار أي ما يجاوز سبعة في المئة من راسمال الصندوق بالأضَّافة الى استثمارات كويتية حكوميّة تتجاوز الـ ٥٠٠ مليون دولار. لكن تونس لم تقف معنا وقت محنتنا بل وضعت ملحاً على جراحنا بمواقفها الرسمية في العاشر من اغسطس في مؤتمر القمة العربي في

وعن القروض المستحقة على دول «الضد» قال الروضان «اؤكد ان الأموال المستحقة على دول الضد قانونية ولكن ليس من المناسب الحديث عنها في هذه القاعة (البرلمان) ومستعدون لمناقشتها داخل اللحِنة (المالية البرلمانية).

وأضاف الروضان؛ «لقد قام الصندوق فعلاً - ونيابة عن الحكومة -بتقديم مساعدات للشعب الفلسطيني وليس للحكومة الفلسطينية وذلك حتى نضمن وصول هذه المساعدات أمن يستحقها،

اليمن: بدء الحوار تتمة الصفحة الاولى

واستغرب إقحام اسم عبدالله الفيل، عضو التجمع، مدير المعاهد العلمية في المنطقة. وعلم أن الفيل سلم نفسه مع مجموعة أمس الى وزارة الداخَّلية بضمان نزاهة التحقيق معه. وشأهد منتوب «الحياة» اثار طلقات الرصناص على جدران المدرسة التي اقيم فيها المركز

الاسلحة غير المرخصة.

كانت موجهة صوب صالة الركاب الخميس الماضي.

واعتبرت مصادر الأمَّن أن اكتشاف القنيفة الصاروخية الموجهة ضد مطار عين «اشارة الى بدء العناصر الانقصالية في الخارج والمطلوبة للعدالة، الإعمال العسكرية ضد الوحدة والشرعية في البلاد، الإمر الذي سيواجه بعنف من جانبٌ سلطات الأمن». واكدت أن «مُرحلة التسجيل فيّ الانتخابات تسير بشكل أيجابي على رغم وجود بعض الاخلالات الامنية في بعض المراكز».

وكان مصنر مسؤول في اللجنة الامنية العليا للانتخابات صرح، أول

عروسة المطاعم اللبنانية ورمز التجدد والنجاح الدائم SEIRUT EXPRESSION Diondon Sp.

مروش ۱ / 723-727 - 0171 مروش ۲ / 5024 - 0171 مروش

وايده النائب على البغلي الذي قال بيجب ان يرتبط منح القروض والمساعدات بمصالحنا الوطنية وليس في هذا عيب. ولنا في الولايات المتحدة اسوة حسنة. فهي لا تُمنَّعُ القَروْض والمُنْع والمساعدات الا خدمة لاهدافها الاستراتيجية». وزاد: «الدول الممنوحة لمساعداتنا يجب ان تؤيد وبلا موارية قضايانا مع العدو العراقيء.

القاهرة ثم في اشهر الإحتلال السبعة،.

ورد وزير المال ناصر الروضان على انتقادات النواب بقوله وبعد التحرير اتبع الصندوق سيأسة واضحة مرتبطة بمصالح الكويت ومبنية على المنفعة المتبائلة بعد الاستفادة من تجربة الاحتلال.

وعززت وزارة الداخلية اليمنية امس دوريات قوى الأمن في صنعاء بمشاركة الشرطة العسكرية والامن المركري، وقامت هذه القوات بعمليات تفتيش واسعة في أطار مكافحة المظاهر المسلحة ومصادرة

اكتشاف الصاروخ على صعيد أخر اكتشفت السلطات في مطار عدن قنيفة صاروخية وأكدت مصادر أمنية مسؤولة أن التحقيقات بينت أن عناصر من

المعارضة في الخارج وراء هذا الفعل الاجرامي الخطيره. وقالت المصادر لـ «الحياة» ان تحريات رجال الأمن شملت العديد ممن وجدوا لحظة اكتشاف القنيفة في المطار، او مِن كانوا على مقربة منه ومنهم سائقا تاكسي. وقد تم عرضهم قرادي على أحد المواطنين الذي قيل انه شاهد شخصاً مشتبها به يحتمل أن يكون هو المسؤول عن وضع القنيفة التي كانت موجهة الى المطار.

وأكدت المصادر ان أجهزة الامن في المطار ضبطت الأسبوع الماضي، اثناء قدوم حِثة أحد العسكريين الجنوبيين الهاربين الى القاهرة، ويدعى احمد على عوض العقربي، عنداً من الوثائق نست في النعشُّ وتَضْمَنَّت دعوة منَّ المعارضة في الَّخارج (موج) للقيام باعمالَ تخريبية اثناء الانتخابات الاشتراعية التي بدأت مرحلتها الأولى في حريراًنَّ (يونيو) الماضي وتتمثل في قيد الناخبين.

من أمس، بانه دفي السَّاعة الخامسة فجر الاربعاء الماضي تعرض مركز لجِنة الأشراف علَّى القيد والتسجيل في الدائرة الرقم ٢٤١ في منطقة القدم، ناحية صعفان حراز في صنعاء، لاعتداء مسلح من جانب المدعوين، عبدالله على الغيل ويحيى صالح مسعود، ومعهما عدد من الاسْخَاصُ منهم محمدٌ عبدالله الغيل، وخالد يحيى الغيل، وعلى محمد

يسر ادارة مطاعم مروش

أن تعلن لزبائنها الكرام عن افتتاح مطعمها الجديد

ىىرو*ت اكسىرس*

مطعم بيروت اكسبرس فخر الماكولات واحدث المطاعم اللبنانية في لندن يقدم لكم أطيب وأفضر السندويشات والعصير الطارج يرحب بكم لوجباتكم السريعة.

112 - 114 EDGWARE RD

2 0171-724 2700

مروش Y 5924 -0171 ريوش 1923 5929 -0171 مروش Y

الغَاز من ايران، في صفقة تقدر قيمتها بعشرين بليون دولار. ونبه رئيس الوزراء التركي الى أهمية التعاون مع طهران القضاء على مشكلة وقال أربكان الذي استقبله نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي لدى وصوله الى مطار مهراباد ان حكومته تولي «اهتماماً كبيراً» لتطوير

الامن الجزائري يقتل ثلاثة مسلحين قرب العاصمة

نحناح يتحدث عن «استمرار الخلافات» مع زروال

واجتماعي، بعد انعقاد الندوة

التي بداتها الرئاسة الجوزائرية في

الثالث من أب (اغسطس) الجاري بهدف

وهذه الحولة الأخبرة من اللقاءات

الجرزائري اليمين زروال امس السبت صولة ثانية من واللقاءات الثنائية، مع المعارضة باجتماع مع رئيس «حركة المجتمع الاسلامي، (حماس) الشيخ

محفوظ نحثاح. ولمح نحناح في ختام الاجتماع الى ستمرار وجود شلافات في وجهات النظر بين حركته والرئاسة. لكنه لم يعط أي تقاصيل عن طبيعة هذه الخلاقات دل اكَّد انه سُيحُرضُها في «الساعات المقبلة، على مجلس شوري «حماس». وكان الشيخ نحناح حصل على ٢٥ بي المثة من الإصوات في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٦ تشرين

الثَّاني(نُوفمبرٌّ) الماضي. ويتولى حزيه

حقيبتين في الحكومة. وكانت حسهة القوى الاستراكية اعلنت الثلثاء الماضي انسحابها من الحوار القائم وعدم مشاركتها في دندوة الوفَّاقُ الوطنيّ، التي لم يحدد مُوّعدها بعد. لكن من المتوقع أن تعقد النوة قُرِيباً (قبل نهاية الشهر).

ولمحت والحسركسة من اجل الديموقراطية في الجزائر، من جهتها اليّ انها لن تشارك في هذه الندوة. واعلنت الجمعة رفضها ألمشاركة في واللحان المختلطة، المكلفة برس تعديلات القانون الانتخابي والقانون المتعلق بالاحراب.

الى نلك صرح زعيم حركة «التحدي،

وازالة الخلافات، مع احزاب المعارضة تاتي بعد جولة أولى من اللقاءات الثنائية جرت في شهري نيسان (ابريل) وابار (مايو)، ولقاءات متعددة الاطراف، عقدت بين ١٥ و٢٦ تموز (يوليو). غير ان الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة

وفضلاً عن «الندوة الوطنية، يتضمن موقفه مرهون برد الرئاسة على اقتراحه برنامج اليمين زروال تنظيم استفتاء فتصل الدين عن الدولة بالغباء البند على تعديل النستور في نهاية العام الثاني في الدستور الذي ينص على ان ولجراء انتخابات تشريعية في النصف والإسلام هو دين الدولة. الاول من العام المقبل على أن تليها وقد وافقت ثلاثة لحراب على

انتخابات بلبية. المشاركة في اللجان المختلطة وبالتالي المشاركة في النبوة الوطنية. وهذه قتلى في العاصمة الاحراب هي «التجمع من اجل الثقافة الى ذلك، نكرتُ صحيفة «ليبرتي والديموقراطية بزعامة الدكتور سعيد المِـــزائرية أمس السسبت أن ثلاثة سُعدَي وجبهِة التّحرير الوطنيّ (الحرّب اسلاميين مسلحين قتأوا الأربعاء الحاكم سابقأ بزعامة الامين العام السيد المساضي على ابدي قسوات الامن بوعلام بن حصودة) وحركة النهضة الجزائرية في بني مسوس في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية. الاسلامية (يزعامة الشيخ عبدالله جاب

وْأَضَافَت الصحيفة وتمكنت قوات كذلك اعلن الاتصاد العام للعصال الجرزائريين الذي دعي ايضاً الى هذه الامن بعد ساعات من الاشتباكات، من قيتل الارهابيسين الثيلاثة وصادرت «اللقاءات الثنائية، مع الرئاسة مشاركته اسلحتهم في اللجان وفي الندوة الوطنية وحصل على وعد بتنظيم ممؤتمر اقتصادي

وتأبعت ان عددا من الاشخاص اعتقلوا ليل الثلثاء الاربعاء في القصية الجزائرية القديمة خلال وعملتة تمشيط واستعسة. واشسارت الى أن هؤلاء الاشخاص بشتبه في انهم شكلواً ، شبكة اعلامية ولوجستية، للمجموعات

المسلحة وكانت القصية شهدت في تموز (يوليو) الماضي عددا من الاعتداءات خصوصا مجزرة قتل فيها تاجر وستة من افراد عائلته بعدما رفض تقديم مساعدات للحماعات المسلحة.

خطف شسرطي طاشرة تابعسة للخطوط الجسوية الموريتانية وطلب من قائدها التوجه الى المغرب وعلمت «الحياة» أن الخياطف أمر الطائرة وهي في طريق العودة من مدينة نوانيبو الى نواكشوط بالتوجه الى المغرب.

🗆 نواكثنوط - من الشيخ بكاي:

وقال شاهد عيان أن الخاطف أتجه الى مقصورة القيادة وفي يده مسدس ليدخل معه قائد الطائرة في مفاوضات أنضم اليها لاحقأ محافظ مدينة نوانيبو الذي كان من ضمن الركاب. واثناء المفاوضات اطلة الخَاطِف النَّارِ مِنْ مسدسه لكنه لم يصب الطائرة ولا الركباب باي أضرار، وتمكن المفاوضون وبعض الركاب من السيطرة على الخاطف وتسليمه الم

احياط محاولة خطف

طائرة موريتانية للمغرب

🖪 في حادث هو الأول من نوعه في صوريتانيا،

سلطات الأمن في مطار نواكشوط وعلم أن الخاطف يدعى احمد ولد محمد محمور (٢٤ عاماً). وهو شرطي في منينة الزويرات الواقعة على الحدود مع الصحراء الغربية. وكان في اجازة ه أيام عندما خطف الطائرة في رحلتها من لإس بالماس الى نواذيبو - نواكشوط وتريد ايضاً أن والد الخاطف ووالدته كانا يتشاجران يومياً. وهذه هي المسرة الأولى التي تخستطف فسيسها طائرة موريتانية أو يمارس فيها موريتاني القرصنة الجوية. وخلال الأعوام الثلاثة الأخيرة شهيت موريتانيا حوادث سجلت كلها ضد دمعتوهين، فقيل شهرين أطلق شخص النار على مبنى الإذاعة الموريتانية وقصر العدالة. وقالت الشرطة انه مضتل العقل، وشهد العام ١٩٩٤ اعتداء ضد رجلي بين مسيحيين فرنسيين حينما هاجم شخص قيا انه معتوه كنيسة فرنسية في نواكشوط وبعد هذه الحادثة أطلق شخص اخر النار على مجموعة من الوزراء. وسجل الحادث ضد معتوم.

> العلاقات مع ايران على كل الصعد ،خصوصاً أن بين البلدين قواسم مشتركة عدة يؤطرها التاريخ، وتحكمها الأبعاد الجيوسياسية، وتفرضها المصالح المشتركة، وزاد ان مصلحة الدولتين تقتضي «التعاون ثنائياً واقليمياً»، مشيراً الى الحدود المشتركة بينهماً وانضمامهما الى اكثر من تجمع اقليمي وقاري وعالمي. واعتبر أن أي

> > الدستوريء

ضَلاف بين البلدين «يلحق الضّرر بهمًا ولا يسّاهم في تَصْبِيتُ الأمنّ واعلن أربكان الذي بدأ جولة أسيوية، ستشمل أيضاً باكستان وماليريا وسنغافورة، أن على تركيا وأيران «أن تقضيا على مشكلة الإرهاب في المنطقــة»، وأضــاف: «يحِب أن يحل الســلام والهــدوء في المنطقة وأن تكون الحدود أمنة، في اشارة ضَعنية الى هُجْمات يشنها

حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. وشدد حبيبي على أن طهران وأنقرة مستطوران العلاقات بينهما في

وصيرح مصدر مسؤول في طهران الى «الحياة» بأن الحكومة الإيرانية، خصوصاً الرئيس هاشمي رفسنجاني، تنظر باهتمام كبير لزيارة أربكان التي تستمر ثلاثة أيام، وستتطرق المحادثات الى «كل القَّضَايا ذاتَ الاهتَّمام المشَّترك، ورأى أن الزيارة تكتسي اهمية بالغة كونها تاتى «في ظل أجواء تصعيدية أميركية محمومة صَّد الجمهورية الأسلامية، وتلَّى توقيع (الرئيس الأميركي بيل) كلينتون قانون داماتو لتشديد الحظر الاقتصادي على ايران، وليبيا.

لكن المصدر أوضح أن طهران لا تتوقع من أربكان مسوى ما هو قادر عليه، ضمن الظّروف الداخلية لتركيا ومحيطه الاقليمي والدولي. وزاد المصدر ان أربكان سيجري مصادفات مع رفسنجاني خلال اكثر مَن لَقَاء، ولم يستَبعُد أَن يَستَقَبِّلُهُ أَيْضًا مرشد الجَّمْهُورِيَّةُ الْأُسلاميَّةُ أَيَّةً الله على خَامِنْتَى. وأكد أن المحادثات ستشمل الجوائب السياسية والاقتصادية والأُمنيَّة، وان رفسنجاني سيحرص على أن ديفهم بوضوح حقيقة التوجهات السياسية لأربكان كرئيس للحكومة وليس فقط كزعيم لحرَّبِ الرفَّاء (اسلامي)، ومدَّى قُدْرتِهِ على تَجسيد الشَّعَاراتُ التي رفِّعَهَا خلال الحملة الانتخابية، خصوصاً ما يتعلق بتوثيق علاقات تركيا مع المحيط الاسلامي، وعدم تطوير العلاقات مع أسرائيل بما يهدد المصالح الحيوية للمنطقة، وسيؤكد أيضاً اهمية التعاون الأمنى ربما يجنب حدود البلنين تجاوزات يمكن ان تعرض العلاقات الثنائية الى أي اهتزازه. وتابع ان المسؤولين في طهران سيؤكنون للجانب التركي معدمً تقديم أي ثوع من أنواع الدعم، لحرب العمال الكردستاني ومنع عنَّاصره عن اتخاذ الأراضي الإيرانية علجا أو استخدامها منطلقاً للقيام بعمليات

عسكرية صد السلطات التركية. وأشار الى ان وقداً عسكرياً امنياً تركياً، وصل الى طهران الثلثاء الماضي، واحرى مشاورات مع مسؤولين عسكريين وامنيين ايرانيين، تطرقت آلى الغارة الجوية التي نفئتها طائرات هليكويتر تأبعة للحيش التركي الشيهر الماضي، وطاولت قرية حدودية ايرانية. وقال ان رئيس الوقَّدُ التَّرِكَيِّ، اللواء يوسفُ سُوي باشا الممثل الخَاص لرئيس الوزراء التركي والوفِّد المرافق له، تفقد الخميس الماضي المناطق الحدودية

المشتركة بين البلدين وتحقق مما أعلنته ايران عنَّ الغارة، والخسائر المادية والبشرية، علما أن طهران كانت طالبت انقرة بدفع تعويضات. الْمِي نَلْكُ سَيَّتُم خَلال زيارة أربكان التوقيع النهائي على اتفاق تشتري

تركيا بموجيه الفار من ايران. وصبرح وزير النفط الإيرائي غالام رضنا أغازانه بانه اتفق ونظسره التركى وزير الطاقة والثروات الطبيعية رجابي كوثان على هذا الأمر الحَميسَ، بعد استكمال كلِّ الدراساتُ القُنية والمُحادثات المتعلقة بطرقٌ الدفع. وأوضح أن تركب ستحصل على الفاز الايراني ابتداء من عاد ١٩٩٩ ولصدة ٢٣ سنة بصعدل ٤ بلايين مشر مكعب سنويا، وسشرداد النسبة لتبلغ لاحقاً ١٠ بلايينِ متر مُكَّعب سنُوياً. ونكر أنَّ خطأً لانابيب نقل الْغَارُ طُولِه ٢٦٠ كيلومتراً سيمتد من تبريرْ في محافظة انربيجان الشرقية، حتى الحدود التركية – الايرانية، وستستغرق أعمال التشييد سنتين ونصف سنة وتعهد الجانب التركي صد اناسب الفياز داخل أراضيه. وتقدر قدمة الصفقة بـ ٢٠ بليون دولار وستحصل ايران سنويأ على بليون دولار نقدا بالعملة الصعبة. وليس بما يعادل هذا المبلغ من

مضائع كما كانت ترغب أنقرة. وكشف المصدر الايراني المسؤول ان البلدين سيوقعان خلال زيارة أربكان ايضاً اتفاقاً لبيع ايران بموجبه الطاقة الكهربائية لتركيا، بعنما انهى خبراء وسهندسون الدراسات التمهيدية لوصل شبكتي الطاقة

الكهربائية في البلدين. وسيعقد أجتماع للجنة الاقتصادية المشتركة، ونكر المصدر ان حجم التبادل التجاري بين أيران وتركيا بلغ العام الماضي نحو ٩٦٠ مليون دولار، ويأمل الجانبان بأن يتجاوز بليوني دولار هذه ألسنة.

دمشق - طهران الى ذلك اعلنت وكالة الإنباء الإيرائية أمس أن رئيس الوزراء السوري السيد محمود الرعبى سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة رسمية لايران ويقلت عن ومصدر مطلع، أن هذه الريارة سنكون ومهمة جداً. ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء السوري الرئيس رفسنجاني ونائبه بهدف داستعراض المواضيع الرئيسية اقليمياً ودولياً،

وفد وزاري تركي في بغداد

مكيفية استفادة تركيا من حجم التجارة البالغ بليوني بولار نتيجة اعادة فتح خط اتابيب النفط العراقي، علماً ان هذه هي قيمة النفط الذي سيعاور العراق تصديره على مدى ٦ شهور بموجب القرار ٩٨٦، بعدما اقرت لجنة العقويات التابعة لمجلس الأمن اجراءات تطبيق صيغة والنفط للغذاءه. ونقلت وكالة والاناضول، للأنباء عن قازان قوله حين سيل هل تشكل الزيارة «تحدياً للولايات المتحدة»، أن زيارته لبغداد التي لم يحدد مدتها هي معادية تهدف الى تحسين العلاقات التي لم نكن نعيرها المتماماً. وزادً

ديب عدم ترك العراق وحدد في الامم المتحدث، وإفادت صحيفة تركية أن الرئيس صدام حسين قد يستقبل الوزيرين ويداً وقد تجاري تركي في بغداد امس محادثات مع المسؤولين في وزارة التجارة العراقية. وقال مصدر عراقي رسمي أن وفد غرفة تجارة اسطنبول الذي يقوده رئيس الغرفة احمد كوجكو ويضم ٢٧ من رجال الأعمال الاتراك وصل ليل الجمعة إلى بغداد، ووسيجري محالثات مم . اتحاد غرف التجارة العراقية وقطاعات اقتصادية اخرى في البلاده.

وكان وفد تجاري تركي زار بغداد في تعوز (بوليو) ألماضي، واكدت

انقره ان شركات تركية لانتاج المواد الصيدلانية ستقيم معرضاً لمنتجاتها في يغداد في ٢٥ أب (اغسطس) الجاري طبقاً لاتفاق وقع بداية تمور.

الانتخابات اللبنانية

تتبة الصفحة الأولى

متجهة الى مواجهة بين لوائح عدة في العاصمة،. وسئل سيلام عما أذا كان تعذر الأئتلاف، سيؤدي، إلى تأليف لوائح تسمّح بالتالف بدلاً منه، فاجاب: «بالنسبة الى الرئيس الحريري فإن ما يجمع بيننا وبينه اكثر بكثير مما يفرق، واضاف: «نحن مع كل ما يؤدي الى راحة بيروت وأهلها. وأذا كانَ لا بد من تاليف لوائح عدة فناملُ الَّا تصبح المواجهة بينها تصادمية وأن تحصل المنافسة السموقراطية بمستوى راق، انطلاقاً من تركيبة هذه اللوائح وممارساتها وتحركانها. ونشطت الاتصالات من أجل تاليف اللائحة الثائنة المقابلة للاثمة الرئيس عمر كرامي وسليمان فرنجية في الشمال. فعقَّت اجتماعات عدة بين أحمد كرامي وقادة والجماعة الاستلامية، وسمير الجسر، لتذليل

العقبات من امامها. وأذ استعادت الاتصالات واللقاءات الانتخابية الصدارة، فلأن مشروع الحكومة، الذي تراهن على اقراره في المجلس النيابي، ابقى مواعيدً دعوة الهيئات الانتخابية للتوجه الى صنائيق الاقتراع، وهي تبدأ بجبل لبنان بعد اسبوع على ما هي عليه، فقد الخلَّها في صلَّب المشروع نفسه الذي احاله على المجلس النيابي بدلاً من ان يعيد إصدارها بمرسوم كما العادة، فاعطاها قوة القانون بدلاً من الصفة الإجرائية، تأكيداً على

اصرار اهل الحكم على عدم تأجيل الانتخابات ولو ليوم وأحد. وفي وقت اعترض عند من القادة على هذا الاستعجال، واعتبروا ان التعبيلات التي انخلت على المشروع لا تعفيه من الطعن ببعض مواده امام المجلس الدستوري مجدداً، قان الحكومة تتصرف على اساس ان استَجابِتُهَا قرار المجلس النستوري يشكل وإنتصاراً لها ولمنطق حكم المؤسسات، ويؤكد صدقية وشرعية الانتخابات، بالخالها التعبيلات التي أوحت بها حيثيات قرار الأبطال الصائر عن أعلى هيئة قانونية

دستورية في البلاد على القانون. وقالت مصادر رسعية لـ «الحياة» إن «المعارضين الذين هللوا لإبطال لس الدستوري للقانون قد اسقط في يدهم حين بالابطال، وابقوا على مواعيد الانتخابات على حالها، لأن هدفهم من وراء الأيطال تعطيل الانتخابات بتاجيلها، الأمر الذي ليس هو هدف المجلس

وفي هذا السياق اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في مِدينة زُحلَة أن «الواجب الوطني لكُل لبناني هو أنْ يُخشار منْ يريد نائباً عنه ليمثله في المجلس النبابي، ورد الهراوي على الدعوة ألِّي مقاطعة الانتخابات بالتساؤل: وهل احد مقاطع وطنه وهل يقدم احد استقالته من وطنه؟،. واكد الهراوي انه على سعد متساو من كل

أما على صعيد ردود الفعل على اقرار الحكومة للتعديلات على قانون الانتشاب بالنص على استثنائية تقسيم الدوائر الانتخابية في الجبل على أساس القضاء، وبمج محافظتي الجِنُوبِ والنبطية في دائرةٌ واحدة، بدلاً من اعتماد المحافظة دائرة انتخابية فيهما، والغاء الثمانية اشهر الإضافية على ولاية المجلس النيابي، والسماح للموظفين من كل الغثات بِالتَرشِحِ للانتخاباتِ حتى ما قبلُ ٨، ساعة من موعد الانتخابات. اضافة ألى الابقاء على مواعيد الانتخابات من دون تاجيل، فإن مصادر قيانية معارضة دعت الي ترقب عظة البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير اليوم، خصوصاً انه كان اوحى الى ان إعادة الصفة الاستثنائية على

التواثر الانتخابية في الجبل والجنوب لا يفي بالغرض. واقتصرت المواقف المعارضة على الطريقة التي استجابت فبها الحكومة واركان الحكم لقرار المجلس الدستوري، على موقفين الأول للرئيس الحص اول من امس رحب فيه باصرار الحكومة على مواعيد الانتخابات لكنه اعتبر أن التمسك بهذه المواعيد يترتب عليه ضغط شديد على صهل معينة (الترشح والطعن وتحديد مواعيد الانتخابات)، والثاني من النائب مخايل الضاهر الذي انتقد اخفاء المشروع عن الراي

الاعتراضات وسجلت والحياة، اعتراضات بعض القادة، على مشروع الحكومة ورد

مصادرها على هذه الإعتراضات كالأتي: - أن الاصرار على مواعيد الانتخابات التي تبدأ الأحد المقبل، بعدما يكون القانون قد صدر الاربعاء (يصدقه المجلس الثلثاء) لا يترك مجالا لمهلة الـ١٥ يوماً للطعن به امـام المجلس الدستوري، فإذا حصل طعن وتم ابطال جديد لمواد فيه، جرى بطلان مفاعيله أيّ نتائج الانتخابات

التي تكون حصلت في الجيل. وتقول المصادر الحكومية ان المهلة للطعن تبقى قائمة كاي قانون، اذا استطاع عشرة نواب أن يتجمعوا ليطعنوا واذا قبل المجلس الدستوري مجنداً الطعن وهذا احتمال غير اكيد، وإذ تراهن الحكومة على صبعوبة توقيع عشرة نواب على أي طعن جديد تعتبر أن هذا القانون كغيره. فقانون الموازنة حين يتم اصداره، بجري العمل به من دون أن يتوقف البلد ويتجمد، في أنتظار انتهاء مهلة الطعن به. واذا حصل أي أبطال بناء للطعن، تجرّي العودة عن مفاعيل تطبيق ما يتم

ابطاله من مواده. الا أن عسَّداً من النواب الذين طعنوا في المسرة الأولى قسالوا انهم سيسعون للطعن مرة احْرَى إذا اقتنعوا بضرورة ذلك ثانية، ومنهم نجاح

يقول المعترضون أن الإبقاء على مواعيد الانتخاب مع السماح للموظفين بالترشح لا يتيح لهم القيام بحملاتهم الانتخابية. وثره المصادر الحكومية بالقول أن من عقد العزم على الترشح وراهن على الطعن السابق الذي حصل كان قد هيا نفسه للْحملة الانتخابية، وإذا كان القصد من هذا الاعتراض أن المرشحين لن يكونوا متساوين، فإن التنرع بهذا المبدأ ليس صحيحاً. فالكثير من الحالات يمكن الصيث عن اللامساواة فيها في لبنان فالتمييز بين مرشح وأخر على اساس طائفي

مدوستاوات لكن النظام في لبنان طائفي. هو لا مساوات لكن النظام في لبنان طائفي. - أن أصدار مواعيد الانتخابات في صلب القانون، وليس بعرسوم له حانير، حسب المعترضين لأنه عمل اجرائي. الا أن الحكومة اصرت على نلك حستى لا يلجسا أي نائب او مسرشح الى اي طعن امام مجلس شورى الدولة الذي يسهل الطعن امامه من أي فرد يعتبر نفسه متضرداً، بالدرسوم، فيما الطعن بالقانون يتطلب توقيع عشرة نواب

1111111

لم محاولة خطن

والمرابع والمتعادل المتعادلة المتعاد

والمراجعين التسليليسيل

حقف و على التعساطف ويعمرا

بغف ساعي حسد ولم مد

لالمحمدان بالمائج للد

عال التحساءر عن المن لسائد

إيراء التمعنا إصمار المواشوة

فيات علمي هائبيا كراتتللاه

الأهم الندان بمسر لمؤلفه م

معتهورته الماس الهواؤوأه

بطمي ثخل لنماني هواريه

تغيامي ورد الهواؤي الم

ليل الحد بماطع وطنه والزفأ

وي اب على العديث

برار المحوب للتعبيلات

سمعم الدوائر الاستفاسال

الجعوب والتنطبة في الأاا

غيمة فديدنا. والعاد الشبة

. والسماح للموطفير مراء

ساعة بأريوعد الإنتقلة

من دون تاميل قار نصر

ف الشاروني بشرالله نام!

ان إعادة الصعة الاست

على الطويفة التي استعما

س الدسموري. على بوله

ب باحسرار الحكومة عرا

مهدد المواعيد بديدية

غعن وبعديد بواعد الله

دي انتقد اخفاء الشيلة

إلغاده، على مشروع العاب

مَاتِ العبي بعدا الأحد النفر"

قه المحلس الثلثاء المنا

بطس الدسموري فاذاعه

ما منان را حلسله و ١٧

ىلىك للشلعار مصلى فاللائكان^ة اللائل

سعنوا لنطعنوا وادافعاله

عي عدر العد، وأد توالي

لمني ابن مقعر جسلانفلا

ر بعند الصدارة بعود الله

مغطار العلهاء دليلة الطه

العواد عر تقاعيل تظاير

موا على النسرد الأولى فالم

والمستوره للك فالمية ولله

في صواعيد الانتخاب في

dais millar pla

غد العرد على الغرشة لأ

which I then the same

ن در متونوا بنساوین

مير من المسالان يعكن

ين موشح والمعر على المان الا موشح والمعر على المان

تقبی الفادون ولیس به حسلت الفادون الملک به احسانش الا آن الملک الماد فی احسانش آن بلعن الماد

سيسم الى أنوطعن به من ای فود بعلید ا بالوعيق عشرة مواب

ن لا يغي بالعرض

محلل موالمسوط

يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي ي ان. وتمتفظ الحياة، بحق تنقيع الرب واختصارها. وتعنفر عن عدم ردّ الرسّائل َالشر لا

شر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس

البسريد للى اي من مكاتب الحسيساة و الواردة عنارينها وارقامها في اسغل صفحة الراي.

السلام الاسرائيلي

والكذبة الميتة

أطلق عليه اسم المغاوضات

اللبنانية - الإسرائيلية، الصادر عن

«مركز النوثيق والبحوث اللبناني»

لم أجد في عنوان هذا الكتاب ما

يشير الى مضمونه حيث نادراً ما

تكون المفاوضيات أو الحوار حقيقة

بين قوي وضعيف بقدر ما هي املاء

لشَّروطُ مِن الجِانِبِ الأَقوى على

الجائب الأضعف، تماماً كما كانت

الحال في صا سمي بـ «المفاوضات

اللبنانية - الاسترائيلية، ذات يوم

بإرادة حسرة مما أوصله في نهاية

. الأمر الى اتفاق ما سمي بالسابع عشر من ايار الذي بدأ واضحاً

للعبارفين وغبيسر العبارفين في

السماسة فانه معاهدة لسلام يجعأ

من لبنان طرف أ معادياً. بحانب

الذي يشرنا به الاسرائيليون منذ

فأدن السلام فيما تبديه هذه الدولة عددما تستعرض ما تريده

وسا حصلت عليه على سدى -المستبلالها للأرض العبربينة من الجولان وجنوب لبنان الى الضفة

وَأَدِنَ السَّلَامَ في الاتفاقسات : العديدة التي تمت مؤخراً ولم تنفذ بعد مع القلسطينيين، واهمها الافراج عن المعتقلين، والممر الأمن ·

بين الضَّفة والقطاع، والانسحاب من

تعش الى ما تمناه استحق شنامير لها يوم وعد بأن يجعل منها علكة

تشغل أفواه العرب لعقد قادم من

الزمن. فالكنبة المبتة منذ ولايتها لا

يمكن ان تكتب لها الحماة اكانت

القابلة تعمل لحسناب حزب العمل أم

لحسباب الليكود ألذي عباد بعيد

انقطاع عن الحكم حسام النا

أنَّه السلام الكثبة الميتة التي لم

الغربية وقطاع غزة؟

اسرائيل في المواجهة مع سورية.

■ بعد قراعتي الكتاب الذي

الطرث ادريس الحارث

🖿 جهاز الدعاية الإعلامية للنظام يقول أن المرسوم المذكور فتح المحال لشرعية يستورية ولانتسخسابات المجلس الوطنى ورئاسة الجمهورية - وفقاً لهذه الرؤية يبلور المؤتمر الوطنى الحاكم السياسات التي تقررها المؤتمرات الاساسية في الاحياء والقرى صعوداً بها الى أغوتمرات المحلية والولائية مضافأ اليها توصيبات مؤتدرات القطاعات القومية. يقول الجبهويون ان هذه هم فلسفة الحكم الجسيدة: المؤتمر الوطني نظام سنيسآسى وليس تنظيماً سياسياً، لماذا؟ لأنه يشتمل السلطات السياسية والتنف يبذية والتشريعية والقضائية ولان قمته متحررة من القدادة الشمولية يقصدون بذلك رثيس الحزب ومكتبه السياسي المنتخبين على صعيد سربي قومي وفق ما كانت عليه الحياأ. قبل حَزيران (يونيو) ١٩٨٩. بهذا يقولون أن المراسيم الصادرة قبل صدور المرسوم التالث عشر قد

من السواضح ان السنظام وفلسفته المشار اليها ليس الأ شمولية صريحة تبحث عن مسوغ قاشون لاندراج الأشرين فيها يكفي ان احد قادة الجسهة الدي أمنعاضاً بقوله - لا يمكن لتكوية واحدة او لَفِوَّة سياسية واحدة ان تضع اطارأ سسيناسينأ وتطالب الأخبرين بقبيول او رفض هذا الاطار. أنها شمولية أشب بتلك الموجودة فى تذاكر السفر الجوية خذها أو دعلها - وتقلها الي اطار السياسة من حقل الاتجار، والنقل حضر بلا مواربة. بعض المراسيم التي قيل ان

المرسوم والنستوري الثالث عشر الغاشا ما تزال فأعلة فعل السدس في الخرطوم، المُرسوم التاني على قبع نصوصا ما برال فاعلاً وهو مرسوم قصد به تنظيم السلطات وقانون الإجراءات الانتقائي. ١ - حل كل الاعراب السراسية والمنظنات وعظر انشطتها ومصادرة منتلكاتها. ٢ - حل النقسادات وإلغساء

جسيسلات كل الاتحسادات والمنظمات غير الدينية. ٢ - اعسال مسال الطوارئ، واسفر الإعلان عن الإني. أ - امستئاك الأراضيُّ والاصوال المنقولة والسلع وغيرها للصالح

ب - الحجر على حركة الأفراد ووسائل الاتصال والتنقل. ج - انهاء عمل أي موظف من الضدمة العامة من دون دقع قوائد دا بعد انخسة. د - اعتقال كل الاشتاص

المتهمين بتهديد الأمن النسياسي والاقتصادي لنظام ، الانقاذ». ه يخْظر تناسَاً ابداء اي معارضة سياسية باي وسيلة كانت لنطام الأنفاذ. و - بخضر تماما التجمع من

دون أذر لأي غرض سياسي في مكان عام او خاص. يقرل الجبهويون أن المنكرة المرافقة للمرسوم النستوري الثالث عشر اوضحت انه خطوة شوروية لقيام اجهزة جديدة منتنضبة لكن المادة واحد من المرسسوم الدسسة ورئي رقم واحسد

والساري المفعول تنسخ الشرعية الدستورية. وذلك بإيرادها الفَقرة و تورة الأنقـــاذ الوطني هي التعبير عن الشرعية السياسية والنستورية وعمثلأ للارادة العاعة للسعب بجشهورية السودان، الا يتناقض هذا مع علوية المؤتس

نظاماً سياسياً؛ عن العلوية الدستورية في سودان اليوم عل هي للمؤتمر الوطني ام للشريعة ام للنظام الرئاسي ام لثــورة الإنقاذ كما اوضحت الفقرة اعلاه التي جعلت مقروءة مع فقرات المرسوم الشاني سالقة الثكر المواطن السديداني مساء ام أبي وبالمسلاد عنضراً من التدعليم الصاكم، هذا يضارع تلسفة حزب الدركة الشعبية ننتورة الذي أسسه الرئيس موبوتو ويحعل كل عواطن عضواً في هذا الحرب منذ

المرسوم أصبح رئيس الجمهورية اختصاصها القانوني والاداري؟ المعين ودالمنشخب اصاديا ممشلا للسيادة وفي ممارستها لا تراجع اعماله من قبل الفضاء ويستل السلطة التنفيذية وانتبريك الكادل في العلطة القَّـعُسائية التي يمأرسها المجلس الوطنى اندي أَشْتُار الْمُؤْتِدر الوَعْنَيِّ صَأْكُسياً تعيين ٢٥٠ عضواً فيه وإدخال ه او اكسر في استبارهم فاروا بالتركية «الله مولية». فالرئيس الراهن للسبودان وفسقسأ لنلك المرسوم يبندر القوانين ويرفعها للمجلس وإلا تجاز من دون توقيعه وهو أيضنأ بنثل القضاء ويعير رثيس الجبهاز الفضائي وقشاة المحكمة العليا ويباشر الأشراف على السلطة القضائمة بموجب المادة ٦١ (١) الباب الرابع من الأمر الدستوري التبالث أذ الهجينية للمرشح في الدولة الاسلامية. القضائية مسؤولة اسام رثيس

الجنهورية في اداء اعتالها المادة ٦٢ (١) الله الله ال رئيس الجدع ورية يعين سجلس الوزراء وشسساغلني المناصب النستورية ورثيس التكم المحلي أ ويعين أيضًا رُدّيس واعضاء هيثة

المرسوم الثالث عشير يترس الحكم الشنصولي، وفقاً لَبِنُود

للرسبوم الذيالت عيشير يعني ان الاسلامية وحديث المادة ٣ بن المرسسوم السسابع نظام الحكم الرافض. لأي عارح قسبسائلي/ طائفي/ حزبي/ جبهوي واشارت الى تأسيس ألحكم على الشوري والصرية شيء حتى يؤسس عليه الحكم - كيف يمكن التوفيق بين التناقضات الفانونية المشار اليها. لاسيشا أن المرسوم التستوري النالث عشر مذالف للشريعا وفى الوقت ذاته يستحد جرنيا نصوصه من جرنيات الشريعة

الوطني والسلطة التنفسيسنية

هذا دشَّارِكة في احسن الإحوال او تبــــــيــسا في اســواها للنظام القَصْاتِي، أَدْ يُعَدُ هَذَّا مَبِاشُورَةُ لدور مستكسة الاستستناف في

تظام الحكم سيقمد عن الشريعة والصرية. وهل بقي من الشورى الاسلامية وللنساتير الوضعية وبزيح الاجساع حبول الاهلعية

رئىسأ فضلأ عن تعيين مجلس العنل ونيوان المراجع العامة. لم تبق إذن سلطة عرفت في وجه الأرض حتى بتم تسليمها الى الشعب مع هذا الفرز النشيوي الذي تقننه الحمهة - تعملي المادة ٧ من المرسوم المذكر هيئة المظالم العامة التابئة لرئاسة الدعهورية والتى يعين رئيس الباسهورية رثيسها وأعضائها - سلطة النظر في المطالح (صن وراء الاحكام القَصَّائِيةِ النَّهَائِيةِ - أو (القوانين المنطوبة على طلاء بيِّن) الابعسد

المرسوم السابع مقروءاً مع

هذأ النظام المسيناسي يلزم رئيس الجسه ورية المنتخب بالالتزام بموجهات السماسة العاملة التي يصنعها المؤتس الوطني ويلزم كسنلك المجلس

الانتخامات العامة التي جعلت منه بالتزامها. انن بهذا المنطق يصبح المؤتمر الوطش هو السلطة العليا قى السسودان وشو المصبدر الأساسي للشرعبة والنستورية متعطى المادة ١٩ من قسانون الانتخابات الذي حكم اللعبية

الإصابية الإنتخابية في نيسان (ابريل) الماضعي لجنة الأنتشابات الحق في اعتشاراص المرشيح لذا خرج برناست، الانتخابي عن توجيئسات المؤنس الوطئي وإذا تصادم مع لائحة الطواري وقانون الأمن الوطني ولا يجوز التلعن في قرارات اللجنة الانتخابية اسام المحسناكم بموجب المادة ٢٥. اذن كيف كانت لحنة الإنتخابات المشار اليها مسايدة لانها لابد ان تعترض على المرشح غير الملفزم والبرنامج السياسي الرسمي او لعدم الترامه النافي بالسروع الحضاري والتنتاقض السادر هو سا

عبرت عنه المادة ٤ الفقرة (و) من المرسدوم الدستوري المذكور اذ تعطي الحق للرنيس المنتخب ان يؤدي ويعقبل البيسة من افراد الأسة السودانية وسنثلى قواشا وسطماتها وسائر جهانها السؤال هل هي بيعة جديهور ام بيعة تولّي إم بيعة خاصة أو ربداً بيلعلة علوية ثالعلة من علوية التوجه الحضاري؛ ومن الواضح ان مقهوم البيعة (أشل الحلّ والعقد) بناقض قانون ر الإنتخابات. ملّ يعد الذين زكوا المرشح الغائر (مشرور سخصأ) أشل حل وعقد مثلاً؟

فمثلأ البيعة لارجعة فيها بالمفسهسسوم المطروح والكن الانتخابات تعطى الناخب السق في حجب ثقته ان درج عن عهده مع مرشحيه فأذا كرهت أمامة الصبلاة في الاستلام فيصا شيان

انتفاضات جزئية، حدثت الاولى

في شهري اذار ونيسان (سارس

وأبريل) ١٩٨٥ كسانت بؤرته

مخيمي الجلزون والدهيشة في

الصنفية. وجناعت كبرد فيعل على

هج وم تلمست وطنين على المخيمين، وحدثت الشانية في

كانون الاول (بيسمير) ١٩٨٦، بعد

سلسلة من الاستنسانات

الاسرائيلية غبد جامعة بيرزيت

والاعتداءات خلى المسجد الاقصى

والصرم الإبراشيدي زمن جداعة

كاخ العنميرية خاصة). وحدثت

الثَّالَثَة في مَنْدُ ميف كانون الثاني

(يداير) ١٩٨١، وند الند بورشها

مدينة خار يوبس غور إبعاد احد

القيادات الشبابية. كأن الواضح

في هذه انتمالات الثلاث سرعة

التسجمان الشمسبي مع يؤرة

الحركة في الاصاكن الأخرى، وشدة

الانضباط وحسن التنظيم رغم

الصماس الكسير، ورشق رموز

الاحستسلال بالحسجسارة. فخأن

الانتفاضة الخبرى تلت البروفات

الاولية، التي مثلتها الانتفاضات

المصدورة التسايفة في سبباق

اللحوء للنضبال للدني بعباسة

كسالتخاشر والاضسرأب ورشق

الصدارة (ادعانياً: ارتفعت

الاضرابات بن ٢١٧ عام ١٩٨٠ الي

١٢٦٥ عام ١٩٨٧، وعدليات رشق

الصحارة من ٢٧١ الى ١٤٠٠ في

الفستسرة ذانهسا). ابن هذه

الارهاصات مما يجري في الضفة

وغيزة ١٩٩٦ تحديداً على حادة

النصال المنفى بأنماطه المنكورة

ترى هل تكونَ الانتسفساضسة

الإكراه في أدر الإدامة الندري، التسارت المادة ٩ من المرسسوم النَّالَت عَشْرِ الَّي عَبَّارِهُ (حَقَّرُقُ) لكن لا توجد حقرق غير ورزدها في الشبارد. لفيد الشيات المادة القاسعة واضبات مثل واجب «المواطن المتدين» بدلاً عن المواطئ العسالح هذا للشدين واجلب الصدق والتعبير القويم وحعه الفائوني السام الحرية بلا اخراد في العُفيدة وفي العبارة ولا تصير لمُحَرِد الرضع الإصناعي او انالي، الأويفسسات القيادون، ووائت دالمواطن النبالغ الاختهاد في الرأي ببالنديج العبام: وهقه القَّالُونَى الحرية في النَّعبير

> شكذا الدرغت المادة الضابسعية تختسبيات الشبعب السبودائي في المصال الدادي ص اجل التري والكراسة في ترويغ لفظي لا علائل من ورائه. كما انها اغفلت حقر ق الانسان والحريات الأساسية التي الشائها الصائير المعروفة مز قبل ١٩٨٩ مثل القصل الثالث من دست وز ۱۹۷۳ او النست ور

> > المائولة، بلا يقديات

يلدق بالملاحظة السيانفة.

معوال هو: عنى إن قويرت عوال

الانششاش المنني الشامل فكيف

سيشاتي ذلك وقد اغست قوات

الاستقلال بعيده عن المرسى؟ بإشلاء

مسعظم المدن الكبسرى والعسرى

والنجوع والمفيسان، صارت غذه

القاوات على غيار تواصل بصاشار

سع ثاس الشسفية وغيارد. ألاناء

يقه واصلون احتسر مع هو ١٠ هد

قوات الشرطة الناسطينية وسنز

شذا اعتبد يفقد المواجيه لحالية

لانتخاضية، دههاويية مدسيه

بالاسساس، يعسقسد على نعط

المقاطعة واللا تعاون. وند كان شنا

النصط منطقة وسجديا، عين كانت

عوة العمل العُلسطيني ندثل حاجة

ملنسخة لنثى الإسسيرانيليين

واقتصادهم وكانت الإدارة المنسة

عن اجل الاستمرابية والسطة ق

وكان الاقتصاد الغلسطليني عبينا

للتمسود واحقدمال غيرائد غذأ

السط من المفاوسة. فيهل عثال سا

يدحو للقشاؤل بهذا الغصوص

الدست احدى المقارفات الفائسة

الإن وجود دعلك فلسطيني طح

بفتح سزق التنل الاسرائنكة ادام

قوة العمل الفلسطيقة؛ ودلك على

الفقاضة النسائينات بعيدةً مَنْ مدار دنظت التمرير الفلسلينية

تذبلتنا وتنفيينا وستسايعة

س السلادية اعمتييار

عكس مقتضات المقاطعة مششأ

تستند الى العنمس انعلاعل

احد ابرز شروطها الموضودية

- ان ستاراً نسب



الْائِنْتَثَالَى سَادِ ١٩٨٥. بعد أن أحتاجت أسرائيل لبنان وبدآ أن سدخلة المراسسة وخنقت فيه قدراته على التفاوض الدستورية من الاول الى الشالث عشر تابعة من سلطة الإنفاذ، في اعتدارها الشرعية السياسي والسقوية كما اسرنا، قانها عملا من اعمال السيادة. اذ نصب المادة ١١ عن المرسوم الدسينوري رقم 7 لا ينور للمحاكم أن تنظر تطرنقه سنأشرة او غير مباشرة فر اعتال السياده بدوجب قانون الْقَصَاء النستوري لعام ١٩٩٦ -اندر شرع لتناية ، حقوق الانسان النستورية على حد تعبير النظام السبوداني هذا هو البعيل السياسي وألنستوري والشرعيء شي عسرف التسرابي الذي اراد أن تنْخُلِم والحدية يعتبداً عن الطائفية الفنيسة والقبلية ويقضى على

ذلك الرَّمن؛ لم أنه السلام الذي من احله أحستناجت استرائيل ليثان وعزرت فيه اشكالاً من صبغ التقاتل على تضوم طائفية ما زالت قائمة بمعانى مختلفة لتجعل من هذا الوطن كيانات هزيلة بحجم القضاء أو بالحجم الذي يتفق مع نواياها في لبنان؛ ذلك بعد أن تقتطع منه جنوبه الغني بالمياه وخصوبة التربة. حيث الصدود الشمالية الصريبة لأن الصربية تنهار في أوروباء شذا هو خبيار الانقباذ للدولة اليهودية كما رسمتها مطالب الذى بسعل تسادته حسرة لوطن الوفد الصبهيوني في مؤتمر الصلع الذي عـقـد في باريس سنة ١٩١٩ تأتي على كـافـة البـقـاع الغـربي والشوف نزولاً الى نقطة ساحلية لم مسقميد في مطالع القرن الحادي والتشرين. تحددها شمال مبينة صيدا.

- ديبلر اسي سوداني سايق.

وتوصيها وتمويلاً، فأبن سوقع

النظمة من الانتفاضة القبلة، وابن مكان السلطة الفلسطينسة

أنضًّا؟ المنظمة حالها لا بطمسُّن،

والسئننة في سوضع صعب بحكم

التي است أباطر التسسوية مع

اسرائيل التي تعتبر اي تصريض

منها على أي عنف مدني كان أم

مسك خرقا للاتفاقات والتوجه

السلمي للتسسوية. لم يبق إذن

سوى قوى المعارضة. المطاردة من

وشذا على كل حال دشير التساؤل

عن حدود السساح للسعارضية

بالتركة والشروع في عمل كبير

شامل للمفاومة مثل الانتفاضة.

ولعل السوال بخلسات اخبري: من

ستقود الانتفاضة الماسولة؛ وطبقاً

عاز إنشداد عربي وشوق الي زمن

الحركة الجماعية وطموح الى

لملصة المسارات الشساردة في

التفاوض او الندافع مع اسرطيل

وقند قندنت عنمية ألعشرب ١٩٩٦

تعسسرا مفدولا عز هذا الطموح.

ومع أن الإجواء العربية مفتوحة

على احتضمال الشضمامن مع

اندنيان ، فاد ملينيه شاملة ، الا

انها ليست مقفلة أمام احتمال

اغتر أعراء ازينقي الظهيس

المربى مقيدا بحدود التعاطف

والتسجيع عي بعد، فيما يكون

على اشتى أدخسطيني النهبوض

بانعيب الأدبر من ثبي المواصية

بالمندل استامل، وللشقيقة، كان

هذا ساحدث فعلا ابان أننفاضة

التَّمانينات، كرنها في التَّمليل

الاخير، بقيت محصورة بالفضاء

والنالُّ ذلك، هناك حسُّنة من

ن ته سي الإنتفاضية الى تنفيس

حلا الاحتفان والغضب العربي

أدعام وليس الي فعل عربي موكب

ف أطار شَّذَا النَّهِم، وعلى

الرغم بنه ليس فناك منا يصول

و الدخاجات النفاضية، تستلهم

روح . تضاومية والانتيقياضيية في

ومنسمسا النشيي في كل مكان

ومناسبة يستسان بذلك، وهذا ما

يسمني لدي بعض الغيورين على

حسيسوية الغسعل الفلسطيني

الايجابي صمن الواقع المعقد

بالعنف خَارِج السيطرة. على انه

في حالة كَهِدُه، حَيْثُ المُشَاوِمَةُ لا

ينفئنها اسمول والمسد الكاملين

والمساركة من كل الفوي والشرائح

المحسرية والنوعية والمهنية، لا

يكون المه: يت عن انتفاضة تحاك

ماذرة الانتفاضة الكبرى السابقة

ولنداحن افسعال متوعسة من

المقادمة والتحداء تفترب من

النماذج التي عرفتها الساحة

الفلسطينية في عقدي الاحشلال

الثولين (١٩٨٧ - ١٩٨٧) وهذا السر

مستشقلف من حسيت المتطلبسات

ه کائب فلسطینی مکیع ای

والحزائد.

الخاصط ني.

ريبق رجناعي

يتزامن حديث الانتفاضة مع

لاية مرجعية وافق سياسي

التعسوية بكل اطرافته

حوارات عربية حول الانتفاضة الثانية:

حتى لانخرج بنتائج مغلوطة من م



السرطة الفاسطية ناوي سجن طولكرم.) ا ف ب)

و العرب).

اسام المفساؤضين الفلسطينيين

كل هذه الرسسائل غيب

مستبعدة. وكلها ليضاء مطلوبة

في رحساب القستسال الاعسلامي

والمصاجباد الفكرية على هادش

حالة التفاوض المتجمدة، فإن كان

الجدل والتدافع النظري بتعلق

بنوايا حفيقية تنهادهذا البديل.

من المنطقي ان يتم تطيب الاصر

على كل الوَّ بودُ، وأَعْدُ ٱلْأُسْبِةَ لَهُ

جدياً. الشقسير هناء أن سوال

الانتسعاضية مطروح عن هذا

المنطلق، الجدي، ولذا، يت عين

استنفسار الطافسات انفذرية

والتعبوية فسطينيا وعربيا

لاستجلاء مدي عصافة الخطوة،

ولعلنا نذعب الى ضرورة تتحري

مدى اعكافات الزعاء بمتطلباتها

من الاصل، ومدى ملاءمة الظروف

وتضجها تماسا، كا ينبعي الراك

صحة الشابئة بين هذه الخاروف

القائمة الآن وحتى اشتار احر،

وتلك الثر اصاطت انشفاضة

الشمائينات بكل صوضوعية

وتحرب فلسطينيسا وعبرييا

واسرائيليا ودوليا، وعلى سبيل

الاستشاد في مجال مطلوب كهذا

التداسنات كانت تمضى بالتوازن

او الشوازي مع حركة مقاومة

بشطة جدا في الضفة وغرة، على

الإقل منذ از ألفقت تنظيمات

المقاوسة الي الداخل بعد غزو

لبنان ونشائجه. ففي الفترة بين

أعسامي ١٩٨٢ و١٩٨٧، تصبة تلاث

ان مسيحات انتفاضه

يعكن أن ثلاً عظ الآثي:

الطسطيني من الصحراع او من يعدو مسالة وقت قدسير.

الواقع، إن من المقاربة تنتمي الي انتجاد أشمل في التعاطي مع صحريات الاصور على الصعيد الاقليمي العربي سؤداه البحث دو السليغ سيلة " نيت فيشله، دَ الله الله علياً، في اطار المسيرة المنسية مع السراشي، الإنتفاضة الفليطينية، بهذا للعثى. وفي هذا السياق، تبدو كاحد المخارج او الخيسارات التي لا بنيسغي استنبعادها او التي بجب اللودّ مها لإعادة تصحيح الموقف الاسدرانيجي الفلسطيني وريما العربي بالطبع - في هذه المسيرة. لاستِما في شقها القلسطيني.

التسوية السلمية مع اسرائيل. تشيير مدرسة التبشير بالإنتفاضة الى شدد المعطيات، وهي تضعها جنبا الى جنب مع التصريحات الفلسطينية للتناثرة ~ عن متنفذين هيار في السلطة والمعارضة - دستبرة أن تصول توقعاتها الى حير الفعل قد لا

قَى الوَّقت نَفسه، فإنْ حَنيث الانتقاضة معطوف على تعشر

أالعطية السلمية يقعل اسرائيلي متعمد قد ينطوي على مضامين تهديدية، تلوح لإسرائيل المازق الذي ينتظرها، أن هي لم تعتنع عن أدائها المقيت في هذَّد العملية. ومن المؤكد في كل الاحوال، از هذا الحديث يقصد به اعلام بن يهده الامر أن الجعبة القاسطينية

وغر التفاصيل تتوقف هذه

للحسيث عن تصدع البنيسة السياسية تلفلسطينيين على تحو لابدرء عواقب إلا الانتفاضة الشاملة. الحاجة الى وضع الرأي التام العالمي مرة احرى في صورة الضبيم الواقع على الدِّسانْتِ الفلسطيني، امكان الاستهام في شة المنف الاسترائيلي واحتداث انقلاب داخلي شد سيأسة اليمين المتطرف الذآهب بالجسسين سي المديول. استغلال الغضب العربي القسميني والرسمي من انخطاب الليكودي في تُستخيّن الاسساس ليست خالية من السهام، وأن ثعة الذي كناد يقتر بصيوية البعد أبدائل وخيارات مازالت مطروحة

تقول هذه المدرسة، أن الأفق مفعم بالمؤشرات الباعشة على الاعتقاد بإمكان الانتفاض الفلسطيني الشنامل مجمدأ في فلسطس المحسنية (او المحسرر حــرُتيــاً بالحكم الذانبي)، واز اية نظرة دعمقة لوافع القضية الفلسطينية يوحي بوجبود الاسبياب ذائها التي قيادت الى

غير عادي قادم في وقت وشيك.

محمد خالد الأزعر

على امتداد المسافة الزمندة الضاصلة بين بداية الاستسلال الاسرائيلي للضيفة الفلسطينية وقطاع غبيرة عسام ١٩٦٧ واندلاع الانتفاضة الكبرى عام ١٩٨٧، لم يتوفر لأي مراقب من أية جهة، بليل واحد على انه من الوارد ان يذعن الفلسطيني ون للحكم الاسسرائيلي. مع ذلك، شساع أز الانتفاضة كانت حبثا مفاحئا مغايراً للمسار، وأنَّ الاسرائيليين كانوا الأكشر اندهاشا مزهده المفاحشة. لكنّنا الآن، بعد مرور عشر سنوات تقريباً على المندث، وخفوت الحرارة التي أشعلتها الانتفاضة في الرؤوس، بتنا أعثر اقتناعا بالطبيعة الماجنة للنقويم المنكور. وبان الانتفاضة، كانت نروة شنبه طبيعية لجموعة المعطيسات التي تفساعلت في العقبين السابقين عليها بل وربماً كانت نشاجـاً لمحصلة الصراع الصــهـيــوني - الفلسطيني منذ بداية القرن.

اكتأسر من ذلك، أن في دلف الانتفاضة ما ينفي صحة الأعتقاد بأنها كانت عملاً مفاجئاً على أطلاق القول، حتى بالتسبية للجانب الإسرائيلي، هناك مشلاً، تصريح الحاكم العسكري للضعة بينامين بن اليعازر لصحيفة جيروزليم بوست، واستعة الانتشار في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٨٦، حين نكسر بالمسرف ، انه خلال ثلاثة الى خمسة اعوام، سوف نواجه بانتفاضة شاملة، تنتهى اما الى ثورة أو عصيان مىئى عام،

مًا هو صحيح في التقويم،

تلك القراءة العاملة الشاطئة للمؤشرات التي سبقت الانتفاضة، لاسيما على الجانب الاسرائيلي، ما جعل تحذير اليعازر يظهر كتحليق خارج السسرب. فلو ان المراقبين لمسار حركة المقاومة في فلسطين المصقلة منحبوا عداية رُائدة، أو حشى شانية، للتطورات الإجتماعية والأقتصآنية والثقافية والسياسية. المعاعلة بين يدي سياسات الاحتلال، وراقبوا بتمعن الخط البساني للمواجهات الدائرة هناك على صعيد الكم والنوع، وبخاصة منذ خبروج المقاومية من لينان عيام ١٩٨٢، لو انهم فــعلوا ذلك، لصدقوا السعازر والقليلين الاخرين، النين توقعوا أن حنثا

أن التَّنكِيرِ بَهُذُهِ الصَّفَائقِ، مفيد للجدل القائم في الوقت الماضر، حول احتمالات تجدد الانتفاضة. أو في الواقع، إعادة تكرارها، فشملة ميل واضح لدى محرسية من المراقبين، وبعض رجال السياسة، الى استُدراك الخطأ الذي سبق ارتكابه حين بدأت قراءة اسبياب انتشاضية الثمانينات بعد وقوعها وليس

انفعار الثنانينات المدرسية عند سخطيبات بعينها: انتكاسة مسار القسوية القبسطيني على قباعدتي صدرية واوسلو على صد سوآء. بروز نزوع اسرائيلي فوي لإعادة إخفاء الحقيقة الفلسطينية وليتلاعها في جوف بشروع الليكود وزعيما السعور، الخسائر الإحتماعية والاقتصادية البالغة من جراء

مساسات الدعمار الاسرائنلي المستد. وحبود صدقية قبوية

والتوسع مستغفلاً ما توصلت اليه كَافَةَ الْأَطِّرافَ في أتجاه السلام مثَّدُ انعقاد مؤتمر مدريد حتى اليوم وكنان الاتفاقات التي انصرت مع العرب ما كانت لتكتب الاعلى رمال تلعب بها الريح. أن الرئيس الجـ بخطابه السياسي الذي بدا فيه اكثر حراة وصدقاً من سلفة رُعيم العمل وهو مشكور في الكشفُ البكر عن

وجه انسلام الصقيقي الذي تريده السرائيل - جاء نثيراً صبارخاً في اذان المفرطين في أصالهم بحسس نوايا الدولة العبيرية في الشيرق الأوسط ليراجعوا حسّاباتهم ان همّ ارادوا نلك كما ليضيء ذاكرتي المسبعة بصور العنف والعدوان لهنده الدولة منذ سنة ١٩٤٨ حستى البيود والدال بأبسط وجبوهه على رؤيشها لعلافاتها بجيرانها في الشرق الاوسط فالزعيم الجديد تليكود وحجيثه عن رغبته للمضم في عملية السلام بلا شيروط أو بشروط ذات مسحة لنكويية بكاد فيها القول لمعنيين بالسلام: تعالوا لنُدُهِب مجدداً ولكن الى مدريد أخر أو ما شابهه، أو تعالوا لنغير شكل خلافانيا بتغيير شكل اتفاقاتنا ولكن بما يخدم المصلحة العليا

أنه الاستخفاف المثير للاشمئزاز يحد عيئه والكابح للقاجئ الحاد يحت حب المنطقة المنطق تصمييقه النوايا الاسم بالدعوة الى الصلح والاسترضاء العسكري بعد أن باثث سليبات هذه الدولة هي القاعدة من احل السلام والجابياتها هي الشواد من لحله. والعبي هنا فيما يقوله نتائياهو ايضناً عن الامن اولاً والسلام ثانياً الذى يبسط لئا القدرة على قرامة تنتاه المغاسر باتجاه خطة امنية يتصور فيها السلام الذي يهوى تحقيقه. فاذا كان شمعون بيريز قد أظهر لنا يوماً ما يوحي بسلام دافئ سوعود، كما قيل عنه، فينيامين نتانياهو ذاهب الى ابعد ما يدل على سلام حار لا قبلات فيه ولا تحيات وبعد، حار لدرجة ربما كانت محرقة لمصالح الجميع في الشرق الاوسط فمن أجل نلك دعوثنا هي للدول الكبيري، وأكبيرها الولايات المتحدة صاحبة الدور الرئيسي في العطمة السلمعية بين اسرائيل وجيرانها، بأن تضع حداً لثطور النظرة السليبية لاسرائيل من لجل صلحها مع العرب والعودة بها الى حيدا الأرض مقابل السالاء، وفيما عدا ذلك أنها الحرب التي ستقوم بعضتلف أشكالها والثي ستحدم خطة انتشار جسيدة للبول على

حساب الإنسان والأرض (...)

بيروت - بسام مقى الدين

أنباء عن اختيار جاك كامب نائباً لدول في الانتخابات الرئاسية

كلينتون يتهم الجمهوريين

باضعاف الحملة على الأرهاب

ليبيا اللتين تتهمهما الولايات

الا أن الجزء الأكبر من كلمة

الرئيس الامسيركي خسمست

لمهاجمة الجمهوريين النين حالوا

دون تصويت الكونغيرس على

اجراعين يؤيدهما كلينتون لتعزيز صلاحيات مكتب التحقيقات

الفيديرالي (اف. بي. اي). ويقضي الإجراء الأول بتسهيل

التنصت على المكالمات الهاتفية،

والثاني بادخال مادة كيماوية

تسمى والعلامة، على التفجرات

التي تباع في الإسواق، من شانها

ان تمكن الشرطة من معرفة مصدر

القنبلة في حال حصول اي

وواجسه الإجسراء الثساني

معارضة شديدة من لوبي بيع

الاسلحة الذي يتمتع بنفوذ كبير

فضل (الجمهوريون) الاصغاء الي

لوبي السلاح أكثر من اولئك النين

وقال كلينتون دمرة اخرى،

من جهة لخرى ركزت التكهنات

حول الشخص الذي سيختاره

بوب دول ليرشحه نائباً له على

حاك كمب وزير الاسكان السابق

على رغم التكذيبات من جانب

وأعلن بوب دول أن منصب

نائب الرئيس دلم يعرض على احد

وأنا لم أدع أحداً، وكانت شبكة

واشنطن: الحكم على رجل بالسجن ٢٠ سنة

داخل الحزب الجمهوري.

يفرضون تطبيق القوانين،

المحيطين بالطرفين.

المتحدة بمساندة الارهاب.

■ جاكسون هول (الولايات

المتحدة) - أ ف ب - حمل الرئيس

الاميركي بيل كلينتون بشدة على

خصومة الجمهوريين واتهمهم

بعيم الرغبة في أعطاء الشرطة

الوسائل التي تمكنها من مكافحة الارهاب والرضوخ للوبي تجار

وشن كلينتون حملته هذه في

كلمته الاذاعية التي يوجهها الى

الاميركيين السبت من كل اسبوع،

على رغم انه بدأ امس عطلة

تستمر اسبوعاً في جاكسون هول

وقال كلينتون في كلمته ان

والارهاب يجب ان يحثّل بالنسبة

الى الولايات المتحدة الاولوية

المُركزية في مجال الإمن القومي.

ان جمهوننا (الكافيحية الأرهاب)

يجب ان تكون وستكون سريعة

الولايات المتحدة وفيرضت مع

حلفائنا عقوبات قاسية على

الدول الداعمة للارهاب، على رغم

ان شيركاء واشتطن يرفضون

واضاف دادا لرم الأمسر،

سنتحرك وحدناء مشيراً في هذا

المحال الى دقانون داماتو، الذي

وقسعه الاثنين المأضي والقساضي

بفرض عقوبات على الشركات

الإجنبية التي تستثمر اموالاً في

قطاعي النفط والغاز في ايران او

في اوستين سُنَّة ١٩٩٥.

عاصمة ولاية تكساس.

يضم مركز الضبرائب في اوستينُ

فرض عقوبات على هذه الدول.

وفي الشأن الضارجي قال أن

في ولاية وايومنغ.

ومنسقة وحازمةء

تلفزيون دسسي أن أن، نكرت نقيلاً

عن مصادر من الحزب الجمهوري

ان الاختيار وقع على جاك كمب

واكد دول الرشح الجمهوري

للرئاسة الاميركية ضد كلينتون

الجمعة انه سيعلن اختياره لنائبه

في اطار انتخابات الرئاسة التي

(نوفمير) القبل قبل مؤتمر الحزب

الجمهوري الذي ببدأ غدأ الاثنين

عرض حسيما قال متحيث من

اما كمب فاكد انه لم يتلق اي

كما كُنب المحيطون بجاك كمي

ويعد جاك كمب (٦٠ سنة) من

الشخصيات الكبيرة في الحزب

الجمهوري وكان نائباً عن ولاية

تبويورك ودعم المرشح الملبوني

ستيف فوربيس امام بوب دول في

وكأن كنمب منرشح الحنزب

والمرشيحين الأخيرون هم

الجمهوري في حملة انتخابات

السناتور كوني ماك (عن فلوريدا)

والسناتور جـون مكان (عن

اريزونا) والسناتور دون نيكلز

(عن أوكلاهوما) وأيضاً جون

انغلر حاكم ميتشيغان وكارول

كامبل حاكم كارولاينا الجنوسة

الانتخابات الاولية للحرب.

الرئاسة سنة ١٩٨٨.

بشكل قاطع وقوع الاختيار عليه.

في سانتياغو (كاليفورنيا).

مكتبه في واشنطن.

تسجّسرى في تشسرين الشائيّ

وانه وافق.

على جنودها القتلى في الشيشان

□ موسكو - «الحياة»:

■ غروزني - رويتر، اف ب خاضت القوآت الروسية وقوات المقاومة الشيشانية معارك شرسة في غُرورْني أمس السبت، فيما اعلن الرئيس بوريس يلتسن يوم حداد وطني على مئات الاشخاص الذين قنتلوا خلال الأيام الأربعة

لكن الشيشانيين النين نجحوا في تعكير خطط بلتسن اللاحتفار بيدء فترّته الثانية في الكرملين نالاستسلاء على أجسزاء من غروزني، بداوا يتراجعون من

وقال مراسل الآذاعة الروسعة فلاديمير تروشكوفسكى: «بجري طرد وحدات الشوار من مجمع المباني الحكومية في المبينة وهناك تبادل شبيد للنبران، لكن يمكن القول إنه يحدث بمبادرة من القوات الإتحابية. وينسحب التوار بيطء من المدينة،

وقال قادة الثوار إنهم هاجموا غروزني ليترامن الهجوم مع احتفالات تنصيب يلتسن أول من امس الجمعة، واجبار موسكو على العبسودة إلى مسسائدة

وجاء الهنجوم الذي حنصس ألاف الجنود والمدنيين بعسد اسابيع من الهجمات الروسية على القرى الشيشانية التي بدأت بعد إعادة انتضاب يلتسن في الثالث من تموز (يوليو) الماضيّ. ويتهم كل جانب الطرف الأخبر بأنتهاك اتفاق السلام السابق

على الانتخابات. واعلن يلتسن امس السبت يوم حداد على قستل مكأت الإشكياص، لكن الحداد سيابق لإوانه لأن القتال ما زال محتمماً.

وقالت وكالة أنباء دايتار تاس، إن والقتال بدأ في الساعات الأولى صباحاً في غروزني ولكن طبيعته مختلفة تمامأ عن الأيام السابقة، فالقوات الاتحادية بدأت تبخل البلدة وتطرد الإنفصاليين، ونقلت الوكالة عن مسؤول في الحكومة العسكرية الشيشانية

مقاتلان شيشانيان يختبنن من نيران القناصة التي تنطلق عليهما من احدى المكاتب الحكومية (أ ب)

وقَّالُ مَراسِلُ ﴿ أَيِنَّارِ تَاسٍ ﴾ زملاء ومدنيين في قلب المعركة، أنَّ العبابات الروسية تنتجه نحو السوق الرئيسية التي تبعد كيلومترين.

هجماتها طوال الليل. واشسار مسراسل التلفسريون

هليكوبتر ومدفعية روسية. سيرغى تروفيموف المحاصر مع

غروزئي.

الموالية لموسكو قوله أن المقاتلين يغادرون غروزني في شاحنات تتعرض لهجروم من طائرات

وأضاف أن طائرات الهليكويتر الروسية والطائرات واصلت شن

الروسي أربيكُ بأيكوف أَلذُي تحدث بالتلفون من معيني في

بعد الطباعة في العالم القديم،

اوروبا وأسيا وافريقيا،

«الحياة» تطبع في العالم الجديد

لتكون في متناول العرب جميعا،

مقيمين ومهاجرين ومسافرين،

صباح كل يوم.

والعودة طبيقاً للأوامس إلى المجمع الحكومي إلى أن الروس يكسب ون مواقع في وسط

> رُيزُف أن، قُولهُ أن المقاتلين في المدينة المدمرة سينسحبون مطلع الأسبوع الحالي. التخطيط لها اكتمات ويمكن اعتبارها حققت نجاحاً لأن العالم

الوضع في الشيشان. وقال إن الهدف الرئيسي كان نضول المدينة وإلصاق أكبر قدر من الخصسارة بنظام الاحتلال

القواعد بأقل حسارة ممكنة، ومنذ بداية الحسرب بدا ان ونسبت صحدفة دازفستداء الجانب الروسي غير مستعد أو أنه بتصف بالحمق، فيقليل من إلى قَائد ميداني، نُكرت أنه يدعى المراقبين هم النين نسوا ادعاء

> وقَــال إن العــمليــة التي تم راى من يسيطر بالفعل على

وزير الدفاع الروسى السابق بافيل غراتشوف أن فرقة من المظليين يمكن ان تستقولي على غرورني خلال ساعتين. ولا يزال معظم منتسقدى

الصراع والتدخل العسكري الذي جاء بعدهذا التصريح غبير مقتنعين بضرورة استخدام القوة على رغم ان كثيرين يتفقون على ضرورة الحفاظ على وحدة

فيكتور تشيرنوميردين.

وأضاف البيطوماسيون ان التأكيد الاميركي الذي نقل إلى الحكومة الهندية في رسالة من وزير الضارجية الأميركي وارن كريستوفر يهنف إلى اقناع دلهي بالتخلي عن تهديدها بعرقلة أتفاق حطر التجارب النووية

وحسثت واشنطن يلهى على عبدم استخدام حق النقض (الفيتو) حتى اذا قررت انها لن

على الاتفاق المقترح لأنه لا تلزم النول النووية الخمس المعترف بها وهي بريطانيا والصن وفمرسا وروسيا والولايات المتسحسدة بجسدول زمفي لنزع الاسلحة النووية.

يقضى بأن تصدق الدول الخمس وثلاث دول لها قدرات نووية هي استرائيل والهند وباكستان على المعاهدة قبل ان تصبح قانونا دولساً. وترعم الهند أن هذا البند

ستوات عدد كاف من الدول لكي تصبح سارية المفعول. ويمكن أن يحسد هذا المؤتمر بالاجتساع والإجراءات التي تتفق مع القانون الدولي الثيّ يمكن اتخانها للاسراع بعملية

والاجـــراءات، يمكن ان تشــمل عقوبات اقتصابية أو خطوات أخرى تهدف إلى اجبارها على

الأراضى الروسية. وتفأقمت كارثة العلاقات العامة الروسية في الشيشان يسيب عيدم الاهتيمام الواضح بحسيساة الأبرياء الذي ظهسر في

محالجة الجيش الوحشب

لهجمات الثوار. من جهة أخرى، قال مسؤولون في مسجلس النواب (الدومسا) الروسي أن المجلس أقسر تعسين فيكتور تشيرنوميردين رئيسأ للوزراء بموافقة ١١٤ صوتاً مقابل ٨٥ صوتاً معارضاً واستناع ثلاثة نواب عن التصويت امس السبت. وقال رئيس المجلس غينادي سيلزنيوف (شيسوعي): «أهنئ

وكان تشيرنوميربين الذي رشدده الرئيس يلتسن بعد تُنصيبه لِفُتَرِدُ رِئاسة ثانية في الكرملين الجمعة يحتاج إلى غالبية بسيطة.

واشنطن لن تفرض عقوبات على الهند إذالم توقع معاهدة الحظرالنووي

🗷 نيــودلهي - رويتـر - قــال ديبلوماسيور أس السبت ان الولابات المتحدة اكبت للهند انها لنُ تعاقب بفرض عقوبات عليها إذا رفضت توقيع معاهدة حظر التجارب النووية.

التي يجري التفاوض عليها في

توقع الاتفاق.

وتناولت رسالة كريستوفر التي نقلها السفير الاسيركي لدى الهند فرانك ويزنر الجمعة إلى وزيسر الضارجية الهندى قَلَقَ الهُند من عقوبات رادعةً اذا رفسضت التسمسيق على

وأعلنت الهند انهسا لن توقع

وتعستسرض الهند على بند

اذا لم يصادق عليها بعد ثلاث

وتقضى المعاهدة بعقد مؤتمر

التوقيع على الوثيقة.

لحاولته تفجير قنبلة في مبنى حكومي وقبض عليه في تمون (يوليو) ١٩٩٥ فيما كان ذلك الشخص مصادر قضائية أن رجلاً من تكسياس حكم عليه الجمعية بالسبجن لمدة تزيد عن ٢٠ سنة . بتهمة الشروع في تدبير تفجير

قُنبِلَة في مبنى حكومي فيديرالي فقد حكم على تشارلز راي يولك بالسجن لمدة ٢٤٩ شهراً بعد ادانته بتهمة تحريض شخص في نيسان (ابريل) السنة الماضية على صنع عبوة ناسفة شبيدة القوة من أجل تفجير المبنى الذي

يسلمه يندقية رشاشة. ويعد مرور ثلاثة اشبهر على حنائث تفجير مبنى حكومي في اوكلاهوماً مماً أسفر عن قتل ١٦٨ شخصاً.

واعلن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. اي) أول من أمس الجـمُـعـة أنه تُم ارسسال تعسزيزات إلى اتلانتسا لمواصلة التحقيق في حالث الأنفجار الذي وقع الشهر الماضي في منتزه الألصاب الأولمبية في اتلانتا وأسفر عن وقوع قتيلينًّ و١١٢ جريحاً.

ويضم فريق المحققين موظفين من مكتب التحقيقات الفيديرالي ومكتب الخمور والتبغ والأسلحة النارية ومكتب التحقيقات في حورجيا ورجالاً من الشرطة المحلية. ويبلغ عددهم حوالي مئة شخص. ورفض المتحدث غاي سببادافور التعليق على تقدم

واتجهت الشبيهات إلى رجل الأمن ريتشارد جويل الذي اكتشف القنبلة وسساعت على إبعساد المتفرجين قبل أن تنفجر. ولكن لم يوجه إليه الاتهام ولم ينسب إليه

مساعدوزير الخارجية الاميركية يجتمع بتوجمان

البوسنية الكرواتية في شأن الاتحاد

من جميلٌ روفائيل:

■ واصل المبعوث الأميركي جون كورن باسبوم مهمته فم منطقة يوغوسلافيا السابقة فاجتمع أمس في جريرة بريوني في البحر الادرياتيكي مع الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان وبحث معه في المشاكل القائمة بين طرفي

الاتحاد المسلم - الكرواتي. في غـضون نلك صنر حلف شعثال الاطلسي قادة صدرب البوسنة من عواقب عدم التزامهم اتفاق دايتون واستمرارهم في احفاء اسلحتهم في المناطق غيرً

المسموح بها. وذكر تلفريون بلغراد احس ان محابثات مساعد وزير الخارجية الاميركي كورن بلوم مع الرئيس توجمان تركرت على وضمان الالتزام باتفاق دايتون للسلام في الصوسنة والمساكل التي لا تزال تعترض اقامة مؤسسات الاتصاد

وزير الدفاع البوروندي فيرمين

سينزويهيبا إن ثوار الهوتو قتلوا

٣٢ شخصاً على الإقل في هجوم

ا استحصا على ادس عي سيرة على اقليم سيبيتوكي الشمالي الغربي اص السبت. واضاف ان الشوار اصابوا ايضاً ۲۸ شخصاً بجروح في

الهجوم الذي وقع على قرية وسط

سيبيتوكي. وتابع أن مجميع الضحايا من

المدنيين، وان الجيش الذي يقوده

افسراد من قبيلة التوتسي بدا

عملية لتنظيف المنطقة من الثوار،

الثوار قتلوا ٢٢ شخصاً بينهم ١٢

شخيصاً من عائلة واحدة في

وبثت اذاعهة بوروندي أن

الفينيرالي البوسني. وأضادت وكالة «تانيسوغ، من بلغراد امس ان وزير الضارجية الكرواتي صاتى غرانستش داتهم السلمين بالسوولية في فشل المحادثات حول انهاء (جمهورية) هرسك - يوسنة (المعلنة من حانب الكروات) أذ أن (رئيس الوزراء البوسني) حسن صرابوفيتش رفض التوَّقيع على الاتفاق.

زوباك (وهو كرواتي) بيان وصف في وقت الاستعداد للأنتخابات

أجتماع جنيف،

ويذكر أن اجتماع جنبف سيعقد الاربعاء المقبل برعاية وزير الشارجية الاسيركي وارن كريستوفر وقد دعي الى حضوره الرؤسساء البسوسني على عسرت بيغوفيتش والكرواتي فرانيو توجعان والصربي سلوبودان ميلوشيفيتش.

وكان كورن بلوم اجتمع اول من أمس الجسمعة في بلغراد مع الرئيس ميلوشيغينش ووقد من قيادة صرب البوسنة ضم القائمة بأعمال الرئاسة بيليانا يلافيتش ورئيس البرلمان مومتشيلو كرايشنيك وأكند كورن بلوم على وضيرورة أن يفيعل قيادة مسرب البوسنة المزيد لتنفيد اتفاق دايتون في مجالات حركة التثقل وحرية الشعبير عن الراي اضافة

وصبيدر عن مكتب رئيس الاتحياد الفييديرالي كبريشيميير فيه الطرف المسلم بانه «يهسمه العُناء هرسك - بوسنة اكتبر من المساهمية في دعم الإتحساد الفيديرالي لضمأن تادية مهماته

> البوسنية في ايلول (سبتمبر) ومن جانبه دعا جون كورن بلوم طرفي الاتحاد دالي العمل من أجل التوصل الى الاعسلان الذي يشمل الاتفاق السبياسي قبل

الى وجسوب مسغسادرة رادوفسان كاراجيتش بلدة بالي، جاء ذلك في وقت اعلن الناطق باسم قوات تطبيق اتفاق السلام بريت بوريو انه اسيتم تنمير حسوالي ٣٠٠ طن من المعسدات العسكرية الصربية التي اكتشفت في مستودع في قرية مأركوفتسي شمال شبرقي ساراييفو بنحو كيلومترا وكأن اخفاها الصرب من دون الإعسلان عنهسا، وأوضح

التناطق دان الجنبود الإيطاليين

عشروا على هذه الاسلحة الاتنين

الماضي وتضم صـــواريخ ومتفجرات والغاصاً مضانة للْنبابات والاشخاص، وذكرت مصبادر قوات تطبيق السبلام أن أفراداً من الكتبيب التشبكية العاملة بالقرب من مدينة سأنسكي موست شمال غربي البوسنة واعتقلوا مننيأ صربياً بعدما اطلق ٤ رصاصات عليسهم من دون ان تصبيسهم

وفي بلدة بالى اجتصعت مقررة حسقسوق الانسسان الشابعية للأمم المتحدة البرابيث رين مع وزير خارجية صرب البوسنة اليكسا بوخنا في شنأن التنصفييرات الجارية للانتخابات البوسنية ونقلت وكالة مسرنا التي مقرها بالى ان بوضا دعبر عن أمله بعدم حسَّصول حسوانتُ تُعكر نزاهةُ الانتخابات،

■ بوجومبورا - رويتر - قال مجوم. وان مفكرة القتل الجماعي

سيحاكمون اثر اضطرابات

ولمّ يرد تأكيد مستقل علي الفـــور لاعـــمــال العنف في سيبيتُّوكي حيث بدور قتال بينُّ الجيش والثوار منذ ثلاثة اعوام.

اكتر من ١٢٠ شيخيصياً

جاكرتا - أ ف ب - افيايت صحيفة مكومباس، الأندونيسية امس السبت نقسلاً عن رئيس الشرطة الجنرال بيبيو ويدودو أن اكثر من ١٢٠ شخصاً سيحاكمون بسبب ضلوعهم في الاضطرابات

الاخيرة التي شهنتها جاكرتا. وقسال الجنرال وينوبو ان هؤلاء الأشخاص سيحاكمون بنهم «ارتكاب اعمال تخريب واعتداءات واضرام حرائق، ولم يوضح الشبرطة هويات هؤلاء الاشتخاص

او الموعد الذي سيحاكمون فيه. وكان ثلاثة اشتخاص على الاقل قتلوا وجرح اكثر من منة اخسرين منذ استبوعين خسلال مواجهات بين الشرطة ومنظاهرين لم تشهد العاصمة الاندونيسية مثيلا لها منذ ٢٠ عاماً وثلت اقتصام العسكريين لمقر الحزب الديموقا راطي الاندونيسي (معارضة).

الدولار * في سوق لندن (- ١٧,١٤ توقيت لندن الصيغي)

ALHAYAT / BUSINESS

فى سوق لندن 19.9. (مزيج برنت)

ينظرها ديوان المظالم والمحكمة الكبرى في السعودية

□ جدة - من محمد جمال عتابي:

السعودي (ديوان المظالم والمحكمة الشرعية الكبرى

في جدة) بعد فشل محاولات التسوية الودية بينهما.

وأعلن السيد سميح بقسماطي في مؤتمر

صحافي عقده أمس السبت في منزله في جدة ان مطالبه تتركز في نزع الادارة من شقيقه سعيد

وتعيين حارس قضائي يتولى الادارة تحت اشراف

ديوان المظالم وتصفية الشراكة وفق نصوص العقد

المبرم بينهما في ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٨٨، والتزام

سعيد بتسميد الحقوق الواجبة عليه طبقاً لعقد

تأسيس الشركة بين الطرفين عام ١٩٧٠ الذي تقره

القواعد الشرعية والنظامية في السعودية وتطبق

وتعسود البداية الى عسام ١٩٧٠ عندما اتفة.

الشقيقان على الشاركة في قرطاسية في الملكة

العربية السعودية تحت ادارة سميح مقابل حصة

تقدر بثلث الأرياح. وظل هذا المشروع الصخير

موقع اهتمام سميح بقسماطي الى ان توسع واصبح ٢٥ فرعاً منتشراً في جميع انحاء الملكة

تُحت أسم امكتبة المكتبة، وتحظى بَثْقة واحترام

الزبائن، الى أن برزت الخلافات عام ١٩٨٨ بعدماً

اعتذر سعيد عن عدم تسديد حصة اخيه من

وأتضحت سياسة الشقيق السعودي الكفيل

تجاه المشروع موضوع الشراكة بينه وبين أخيه

اللبناني (المكفول) بعدما حمل مشروع المكتبة

بالديون وجرده من الأرباح واستهلك التسهيلات

المصرفية في مضاربات مالية خارج المملكة، مما

أدى الى تفاقم حدة الخالف. وآثر نلك تمت

التسوية على اساس تثبيت حصة سميح في ثلث

الأرباح وحصر الادارة به وحده من دون تدخل من

ولا تخفى النتائج الجيدة لهذا الاتفاق، واظهرت

مبيعات المكتبة زيادة قدرها ٥٠ في المئة وقفزت

الأرباح متعللاً بانعدام السيولة النقدية.

عليه احكام شركات التضامن.

الذهب فى سوق لندن اقفال الجمعة \$ YAY. Y-(دولار - برميل) السعرالسابق تسليم ايلول (سيتمبر) ١٦ 44V, 9-

خفضت الرسوم الجمركية على السكروالرز بنسبة خمسة في المئة

الحكومة الاردنية تقرنظام الدعم المباشر واسعار الخبز ستعلن في وقت لاحق

المواشى، وبرس اقتراحات اللحنة النبانية

وقرر استكمال النقاش معها، مشيراً الى انه،

أي المجلس، استكمل درس الإجراءات والأليات

التي تضمن وصول الدعم النقدي المباشس

النقدي المباشر للخبر او اي مادة اخرى بدلاً

من الدعم غير المباشر ونلك بدفع مبلغ مقداره

١,٢٨ ديدار شهرياً لكل مواطن مستفيد من

نظام البطاقة التموينية وما مقداره سناران

ويفتح قرار مجلس الوزراء الباب امام

الحكومة لتصحيح اسلوب الدعم المباشر على

المواد التموينية الإخرى التي ما زالت تتلقى

الدعم الحكومي غير المباشر مثل الرز والسكر

وافاد أن النظام يشضمن اعتماد الدعم

🗖 عمان – من صلاح حزين:

عابعات الزناسية

بنووسا : والتسعانيودناير

مكاب حاربته

ى وجسوب سىعادرة رائم والمصبش بلده باليء

حياء دلك في وعد اعار -سم فنوات بطيعق القارات يت موردو اله سيندنه

ــوائى ٢٠٠ نار سرائه

فعسكارية المصربية التراث

، مستودح في فريدَ عاركية

هال شدرقي سارابيعوسه

لمومشرا وحآل احفاها العبا

بن الاعسان عنهاوالا

ماطق ، أن المنود الإية

تروا على عدد الأسلمة لا

باضني وتنصيد صيياء

سفيغجرات والعامات

مسلام أن الدرادا من للله

سنسبط العاطة بللب

بيعلة سيايسكي يتوييدنه

ربى الدوسية اعتقلان

مرميا بعدما اطلق ارسه

بسنهم س دود ار نصب

وقي بلدد بالى الشيئة

غوق الاسسال المنابعة

تسعسدة العسراسيت يوبالله

ارجينة تسرب البوسة لله

خسا هي سسال التعليم

فاربه للاستخلال البر

تلت وكال .سريا الني لم

ي از بوما عبرعرال

مسول موادن نعارا

وعسال الجنوال وبنوا

الاد الانسفاص سيد

صرام حرائق

الموعد الذي سي

سوسل مند أسم

تتكاب اعتسال مغريب واعت

سرطة مويان فذاته الألمة

وعار تلانة است

ال المتلوا وجري اعليه

المنهات مين النسوطة وت

السالم المعاصلة المناسة

White you had show

Tela Herman Mil

بعوف إملى الاندود

بارضه

المالية

بيايات والانتخاص وذكرت بصابر أوقائه

🗷 أقر مجلس الوزراء الاربني امس تظامي الدعم النقدي المباشر للمواطنين لمواجهة رفع اسعار الخبر والدعم لمربي المواشي لمواجبهة رقع اسعار الدعم عن اسعار الإعلاف وقال الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام

للصحافيين في اعقاب اجتماع مجلس الوزراء ان المجلس اقر نظامي الدعم، مشيراً الى ان اسعار الخَبر ستعلن في وقت لاحق. " وقال ان اسعار الخَبر قد تعلن بعد لقاء سيتم بين رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي

وبين لجنة نيابية شكلت من عدد من النواد وقنمت اقتراحات وصفها وزبر الاعلام بأنها أيجابية في هذا الشان، مشيراً الى ان مجلس الوَّرْرَاءُ فَمُوضِ الكِبَارِيتِي مُنَّاقَتُمُمَةُ اللَّحِنَةُ النيابِية لَبْتُ عند من القَصْبايا وعلى رأسها تصديد اسعار الخبر وتمديد تاريخ نفاذ القرار. وأوضح أن الإجتماع الذي سيعقد بين الرئيس واللجنة النيابية يأتى لاستكسأل النقاش بين الطرفين والذي بدأ منذ ايام على هامش آجنتماعات متجلس النواب الاردني الذي يعقد هذه الايام دورة است ثنائية. وقبال ان الْكباريتي سيتَخَذُ الْقُرارات المناسبة في ضوء

الإجتماع المشار اليه. وقال المعشر ان مجلس الوزراء استعرض

من ابراهيم العشماوي:

لنظام الانصالات الشنخصية عبر

الأقمار الاصطناعية وستقوم

وأضناف السيد محمد عبدالله

القصنوص المبير العام لمؤسسة

الاتصالات السلكية واللاسلكية

ك والحجياة، إن المشروع تبنته

مـؤسـسـة الاتصـالات في دولة

الإمارات العربية المتحدة ووافق

منجلس «عبربسنات» على فكرته،

🖿 قال مسؤول يمنى ان بلاده ترجب بفكرة منشيروع والشرياء

المذكورة للمواطنين ومربي المواشي، ووضعت

حداً اقصى لسعر الخبرُ مقداره ٢٥٠ فلساً للكيلوغرام الواحد، مقابل ٨٥ فلساً هو السعر

المطبق الآن مؤكدة انها ستتحمل اي كلفة تزيد

وأحاز النظام للمؤسسات والشبركات

الخاصة تقدمم قيمة الدعم النقدى لموظفيها

بدلاً من الدولة. وسيشمل الدعم حملة جوازات

السفر الموقدة، اي ابناء فلسطين بمن فيهم

الرئيسي لانشياء المصفاة الخياصة بمشروع «شُرِكة بترول الشرق الاوسطه (ميدور) المقررّ وبكلفة استثمارية تصل الى ٢٥, ١ بليون دولار. رجال الاعمال من مصر واسرائيل، بتاييد

المئة الماقية.

الخبرات الفنية والتكنولوجية.

وكممثلة لملاك المشروع.

وقال رجل الاعمال المصري حسين سالم

من محمد الناظر:

اقامتها على ساحل البحر المتوسط غرب الاستندرية بطاقة خمسة ملاين طن سنويا ويحظى المشروع، وهو الاول من نوعه بين وصفه الرئيس الاسيركي بيل كلينتون بأنه حامل لواء التعاون الاقتصادي في الشرق

ويشارك في راسمال مشروع «ميدور» شركة مرحَّاف، الإسرَّائيلية التي يملِّكها يوسي ميمان بنسبة ٤٠ في المئة ومجمّوعة مصرية يملكها رجل الاعمال حسين سالم بنسبة ٤٠ في المئة وَّالْهَيِئَةَ العامَةَ المُصَّرِيةَ للبُتِّرولُ بنسبة *٢٠ في

وشهبت القاهرة أخيرأ توقيع ثلاثة اتفاقات مع مجموعات دولية لعقود ثانوية الى حانب عقد المقاولة الرئيسي، اذ فارت شركتاً «بكتلْ ودكيب سونء الاميركيتان بعقد الخال الشيروع بالإضافة الى عقد مع شركة الوتسر

الاخوان بقسماطي يتنازعان ملكية مكتبة الكتبة وطردوه خارج المشروع والغوا حقه في ثلث الأرباح المتفق عليها منذ البداية وطالبوا سميح لا تزال قضية شراكة •مكتبة المكتبة• بين الشقيقين سعيد أبراهيم بقسماطي (سعودي الجنسية) وسميح (لبناني الجنسية) امام القضاء

بالتنازل عن حقوقه كافة على اعتبار انه عامل لبناني على كفالته وليس شريكا والاستناع عن تجديد اقامته وأفراد أسرته ومنعه من السفر لدة قاربت السنتين. وأغلقت بعض فروع الكتبة بعد ان اغتصب سعيد ادارتها وألحق بها خسائر كبيرة تحولت الى مديونية على المشروع تقدر بنجو ٤٠ مليون ريال.

صدر بنجو معانية المشروع الى ان حصة سميح من ارياح الاعوام الأربعة منذ عام ١٩٩٢ البالغة ٤٠٠,٩٣٢,١١٥ ريالاً سُجِلت ديناً ولم يتسلم منها أي مبلغ، الشرعي لسميح في المؤتمر الصحافي «أن

النيابة العامة في لبنان أصدرت منكرة توقيف بحق سعيد بناء على المالبات القضائية التي رفعها ضده شقيقه وتم توقيفه في مطار بيروت في حزيران (يونيو) الماضي الي جانب الحجز الأحتياط على كامل عقاراته وأملاكه في لبنان ضماناً لحقوق سميح واجبة السداده. ورداً على سؤال قال السيد سميح «ان الأصول الموجودة والبضائع الخاصة بمكتبة

المكتبة تقدر بمبلغ يراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون ريال من استثمارات داخل السعودية، وأشار الى أنها تملك اغلب مواقعها في السعودية اضافة الى عقار مساحته ٤٠ الف متر مربع في جدة ويناشد اضاه العدل في

وامتنع سميح عن ذكر قيمة الاستثمارات الضارجية التي اكد وجودها في سويسرا

وبعد نشر انباء الخلاف في الصحافة السعودية وأنباء عن الاتجاه الى بيع المشروع وتصفيته أعلن سعيد بقسماطي في ٣٠ تموز (يوليو) الجارى رفضه التام بيع «مكتبة المكتبة» ونفيه والقاطع، لوجود اي نوع من الشراكة مع شقيقه. وأكد في «اعلان مدفوع» في الصحافة ان المشروع مؤسسة فردية منذ تأسيسها تعود ملكيتها الله بنسبة مئة في المئة وتعهد بتسديد الالتزامات كافة تجاه الشركات والوكالات ا والمصارف وجميع العملاء.

المدينة- ماتف: ١٤٥٣ ١٢٨(٠٤)

مكة - ماتف: ١٥٠٧٥٨٧ (٠٠) الخبر - هاتف: ١٥٦٦٤٨٨ (٠٠)

الدمام - عاتف: ٨٤٤٩٢٦٨(٣٠) خميس مشبط: ٦٣٢٢٦٦١(٧٠)

ميدور المصرية الاسرائيلية

يعقود التغطية التامينية للمشروع.

تجمع ايطالي - فرنسي يفوز

■ فاز تجمع ايطالي - فرنسي يضم شركتي «تكنيب» و«تكنيس بتروليـوم، بعـقيد المقاولة

الأرقام من ١١٨ مليون ريال عام ١٩٨٩ الى ١٧٧ مليون ريال عام ١٩٩٢. وعاد الموقف وتفجر بشدة العام الماضي عقب تعدي سعيد وأعوانه على ادارة سميح بالقوة حاجات السوق من المنتجات عالية الجودة.

التكنولوجيا الجديدة لحل مشاكل البيئة وكفاءة باناكتاريل، الامبركية التي تنشط في مجّال

للتّأمين، والسّركة الإميركية «مارّتي ماكلنتي،

بالعقد الرئيسي لانشاء مصفاة

الادارات المصرية والاسترائيلية. وستبق أن

🗋 القاهرة –

وكان المشروع حصل على قرض من دبنك الاستشمار الاوروبي، قدره ٢٩٠ عليون دولار. ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل المصفاة ميدور، مطلع سنة ١٩٩٩.

وَفَارْت شَرْكَات مَصَرُ لَلتَامِينَ، ودالعربية

رئيس مجلس ادارة «ميدور» آـ «الحياة» ان المشروع يأتي متكاملا مع اهداف صناعة النفط المصرية وما يترتب عليها من المساهمة في سد

ووقع الاختيار على شركة ،رافول، الاسبانية للاشتراف ولتشبغيل المشتروع لمدة عشيرة اعوام

و ٨٠ فلساً للمواطنينَ المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية، وهم المواطنون الذين يعيشون الحكومية المكون من وزراء التخطيط والَّال تحت خط الغقر، ويمثلون نحو ٣٠ في المئة من والصناعة والتجارة بخفض الرسوم الجمركية على الرز والسكر بنسبة خمسة في المئة. اما مربو المواشي فسيحصل كل من يملك ١٠١ رأس منها فما دون مبلغاً مقداره ستة ويأتي هذا القرار بخفض الرسوم الجمركية

الى ذلك قال المعشر للصحافيين ان مجلس الوزراء وافق على توصية من محلس التعرفة على هذه السلع بعد أن سيميحت الحكومية

للقطاع الضاص بأست يراد هذه السلع للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٤. وكانت المكومة تصتكر شبراء هذه السلع، فضلاً عن سلع اخرى بما فيها القمح والاعلاف وتطرحها في إلاسواق لتباع باسعار مدعومة من الدولة دعماً غير مباشر.

الشبركية كويستوفر ليشران

التأخير في تنفيذ المشروع كان

بسبب استبلام ونصب المعدات

وتجهير الشبكة التي يطلق عليها

وأضاف أن تستجييل الاسم

والرقم الشنفري للينمن المتنصا

بفرجينيا ثم بكاليفورنيا أخذ وقثأ

وتامل الليمن، الحصول على

ربائن يصلون الى خمسة الاف في

المستثمرين ورجال الأعمال

والفنادق والمؤسسات المصرفية

وشركبات النفط والسياهة

الشبركنات المساهمية الكويتيية

المدرجة في البورصة والتداول

فيها مع مراعاة الا تقل حصة

الشركاء الكويتيين عن نسبة ١٩

في الْمُنَّةُ مِنْ رَأْسَ مَّالِ السَّرِكَةُ وِفَقاأً

واضاف ببالنسبة للأجانب من

غير مواطني دول مجلس التعاون

الخليجي فإنه يسمح بتعامل

الوافسيد في الأوراق الماليسة

الكويتية من خالال التعامل في

وحدات صناديق الاستثمار

الكويتية اضافة الى المصافظ

الاستنشمارية المدارة من قبل

شبركات الاستشمار التي تدير

أصوال الغير. وتشتمل مكونات

هذه الصناديق والمسافظ

الاستثمارية على أوراق مالية

محرجة في بورصة الكويت

وأشار آلى ان هذه العطيــة

ساعدت في تنشيط حركة التعامل

في البورصة برؤوس أموال

الكويتية المختصة تسعى الي

تشجيع استقطاب الاستثمارات

الاجنبية حيث تجرى حاليا

دراسات بغرض تحديد الاجراءات

اللازمة لفتح المجال أمام الواقدين

من العرب والأجانب بتملك الأسهم

الكونيسة وفق أسس وضموابط

وأكب المصافظ أن السلطات

للأوراق المالية،

اللا تقضى به المادة ٦٨ من قانون

الشركات التجارية».

هاية المرحلة الأولى من ف

اطول من المتوقع.

والحليب، وتقليم بدل تقدي للمسواطنين في وهذه هي الصبيغة التي تصاول الحكوسة مقابل تعويم اسعارها ضمن حدود تضعها الاستعاضة عنها بالدعم النَّقدي الْباشر، وهو الحكومة كما حدث مع مادة الخبر. وكانت الحكومة حددت مبالغ التعويضات

مـؤسنسـة الأتصالات في دولة

الإمسارات، في ندوة عسقسيَّت في

صنعاء للتغريف بالمشروع، انَّ

أهصية الهواتف المتنقلة تزداد

بوماً بعد أخر خبصوصاً في

الناطق النائية، مشبيراً الى انّ

هناك برامج لكيفيية حسمانة

للاتصىالات الد

على هذا السنعر.

ابناء قطاع غزة.

كلفته ٦٠٠ مليون دولار اليمن يدرس المشاركة في مشروع الثريا للهاتف الشخصي غبر الأقمار

بنانير عن كل رأس.

ستساهم فيه كاقطار ولها الحرية 🕌 عــمــران نائب المنير العــام في في المشاركة أو عدم المشاركة. ويهدف المشروع الذي تصل كلفته الى ٦٠٠ مليون دولار الى انشاء شبكة اقليمية عربية تشترك فيها البلدان العربية لتكوين نظام تكتلى للاتصال الشخصي عبر الأقمار الإصطناعية.

المسترك فيها وضمان سرية وقال القصوص ان مشروع دالثرياء سيوفر مرونة الاتصال من جهة اخرى أعلنت الشركة داخل الاقليم وعلى المستسوى وتليسمن، أن شبكة والانتسرنيت، خدمات الصوت والبيانات لعند ستنطلق ضعماتها في اليمن

ابتداءً من ١٧ أب (اغسسطس) الجاري. وقال المدير التجاري في

ويأسعار اقتصادية.

كبير من الأسواق الرئيسية

مشيراً الى أن الدول العربية الكويت تدرس السماح للمقيمين بشراء الأسهم وبيعها في البورصة

🗷 الكويت – من ميارك شعلان: قسال مسحسافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعريز الصباح أن الكويت تعتبر من أكثر الدول أنفتاحأ وتحررأ أمام حركة تضول رأس المال وخسروجه الى الكويت ومنها بما في نلك رؤوس الإصوال الاجنبية وآلا توجد أي قسيود على حسركسة رأس المال واستخدامات العملة الاحتصة وأعلن أن السلطات المالية تدرس السماح للمقيمين العرب والاجانب بتملك الاسهم في بورصة الكويت

وفق ضوابط معينة.

وأوضح الشيخ سالم الصباح ان المجال مفتوح لندفقات رأس المال بحصرية تأمسة لتسأسسيس الشبركات السباهمية مع شبركاء

عدد كسيس من القطاعات حسيد ومناسب لاعسادة هيكلة النظام المصرفي الكويتي وتقوية وضَعْتُ التَّنْأَفُسِي فَي الداخل وأشار الى مشيروع مجمع

البتروكيماويات الذي سيؤسس السنة المقبلة وبلغ حجم الساهمة الإجنبية في رأس مأله نحو ٤٥ في المئة اضافة الى التمويل ألذي قدّم لرأس المال العامل في المشروع مما يمكن اعتباره تصويتاً بالثقة على القيدرة لأستقطاب رؤوس الأصوال الاجنبية نظرأ لملولاته السياسية والإقتصابية.

ولاحظ الشبيخ سألم الصباح ان الشاركة الإجنبية في القطاع المصرفي الكويتي ليست عاية في حد ذاتها بل وسيلة لتحقيق الصالح العام. وأشيار الى أن



العملية تهدف ألى ايجاد أسلوب كويتيين في مختلف المجالات وفي

والخارج. وأكد على ان قرارات المشاركة الإجنبية يجب ان تنبع أساساً من قناعة الوحدات المصرفية الراغبة فيها بعد اتخاذ اجراءات عدة من أهمها موافقة الجهات العمومية لهذه المصارف. وينكر أن التعديل الذي أنخل



على قانون الشركات التجارية رقم ٥١ لسنة ١٩٦٠ قضي بالسماح للشريك الاجنبي بالاشتراك في رؤوس أصوال المصارف وشيركنات التسامين بما لا يزيد على ٤٠ في الله من راس مسال الشسركسة أو المسرف حاء نتسجة للتنسيق والتعاون المستمريين بثك الكويت المركزي والجهات المعنية الأخرى بغرض تشجيع عملية استقطاب رؤوس الأموال الاجنبية

الخصوص ورداً على سوال عن عملية السيماح للأجانب بالتداول في سسوق الكويت للأوراق الماليسة (البورصة) قال «أن الضوابط والقواعد المعمول بها حاليا تسمح لمواطني دول مسجلس التعاون الخليجي بتملك أسهم

■ واشنطن - رويتر - ابلغت الكونفرس انها لم تجد بليلا على

> ان شركاء تجاريين رئيسيين يتلاعبون بأسعار صرف العملات للمصول على ميزة تنافسية غير

وكانت تقارير نكرت ان بعض الدول الإسميسوية تسمعي الي المصول على ميزات تجارية غير عائلة عن طريق الابقاء على قيمة عملاتها في مستوى مندن ازاء

وقالت الوزارة اول من امس وزارة الخسرانة الاستسركسية

واشنطن تستبعد تلاعب شركاء تجاريين بالعملات

الجسمسعسة في تقسريرها نصف السنوي عن السياسة الاقتصادية واستعار الصرف في انجاء الغالم أن التوسيعات الاقتصصادية استمرت بدرجة ستوسطة في معظم دول العالم سنة ١٩٩٦.

وأضافت ان معدل التضخم لا يرال تحت السيطرة في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تضم الولايات المتسحسدة واليأبان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا.

شركية محمود صا

CASIO COMPUTER CO., LTD.



جدة - مانف : ۱۲۷۷۰۳۱ (۰۲)

الرباض - هاتف : ١٩٨١٨٧٤ (٠١)

الفرنسي

1.759

1.777

17.27

17.12

1.74.

7.4.17

1.24.

V. 10.

الفرنسى

TYPE.

11.17

. 1977

TTY4

771.7

7A, AY

79.17

A, FAT

YA+.Y

44.V.

الياباني

. . 177

. • £3A

السويسري

£ . . YY

.771.

AVYY.

4,190

T, ITY

A.TT.

.7057

1. ٧ . .

T.A70

السويسري

.47.4

A4.YA

1.YTY

£ . 7 . Y

1777.

47.9

0.41

الديثار البحريثى

A.NY A.P.

الشىسعو

TT4.VO

1.TA. 0 1.TA

ادنى مستوى ٩٣ ٩٣

45:47:48

15/7/11

15.

. 4001

71.00

A,710

177,79

122

17.

TTT .

V.YTT

11.17

1.5175

TV. ..

10.15

1.14.5

177.19

0.1.4.

2.7

AV.

0.1.4.

1,700

14.00

A/1

11.90

34 .

. .4004

20.17

A.710

184.54

14.

VATY

TP. TT

1.517.

YY. 0 .

12.07

CAYAAY

TTT. TA

14,41

**

AV.

0.1.4.

1.383

1,777

•,3833

اعلىستفر

A/V A/A

10:10 0.170 2101 4:01 0 1017.0

197. 1924.0

1.24 1.25.0 1.2.0

اعلىمستوى ٩٦/٩٣

14.7

44.00

TE.V.

الدولة

التاريخ

97/2/11

47/2/11

العملة

ريال

دینار دینار دینار درهم اوقیة

دينار فرنك

شلنغ دولار

روبية بيسو دولار

دولار بات

يرة-رسد

ليون فرنك

دولار

دولار

V.T. VTTO VTAO

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ؟ بعد العبر

0.57

227 مليون دولار اجمالي ُدرة العروس السياح

🗷 اعلنت والشركة السعودية للمدن السباحية، عضو شركة بله العقارية والسياحية) انتهاء مرحلة البنية الأساسية لمنينة نرة العروس التي يقول القائمون عليها انها أفضل مشروع سياحي ترقيهي في المملكة العربية السعودية. وتُبنَّى المُدينة على مساحة ٢,٥ مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر في شمال مدينة جدة.

وقال ألمهندس سعود محمد القفيدي المدير العام لدرة العروس لـ «الحياة» أن اجمالي كلفة أنشاء المدينة السياحية يتجاوز ١,٦ بليون ريال (٤٢٧ مليونَ دولار) واشار الى أن تصميم المشروع تم طبقاً لأعلى المواصفات العالمية واشرف على التنفيذ فريق اداري وهندسي عالى المستوى ووصف ما تم انجازه حتى الآن بأنه شأهد على مستوى الدقة والعناية التي رافقت تنفيذ المشروع والاهتمام بأدق التفاصيل. ويتجلى ذلك بوضوح لدى رؤية المناطق التي تم البناء عليها قرب البحر رغم العوائق البيئية التي تعيق أعمال البناء والتشبيد. وكأن التخطيط المحكم يقتضى ايجاد اسس قوية تساعد على اقامة الفلل والشبقق الواقعة مباشرة على شباطئ البحر. ليتمكن قاطنوها من الاستمتاع بمشاهدة البحر الأحمر والساحل الممتد.

وبدأ تنفيذ المشروع قبل عامين فقط عندما تم وضع حجر الأساس لتنفيذ المترحلة الأولى من مشروع برة العبروس، ويقول المشرفون عليه ان المدينة تغتح الآن نراعيها لاستقبال المستثمرين النين يتسابقون لشراء الوحدات السكنية أو الأراضي التابعة للمشروع والتي باتت متاحة الأن

والمصممين الكثير من التحديات لجعل المشروع يغى بمتطلبات الحياة العصرية وفي الوقت نفسه متماشى مع المدادئ الاسلامية والعآدات والتقاليد في المملكة العربيـة السعودية. وأشار الى انه تمت عمليلة المرج بين الوحدات السكنيلة والمرافق الترفيهية بشكل رائع يشكل طرازا جديدا وفريدا لعمليات البناء على مستوى السعودية.

وقال أن عملية بناء البنية الأساسية لمشروع درة العروس كانت في غاية الاثارة اذ تم نقل ماليين

and the second of the second o

المخاطر السياسية.

■ قال السيد فايز الحسيني، المسسؤول عن ادارة ،صندوق الشرق الأوسط وشمال افريقياء ى الضفة العربية والمستشار الأقليمي له وبنك القاهرة - عمان، في رام الله لـ «الحسساة» أن تأسيس الصندوق سيعلن رسميأ خلال مؤتمر القاهرة الاقتصادي

ومسعلوم ان هذا الصندوق أسس عسام ١٩٩٤ من جسانب مصارف وشركات استثصارية اميركية وبدعم من الحكومة الأميركية ومنظمة «ايبك» بهدف ضخ رؤوس الأموال الأميركية لتأسيس شركات محلية، وذلك من خلال المساهمة في رأس المال في مقابل امتلاك هصص فيها لأمد متوسط من دون التدخل في الشوون الادارية لتلك الشبركات. ويعد انتهاء المدة المتفق عليها مع الشركات المذكورة سيتم بيع حصة الصندوق في السوق

والتسار الحسسيني الى ان صندوق الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ليس صندوقاً اقراضياً او تنموياً، بَل هو صندوق مالي ساهم بنسبة الثلثين في رأس مال الشركة المنوي تأسيسها.

رأس ماله ٢٥٠ مليون دولار

تاسيس صندوق الشرق الأوسط يعلن رسميا خلال مؤتمر القاهرة الاقتصادي

يبلغ ٢٥٠ مليون دولار، مقسمة

الذي سيعقد في نهاية السنة

امًا منظمة وايبك، فستتولى تغطية الخسارة الناتجة من تأميم الشركات المعنية، بمعنى تحويل ملكبتها للقطاع العام الحكومي، وكذلك تعويض الخسارة المترتبة عَن القبيود المفروضة على العصلات، او الخسارة الناتجة من

البحر للتملك، و١٨ فيلا وشاليه اندلسية الطراز مبنية على ،جزيرة الأحلام، للتملك، و١١٤ شقة مبنية ومزودة بالخدمات في قرية الحمراء للتملك، و٨٨ فيلًا تحيط وتطل على ملعب الغولف في ملعب كرة القدم للايجار، و١٣٣ شقة تحيط وتطل عُلَى ملعب الغولف للايجار، و١٢٠ شقة تحيط وتطل على مرسى القوارب وقال ان رأس مال الصندوق

سنوياً لا يقل عن ١٥ في المئة. واضاف ان أولوية الاستفادة من الصندوق ستكون للشركات ذآت الصناعآت الحيوية المهتمة بتصدير منتجاتها للضارج وتعتمد على التكنولوجيا الحديثة

على النحو الأتي: ١٠٠ مليون

دولار لمصصر و٠٥٠ مليون دولار

للمسغسرب وتونس والأردن

وفلسطين، بواقع ٥٠ مليون دولار

لكل بلد، علماً أنَّ الصندوق اعتبر

دراسة لزيادة رأس مال الصندوق

الضاص بالأردن وفلسطين بمبلغ

٢٥ مليون دولار ليصبح ٧٥ مليون

دولار، وذلك من مساهمات القطاع

يمكن أن تستغيد من الصندوق،

قبال الحسيني انها الشركات

الكبيرة والمتوسطة والشركات

المساهمة العامة والخاصة

المحدودة، وتلك التي تحقق عائداً

وعن بوعية الشبركات التي

الخاص في البلدين.

وأوضح أن الصندوق يجري

الأردن وفلسطين منطقة واحدة.

وتساهم في تنمية اقتصاد وعن عبلاقية دينك القباهرة -

عمانٌ، بالصندوق قال الحسيني: اختيار صندوق الشيرق الأوسط وشمال افريقيا مصرف القاهرة – عمان ليكون مستشاره، الى حانب شركتي اسيغوولرغوفء واغروف فايننشال شيكاغوء الأميركيتين، فسسى ادارة صسنسدوق الأردن وفلسطين، وذلك بعسماً لمس نشاط المصرف وقوة رأس ساله وحسجم أصواله المسوظفية في الاستثمار».

وأضاف از مصرفه في صدد اعداد البهة لعمل هذا الصندوق وسيقوم قريباً بالاعلان عنَ قبول طليسات الشسركيات المسعنيسة النثى تتوافق مواصفاتها مع اهداف

في المرسى للتعلك، و١٢٣ شاليه تطل على شاطئ رمُّلِّي ساحر في الساندي بيتش للَّايجار.

الامتار المربعة من الرمال لصنع الجزر التي تم بناء

المبانى الحديثة عليها بكامل تجهيزات الحياة

العصرية التي تشمل محطة لتوليد الكهرباء خاصة

بالمدينة كما يتم نقل الكهرباء بأمان تام لأميال عدة

عبر الكوابل ليتم توصيلها الى جميع أرجاء

المشروع، وماء الشرب النقي الذي يتم الحصول عليه

من محطات التحلية الخاصة بالمشروع، وتوصيله

لكل الوحدات السكنية وباقى المبرافق. وأنظمة

الصرف الصحي موضوعة تحت سطح الأرض بحيث

يتم التخلص من جميع النفايات من دون احداث اية

روائح مرْعجة. وتصل الى مركز معالجة مياه الصرف

ليتم التخلص منها بعد ذلك في صورة لا تضر البيئة.

وشبكة تصريف مياه الأمطار والسيول في جميع

الشوارع والأماكن المفتوحة في المشروع وتظام أمن

وتحتوي المدينة على مرافق ترفيهية منها أول

ملعب غولف بولي مفروش ببسناط أخضر طبيعي.

وكذلك أكاديمية دولية للغولف على مساحة ٥٠٠ الفُّ

متر مربع يتكون من تسع حفرات ومضمار بولي

لسباقات الخيول ومدرسة لتعليم فنون الفروسية

وأكبر مارينا (مرسى) على شاطئ البحر الأحمر

والذي تمسارس من خسلاله الرباضسات السحسرمة

المختلفة. وحديقة مائية وفندق على الشباطئ تحتوي

على ١٤ غرفة وأربعة أجنحة فأخرة و١٤ فسلا

صغيرة. وقد نجح مالكو ومصممو درة العروس في

اقامة مدينة ترفيهية وسياحية (مدينة ملاهي) رائعةً

على غرار ،ديرني لاند، وغيرها من المدن الترفيهية

في العالم ما جعلها محط انظار الجميع ممن يبحثون

عنَّ الجديد. مشيراً الى انه سيتم خُلال الشهور

ويبلغ اجمالي الوحدات السكنية في المشروع في

مرحلته الأولى ٩١٦ وحدة منها ٢٦٨ قطعة أَرضَّ

مجهزة ومزودة بالخدمات على الجزر الممتدة دأخل

القليلة المقيلة افتتاح ددرة العروس،

للبخول والتحرك ضمن درة العروس.

بنحولا امليون رأس غنم السنة الجارية الاردن بيتصدر قائمة الدول المستوردة للأغنام الاسترالية

🗖 قىالت اكسبر ھيىئىة ئصربي الصاشمية والاغنام في استرالياً انها تتوقع ان يتصدر الأربن السنة الجارية قائمة الدول التي تصدر اليبها استراليا قطعان الأغنام في منطقة الشرق الأوسط متقدماً بنك على دولة الامارات العربية التي صافظت خلال الأعوام الشلاثة الماضية على مركز الصدارة بين مستوردي الأغنام والماشية من القارة الإسترالية.

وقال مدير التسويق الدولي في هيئة «لحوم الإغنام والماشية الحمة، الاسترالية لويد بيبي في تصريح الى «الحياة، في سينني ان الأردن استطاع مضاعفة قدرات الاستيراد لديه بفضل توسيع السعة الاستيعابية للمنشأت القائمة وزيادتها في ميناء العقبة وزيادة حجم الروابط مع الأسواق الاقليمية المجاورة التي يقوم باعادة تصدير المأشية واللحوم

وتوقع ان يناهز حب صادرات الاغنام الاسترالية الى الأردن السنة الجارية ١.٧ مليون راس في حال حافظت حركة

التصدير على معدلاتها الحالية.

سهدت صائرات الإغنام الاسترائية الى الأردن ارتضاعاً ملفتاً منذ عام ١٩٩٠ حيثما كان حجمها لا يتجاوز ٩٦ ألف رأس شكلت قسرابة ٢.٧ في الصلسة من مسالى صسائرات الاغنام الأسترالية الى منطقة الشرق الأوسط والذي بلغت عامداك ٣٠٥٣ مليون رأس من الضان.

وارتفعت صسادرات الاغنام

٥٩١٠٥ الف عسام ١٩٩٣، والتي ٨, ٧٣٢ ألف عنام ١٩٩٤، ولتنقفز بشكل مقاجئ العنام المناضي بصقدار ٩٢ في الصلبة الي ٣٨,٦٨ مليون راس. وغطت نسبة الزيادة التي

شهدتها هذه الواردات الى الأردنّ الزيادة التي شبهنتها صابرات الأغنام الاستسرالية الى الشرق الأوسط العام الماضي والتي ارتفعت بمقدار ٣٢٨ الف راس من ٥,٦٢٥ مليــون رأس الي ٩٥٣,٥ مليون رأس كما غطت على تراجع الصادرات الى سلطنة عُـمان بمقدار ١١١ ألف رأس والي قطر بمقدار خمسة آلاف رأس والى اليمن بعقدار ١٤٠ الف رأس والي الكويت بمقدار ١٤٧ الف راس.

الخاصة بجمع رأس مال المصرف

ليبدأ عمله، مؤكداً مساندة بلاده

للقمة الاقتصادية للشرق الاوسط

لاهميتها بالنسبة الى عملية

السلام ولمشاريع التعاون

وأضَّاف أن على الحكومــة

المصرية اغتنام فرصة انعقاد

القمة الاقتصادية في القاهرة

لتسويق المشاريع الاستثمارية

في مصر واجتِداب المستثمرين

البِها لُافَتَا الى ان السفير

الاميركي في القاهرة سيجول في

ولايات الميركية عدة الشهر المقبل

للترويج للمؤتصر وان الجانب

الامدركي سيكون ممثلا على اعلى

تجارة حرة بين مصر والولايات

وفي صا يتعلق باقامة منطقة

مستوي

وقال بيبي ان الاهمية التي واعتبر ان المنطقة الحرة في صيناء العقبة باتت المستودع باتت ترتديها صادرات الإغنام

الاستسرالية الى الأردن تظهس بوضوح من خسلال مسقسارنة النسبة المثوية لهذه الصادرات قباساً الى احمالي صائرات الإغنام الى منطقسة الشسرق الأوسط وأضاف ان هذه النس ارتفعت اكثر من ١٠ اضعاف في خمس سنوات من ٢.٧ في المئة عــام ١٩٩٠ الى ٢٨,٣ في الصــــة العام الماضي.

الاسترالية الى الأرين لتصل الى وشيدد في الوقت ذاته على ان ارتفاع هذه النسبة المثوية قياسأ ٨, ٣٦١ ألف رأس عام ١٩٩١، والى الى اجمالي صادرات الاغنام الي الشسرق الأوسط رافقه ارتفاع مماثل في عدد الإغنام الاسترالية المصحدرة الى بلدان المنطقة العسربيسة والذي ارتفع من ٣,٥٤ مليسون رأس الي ٩٥٣ ، ٥ مليسون رأس خلال الفترة ذاتها.

وأقاد أن الحانب الأردني بني حظائر للمساشميسة والأغنآم في المنطقة الحرة في ميناء العقبة ورأى أن هذه التسهيلات عززت دور المسيناء في حسركسة اعسادة التصدير الى السوق الاقليمية خصوصاً أن الأردن يعيد تصدير الاغنام الاسترالية المستوردة الى لبنان واسرائيل وفلسطين، كما يقوم باعسادة تصدير بعض شحنات الاغنام الى ليبيا ومصر.

مساعد وزير الاقتصاد الاميركي لشؤون التجارة الدولية

القاهرة مقر مصرف التنمية للشرق الاوسط

واميركا تشارك بـ ٢١ في المئة من رأس ماله

واضحة.

المتحدة، اسوة بتلك القائمة مع

اسرائيل، قال ايزنستات ان هناك

اجراءات عدة يجب انجازها قبل

ذلك وبينها الغاء ٣٠ في الصنة من

الرسوم الجمركية على البضائع

الاميركية ووضع قواعد جمركية

واوضح انه تم انشاء ثلاث

بمصوعات عمل للتعاون

الاقتصادي بين البلدين، مهمة

الاولى تنشيط الاستثمار الاميركي

في مصر والثانية درس معوقات

التجارة بين البلدين وسبل زيادة

الصادرات المصرية الى السوق

الاميركية والثالثة درس مشاكل

الملكيسة الفكرية في البلدين

وامكان حمايتها، أذ تلَّقي رئيس

المباحث الفيديرالية الاميركية

تعليسمات باتخساذ الخطوات

الأغنام الاسترالية الى العراق

سحنات الأغنام الاسترالية الى العراق واحتمال معاودتها، قال ان استراليا كانت تصدر أغناماً الى العراق منذ الستينات الا ان مشكلة والطبعة السويسرية، للدينار العراقي اثرت في شكل كبيس على التبار الأردنيين وقلصت الى حد كبير

حجم التجارة بين البلدين. وأضاف: «مئذ وقسوع هذه المنشكلة ونحن نامل منعباودة علاقتنا مع العراق. والمحادثات التي سيجريها ممثلنا في عمان ريتشبارد مبارتن في العبأصيمة العراقية التى تقدم بطلب لزيارتها والأنتقاء بالمسؤولين فيها ستكون مفيدة من دون الدي شك. وأوضح ان العسراق لا يضع الماشية الحية واستيرادها في سلم اولوياته الرئيسية معيراً عنَّ اعتقاده بأن حظائر مبناء العقبة (المستودعات المبنية في المنطقة (التسرة) مستكون منفَّيدة في

القيانونسة لحسميانة الإفيالام

والمؤلفات المصرية من التداول

وكان المسؤول الاميركي وصل

الى القساهرة الاربعساء العساضى

قادما من الاردن في اطار جولة في

منطقة الشرق الاوسط تشمل ايضاً

كسخلك سناطق الحكم الذاتي

الفلسطيني واسرائيل والتقى في

القاهرةً كُلاً من الدكشور كسال

الجدروري رئيس الوزراء وعمرو

موسى وزير الخارجية والدكتور

احمد جويلي وزير التجارة

والشموين والدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقستصداد

والتعاون الدولي والدكتور يوسف

بطرس غـــالـي وزير الدولـة في

رئاسية مبجلس الوزراء لشوون

التعاوز الدولي.

في اميركا بطرق غير مشروعة،

بالخدمات النفطية. المستقبل في تنشيط صادراتنا الى العراق وآن كان من الصعب الادلاء بأي ارقام حول حجم هذه الصادرات في المستقبل،

براسات بتم اعدادها لتوسيع المساحة الى ١٨ شكتاراً بسبب وقام أخسِراً مسؤولون في هيئة تسيير المنطقة الحرة بزيارات انى كل من لندن وطوكيو لاطلاع مستشمرين على ميزات المنطقة والصوافر السمنوصة للصناعيين والمصرفيين

المنطقتان الحرتان فىبنزرت وجرجيس تستقطبان استثمارات اميركية واوروبية وأسيوية

🗆 تونس – من سَنيرة الصدفي:

 قطعت المنطقتان الحرتان فى شسمسال تونس وجنوبها خطوات كسيسرة في احستنذاب سجسوعات صناعية دولية وشركات تجارية فتحت فروعاً لَها وأنشأت مخارن في المنطقتين.

وتستقبل المنطقة الحرة في جرجيس (٥٠٠ كيلومتر جنوبّ العاصمة تونس) القريبة من الحدود الليبية - التونسية عشرات المستثمرين ومنوبي الشركات الصناعية والتجارية الذيسن ياتون فسي زيارات استطلاعية للتعرف على ميزات مسيناء جسرجسيس القسريب من الصوانئ الرئيسسية في شرق المتوسط والذي يتيح الوصول الى بلدان افريقيا بواسطة شبكة الطرقات التي تنطلق من مدينة جــرجــيس. وقــال مــســؤول في مديرية المنطقة الحرد لـ «الحياة» ان ١٩ مؤسسة صناعية ومكتب تجاري تعمل في المنطقة منذ افتتاحها رسميا في تشرين الثاني (توفعير) الماضي اكثرها شركأت تجارية دولية بالاضافة الى مىۋسىسات متخصصة

وقدر المصدر الاستثمارات الاحمالية للمؤسسات العاملة في المنطقة الحرة بطيون وسبع مئة الف دينار (٨.٨ مليسون دولار). واكد أن مديرية العنطقة تدرس حالياً طلبات اخرى من مجموعات صناعية وشركات تجارية اوروبية لفتح فروع او تركيز مصانع في المنطقعة الحسرة التي تقدر مساحتها بعشرة هكتارات. الا ان

والشركات التجارية لدى فتح فروع في جرجيس والعمل على

استقطاب مستثمرين جدداً. واستطاعت المنطقة الحرة الثانية في بنزرت ٢٠١ كيلومتر شمال العاصمة تونس) استقطاب ١٣ سجموعة صناعية وشركة تجارية اسيركية وفرنسية وايطالية وتونسية، بالإضافة الم خمس مؤسسات اخرى حصلت اخيرأ على الموافقة لغنح فروع في المنطقة. وقال المدير العام لنحيئة العنطقة الحرة كسال بلكاهية أن عشر مؤسسات أخرى ستحصل قريبا على موافقات لإنشاء مكاتب ومسخسازن في

ِ القَادَةِ بِينِ المَارِدُ البرَوْطَائِفُ البِرِيْ الساعة ١١ صباحاً ٣سنوات ٥سنوات ١٠سنوات Po. 1.1 Po. 7.1 To. 11.7 99.41 العائد 7.1

الدو لار

الامعركى

, 7447

1071

الاميركى

1.4.1

1.EYA

0.09

1,7-2

الدينار الكويني

الريال السعودي

النينار البحريني

الريال العمائي

الريال القطرى

الليرة اللبنانية

الجنيه المصري

النيئار الإربني النيئار العراقي

العملة

الجنيه الاسترليني

النولار الأميركي الين الياباني المارك الإلماني الفرنك الفرنسي

الفرنك السويسري الليرة الإيطالية

الاحل

لشهرواهد

لـ ٣ اشبهر_

لـ ٦ اشبهر

العملة

الدولار الاميركي

الين الباباني

الفرنك الفرنسي

الفرنك السويسري

TAY.0

7. . . 3

7-77

1:17

A/5

14.24

19,4.

المارك الإلماني

للعدن

نھب فضة

بلاتين

نحاس (دولار)

الومنيوم (دولار)

الشام

مزيج برنت

غرب تكساس

زنك (دولار)

الجنبه الإسترليني

درهم الامارات

الالماني

, 4927

, 1 . 70

4.477

T.At.

, 2 . 27

1 - 94 . 4

ETOE

Y . . M

السعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الي قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الإجنبية الاخرى

الإلماني

, 577

3 777,

11,44

T, 177

ALSY.

1. TA.V

اسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

Y. IA

A. 47

TM.T

1877

7A7 .

14,50

T1.5.

تونس

لجزائر

المغرب

موريثانيا

لبسودان

جيبوتي

لصومأل

هونغ كونغ

كستان

نغافورة

لعملة الاوروبية

الفرنك الأفريقي

لفيلبين

نايوان

ليونان سبانيا

بجدريا

بابون

براليون

حقوق السدب

الاسترليني

, 2750

0, 1.4

PAT, O

.PATT

,0975

P.TTV

YEYY

P.YOA

1. . 43

الإسترليني

177,5

Y, 79 .

Y,ATY

1.415

TTOO .A

0,57

0, TO 0, A1 0, TA V, TO

9,57 7, 7 0,97 V,TV

0,17 0,11

T.AY

Y. 1A

0.40

. 171

T, Y0

7. . 7

A/Y

TAM, E

0,15

2 . . . 9

A/N

1.17 1.1.0 1.10

14.10

19.00

11.17

١٩٩٦ (تسليم فوري)

A/Y

MA.YO

7.50 7.07

1.10

A/A

14.00

71.10 T1.00 T1.0

1277,0 1277 1240.0 1277

TAIL TS.0 VITO VITO

14.70 : 19.4.

4,17 4,.7 4,77

0,17 0,00 V,17 T,AY

0.71

A.AY

. , 57

Y,7A

7, 747

7,17

	19	السعو	
تسليم شهر	السابق	1/1	لسلعة
تشرين الأول	T11,0	٣٤٣	سکر (دولار)
ايلول	1040	17-1	ن (دولار)
ايلول	1 4	1-17	اكاو (جنيه)
ايلول	1-4,40	1.9,70	نح (جنيه)
ايلول	1	1.1.7.	عير (جنيه)
تشرين الأول	TTO, Y	774.7	سويا (نولار)
			طاطا (جنبه)

لأميركية، اسعار صوف العملات البولية، اسعار الفائقة الايروبية، لسعار مسرد العملات العربية. نسمار الغائدة على العملات العربية والمعاس الشيئة. • • جدول اسعار صرف عملات متقرقة من بعك الخليج الدولي الندل) • • اسعار البنطامن شركة ، بترولبوم اكونوميكس (كندن)

* قيمة العملة في مقابل الدولار

MATERI

الكمية

المنفذة

3/8/3		اسعارالاسهم في بورصة بيروت								
التغيين	سعرالتثبيت ل.ل.	سعر التثبيث؟	عدد الاستع المقداولة	سعرالتثبيت السابق ل.	سعر التثبيت السابقS	اسم الشركة				
	1.10.1	1.14	1,41	IAOA	17.1	شركة الترابة اللبنانية				
	TAFF	3.14	_	TAFP	7,14	شركة الاسمنت الابيض (لحامله)				
-	7.77	1.45	-	4.44	1,97	شركة اثرنيت				
-	-	-	4	-	-	يوئيسيراميك(لحامله)				

	-	- 4		-	(خلولما	يوئيسيراميك(
	ية:	- اسوق بيزوت الثانو	اسهمسوليدير	- حركة		
سرة الثانية للسوق،	(النش	ليوم الجمعة /٨/	شركة لبنان المالية	تقرير مر		
سعر التنبيت-٢	الاسهم المتداولة	الاستهم المعروضة	الاستهم المطلوبة	_		
3+1,AY	TTV	71717	0770		التداول العادي الإوادر الخاصة	.त्र व
1+£.AV 1+7.70	174.	1.257	6472 0410	***	يجموع فئة الف التداول العادي الاوامر الخاصة	
1.5.70	177.	1-344	TYVT ATA		رواس المالية مجموع فئة باء المجموع العام	₹.

🗖 القاهرة –

🖷 قال ستيوارت ايرنستات
مساعد ورير الاقتصاد الاميركي
الشوون التجارة الدولية انَ
القاهرة ستكون مقرأ لمصرف
التنمية للشبرق الاوسط وشيمال
افريقيا الذي سيعلن عن تاسيسه
في القمة الاقتصادية التي ستعقد
في منصر في تشرين الشائي
(نُوفمبر) المقبل، مشيراً الى ان
راس ماله خمسة بلايين دولار
تنفع اميركا ما يعادل ٢١ في
المئة منه، فيما تبلغ حصة مصر ٥٢ مليون دولار.
مفاد الأنستان في مؤتم

صحافي عقدِه في القّاهرة انه

سيتم قريبا انجاز المسائل

الأرهاب كضفط على السياسة

تصاعدت، مجدداً، في الايام القليلة الماضية درجة العداء والتوثرفي العلاقات الاميركية الايرانية خاصة بعد توقيع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في الضامس من الشهر

الجاري، قراراً للكرنغرس يقضي بتشديد العقوبات التجارية والاستثمارية النقطية ضد ايران وليبيا. والواقع أن أثر القرار، في حال تطبيقه، بالغ على الاقتصاد الايراني الذي تشكل الواردات النقطية حوالي ٨٠ في المئة من مداخيله، ما يمكن أن يترك انعكاسات متسارعة على تردي الحالة السياسية الداخلية في أيران على رغم الثبات العام في قدرة الحكم هناك على استصاص الازمات الدآخلية

والمرجح ان يعمل الاميركيون بجد لتصعيد ياستهم الخاصة بعزل ايران في الشهور القليلة المقبلة. ولا أبل على ذلك من عزم الأسيركيين على معاقبة كل شركة أو مؤسسة غير اميركية تنتهك سياسة العزل. ثم الليونة التي اصبحت أميركا تبديها مؤخراً حيال اتفاق العراق مع منظمة الامم التحدة لضخ نغطه الى الاسواق العالمية (حسب القرار ٩٨٦) على أمل أن يساهم في أعادة الاستقرار الى الاسواق العالمية التي يمكن أن تتنش بانعكاسات القرار الاسيركي، وأخيراً اعلان واشتطن الرسمي عن تصميمها على المضي في سياسة العزل سواء وافق حلفاؤها على قرار التشديد أو لم يوافقوا. الصجة الاميركية في تصعيد الحملة، هي ان

الإيرانيين يرعسون الأرهاب العسالي ويمولونه. لكن الكثيرين من المراقبين لا يستبعدون ان تكون مناك أسباب غير دعم الارهاب وراء القرار الاميركي، كالأنباء المتواترة عن التقدم الصاصل في البرامج الايرانية لتصنيع اسلحة النمار الشامل وفي مقدمها البرنامج النووي. ونجاح ايران في تجاوز أثار القرار الاميركي السابق (حزيران/ يونيو ١٩٩٥) الخاص بغرض عُقُوبات اقتصادية عليها. وفي السياق نفسه، لا يستبعد البعض من اولئك المراقبين أن يكون أحد دوافع القرار شعور الاميركان بأن الشركاب النفطية الاوروبية اخنت تأكل من حصتهم وتستفيد من غياب الشركات الاميركية عن سوق الاستثمارات الايرانية. ويسبوق عؤلاء في ذلك الصدد مثال شركة «توتال» القرنسية التي حصلت في تموز (يوليو) ١٩٩٥ على عقد للتنقيب النفطي في حقول سري الآيرانية بعيما تخلت عنه شركة «كونوكو» الاميركية وفق قرارات

ريما صبح القول بأهمية تلك الدوافع جميعها في يفع الكونغرس الاميركي لاتخاذ قرار التشيد. لكنَّ الأكيد أن مسالة الأرهاب، خاصة بعد عملية التفجير في مدينة الخبر السعودية، وسقوط الطائرة الاميركية فيُّ المياه القريبة من نيويورك، لعبت دوراً اسماسياً غي القرار. فالاميركيون، كما يمكن استنتاجه، اصبحواً يلاحظون ظاهرتين جــوهريتين في تطور الارهاب

أولى الظاهرتين أن الارهاب اصبح يتجه، منذ الفترة القليلة الماضية، للتحكم بطبيعة سير الحياة السياسية داخل البلدان الغربية أو الحليفة كاسرانيل، حاصة لجهة التأثير في سير الانتخابات ونتائجها. والملاحظ في هذا الخصوص أنه استطاع، بنلك، التغلب على الارّادة الاميركية في ما يخص الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. فالاميركيون ومعهم الكثير من الدول العربية والاوروبية ارادوا فوز حرب العمل ومرشحه لرئاسة الحكومة شمعون بيريز باعتباره الاقدر، حسب الفهوم الاميركي والعربي والاوروبي، على ادامة عملية السلام من دون معوقات. لكن الارهاب أراد غيير ذلك. وكان من شان بضع عمليات ارهابية نفنت في تل أبيب وجنوب لبنان وشمال اسرائيل الحاق الهزيمة بارادة اميركا والدول العربية والاوروبية.

السيناريو نفسه، في طريقه التنفيذ في أميركا هذه المرة. فالانتخابات على الابواب وأكثر التقديرات الاولية عن نتائجها تشير الى رجحان واضح في كفة الرئيس والمعتدل، بيل كلينتون. لذلك يبدو أنَّ الجُّهات الارهابية حزمت قرارها في التدخل بالنتائج، وذلك عبر تنفيذ مجموعة من العمليات العسكرية التي تقنع الناخب الاميركي بأن كلينتون غير قادر على رعاية أمن بلاده أو المحافظة على مصالحه خارج الحدود، ما يمكن أن يوصله الى ما وصل اليه بيريز من فشل. أما الظاهرة الثانية في تطور الارهاب فأنه أصبح يدرك أهمية تعميق الشكوك والخلافات والشروخ السياسية والاقتصادية بين اميركا وحلفائها الاوروبيين. ويعرف الارهاب، في هذا الصدد أن هناك

سسا پڻ اڪم

: . '

*232

بوره ،

22.50

1252

11:

100

=2 mx

; -

44.2

*= -.

1 7 7 5 7 Name of

100 11

15

2.1 9

* 15

.

139 1

1.4

£ . . .

٠,

* 4 [

47 44 ...

العمله

بطبيعة الحال مجموعة من الأختلافات بين أميركا والدول الاوروبية، خصوصاً في مجالات التنافس الاقتصادي والتجاري. لكن ما يريد الارهاب ترسيخه هو نخر تلك الاختلافات وتعميقها قدر الامكان على أمل أن يساعده نلك في أيجاد فرصت المناسبة للحركة والالتفاف على كل ما من شأنه فرض العزلة وفي هذا الصدد، يحاول الارهاب تركيز عملياته

ضد اميركا واسرائيل، وهذا يترافق مع محاولات، اكثرها ليراني لتحسين علاقات بلدانه ألاقتصانية والسياسية والتجارية مع المجموعة الاوروبية. وفي هذا الخصوص كان لنجأح مهمة وزير الامن الالماني براندت شميدت باور الضاصة بتبادل الاسرى بين أسرائيل وحزب الله اللبناني قبل اسابيع، بمساعدة ابرانية، صلة متينة بتلك التوجهات التي اصبحنا نرى في الواقع بعض مسلامح نجساحيِّ في الاعترأضات القوية التي ابنتها فرنسا والمانيا وبريطانيا على قرار اميركا تشديد العقوبات الاقتصادية على ايران وليجيا، في المقيقة، تشكل الظاهرتان الأنفتا الذكر تطوراً خطيراً في مسارات الارهاب العالى، ما يتطلب، من وجهة نظر الاميركيين، تكاتفاً عالمياً لقطع الطريق على انتشارها. وعلى رغم العقلانية التي أبدتها الدول الحربية، خصوص المملكة العربية ألسعودية ومصر والأردن، قبل مؤتمر شمة القاهرة ويعده، لجبهة طريقة التعامل مع *مستجدات الارهاب، وعلى رغم التراجع المص*سوس الذي أبداه نتانياهو، على الأقل حتى الآن، في صا يتعلق بتنفيذ برامجه الانتخابية المتشعدة، خاصة بعد لقائه مع رئيسٍ مصر والعاهل الأردني، فأن كل نلك ليس كأفياً، في قناعة الاميركان، لابطال مقعول التشرات الأرمابية على احداث السياسة في

فُ الارهاب أَخَـدُ يِتَطَّعِ، بِلَ يَعَمِلُ، مِنْ لَجِلُ مِنْ تأثيراته وتدخلاته الى مسار الانتخابات الاميركية. وهو الى ذلك، اخذ يعمل، بل يلقى نجاحات ملحوظة في تأمين حيادية بعض الاوساط الاوروبية. وكل ذلك بشكل في الدى الآني والاستراتيجي خطراً مؤثراً على مسيرة السلام والديموقراطية والتعاون الشترك، لا على صعيد الشرق الأوسط وحده بل على الصعيد العالى ايضاً. لذك، أصبح الاميركيون مقتنعين، كما يبدو من نص قرارهم الماص بتشديد العقويات على ايران وليبيا بضرورة تسريع خطراتهم لواجهة الدولتين على اعتبارهما من والخطر مؤيدي الارهاب في العالم، كما جاء في كلمة الرئيس الاميركي في جامعة جورج واشنطن عقب توقيعه على قرار الكونغرس بتشديد العقوبات.

سامى شورش



المواجهة الاميركية - الأوروبية حول ايران وليبيا، بعد كوبا

حصل ما كانت اوروبا الغربية تخشياه وتتوجسه، عندما اقدم الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاثنين الماضي، على التوقيع عَلَىٰ نص ما بات يعرف بد قانون داماتو ، ذلك الذي سبق للكونغرس ان أقرد، والقاضي بفرض عقوبات مالية على الشركات المتعاملة مع كل من أيران وليجياً، في قطاع المُصروفات، وهما البلدان اللَّذَانَ تُرى الوَّلاياتُ المتكدة انهما بشجعان على الارهاب او

وبذلك، تكون ازمة جديدة قيد تشببت بين واشنطن وحلفائها الغربيين، هي الثانية من نوعها في غضون اسابيع قليلةً. فقبل فترةً وحيزة، كأنت الوِّلايات الْمُتَّحَّدة قد أقرتُ قانونًا شبيهأ بقانون داماتو هذاء اعتبر نمونجأ لهذا الاخير، هو المسمى بقانون بورتن - هامس، والذي ينص على فرض عقوبات على الشركات المتعاملة مع كوبا، وتحديداً ثلك التي تستغل بنى تحتية أو ممتلكات كانت تعود الى شركات أميركية، او كوبيين قبل الثورة، ثم قام نظام فيديل كاسترو بتأميمها.

وفي مواجبه نلك القانون الاول، وما له من انعكاسات على مصالح الشركات العنية، ثارت ثائرة بلدان الاتحاد الآوروبي وكندا، فأجمعت على الاستنكار والشنجب، وهديت باتضاد اجراءات (تجارية) رادعة ضد الولايات المتحدة، فكان أن قامت الإشيرة بخطوة تراجع، اذ عمد الرئيس بيل كلينتون، وفق ما تخوله له صلاحياته البستورية، الى تعليق العمل بنلك القانونُ لفترة ستّة أشهر، وبدأ بنك وكان اوروبا الغربية وكندا قد تمكنتا من تحقيق انتصار بيبلوماسي على الحليف الاكبر، ربماً

كان الاول من نوعه منذ أمد بعيد. غير أن التوقيع على القانون المتعلق بفرض العمقسوبات على ايران وليبيا، يلغي ذلك الانتصار الاوروبي، أو ما بدأ كذلك، وينسفه نسفاً. اذ لا يُمكنُ للمرء ان يتصور ان يلجأ الرئيس كلينتون، مرة اخرى، الى تعليق العمل بِالْقَانُونَ الْجِدَيدِ، عَلَى مَا فَعَلَ مَعَ سَابِقَهُ، وهُو لو اقدم على ذلك، لبدا بمظهر رئيس يتصرف بخفة وارتجال، وهو ما لا يمكنه أن يغامر به،

خصوصاً في هذه الفترة الانتخابية الحرجة. وهكذا، ربما امكننا القبول ان واشنطن وهي لا شك كانت تتوقع، بما يشبه اليقين او يُبِلغُه، ربود فعل حلفائها الغربيين حيال أقرار قَانُونَ دَامَاتُو، واستخفت بردود الفعل تلك

سلفاً - انها رأت ان تتراجع بعض الشيء (بعض الشيء فـقط، لأن قـانُونُ بَرْتَنَ ﴿ هُلَّمُسُ أَجِلُ السَّمَلُ بِّهِ وَلَمْ يِلَعْ) عَلَى الْجِبِّهَةِ الْكَوْبِيَّةِ، حتى تتقدم اكثر على الجبهة الإيرانية -الليبية، عاقدة العرّم على المضي في مسحاها ذاك، مهما كانت الصّغوطات ومظّاهرٌ الإستنكار

التي ستواجهها. وريما فسسر هذا السلوك الاسيسركي بأن واشننطن ربما رات ان خسسوض مولجهة اقتصادية ضد ليبينا وايران حول موضوع الإرهاب، اجسدى في الوقت الحسالي، من الدخول في معركة موضوعها كويا، ومعتلكات أممت فيها قبل ما يربد على الثلاثين سُنَّة.

ولأن الاصر كتذلك، فهو يبدو بمثابة الصفعة التي لم تشردد الولايات تحسدة في توجيها الى

استخفاف واشنطن المسبق بردود فعل كانت تعلم انها ستكون جادة، ولا فقط في لامبالاتها بمصالح حلفائها الأقتصانية، وهذه اكبر بما لا يقاس في كل من ليبياً وايزان منها في كروبا، ولكن كذلك في أن أقرار قانون داماتو

المنكور قد جاء بعد نصو الاسبوعين فقط على ذلك اللقاء الذي عقده وزراء خسارجسيلة وداخليلة مجموعة البلدان السبعة الإكثر تراءً في العالم (زائد روسيسا) في باريس. وفي اثناء ثلك اللقاء، الذي اسفر عن خمسة

وعشرين اجراءً تهدف الي محاربة الارهاب او الوقاية منه، عرضت واشتطن على حلفائها ان يصار الى فرض عقوبات ضد ليبيا وايران، دون ان تفلح في جرهم نحو هذا المُوقَّف. وفي اقترار قسانون دامياتو، بعيد نحسو الاستبوعين من ذلك الفشل الاسيركي، ما من انه ان يمثل رداً على ذلك السَّتثكاف الاوروبي (والساباني والكندي ايضاً). وهو رد

الصائط، وعلى اقرار ما تريد اقراره ووضع

حَاجِة الَّى موافقة حَلْفَائُهَا عَلَى أَمْرُ اعْتَرُمْتُهُ،

وانها قادرة على الضرب باعتراضاتهم عرض

WANTED

حلفائها الغربيين، وهي صنفعةً لا تُنتَّمُ ثُل فَعَط في

اختلاف مشاربهم، ممن لا يجدون

اي تعبير أخبر عن التكارهم

الذي يصسفرها بعنامينء والذو

يعتمل متصبعه رقص ومنؤلف

على ما يبدو، جعلت اخوانها

يتخلون لها عن السياسة، فتكون

اول من يتحاطى معهنة الوالد

وقد وصفيا اخوها، غوروث،

وأحتجاجاتهم

الجميع امام الامر الواقع، وذلك فقط باستعمال وسائلُها التشريعية المحلية، ودون الحاجة في ذلك الى تغطية من أي محفّل دولي أو اقليمي. ويقطع النظر عن مسالة الارشاب، وعن مدى صَّلوع ليبيا أو ايران فيها، وعن جدوى فرض، العقوبات عليها من عنمه، فان ابرز مستجا جاعت به حقبة العولمة وما بعد الحرب الباردة،

دولة وحيدة كبرى ان تَسنُّ محلياً، وبوسائل وضمن قنوات محلية، قوانين ذات مَفْعول عَالَى، أو ملزمة دولياً، أو هي ترْعم ذلك. بلَّدان اوروبا الغربية، وسواها من حلفاء

🚅 اميركا، ما بعد عيديد، لاجئو القوارب الفيتنامية، وموقع بلغراد. (ص١٢)

جورج طرابیشی وحازم صاغیة وحسین قبیسی و...کتب. (ص١٤)

🚅 حال القضاء في لبنان اليوم. (ص١٣)

ملحق اسبوعى يُعنى بالمتابعات السياسية

واشتَطن، وضَعت اصبِعها على النقطة الإهم، عندما اخنت على حليفتها الكبرى انها اولت سلطاتها التشريعية والغُضائية، من خــلال اقسرار قانوني برتن -هلمس ودامياتو، صيلاً حبيات تتجاور حير التراب الوطئى الإمبركي، لكن منثل هذا الكلام يبقى مجرد تأشير الى واقعة،

دون بلوغ مبلغ الاحاطة بها. فمن ابرزُ مفارقات زمن العولمة هذا انه ما انفك يشهد تراجع وتهميش دور المحافل الدولية بأنواعها، وما الى ذلك من مراتب القرار الجماعي تتخذه الدول او بعضها، في حين كان يتوقع للمصافل الدولية ومراتب القسرار تلك ان تردهر وترداد فاعليةً، بعد ما كان يُروي عن مفعول العرقلة الذي كأن يُسلطه عليها صراع العملاقين ابان الحرب الباردة وتجربة السنوات القليلة الماضية بلت على عكس بلك تماماً،

حتى انَّه يمكن القُّول ان حرب الخليج الثانية، وتلك كانت خاتمة حقية بقدر ماً كائت فاتحة حقية اخرى، مثلت أخر مناسبة احتاجت فيها الولايات المتحدة الى تغطية قانونية دولية، فحرصت على خوضها بقرار من مجلس الامن، جندت ائتلافها العسكري على اساسه، وهي حتى وان تصايلت على ذلك القرار على الأرض فَخُرِقَتَه الَّى هَٰذُه الدرجة أو تلك أو تَجاوِرْتُه احياناً، الا انها ابدت حرصاً كبيراً على التحرك في اطاره وتحت تغطيته، وان قبال البعض وقَّتَهَا أَنْ ٱلامم المُتَحَدَّةَ لَمْ تَفْعَلَ شَيِئًا سُوى الاستجابة لرغبات واشنطن.

اما في السنوات التي اعقبت نلك، فلم تكد تطرأ مشكَّلة او ارَّمة دولية كبرى، الا وفضلت الولايات المتحدة معالجتها خارج كل محفل او منظمة دوليين او اقليميين، سواء في ذلك مسار السملام في الشمرق الأوسط، أو الحمرت فم يوغوسالافيا السابقة التي توصلت واشنطن ألَّى حُلها من خلال اتفاقيات دايتون، التي اشرفت على أعدادها واقرارها، مستبعدة منّ

الناتو. وكذلك كان الاص عندما جبت الازمة بين الصين وتايوان منذ اشهر، وبعد ذلك بين الكوريتين الشمالية والجنوبية، عندما اقدم جنود من الاولى على انتهاك المنطقة المنزوعة السناح بين الشطرين العدوين، حيث تصدت واشتطن لمعالجة الأمر منفردة، علماً بأن تقسيم كوريا وانشباء المنطقة المنزوعة السلاح بين شطريها انما تما بقرار من الأمم المتحدة، كما ان هُذَّه الاخسيسرة هُيّ النّي تتسولي، نظرياً، الإشراف على ضمان احترام انفاقية الهدنة.

اشراكه مُن حلفائها الغربيين من اعضاء حلف

غير أن الأمر كأن بتوقف حتى الآن عند الانفراد بالنشاط الديبلوماسي وتجنيد قوة الولايات المتحدة لشدًا الغيرض، اصا مع التوقيم على قانون برتن - هلمس حول كوباً، ثم على قانون داماتو حول ليبيا وايران، قان نقلة استاسية وحاسبة حصلت، هي تلك المتصثلة بأن الولايات المتحدة اصبحت تزعم لتفسها، وخَارج كُل منظومة بولية، صبلاحية التشيريع للعالم. وباسم العالم، او على الأقل جِـزَء مَنَّ هذا الأخـير. وفي ذلك تحـول بالغ

فيحتى الأن، كانت المنظمات الدولية او الاقليمية، على ما هي حال كل نصاب قَانُوني، توجدٌ نُوعاً منَّ المسأواة، وان شكلية (ولكنها شُكَلِيةَ لَيِست عديمةَ الاضمية) بين البندان الاعتضاء، بحيث يستوي مشلاً في اطار الحمعية العامة للامم المتحدة، صوت الولايات المتحدة بصوت جريرة فانواتو، أو يستوي داخل الاتحاد الاوروبي صوت البرتغال بصوت المَانِيا أو فرنسا، وقي ذلك ما من شانه أن يشرك الجميع، أن لم يكنّ في القرار، فعلى الاقل في التداول بشانه. أما مع تهميش دور المحافل الدُّولينة، فنان من نجح في عنولمة اقتنصناده واحتلَ موقعَ الغَلبِةُ، يَمكنُه انَّ يشرُع محلياً باسم العالم وبرسمه، وأن يضع الجميع أمام

تلك هي دروس المواجعهة الصالصة بين واشنطن وحلفائها حول العقوبات على كوبا أو على ليبيا وإيران، وهي ربما قالت بأن المصافل التي نظمت الحياة الدولية حتى الأن، وان دون المطَّلوب، ربما تجاوزها عصر العولمة الحالي، وانه رَبُّمَا تَعِينَ التَّفْكَيْرِ في بدَّاثِل، وَّالا استبدت القلة بالكثرة.

صالح بشير

ميغاواتي سوكارنو بوتري: بعد أبنة نهرو في الهند، وابنة تنات آبائهن دو الفقار علي باكستان، وابنة مجيب الرحمن في بنف لايش، ها هي ابنة موسيقياً، بأنها «هابئة وصبورة وحكيمة كالأم». وهذه الصفات، احمد سوكارنو تظهر على السطح السييساسي في فميخاواتي سوكارنو بوټري، التي تظهر على شكل أم ورية بيت (هي فسعسلا ام

لثلاثة ابناء)، أو ربما ممرضة، هي اليوم قائدة المعارضة للجنرال العجور سوهارتو الذي سبق له، قبل ثلاثة عقود، أن أطاح أباها. وها هو سوهارتو يحاول أن يلتف عليها، مرة بجلبها الى

> بالشيوعية المضرية، لكن الواضع ان عدى الشغب الذي رافق التصركات الشعبيا المؤيدة لها، ومدى اهتزار السلطة الديدة التي بدت سابقاً كانها غير قابلة للامتراز، ممسا مسا اثار سوهارتو وازعجاه كشيراً. غالحكم الذي دام ثلاثين عاماً وتأسست عليك سلطة استبدادية لا تترك منحى من مناعي الحباة الاوتبخله وتتدخل فيه، لا يسعه الابحاء بأن الامور على هذه الدرجة

اندونيسيا.

من الوشاشة. هكذا تشرافق الحملة على زعيمة والحزب الديموقراطي الاندوتي سبي، مع تجسنيدً الجسراءات القسمع، من دون احرازها النتائج التوضاة منها. والراقع أن هذه الاجراءات كثيراً ما تؤدي الى رفع استهم مسخاواتي ورقع معنويات مؤيديها النين يعلو متافهم في الظاهرات: معنا،

ميغاء ميغاه وميغا البالغة من العسر ٤٩ عاماً هي الولد التائي الذي أنجيه سركارنو، مؤسس دولة اندونيسيا الستقلة، والذي شارك تيتو ونهرو وعبدالناصر ونيكروها بناء حركتي والحياد الايجابي، واعدم الأنحياز،

ليطبحه من ثم قائد جيشه سوهارت في ١٩٦٦، ويفارق الحياة غي ١٩٧٠ وهو موضوع غي الاهامة الجبرية.

ويقال أن ميخا مستفيدة من حنين غامض الى الماضح السوكارني، علماً أن الكثيرين من الشيان والشايات المزيدين لها لم يقيض لهم معرفة الزعيم الراحل الذي أغرق بلنه في دم لا مثيل له. كذلك فهي مستفيدة من الاستيام، الذي لأيقل غمرضًاً، حيال نظام ورعيم حكما ثلاثين عاماً البك الرابع في العالم، والأول في العالم الأسلامي في تعداد السكان؛ على ان ميغا التي لا تشارك أباعا كاريزميته، ولا تشاركه

عنفيته على الأرجح، تُتعتع بإصرار وصمود أطنب في الحديث عنهما كل المراقبين والعلقين النين تابعوا حركتها. وهذا لعب دوراً بعيداً في تحولها الى رمز يلتف حوله المعارضون على

الراحل في بيته. فمينَّفا ~ وهي وإحدة من خمسة ابناء انجبهم سوكارنو من رواجه الاول (فضَّالاً عن ثلاثة ابناء أخرين من ثلاث زيجات اخرى) - بخلت البرلمان في ١٩٨٧ وتسلمت قيادة حربها بعد ست سنوات، محافظة، في كلامها وسلوكها، على «التهذيب النسائي» الذي يمنعها عن الذهاب بعيداً المحكمة بتهمة تشويه سمعة الرئيس، ومرة باتهام حركتها

قي السجال. ومع هذا فهي لا تتردد في وصف الوضع الرأهن بأنه محكُّوم ب- نقافة الَّضوف، التي جعات الناس مكالاشباح» قائلة أن همها الأول تنبيه المواطنين الى كونهم «مواطنين صالحين، وفدح أعينهم على ذلك حقوقاً وواجبات.

وفي تركيزها على ضرورة ان يتناول الناس امورهم، وتكون لهم أراؤهم فينهنا بصنفشهم مواطنين، تطرح مسعا فلسفة سياسية نقيضة للثي يقول بها سوهارثو. فالاخير برى ان الناس معنيون بالانتاج والتمتع بثماره، فيما عليهم ان يتركوا السياسة له وللمحيطين به من افراد النخبة السياسة الحاكمة. وهو نجح حقاً على الصعيد الاققصادي نجاحه في تعطيل قيام مؤسسات سياسية موازية. بموجب هذا التحصصور فسان الاصراب الشرعية اشلاثة في اندونيسيا خاضعة للسلطة الثي ينبعني ان توافق على قادتها رعلى مرشصيها للانتضابات الشكلية. اما ميغا التي بدأت تكسر المعادلة، فيخشى انْ تكون المرشسحة الاولى للرئاسسة في

مواجعة مقبلة مع سوهارتو. ومع ان النظام الانتخابي المعمول به يضمن فوز الاخير، او من يحلُ مسجله، من للؤكسد أن الفكرة تقمسها تزعجه وتزعج النخبة السياسية ذات الاصول العسكرية في أغلبها. ومع ان ميفا ليست على شيء من الراديكالية التي كان عليها والنها، فان السلطة حاولت منعها من ترلي قيادة حزيها، خوفاً من نفعها في اتجاه الاستقلال الحقيقي عن الحكم. وفعلاً، وهذا ما اوصل المُسدام الى ذروته، تدخَّل الجَّيش قبلُ اكثر من شهر ونصف الشهر لإزاحة ميغا عن زعامة «الحزب الديموقراطي» حيث تنتبي ولابتها في قيانته في ١٩٩٨، ومن ثم فرض شخص

لخر مطواع ومجهول، لكن انصارها عطُّوا المحاولة بصعودهم في

الشارع ومطالبتهم ببقاء رعيمتهم حيث هي. مذاك والاحتمالات كلها مفتوحة امام اندونيسيا. مالك نادر

سانتياغو، احدى مدن النسيان يتطابقوا مع الاصلام التي صنعناها لأنفسنا عنهم، ولا مع الذكريات التي تركها قدرهم فينا.

كان على أن أفكر في ذلك عندما كنت قبل أيام في زيارة الى مدينة سانتياغو دي شيلي، التي حَلال سنين طويِّلة كانت بالنسبة للكثير منا واحدة منَّ المدنَّ التي انحفرت في القلب تماماً: عاصمة الالم والفضّر مثلّ هائوي للحركة الطلابية اواخر الستينات وبيروت بالنسية البِنَا فَي اواسط السبِعبِنَات، ومثلما كانت قبلهما مدريد اثناء الحرب الإهلية بالنسبة للمعايين للقاشية.

ممريد في القلب، عنون التشيلي بابلو نيرودا لديوانه حينها، بعد أن اجبرته حكومته على ترك عمله كقنصل في مـدَّريد الَّتِي سـقَطْتُ في يدُّ الفَّاشْسَيِيُّ الذِّينِ اسْتِكُوا مِنَّ مساعيته للكُثيرين من خُصُومهم. حيثها كان عليه ان يُذهب الى باريس ويشَّتُغَل كَقَنْصِلُ هَنَّاكُ (لمَّ بِكُفَ نَبِرُودًا مَنْ مَكَانُهُ في باريس عن مساعدة زملائه الشعراء النين سجنوا أو لم يستطيعوا مغادرة العلاد).

ومتربد، مدريد... مدريد، كم يرن اسمك جميهاأ، غثى انطونيو ماتشادو المعينة في أحدى قصائده التي تمتلئ بالاعتزاز المعتزج بالتحدي. لقد لامس هذا النشيد قلب كل الرجال والنساء الذين كانوا في مدريد. رئين شبيه توقَّفه سائتياغو في الذاكرة لأولئك الذين كان عندهم شيء من الوعى السياسي في بداية سنوات السبحيثات. النموذج التَّشْيِلي مَنْحِناً التَّصِيونِ – الذِّي لم يكن صِعْقُولاً في ثُلُكُّ السنينُ - بأن مملكة العدالة يمكن أن تسير مع الحرية جنباً الى جُنْبِ. وبالرغم من ذلك قباد الانقلاب العسكري في ١١ ايلول (سببشمبر) ١٩٧٣ اصام اعيننا الى تهشيم ثلك الأنجازات الشعبية، وأرانا الشراهة المرعبة التي كان مستُعداً لها الجيشُ المدرب بفعالية من قبل خيراء عسكريين اميركان وفاشية مسمومة.

لقد مرت سنون كثيرة حتى اصبح بامكاننا رؤية صور وثائقية لباتريك كوسمان محرب في تشيليء، أو «المفقود» (رأيته للصرة الاولى في شاصبورغ ١٩٨٢) فيلم اليوناني الأميركي الجنسية كوشتا غافراس المؤثر جدأ بتصويره المُمَرَّجٌ مَّع كَابِوسٌ مَظَّلُم وحالةٌ حَصَّارٍ، لَّكُنَّ سَلَفاً في ابِّلُولَ ١٩٧٣، رأينًا في صور الأخبار غيوم نَحَانَ القِنابِلِ ٱلمُرْمَيَّةُ على قصَّرُ المُونِّيْدِا وُسَمِعِنا تُسَجِيلًا مَهْرِياً لصوتَ الرئيسَ اليندي الذي ودعنا بصوت سخنتاط بجنو من التشبويش والإطلاقـات. لم أفيهمه أنذاك رغم تضابني المطلق مبعه، ولكنى فقط قبل عشر سنوات سمعته مرة أخرى في مدريد لاعرف انه كان يعدنا بمستقبل يفتح فيه ،Allee الحرية، أي مشارع الحرية العريض والمشجرَّ، (حيث قصر الرئاسة)

كَنْتُ حَيِنْهَا فَي السَابِحَةَ عَشْرَةَ مَنْ الحَمَّرِ، أَبَرِسَ فَي ثانوية الجاحظ في البصرة، واتذكر اللحظة بالضبط عندماً فتح جدى المثياع في الصباح، وكنت أهم بتناول القطور. لم أَفْطُر، أَنْمًا حُرَجَّتْ فَي السِحَثْ عَنْ الاصناقَاء في مقعى أبو مظرّ، على بكاّت نهرّ الصشار، في اليوم التّالي حُرّجت صحيفة «طريق الشعب» بمقالة «تشبيلي، الاستثناء الذي اثبت القاعدةَّءَ. لم يكنُ عنُوامًا حُالياً من الجرأة في تلكُّ القَتْرة. أذكر بعدها أيضااً، اسابيع التَضامنُ مع تشَّطه والإغاني التي كنا نغنيها عنها «تَشْعِلى تَمر بَاللَّيْل نجَّمةٌ بسماناً....، طبعاً لم يعرف أحد حينها انتا كنا بالأحرى نغنى لما سيحدث لنا تباعاً.

أثنتان وعشرون سنة بعدها، بريني بارا وأدريانا ذات صباح، حيث كنتُ متعباً من الغيوم الوسخة المعلقة في الهواءً ومنَّ رحلة استغرقت ١٧ ساعةً، بنَّاية تعرفت عليهاً مَبَاشُرةً وَقَد بَعَثْتَ فَيُ أَسَى لا يوصف، جَعَلَنْي ارتَجِف: «هَذَا هو قصر الوئيداء.

لون الحجر الرمادي، ولون النهار الملبد بالغيوم المعلقة والهسّواء المُلُوتُ، الذي لا يُسْسِمحُ برؤيةُ سلسلةً الْاندر الا بالكاد، تحفظ في الحقيقة لون الأسود والأبيض لصور

الاخبار القديمة. الشارع الواسع، الذي يمر بالقصر ويطوف كل المدينة، يسمى "Allee"، وهكذا أفهم أن كلمات أليندي الأخدرة اصبحت حقيقة بالفعل.

هذا الـ "Allee" قبل كل شيء هو طريق سريع مزدحم بِالمواصلات، يحتضن المدينة، حَيث اعمال الحفريات في اكثر من مكان، وحيث تصعد الرافعات إلى البنايات العالية. في كُل مَكَان جِرْء مسهدم تقام على انقاضه أو ترتفع الى جَّانبِه بِنايات شباهقة من الرَّجاج، تذكرنا بأحياء المن الاورونية الصناعية الكبيرة، حيث المعمار بلا ملامح مثل واجهات مخازن للديكور، مزودة بالتكنولوجيا التقليدية وكل ما يمت لما بعد الحداثة الصناعية. بانطباع يثير القضول يمتزج فيه الفخر القومي مع

العبودية لكل منا هو اسينزكي تُعمالي، يحكي النَّاسُ للقَادُمُ عَنَّ تطور ألبلاد الإحساسي، في ديناميكية يمكن مقارنتها فقط بكوريا وبسنغافورة، ثم يشيرون الى أصل احدى البنايات كنسخة طيق الأصل لله ولأينفسينس ها defensea في باريس، حيث تزبحم السيارات فوق شوارعه المعلقة وتسد كل مداخله، فيما يرتفع بصورة لافتة للنظر فندق مسات Hyatt الذي يسبب الصَّداع والذي لا يخستُلفُ عن أي من الفنادق الله هيات، الإخسري فوق الكرة الارضية. كل هذه الكثل الأسمنتية تمنحني الانطباع بعدم وجود تخطيط مسبق عما ينبغي أ ان تكون عليسه المينة، ويقسيناً بسبب ذلك لا يوجد الكشيرون الذي يتناسنفون لحطام المدينة

منذ انقلاب بينوشيت الذي لم يجلب للسلاد الديكشاتورية فقط انما أيضسأ تجسرية اقتشصسادية راديكالية، كأن سُبدأ اقتصاد السوق يشق طريقه.

اكثر من ثلث السكان يعبشون في الفسقسر، صع ذلك فسسان الأحصائبات الرسمية تشير الى ستبة في المئة من العطالة فقط: المحتباج الذي يجيمع

كارثوناتٌ على قارعات الطرق، والمرأة التي يُصملُ وجههاً ملامح الهثود الحمر والتي ترضع ابنهاء بينسا تشحذ في بارك السيارات وغيرهم ممنَّ هم في الوضيع نَفسه، يُحسبونُ على العاملين.

في الكثير من بلدان اسيركا اللاتينية يتحدثون بانفتاح عن أثار أصرار الديكتاتوريات العسكرية. في سانتياغيُّ يسيطر مباشرة صمت مريب وبين الحين والأخر يشعر ٱلرَّائُر بَّرُوحْ عداتْية مضطرية بْمُواْجَهَة الغَريب الذي يُسمي الاشتياء بأسمها، ويثير نكريات تبدو غريبة على سأصعيه حتى أنه يشك لحظة في ما أذًا كان قادماً بالفعل من كوكب نضَر، في واحدة من جلسات الغداء، يعترف احدَّ النَّقَادُ لشبان بأنه فوجئ قبل فترة في احدى رحلاته الى برلين بأن الاوروبيين يعتبرون بينوشيت ديكتاتوراً.

لقد خطر ببالي انني مثل أهل الكهف، أن الكثيرين من الناس النين كنت أتصدت مسهم يبدون غبير مرتاحين بتضامتي مع بلاد لم تعد موجودة في الحقيقة، بلاد محاما النسيانُ المطَّبق، بالضبط مثل شكل المدينة الذي سيمحى من قبل الإبراج الرجاجية، من مراكز التسوق ومن محلات البوتك فود.

نجموالي

سطح الأرض، ولكك البسساعلى منفقح في سا يتعلق بالشعموب الذي قد تكون او لا تكون في فضاء الكوي. والمواطن الاسبركي المعادي قد يكونٌ في غفلة إزاء سعيُّ أقطار كوكبة وشعوبه. الآانة، أدا صدقَّت الإستَّطلاعاتْ، على الفالب صاحب قناعة ثابتة باك يتشاعل الكون

الواسع مع العديد من الإعراق الفضائية التي ما فتكت

وفي هذا السياق، لا بد من الاشارة الي ظاهرة لافتة

في المُوْآقِف العلنيَّة لبعض الجهات الرسميَّة. فقد تقدمُ

النَّاتُب عن ولاية نيومكسيكو في الكونغرس، ستيفن ا

سَيِفْ، عَامَ ١٩٩٣، بمنكرة الى سَالاح الجو الأسيركي،

بطلب من المسؤولين فيه امداده بكافة الوثائق المتعلقة

بحسادثة روزويل، وذلك لخرض تبديد الشهانعات

والإقاصيص، فتلكا المسؤولون في سلاح الجو ثم تخلفوا

عَنِ الاستَجابِة له، مما دَفْعَه مستَهْجِناً الَّي مالحقَّةُ

المُوضوع لمُدةُ سنتين، حصل في خياتُهُتبها على وثائقُ ا

مبتورة وعلى اجابات غير واغيةً. ولا بخفى ان أصحابً

الطروح المؤامر أتية قد استفادوا من هذه التجربة

سلاح الجو وغيره من الأجهزة العسكرية على أعمال من

شَائِهَا اثَارَةَ السَّائِعَاتُ بِدِلَّا مِنْ تَبِينِهَا. وسواء كانْ بَلْكُأْ

حِرْءاً مِن خُطة ما أو نتيجة تخبط اداري، فإنه يساهم في

المُرْبِدِ مِنْ الاستفاضة في البنية الخرافية الأميركية، وهذمًا

البِنْية مؤهلة لتوها، معَّ حلول النكري الخمسينُ لحادثة

رورويل العنام المقتبل، ومع اقتتراب العنام ٢٠٠٠، انْ

حسن منسنة

وليست هذه الحادثة الوحيدة التي بلحظ فيها اقدام

الإستَّفَادة الَّحِمةَ لتَّنميق روايتهم.

تتعرض للمؤيد من المبالغات.

الأميركية المعاصرة واستعم

جاء الحدث الذي أعلنت عنه وكالة مناساً ، هذا الأسبوع، أي كشف النقاب عن اكتشاف دلائل احتمال وجود والحياة على سطح المريخ، وما استتبعه من ردود القعل، ليؤكد مجدداً أنّ موضوع الكائنات الحية خارج كوكب الأرض، لا يندصر بالخيال العلمي، بل يقع في صاب الحياة الفكرية والسياسية في ألولايات ألتصمة. كتب حسش منعمتة:

بمكن اعتبار الإكتشاف الذي اعلثت عنه الوكالة الوطئية الغضائية والجوية وناساء اكتشافا متواضعاً. فبعض المواد المتاصلة بيقايا شهاب يلغ الأرض بعد أن انفصل عن المريخ على الأرجح ، قد يكون من المخلفات العرضية لكائنات جرفومية. أو قد لا يكون، اي ان هذا الاكتشاف يبقى فرضية عرضة للتحقيق والتفنيد. الا أن هد المعندين بهذا الإكتشاف وصفه بائه «أعظم حدث في تاريخ العلمه فيما انهمكت الأوساط الإعلامية والفكرمة ني الولايات المتحدة بالنظر في ما يترتب عنه من ضرورة

اعَادة النَّظر بموقع البشرية فيَّ الكوِّنِّ.

وعلى رغم أن هذا الانهساك قد يبدو للوهلة الأولى نشغالاً موضوعنا علمياً بمسالة مجرية، الاانه من الأجدى النظر اليه في سيأق الصور الخطابية الشائعة في الولايات المتحدة. فالمخلوقات الفضائية في كل مكان. وعلى سبيل المثال، ما فتى بوب دول، المرشح الجمهوري للرئاسة، يشيب بالقيم التي يجسنها فيلم «يوم الاستقلال». حيث تتعاضد البشرية، بقيادة الرئيس الأميركي نفسه، لمحاربة الغزاة من المُحَلوقات الفضائية. وبالفعلُ فإن هذه للخُلوقات لحِتنادت، استِ هلاكيًّا وُصورياً علَّى الأقل، مختلف أوجه للجتمع الأميركيَّ. وعلى رغم تأكيد المسؤولين في وكالة وناساء وغيرها من لْمُؤْسِسَاتُ العلمية على ضَرورة الفصل بِينُ المُعتقدات الشعبية بشان الحياة خارج كوكب الأرض وبين الجهود التي يبنلونها، سواء في انشاء اجهزة التنصب الأرضية التي تفترض وجود الكأئنات الفضائية القادرة على بث الموجات والتقاطها، أو في ارسال المركسات الفضائية لغرض البحث عن الحياة خارج الأرض، فإن الفارق بين الطَّموح الْعلمَى والبنية الخرافية، في موضوع المخلوقات

الغضائية، ببقى فارقاً في الكم لا في النوع. انن، ليست للقفرة في الاستنتاج والتقييم من الاحتشاف للتواضع الى العواقب الخطيرة الا النتيجة

الطبيعية للاطار الفكري في الولايات المتحدة في طموحه العلمي وفي بنيته الضرافية على السواء. والمقصود بالبنية الخرافية هنا الجهد الجماعي التوافقي لادراج المعتقدات والقناعات المتولدة من التجربة والتراث في منظومة فكرية تواصْعَية. ووصفها بالخرافية اشارة الى

افتقادها الحتمية. فهي جائزة كما ان غيرها جائز. وعلى سبيل التبسيط يمكن الإشارة الى مصدرين رئيسيين للبنية الخرافية الإميركية المعاصرة، اولهما تقليدي يستمد عناصره من الموروث المسيحي والأوروبي، والأخسر حسيته وهو الغسالية ويقسوم على العلمسوية والنَّقِنُوية، أيَّ عليَّ اعْتَبِارِ الْعلمُّ بِمَيلَّغُهُ الْحَالَى تَابِشًّا مطلقاً، واعتبار تقنية العصر نروة التقنية، مع تجويز

ويعود تشكل البنية الخرافية الأميركية المعاصرة على هذا الوصف الى أولَحْسر القَسرن الْمَاضَي. اذ في حينَ استمرت الروايات الشعبية في تكرار الصَّبع والَّانماط المعهدودة في التسرات المُستعددي الأوروبي في نكسوها لعوائث المشاهدة واللقاء بين البشر والمخلوقات العاقلة غير المالوفة. فإن انصهار التطورات التقنية والخطاف العلمي في البشي الاجتماعية الأميركية، أنخَل على هذه الروايات تعديلات في الشكل، بون المضمون. فمع مطلع هذا الْقَرِنَ، بِدَأْتُ احْبِأَرِ السحرةُ والعفاريثُ بِالإنْحُسارٌ، وراحتْ أَقَاصْبِص ورواد السفن الهوائية، تَنتشُر. فيلاحظَ انه في حين كأنت التقتية الطليعية يومها المساعي الي تحقيقٌ الطَّيران، فإن البِّئية الخِّرافية، بمنحاها التقنُّويّ، ضاعفت هذه التقنية في أقاصيصها فجات على ذي هُذَّه والسفن الهوائية». ومع ترسخ الإقكار العلمية الحميثة في الوعي الشعبي الأميركي، من نظرية النشوء والارتقاء في علوم الحياة، الى منفهوم هامشية الأرض في الكون الشَّاسِع، أَسْتَبِيلَتَ القَّنَاعَةُ أَلسَائِدةٌ فَي أُوسَاطُ العَّييِينَ عالىم الملائكة والشبياطين بعالم يحفل بالإعراق الفضائية التي توشك في اي أن أن تُهبطُ عَلَى الأرض.

ويتضح أن البنية الخرافية بهذا الشكل العلموى قد ستتعبث في الولايات المتحدة في النصف الأول من هذا القَرنَ. فَفَي ١٩٣٨ عَلَى سَبِيلِ المَثَالُ، تَسَبِّبِ بِرِنَامُج اذَاعَى قدمه أورسَنْ والرِّر بحال من الذعر العام. وكان أورسونَّ والرْ يقراً فصولاً من كتاب حول غرْو مخلوقات فضائية لْلْرُضْ، الا ان الاداء الواقَسعي للبسرنامج اقتع الالوفّ المؤلفة بأن هذا الغزو حقيقة، فهرع البعض الى الارياف طلبًا للملاذ. واستعان البعض الآخر بالسلطات ورجال

الدين، بل والغيث لحازات العسكرين وطلب منهم الالتحاق الفوري بمراكز خدمتهم وقد طرا على هذه البنية الخرافية قدر من التراجع اثر التطور في علم الفلك الذي استبعد نهائياً ان تحوى كواكب المحموعة الشمسية المخلوقات التي توقعها

عبر سلسلة من المحطات المتتالية المتصاعدة.

الشيال الشعبي، الا انه يمكن الاشسارة الى المريد من

التشكل في هذه البُنية منذ نهاية الصرب العالِّية الثانية

. فاذا كانت أربعينات هذا القَرن وما سبقها ارست في المعتقد السائد في الولايات المتحدة احتمال وجود عوالم اخرى تقطنها المُخلوقات الفضائية، فإن الخمسينات شبه بت اندلاع ظاهرة والصحون الطائرة، والتي ربطت شَعْفِياً عَلَى الْفُورِ بِهَذْهِ الْمُلُوقَاتِ، وقد ْحَاوِلْتِ النَّا الأميركية احتواء هذه الظاهرة فشكلت دائرة مختصة بجمع المعلومات عنها ودراستها باسم وبروجكت بِلُوبِوكَ، ولا شك ان الأقرار الرسمي بوجوب معالجة الظاهرة ساهم بتثبيت القناعة بشائها في الأوساط الشعبية. ويبدو أن الجهات المسؤولة حاولت تُحاورُ هذه النتيجة، فشكلت في أواخر الستيناتِ لجنة من المختصين في جامعة كولورائو أصدرت تقريراً ينفي صحة الظاهرة ويعلن نهاية الصَّلوع الرسمي فيها.

الا أن هذه الخطوة الاستتراكية لم يكتب لها النجاح. فَمَنْ نَاحِيةً، خُرِج الاستاذ الجامعي لَا. النَّ مَايِنك، أبرَّرُ المُضَـِّصِينُ النِّينُ كَانَتِ السَّلْطَاتِ قُد حِنْدَتُهُمْ لِدِراسُـةٌ الظاهرة والاطاحة بها، عن الاجماع الرسمى، وأعتبر انه لا بد من المزيد من البحث. ومن ناحية أخرى، فيان استقرار البِنْية الحرافية في الثقافة الشُعبية راح يتوسع ويرْدالْا فَصُولاً، فالظَّاهَرَة فَى السيعينات لَمْ تَعَدُّ مُقَّتَصَرَةٌ على الصحون الطائرة وحسب بل أن أخسار هدوط المُخْلُوقَات الفُضَائِية أَخْذَت تتواتر. ويلاحظ أنه في هذه المُرحِلَة مُساعِفَ أَنْبِ الْصَهِالِ الْعِلْمِي يُمِصَدّلَفَ أَشَّكَالُهُ المكتوبة وللرثية من سيره باتجاه اجماعي بوافق على الاصنَّافُ ٱلمطَّروَحة شَعَبِّياً لَهِذُهِ المُخَلُوقَاتُ الْقَضَّائِيةَ ويساهم في تهذيب صورها تفاعلياً.

ويكن الاعتبار أن العنصرين العلموي والتقليدي في البِنيَّةُ الَّحْرافِيةُ كَانًا مِتْنَافُرِينَ الى هَذًا ٱلْحَدِ. وبِالفَّعلُّ، فقد ظهرت الطروحات في أوساط المتمسكين بالمنحي التقليدي تعتبر المخلوقات الفضائية المزعومة شباطئ ليس الا، فيما غلب على الباحثين من اصحاب المنحى العلموي تجاهل الموقف التقليدي باعتباره أوهاما

المرتبط بالمحطة الأولى معقولاً وصِقبولاً في الأوساط الشعبية ويتركز الجدل، اعلامياً وفكرياً، على تفنيد الطرح المرتبط بالمحطة التالية ورفضه أو قبوله. وغائباً ما يتمحور النقاش حول الشخصيات البارزة التي تعلن الترَّامها موقفاً مثيراً للجدل، فعلى سبيل المتال، صادة جون ماك، استادُ علم النفس في جامعة هارفارد، على مُقُولِة الإختطاف، مشيراً الى تطابق روايات «الضحايا» فالصَّنَقِيةَ التِي يحطَّى بِهَا مَاكَ شُخْصَيَّاً، وهو الحَاثَرُ على الحوائرُ و التقيينُ بالإضافة الى المبدقية المرتبطة بِجامِعِة هارفارد، ساعدت في تعزيز البنية الخرافية،

السياسي، وتوالى الفضائح في الأوساط الحكومية، اكتسْبِت مُقَوِّلةٌ ضَّلُوع السلطَّة في مؤامرة للتستر على حقيقة «المُخْلوقاتُ ٱلْفَصَائِيةَ» المُزيد من الشعبية وتنفَّاوت الروايات المرتبطة بهذه المقولة. فيبدو ان اكثرها شيوعاً تلك التي تعتبر ان ثمة مركباً فضائبا الفضائية فيه، ثم عمدت الى طمس الموضوع. ويزايد البعض على هذه الرواية، فيعتبر أن حكومة الولايات المخلوقات، وإن التعاون معهم مستمر الى اليوم. وينحدر البعض الى اعتبار حوانتُ «الاحْتَطَافُ» المُنْكُورَةُ ثَنناً

هذا هو حال البنية الخرافية الأميركية اليوم. ونتيجة للاغراق الاعلامي الذي يمزج العلم والخيال العلمي بهذه البنية تَجورُ الاشَّارِةِ الَّي مَفَّارِقةِ فَرِيَّدِةٍ فَي الإطارِ الَّثْقَافِي

ولكن بروز حركة «العصير الجنيد» (New Age)

سقط بالقرب من بلدة روزُويل في ولاية نيومكسيكو عام ١٩٤٧، وإن السلطات عسلسرت على جستُتُ المخلُوقسات المتحدة وقعت بعيد تلك الحادثة على معاهدة مع هذه وانقت الحكومة على تسبيده مقابل حصولها على تقنية

تقصد كوكب هذا لأغراض تشراوح من المسن الي القبيح. وقيماً وكالة مناساء نفيها مرشحة للاستفادة ساهُم في ربُّم الهوة بين الطرفين، اذ دمجت هذه الحركة مقوماتها وساهمت في بفع البنية الخرافعة السائدة المباشرة من الاكتشاف الجديد والضجة التي بثيرها عين قيماً. فالحديث في الثمانينات تحاور هيوط المخلوفات كسب التعاطف الجماهيري للمحافظة على ميزانيتها وزيادتها اذا امكن، بمكن القول، دون السقوط في اوهام الفضائية الى الأرض وتركز حول اقدامها على احتطاف العشرات من المواطنين واختصاعهم لمختلف الابحاث المُؤَامِرات والشَيبِياتِ، أنْ لَهَذَهِ البِنْيَةِ الْشَرِّافِيةَ حُوَّانِي التشريجية والتناسلية. ويلاحظ انه مع انتقال البنية احْرى قد يستفيد منها بعض الأجهْرُة الصديقة والعدوة المُرافَية من محطة الى محطة تالية، يصبح الطرح على السواء. أذ قد يصبح ما ذكر حول نجياح السيلاح الجوي الأميركي في التستير على الطلقات الإولى لطائرةً «ستَيلُث، عَبْرِ أَفْسَاحِ الْمِثَالِ للتَّعَاتِ بِشَانُ الصَحَوْنُ؛ الطائرة عي منطقة التحارب. الا إن الغائدة الأولى من حعث الاسمية والخطورة فد نكون سرتبطة بالصربة النَّفْسِية. فَقَدْ أَنْفُتْ مؤسَّسِةَ ، رَانَدَ ، الشَّهِيْرِةُ لَلْأَبِحَاثُنُّ دراسة صول أثر اللقاء الأول بين حضارة فضائية والمجتمع الأميركي، فوجنت أنَّ في شال كانت الظروُّفيَّ مَلائمة قدّ يؤديُّ هَذَا اللَّقَاءَ الى الخُرَّابِ، واستعرضت فيُ هذا الاطار امكانية تعرض الجسهور الأميركي لحرب تفسية عير اشاعة اخبار المخلوقات الفضائيا

الأُمْيِّرِكِيِّ، فَهَذَا لَالطَّارَ فِي العَنْدِ مِنَ أُوجِهِهُ بِيقِيُّ انطوائياً في ما يتعلق بسائر الشعوب الكائنة فعلاً على

لاجئو القوارب الفيتنامية:

العنصرية المحلية من دوى النفوذ

ُ الاقتصاديُ والسَّياسيُ، لاقْقالَ هذَّهُ العسكرات نهائياً وترحيل سكانها

قسراً وكيفما أتفق، وأن كانت

ِ الوجهة عرض البحر، يساعدها في

نلك تعاطف ساسة بكين مع مطالبهاً

وتأييد بعض اصحاب المسالح

الى الإستفادة من مواقع المعسكرات

في اغراض تجارية، ضَّاصية واننا

نقحدث عن بلد استغل كل شبر من

الارض وبدأ منذ زمن بعسيد رحلة

الامتداد الراسي نُحو السمّاء حيث لا قيود سوى قيود السحب. والى

جانب هؤلاء توجد جماعات ضغط

الخسرى يقسودها تائب البسرلمان عن

منطقسة وايت هيسد، لو كسونغ واه

والتي ترى ان قيمة الاستثمارات في

-ٱلمُطَقَّة سترتفع، فقط لو ارْبِلْت تلأ

«النقطة للوبوءة» التي نمثلها

معسكرات اللاجلين من جوار

المبائى الفاخرة والمرافق الترفيهية

الأنبيقة التي شييت خلال السنوات

الهُمسُ الْأَصْبِةُ، وانْ عاملَ الجُّنب

السياحي سيارداد حينما يتاكد الناس من لختفاء لحتمالات هروب

وتهستيدهم لأمنهم وامسوالهم

والحقيقة أن الادارة البريطانيا

لهونغ كونغ تحاول جاهدة اللحاق

يما تم في يول الجوار واغلاق هذا

الملف المرعج نهائسا قسيل عودة

المستعمرة الى السيادة الصيئية في

طّل مــضـاوفُ واستعــة منّ امكانيــاً

تعرض اللاجئين الفيتناميين الي

معاملة غير انسانية من شيوعيم

بكين أو الجَماعات الهونغ كونغيا

العنصرية بعيد رصيلها وفي هذا

الوقت يحاول ساسة بكين وانواتهم

الأعلامية الترويج والإيصاء بأن

بريطانيا تتعمد ثرآه قضية لاجئ

القوارب دون حل وبالتالي توريثها

نزاعاً مع جيرانهم قد يطول ويتفاقم،

على غرار ما فعلته عند انسحابها

من مستحمراتها في الاربحينات

والعقود التالية ابتداء من فلسطين

وكشمير وانتهاء بقبرص والخليج

ناهيك عن تذكيرهم بأن بريطانيا لم

تستضف في أراضيها سوى ١٥ الف

لاجئ فيتنآمي أو ما يوازي ١٥ في

المُشَّة من احتمَّالِي من وصلوا الى

شُواطئ هونغ كونُغْ، في الوقت الذي

قسلت فسينه تولة منثل كندا الاقل

مسؤولية تجآء القضية ٢٦ الف

دخلت منذ بعض الوق**ت ف**ج

سحادثات مع حكام هائوي حــولَ

اعسادة اللاجسكين الى مسوطنهم مع

ضمان سلامتهم وعدم تعرضهم

للملاحقة والعقاب. واستطاعت منذ

منتصف الثمانينات أن تعيد ما لا

يقل عَنْ 24 الفُّ لاجِّئ وافق معظمهم

على العودة طواعية فيما تمت اعادة

٣٥٠٠ لَاجِئْ فَعَقَطْ عَنْ طَرِيقَ الإكراه

بعسمسا رفسصسوا كل الحلول

و الإقتراحات لتسوية أوضاعهم. كما

ان الإدارة البريطانية لهونغ كونغ

تحملت ما لا يقل عن ٧٥ في اللَّهُ من

لَكُنُ مِنْ السَّابِيُّ أَنْ بِرِيطَانِياً

لاجئ (١٩ في المئة).

اليوم الاكبر من حزيران ١٩٩٧، ف

لاقتصابية الكبرى ممن يطمحون

ظلت قضية لاجثى القوارب الفيتنامية تستأثر طويلاً باهتمام اعلامي مكثف على اعتبارها أحد اكثر الفسي الانسانية في مرحلة ما بعد الحرب العلمية الثانية. لكن مع ظهور منسي الحرب البوسنية والاقتتال والتهجير العلمية في مراويدا التي اختلاطت فراجيديتهما بالدماء والاشلاء، تراجع الامتمام العالمي بالقضية الاولى، حتى صارت فصلولها النهائية تكتب اليوم بعيداً عن الاضواء. كتب عبدالله المكتبي:

في تايلاند التي استقبلت منذ بداية ظهور مشكلة لاحشى الثوار الفيتناميين

في ١٩٧٥ اكثر من ١٦٠ ألف لاجَّيَّم، لم يبق في معسكراتها في شمال بانكوك سوى ٣٧٠٠ لاجئ، يتم الأن رحبيلهم الى وطنهم على دفعنات منذ نهاية الشبهس الماضي. وفي اندونيسيا التي وصلها منذ العام نفسه ١٢٢ الف لاجئ لم يتبق اليوم في العسكر الخصيص لأيوالهم في جَسْرَيرة عُسَالِانغ سسوى ٤٠٠٠ لأجيُّ ينتظر اعادتهم في عضون الشهر القليلة القامة، اما سنغافورة التي كان نصبيها ٢٢ ألف لاجئ فقد رحلت على طائراتها الخاعسة في نَهَاية حَرَّيْرَانَ (يُونِيو) المُاضِي مَنَّ تبقي على اراضيها وعندهم ٩٩ لاجيئنا وفي جبيب كل منهم منبلغ اربعمائة بولار أو ما يكفى للانفاق لمُدة عامِين في فيحثام دون عمل، ونلك على خلاف حارتها ماليزيا لَّتِي استَطاعت مبكراً أن تتخلَّصُ من العدد الكبير من الفيتناميين الذي لجنا الينها ٢٥٤٠٠٠ لاحلى بحيث لم يتيق لديها سوى مئة لاجئ فقط تم منصهم مؤدّراً حق البقاء احراراً في الإراضي المُليرية. وتبدو الفيليبيين التى استضافت ٣٥ أَلْفَأُ مِنْذُ ١٩٧٥، الْوَحِيدَةِ الَّتِي لَا تكترث بمن تبقى لديها وعندهم ١٩٠٠ لاجي، بل لا تعرف لهم طريقاً بعدما تمكنوا من الهسرب من معسكرات احتجازهم ورغم كل هذه التطورات الشبجعة لجهة معالجة المشكلة وتصفيتها فان القضية لاتزال ساخنة نوعاً ما في هونغ كونغ، وريما طلت كناله بعض الوقت. فسهسته الجسريرة التي استقبلت منذ الفترة ذاتها ١٩٣ الف لاجئ، وكسانت الوجسهسة المفحصلة

للفيتناميين لاعتبارات خضوعها للسنبادة البيريطانيية وبالتبالي امكانية للوصول عيرها الى الغرم بصورة اسرع واكثر سهولة، لاتزال أستَضَّيف اكثَّر مَنْ ١٦ الفأ منهم في معسكرات يدور حولها جدل كبير لجهة مواقعها أو الطريقة التي تدار الأمور بداخلها، تاهيك عن توعيات اللاحِثُينِ التي تسكنها، وذلك بعدما تمكن الساقون من الهـجـرة الى الولايات المتحدة أو الدول الاوروبية في فترات مختلفة لقد انفةت حكومة هونغ كوبغ الدريطانية مئذ أن شهدت سواحل

المستعمرة ثرايد حالات اللجوء الفيتنامية اليها في الثمانينات، اکٹر من بلیون دولار علی انشساء وتجهيز معسكرات الاحتجاز التى بعتبر معسكر ووايت هيده بالقرب من ميناء «تولو» اهمها واكبرها، بالاضبافة الى صعبتك أخبر إقل ححماً في شمال ما يسمى بمنطقة والأراضيُّ الجنينة، (نيوتريتوريز)، حيث يعيش اكشر من ١٧٠٠ لاجئ مين لا يرغب احد في استضافتهم بسبب سجلاتهم الأجراسية أو ارميانهم للمسخييرات. لكن هذه الحكومة تتعرض منذ بعض الوقت ميزانية اعمال مفوضية الامم لضغوط شرسة من بعض الجماعات

المتحدة لشؤون اللاجلين في هونغ كونغ البالغة ١٩٦ مليون دولار، حننما داهمت الاضيرة مصاعب مالية هددتها بوقف نشاطاتها. ولاترال هذه الادارة تعمل في ما تبقى امامها من وقت قبل رحبلها، على اعادة من تبقى من اللاجلين عسبس تقسديم الاغسراءات الماسية كالرحلات الجوية المجانية المريحة ومشح كل لاجئ مبلغ مائتي بولار

وفي هذه الإثناء ينظر الغسري بالغ الى احست مالات تكرر الماسي والقوضى التي رافقت نزوح أكثر من ١٤٠ ألف لاجئ الى مواثئ حليفاته من بول چنوب شرق اسيا في اعقاب سقوط سايغون في ايدي قوات الفيينكونغ الشيوعية عام ١٩٧٥. ناسك أن هسته السنول وأن استطاعت أن تواجه الشكلة بعد وقت قصير بشيء من التضامن وروح السؤولية، قان هناك مخاوف اليوم من الا تشمكن بريطانيا من تصفية القضية في هونغ كونغ قبيل انسحابها الوشيك من المستعمرة، وبالتسالى تركسها لحكام بكين وعصاهم الغليظة التي اشتهروا مها في مناسبات مماثلةً. الامر الذي يعنى تروح اللاجئين من هونغ كونغ صوب بول الجوار الأسيوية وتكرار حوادث الإبعاد القسرية للقوارب البداشية الشمونة بالأسر، بالصور المأسسوية التي حسنت في المياه التابلانيية وللالبزية في بدايات ١٩٨٩ - وفي ظل غياب اي دور منظم هذه المرة أوكالات الامم المتصدة المعنيسة باللاجسئين والتي تبسدو منشغلة في اماكن احْرى، ناهيك عن تضوب مواردها المالية، فان المشاهد المأسوية، بحسب المصادر الغربية، قابلة للتكرار وقد تثير في حيثها تساؤلات حول مدى الشرام الدول الأسيوية المردهرة اقتصابنا يتحمل نصيبها من السؤوليات في حل

والواقع أن تحميل هذه الدول مسؤولية القضية وتبعاتها ائما محاولة من دول الغرب للتنصل من وعودها السابقة للأجئ القوارب بتوطينهم في اراضيها. فهي السبب في نشوء الشكلة ابتداءً حيثماً رآحت اجمهزتها الدعائية تغرر بالفيتناميين وتشجعهم على ترك وظنهم اثناء لصندام صراعها الإيديولوجي مع المعسكر الشرقى في السبعينات والثمانينات، وعليها البوم أن تتحمل تبعات عملها، لا أن تلقى بها على كاهل الأخرين. ورغم هذه الحقيقة فان يول جنوب شرق اسبيا الحليفة تحملت السؤولية بشجاعة وتعاملت مع القضية بِشَىءِ مِنْ الشِّحِاحِ ابتَداءً مِنْ ١٩٧٩. صحيح أن بعض الحوادث المؤسفة من اللاحثين والسلطات الأسبوية المختصة قد وقعت واكتست بالعنف المقوت، الا أن الصحيح أيضًا أنها ما كانت لشقع لولا طول معاناة اللاجئين ونفاة صبرهم والذي يرجع استأسأ الى تردد الولايات المتحدة تحديداً وتضبطها في اتخاذ قرار سريع وحاسم لجهة استقبال اللاحثين في اراضيها من جهة، وعناد بعض اللاجئين وعدم قبولهم بالجلول الوسطية المقترحة عليهم

المعضلات الإنسانية.

لساعيته على مولجهة أعباء الاستقرار ونفقات العيشة في

هذه الشاة، الإميركية.

وأياً كان الخط آلذي سيسير عليه حسين عبديد، فان الظاهر من تصريحاته الأخيرة انه سيواصل نهج الحرب في بلاده. وبلاده التي بعائى شعبها منذ أأأأ الاقتتال والحرب الاهليَّة، بلد فقير، رعوي اساساً، مساحتُّهُ ٢٤٦,٢٠١ ميل مربع وطقسه صحراوي يسوده الحر والجفَّافُ، لَقَدْ كَانَ عَدِدَ السَّكَانُ حَتَّى ١٩٩٠ زُهاءُ التَّمانية ملاييث، نصفهم الأن لاجئ في البلدان المصاورة مثل اليوبيا وكيني وجيبوتي، وفي اوروبا وأميركاً وحتى في روسيا. كان لجمالي الناتج القومي حتى انهيار حكم محمد سياه بري في ٢٧ كانون الشَّانيُّ (يناير) ١٩٩١ يبلغ ثُنَّةٌ ملَّيون دولار، وكأن تعداد الجيش في حدود ٦٤ الفَّأ، هم الآنْ عماد الميليشيات المتصارعة هناك.

رحل جنرال الحرب، وأعلن نجله بديلاً له في قيادة القبيلة كتب ابراهيم الصاهر

يقول حسين محمد فارح عيديد الذي خلف والده الجنوال في ارئاسة، الصومال اخبراً: اكنت جنبياً في مشياة البصرية وسابقي دائماً جنبياً في هُذَه المُشَاةَ». وقال أيضًا عقب وقاة والده أمام حشد من انصاره داعتكم بأن اسير على النهج نفسه الذي سار عليه محمد فارح عيديده

وحسين في هذه التصريحات الاولى القليلة له بعد اقل من اسبوع على وفاة والده، يظهر التناقض الصبارخ الذي طالما شباب مُحمَّلُ الازمة الصومالية برموزَّها من امراء الدرب وقبائلها المُحْتَلَفَةُ. وَإِذَا سَارَ حَسَينَ فعلاً على نهج والده كما وعد، فان تلك يعني انه سيقف ضَّد الإميركيينِ النين كان والدم هــاريهم وقــتل ۱۸ عـسكريـاً من قــواتهم عــام ١٩٩٣ . ويعنى ذلك ايضاً أنه سيقاتل ضد نفسه عملاً بتناكيده اسابقي دائماً جندياً في

وفي كانون الأول (بيسمير) ١٩٩٣ بخلت القوات الامبركية وقوامها ٣٨,٣٠٠ جندي

أخر المواجهات في العاصمة مقديشو، التي يسيطر عيديد على نصفها الجنوبي بينما يسيطر علي مهدي وعاتو على شطرها الشُّـمـالي، في الرابع والعشرين من تمور (يوليو) ١٩٩٦، اصيب الجنرال في بطنه وكنفه، واحضع للعلاج على بد خروجها من هذاك صفر اليدين، واجهت تلك طبيب ايطالي لكنه اسلم الروح

ليلة الخميس ٢ آب (اغسطس) الجاري وبفن عقب صلاة الجمعة اليوم التالي. الواقع يقول أن اسطورة الجنرال عيديد قد أسدل عليها السُتَّارِ، لكنْ حقيقة مسيبقي عبديد جزءاً من

تاريخ الصومال، وستتباين الأراء حول الرجل ودوره. فحين واجه الجنرال عيديد القوات الامبركية ومن بعدها قوات الامم المتحدة، كان رأى بعض المراقبين ان امتركا وقَعَت في خطأ تاريخي لائها صنعت من رجل مهرج بطلا قومياً... والأن بعد أن نهب قالت الامم التحدة رأيها بشماتة، بأن فرص السلام صارت افضل وأكبر بعد رحيل عيديد، فيما اكتفت منظمة بالقول بأن على الصومالية اعطاء السلام فرصة سواء يقى عيديد أم رحل. وبالنسب فُ لمُنْظمات الإغْمانة العَاملة في الصومال فقد عبر عنها أحد مسؤوليها هذالأ بأن عيديد يظل المسؤول عن ازهاق عديد دن الارواح، كما كان مسؤولاً رئيسياً عن معاناة

وفيما أبدت بعض الدواثر تخوفها من ان بؤدي موت عيديد الى فتح صراع جديد على السلطة، أو يقبود الى نشبوب قبَّتال عنيف نتيجة شعور المسكر المعادي بالإفادة من الغراغ السياسي والعسكري اثر رُحيل عيديد، قام منافسه الرئيسي، علَّي سَهْدَي، بعَـمَل سياسي بارع باعلانه هدنة من طرف واحد، وهو بذلك أعطى رسالة حسن نوايا لجناح عَسَدُبِد قَد تَشْكُلُ بَدَانَة تَصِيَالُحُ أَوْ تُفَاهُمِ أَوْ تَفَاوُضٌ. وبرى بعضْ أَعْراقبِينَ السَّيَاسِينَ أَفَ منطقة القرن الافريقي ان موت الجنرال ربماً يكون الفرصة الذهبية للقصائل الصومالية للنخول في حوار له معنى قد ينتهي باتفاق يعيد المتومال بعد غياب سنة اعوام الي



دائناً على كارسي الرئاسة بدليل ان الرئيس الصوصالي السابق محمد سياد بري اعتقله تسنوات بعد اتهاب بمصاولة القلاب عسكري عليه؛ والجنرال عيديد فوق هذا وذاك معتد بقبليته، وذاكر أس البيلاء، فيقيد صبرح منذ أربع سنوات لصحافى غربى بأن الصوماليين بطبعهم بدوأ ورعاة، وَانْ فَكُر الواحد منهم هو حصائه أوا جمله وبندقيته، وبالتالي – والحديث لعنديد فَأَنْ الْنَشَاجِرِ بِينَهُمْ وَأَرْدُ بِسَبِ مُورِدُ مَاءَ أَوْ قطعة أرض أو قبضة رُرع؛ كأنما الجنرال كان يين للحرب الأهلية في الصبومال... فقد عاش عيديد كعسكري يكسب قوته من البندقية،

وكرعيم سياسي يعتمد على البندقية، وانتهى به المطاف هنفأ للبندقينة، فهي التي انهتاً حياته، فهل يشوقف دور البننقية برحيلةً بالنسبة للصودال وأهل الصومال؟ لقد مات عديد تاركا وراءه بلداً مم قلاً وشعباً مشرداً. ترى هل يكون رحيله منعطفا نحو رحلة السلام في الصومال؟ التشائمون يخشون من جنوح انصار عيديد للانتقام له والمتفاثلون يقولون بآن الصوصاليين عامة لأ يحسنون الدفاع، فأنهم اما مهاجمون أوا تَسْحِبُونَ... وبِينَّ هؤلاءً وأولئك مِن يُتوقَّعُونَ إَ خاصة بعد انتخاب ابن عيديد لخلافة والده ان ينقسم جناح عيديد على نفسه ويتشرنم... لكُنْ تَبِقَىٰ حَقَيِقَةً مَهْمَةً وهَى ان عَدِمٌ الثّقّةُ بِٰينٍ جناح عيديد وجناح علي مهدي شيء مؤكدة فقد صبرح محمد كيناري، وزير داخليا بأنهم حكومة قائمة ويرفضون الاشارة البهم

كـجِنَاح أو قصيل، ومن يريد التَّصَيَّتُ مِعْهُمُّ

عليه أن يفعل ذلك بصفتهم حكوم

والحكومة التي يعني غير معترف بها تولياً.

ابراهيم الضاهرا

البسونان، في خطوة سسريعسة استهدفت التطبيع الكامل للعلاقات

والاعتسراف التبيلوماسي بين

كرواتيا ويوغوسلافيا الاتصادية

بلغراد: العودة الى الصدارة القديمة في الخريطة القيلة من الجشع الكرواتي المتزايد بوعبود الكروات، التي ضيمنت

الصومال، وحلت مكانها قوات الامم المتحدة

في الرابع من ايار (مسايو) ١٩٩٣. وقسبل

القوات تحنياً قوياً من الجنرال عيديد، كما

كانٌ الامر بالنسبّة للقوات الاميركية، وفي

حرب قوات الجنرال عيسيد مع قوات الامم

التّحدة ويونوصّوم - ٢، في ه حريران (بونيو) ١٩٩٣ قتل ٢٣ باكستانيا وجرح

حُمسونُ آخرونَ من القوات الدولية وفَّى أنَّ

(اغسطس) ١٩٩٣ قتل أربعة حتود أميركيين

ئي **مواجهة چرت مع قوات عُيديد**، وفّي

تشرينُ الأول (أكتوبر) ١٩٩٣ قَتْلَ أَنْصَارُ عيديد ١٨ جندياً اميركياً حين اسقطوا طائرة

وكانت الامم المتحدة اعلنت جائزة مالية

قدرها ٢٠ ألف بولار لمن يعطي صعلومات عن

مكان وجِـود الجِنرال عينيد أو يساعد في

اعتقاله باعتباره مطلوباً... ولم تقلح الامم

المتحدة في إلقاء القبض على عيديد، كما ك

تفلح في منَّهُ منها في الصنومال فاكتفت

والجِنُّرالِ عَسَّبِسَّدُدِ، ۚ رَثَّيْسِ «المؤتمر الصنومالي الموسدة ودالتنصالف الوطني

الصومالي"، اعتبر فشّل الامم المتحدّة فيَّ

الصومال والسحابها بمثابة نصر له، ونصد

نفسه في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ رئيساً موقتاً

على البِلَاد لكن خصومة لم يعترفوا به، كما لم

يعترفَ بحكومته المجتَّمَّع النوليِّ، وهكذاً تكرس القَتال بين الفصائل الصومالية

للختلفة وعلى رأسها فصيل عيديد وفصيل

منافسه اللَّدود علي مهدي محمد. وفي تيسان

(ابريل) ١٩٩٦ عيّنٌ عيديد حكومة منّ تسعين

وُرْيِراً، لَم تجد اعترافاً سُواء في الداحُل أو من

الخارج، وكان تشكيل تلك الحكومة سيب

مباشراً للشلاف بين عينيد ومموله وحليفه

عثمان حسن عاتو، وانقصال الاخير عنه

ليتحالف مع علي مهدي. ومنذ نلك الحين

امبحت قوات الجنرال عبنيد في حال دفاع

بعد فْقدانها لكثير مَنْ أَراضِيها عَسْكرياً. وفي

بالإنسَىمَابِ المنل في آذار (مارس) ١٩٩٥.

لم يعض على زيارة نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش الى بلغراد سوى أقُل من ثلاثة اسابيع، الا أن النتائج السريعة التي تتابعت في اثرها، اكدت الرغبة المتبادلة لكل من حكومة البوسنة المسلمة وقيادة يوغوسلَّلفياً الاتحادية التي تضم جمهوريتي الصرب والجبل الأسود، في طي الصفحة الصالكة للاضعة بينهما، جمعل روفاتيل براقب ويستعرض التطورات:

سلوبودان مبيلوشسيسفسيستشر البسوسنيسة ألأجسراءات لسستحد

التي تحرضت لها دولة البوسنة -وتؤكد محسادر بلغراد ان الاجستسماع المغلق الذي تم بين ميلوشيفيتش وغانيتش، تعمد التحدث بمعزل عن وزير الخارجية البسوسني (الكرواتي) بدرانكو برليتش، وانَّ أموراً مَهمَّة، لمَّ بعلنَّ عنها، جرى الاتفاق في شانها، وعلى الأرجح انها تخص في القام الأول رغسبة المسلمين الملحسة بالشخلص من الابشرار الكرواتي الذي لم يتعودوا يتحملونه، سواءً في علاقات ومؤسسات الاتصاد القينيرالي او في مجال الاعتماد الكامل على الطرق عبر جمهورية كرواتياً في كل سا يحتاجه

والاتصالات والتبادل التجاري، في وقت يترايد فيه الحديث عن لقاءً قسريب بين الرئيسسين: الصسريي والبُّوْسُنيَّ عليَّ عَرَّت بِيَّـغوفْيتشُّ، وتعلن حُـلاله تطورات مهمة، من بينهسا الشسروع بالتسمسشيل الديبلوماسي وأتضاد الحكومية شكواها المقدمة الى محكمة العدل الدولية حول مشاركة بلغراد في صنوف العدوان والإبادة البشرية

المسلمون البوسنيون، والذي يعانى

في الاتصاد الفيديرالي الذي يقود اتَّقُصامه الى كُوارَّتُ جَنيدةً، وهُو منا ارغم السلمين على الرضبوخ للحلول البولية خلال الإزمة الإخيرة قي موسدار، التي فرضت تنازلا*ت* واضحة من بينها اعطاء رئاسة بلنية موستار للكروات على رغم كونهم يشكلون اقلية بين اعضاء المحلس البلدي اضافة الى التسليم بعرض نزاهة نتيجة الانتضابات الأخيرة في المعينة على المحكمة

ومن الخطأ التسجساهل بنان المسلمين الجوسنيين خُدعوا كتيراً

النستورية للاتحاد الفيديرالي التي

ستشكل من قضاة مسلمين وكروات،

حسب اختيار قادة الطرفين، مما

الطرفين على حلِّ، لأن القدمساة

سيكونون جبزءاً من الخلافات

لقد أظهرت تجربة الاتصاد

الفصيدوالي على مدى اكتشر من سنتينه أن القصالف مع الكروات لا

والشمسسا والولايات المتسحسة الاصيركية وأبرأن وتركيا، اذ ظل الكروات يسستسغلون المطمين ويحصلون على المال والسيلاح على حسسابهم عبلاوة على المكاسب الارضية في كرابينا وغرب البوسنة، في حين لازم المسلمــون الانتظار، وِذَلَك عُلى رَغُم الحقيقة أنَّ عَلاقاتهُم التاريخية والجغرافية والاجتماعية والتَّقَافية مع الصرب شي الأقوى: وضرورة أن يكون المطعمون البوسنيون على وقاق مع الصبرب لاتقساء الاذي عن حسوالي نصف مليون مسلم بوشناقي منتشرين في السنجساق والمناطق الأهسري منّ جمهوريتي الصرب والجبل الأسود والذين متهم السيد ايوب غاثيتش نُفسه الذي هُو ولادة ونَشْأَة وعَائِلَةُ من منديثة موقي بازار عناصيمية السنحاق، اصاقة الى عند أخر من القادة البوسنيين الحاليين. وطائا اكد الرئيس على عزت بيغوفيتش على اختصامه بسلامة وحقوق الاشتقاء من مسلمي السندياق وعلاقاتهم مع البوسنة، كما ان الرئيس بيغوفيتش كان في طليعة

يوغوسلافيا السابقة في ابامها وفي ظروف التقارب الحثيث بين بلغراد وساراييهو، شمل التحرك زغرب ايضاً، باجتماع الرئيس الكرواتي فسرانيسو توجهان مع الرئيسُ الصــــريي سلوبودانُ ميلوشيفيتش الاربعاء الماضي في

العنساعين الى عسدم انهسيسار

وانهاء النزاع على شبه جنريرة بريفلاكا الواقعة في البحس العديد من الدول، خصوصا المانيا الادرياتيكي على المستدود بين كرواتيا والجبل الأسود وايجاد حلُّ توفيقي لمسالة سلافونيا الشرقية من خلال اسكان صرب كرايينا فيهام ولا يستبعد المراقبون أن تكون قد طرحت خلال هذا الاجتماع صبغة مُوقِف منشبت بن توجهان وميلوشيغيتش في شان الاوضاع البوسنية وقيادة المسلمين ومصاولة ا: أَكَّةَ ٱلرِّئْيسُ بِيغُوفً بِنَشْ فَيْ الانتخابات البوسنمة المقيلة واللجيء بشنخص يناسب الصبريا والكروات، معثل فكرت عسديتشر رئىساً للتوسية، وفي ترامن، لا يستبعد ان يكون متعمداً، مع هذه التحركيات، بيئةً وزير الخبارجية الأميركي وارن

كربستوفر، غدا الانس، مهمه جديدة في سياراييف ويلغرانا وزغرب ستكون الإجواء الحديدة ركيرة لها، من اجل ضمان الاستقرال في المنطقة بما يلائم الانتخابات التوسنية المقيلة وانسحاب الجنويا الأصوركيين نهاية العام الصاري وتوفير دعاية مؤيدة بالوقائع اللموسة لـ ،صائع السلام، بيل كلينتون، نؤازر حملته الساعية الى اعادة انتخابه رنيسا للولايات اما ماذا سيحل بالبوسنة

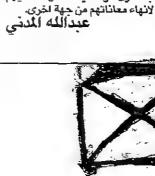
الهارسك معاد ذلك، فالله بدانة محسوب في المخططات التي ستبعث ؛ تباعا وفق المتطلبات.

حميل روفائيل



ايوب غانيتش بنتائج رحلته آلى بلغراد، قان رئيس الوزراء البوستي حسن مرانوفيتش طائا اكد رعلي ضرورة انقتاح البوسنة على يوغوسلافيا الاتحابية وان تتوصل حكومت الى اتفاق مع الصبل الأسود حول الحصول على منطقة حـرة في مـرفـة بار على البــدـر الترباتيكي للتجارة التوسية، ولم بخف السنؤول البيوسني اهميية

التوجه نحو الصعود ألشرقعة (صريبا والجيل الاسود) بعد ان اصبحت الطرق البوسنية من الحهة الغربية (كرواتيا) محقوقة بالشاكل. ووفق المعلوصات المتوافرة، فان احراءات سريعة تتخذ حالياً في كل من بلغراد وساراييقو، لتحقيقُ ما تم الاتفاق عليه اثناء زيارة الوفد البوسني بخصوص تسهيل التنقل بين البوسنة ويوغوسلاف



مكافحة الارهاب، تثير انترنت مجددا:

من الخمسة والعشرين قراراً التي اعتمدتها الدول

الصناعية السبع خلال القائها في باريس لمكافحة الارهاب، ونلك عقب انفيجار طائرة ، TWAa لم بمراقبة شبكة انترنت.

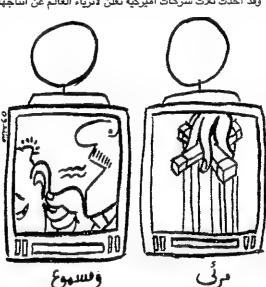
وسائل الأنصال كَافة، من ظهور أول صَّحيفة حتى تَّعميم استعمال بيد أن انترنت أخذت تقسم العالم الى فئتين: فئة الاقتصاديين

الشبكة وخصوصياتها، وذلك - بين أمور اخرى - بعية مكافحة التجسس الصناعي والاقتصادي، وفئة السؤولين عن أمن الدول الذين أخذوا يشيرون الى الشبكة كسلاح جديد في يد المجموعات الارهابية، داعين، على العكس، الى مراقبة تكون على غرار ما يجري في عدة دول في العالم، وخاصة في الدول الأسيوية، بحيث تُراقب سُّائر المعلومات التي قد تضدم الأعمال الارهابية، طارحين بذلك قضية الرقابة باسم حماية سلامة المواطنين الأمنين.

غير أن الفاصل بين المعلومات التي تطال أمن الدول والمعلومات الأخرى، ما زال غير واضح، وقرار سنفافورة الأخير الذي أدخل، ر باسم حماية المواطنين، قوانين رقابة جديدة على انترنت للمسافظة على والأخلاق والاستقرار السياسي والوثام الديني، يظهر كم ان منا الفاصل قد يكون مطاطأ...

فَأَلْسَاتَلَايِتَ «الخَاصِ» الذي سيصبح في الأشهر القادمة في متناول كل من يمك الامكانات ألمادية لشرّائه، بامكانه أن يلتقط منَّ الفضاء صوراً لأشياء لا تزيد في قياسها عن المتر المربع. وهناك اليوم ثلاثة أقمار اصطناعية معدة للارسال لتكون بمثابة

وقد أخذت ثلاث شركات أميركية تعلن لأثرياء العالم عن انتاجها



"الجديد: «إرثواتش» «سبايس ايمايجينغ» و«اوروبيمايج»، والتي سيمكنها في الأشهر القائمة تزويد أي شخص بالصور التي يود الحصول عليها، حتى التفاصيل داخل البيوت سيمكن لهذه الأقمار التقاط صورها.

والاتفاق الذي عقده بيل غايتس مع شبكة التلفزيون الأميركية هان. بي. سيء، والذي وُظف له مبلغ بليون دولار، سيقوم ببناء شبكة مال جديدة مبنية على زواج التلفزيون والكومبيوتر. وبرامج هذه الشبكة الجديدة ستبث صورها عبر التلفزيون «الكايبل» وتقرأ نصوصها عبر شاشة الكومبيوتر، وتشاهد وتسمع عبر أحد مراكز ، Web على الانترنت.

14 said ...

ررسود سوا

وغاية هذه الشبكة الجديدة منافسة شبكة «سي. أن. أن على صعيد الأنباء التي أضحت موضوع الصراع الجنيد الناشب بين -الجموعات الصناعية الأميركية.

ولبيل غايتس مشاريع اعلامية اخرى كاصدار صحبفة يومية المعلى انترنت، وشراء حقوق النشر الالكتروني للصور المتوافرة في الشيفات العالم لتسويقها على انترنت، وهي مشاريع قد تؤدي الى ضرب تعددية الأعلام، وحصرها بيد حفنة ضَّنيلة في العالم.

... مشاريع مستقل بعضها عن الأخر لا يجمع بينها، حسب مسؤولي المجموعة، سوى ان قائد السفينة هو بيل غايتس، أما في بول اضرى كالكسيك، فإن وسائل الاتصال الحديثة كانترنت اصبحت سلاحاً بأيدى الجموعات المتمردة على النظام: فالملازم ماركوس بني شبكة لها تفرعات دولية في كل من القارتين الأوروبية والأميركية لتقديم تاريخ وأفكار والصركة الزاباتية ،، والهدف حسب الملازم الذي يؤمن بأن الكلمة هي أغتك سلاح، أن يقدو عكل من الارض والبيت والعمل والخبز والصحة والتريية والديموقراطية والعنل والحرية والسلام حقانق للشعب المكسيكيء. والهدف الآخر محارية الليبرالية الجديدة على الصعيد الدولي واظهار أن بوسع انترنت ارسال معلومات تشخص الاطار الاقتصادي والعسكري وتتكلم عن «الدم والدموع» اذن في وسع انترنت ان تصبح شبكة غير مخصصة للاثرياء أو التقنيين.

> انها نهاية العالم ونحن على مشارف سنة الـ ٢٠٠٠، مداما بدأت تبوح به عشرات الكتب الصادرة هذه السنة: نهاية التاريخ، نهاية العائلة، نهاية الدولة، نهاية العالم.. نهاية الاتصال. اننا على وشك ان نصىدق...

> > مارك صابغ

انها «نهاية العالم»، ونكاد نصدق

بلفت انتباه الصحافة العالية سوى القرار التعلق فالمشاركون في هذا اللقاء قرروا اعادة النظر في الأخطار التي بشكلها استعمال انترنت من قبل المجموعات الأرهابية، للقيام

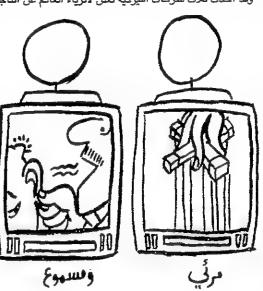
الشبكة التي أضحت في زمن قصير أمم اداة اتصال عالمية بدأت الدوم تعاني من ظاهرةً البالغة في الخطر التي واكبت بدايات

ورجال الاعمال النين يحبنون حركة العلومات التي تسري على

فالقرية الكونية التي وعدتنا بها وسائل الاتصال الحديثة ما زالت تبدو شبه خرافية، اذا ما قارنا استخدام هذه الوسائل ما بين دولة واخرى، والغايات التي تريد التوصل اليها النول أو المجموعات في مُختلفٌ بقَاع العالم. فألولايات المتحدِة التي اتخذت من حرية السوقّ ومن التخصيص بشكل عام شعاراً لاقتصادها تواجه اليوم مسالة تخصيص الأقمار الاصطناعية، وهذا ما يناقض الى حد بعيد النظام الدولي الذي تدعو اليه هذه الدولة.

جواسيس تخدم مصالح خاصة.

وهذا ما سيعيد النظر في كل الوسائل المعتمدة حتى الآن في مراقبة اتفاقات السلام والتسلح. فحسب الاخصائيين سيؤدي السال الاقمار الاصطناعية الخاصة الى أرياح تقدر بستة بلايين "دولار، وذلك قبل سنة ٢٠٠٠.



واذا أخذ الخوف يدب لدى مسؤولي الأمن الأميركيين وزيائن هذا النوع من السلاح، كاسرائيل، وطالبوا بقوانين تحمي الأسرار المسكرية وتراقب المخلين بها، فان نظريات اخرى أخدت، على العكس، تَوْكِدُ أَن حرية التوصل الي التقنيات الفضائية ستكون لها -تأثيرات تساهم في استقرار العلاقات النولية وتمنع نشوب الحروب. ففى امكان كل دولة (أو فئة) مراقبة الأخرى، وعلى صعيد أخر بدأت شبكة انترنت في أميركا تتخطى دورها المالوف كأداة اتصال

مذا لا يعني بالطّبع أن الدول النامية ستحسن حتماً استعمال شبكة انترنت. في ريو دي جانيرو، في البرازيل، سيصبح بالامكان عبر هذه الشبكة تبني ألاطفال؛ ومن خلال شاشة الكومبيوتر سيضمي في متناول ألعائلات رؤية صور الأطفال النين هم مبرسم والتبني، مع الرشادات العرقية والصحية كافة وذلك بأريع لُغات وينتظر حوالي خمسة ألاف طغل برازيلي اليوم دورهم للظهور على -هذه الشاشة التي هي من النوع الخاص-.

حال القضاء في لبنان: سلطة

المتقاضين بينما يتجه في لبنان بفعل الممارسة الحكومية الى التركيز على كلُّما أنلى وزير العدل اللبناني بحديث يطمئن فيه الى سلامة الاوضاع القانونية في لبنان عامة، معلنا ثقته غير الشروطة بالقضاء المحمسُ ودوره، كان وزير آخر في الحكومة اللبنائية

ذاتها يؤكد انه وتدخل ويتدخل وسيتدخل، في شؤون القضاء،

لان القضاء في لبنان ، وظيفة، وجزء من الجهارُ التنفيذي للحكومة، والمراكرُ

القضائية موزعة على خارطة النفوذ السياسي مثلها مثل سائر الوظائف

الإدارية فَّي الدُّولة، مشيراً ألى ملفات كبري حولَ الفضائح المثارة وقد تمت

لفلفتها ولّم تعد في التداول، ومنها بالتحديد ملفات النفايات السامة التى

كانت الحكومة قد اصدرت مرسوماً باحالتها على المجلس العدلي (أعلى هيئة

جِرَاء قضائية) وعين وزير العبل محققاً عبلياً لهَا منذ مطلع العام ١٩٩٥ ولم

صدر فيها قرار طني (او اتهامي) بعد. (صدر مرسوم الإحالة بالرقم ٦٣٣٢

تَارِيخِ ١٩٠/٢/١ وقرار وزير العدل تاريخ ٢/٢/٩١) علما أن هذه القاضية

بالفعل تشكل اعتداء صارحاً على امن الدولة الدلخلي كما جاء في مرسوم

الإحالة مما أحدث ذعراً في صفوف المواطنين. ويبدو أن مصالح كبرى كانت

وراء حماية المسؤولين عن هذه الجريمة فيما مورست ضغوط على خبراء

البيئة والجمعيات المهتمة بشؤون البيئة لوقف نشاطهم في تقصلي وقائع

وازاء الانقال الكبيرة التي تلقى على القضاء والحولجز الهائلة التي

تعيق في ممارسته لدوره الدستوري، يرى وزير العدلُ ان الضمانة القضائية

والحصَّانة تشوفران عجرد ان القانون اللبناني يؤكد اضمان المولة

بالتعويض عن القضاة عن كل ضرر يلحق بهم بسبب الوظيفة ويعاقب كل

مَن يهدُدُ قَاضَياً بقصد التَّاثِيرِ عَلَى مُناعَيَّهُ أَوْ مَنْ يِأْتِي قَعْل التَّحقيرُ اوَ التهديد او من يستعطف قاضياً، فضلاً عن الضمانات المعطاة للقاضي في

عدم جُوازُ نَقَلَهُ تَعسفاً الأَ وفقُّ اجِراءات محددة للتَشْكيلات القَضائيةُ الْبُحُّ.

(المواد ٣٣ و٨٣ من قانون القَصَاء العبلي و٣٨٣ و٣٨٣ و٤١٩ من قانون

الانسان وترصد الانتهاكات المرتبطة بهذه الحقوق، ومنها ضمانات التقاضي

والحريات العامة والخاصة وسلامة الملاحقات والتوقيفات وظروف التحقيق

والتوقيف واوضاع السجون وخرق حرمة المنازل وخصوصية الصياة

العائلية بالتنصت على وسائل الإتصال وغيرها (تقرير وزارة الخارجية

الاميركية السنوي عن حقوق الانسان)، او كان الامر يتعلق بتقرير لمنظمة

عاليةً تهتم للمخاطر المتعلقة بالبيئة، (منظمة غرين بيس مثلاً) فإن وزير

العدل ليس على علم بهذه الامور وليست لديه اية معطيات، ويقول كلاماً

سياسياً مطابقاً لحديث وزير النفاع او الداخلية فيرد التهم المنسوبة جزافاً

الى لبنان وحكومته حيث القوى الدُّولية ذاتها تمارس ارْدواجية المعايير في

النظر الى حقوق الانسان. وهي - القوى النولية - لا تلاحظ حجم التطور

الهائل في انجازات الحكومة على صعيد مكافحة الجريمة والمخدرات ولا

تقدّر ان في لبنان قوانين عصرية وان حقوق الناس بالف خير. ولعل اكثر

احاديث وزير العدل تاتي في سياق مناسبات تتعلق بترميم او تجهيز او

تعشين قصر من قصور العدل اكثر مما تأتي مرتبطة بانجاز يتعلق بمضمون

الحقوق في لبنان وحمايتها. ولعل هيئة تحديث القوانين التي يرئسها وزير

العدل وضيعت اليد على الكثير من المشكلات والثغرات القانونية المتعلقة

بحقوق المواطنين. وتقدمت باقتراحات عدة على هذا الصعيد نذكر منها

اقتراح تعديل قانون اصول المحاكمات المدنية لمنع المدنيين من المماطلة في تنفيذ التراماتهم بالنظر الى تأخير المحاكمات. كما اقترحت تعبيلاً على

قانون اصول المحاكمات الجزائية للحد من التعسف في استعمال حق

التوقيف الاحتياطي (والنهار، في ٩٦/٢/٧) كما اقترحت تحديد صلاحيات

المحاكم العسكرية التي هي محاكم استثنائية في لبنان ولا يتمتع المتقاضون

امامها ولا سيما المُننيين بالضمانات القانونية الكافية. (انظر توضيح

منسق هيئة تحديث القوانين النائب اوغست باخوس بشأن تعديل قانون

في بيروت مطلع الخُمسينات وقد خُطَّتَ في هنيقته بالعشب عبارة «العدل

ولعل ظرف أميلُ لحود ينلنا على أن العدَّالة ليست مرتبطة بالقصور بل

القضاء للدنى والدولة يشكل استقلال القضاء في سلطة تحقيق الدعاوى وأصدار الاحكام وفقأ

للقوانين، وضمان تنفيذها، آبرز معالم النولة المعاصرة من حيث ان تكون

للنولة شخصيتها المعنوية العامة بانفصال كامل عن اشخاص الحكم ولا

نفائي اذا قلنا أن نظرية فصل السلطات تختصر الكثير من عناصر الحكم

الديموقراطي وهي تجد تطبيقها الحقيقي في سلطة القضاء المستقل.

والقضاء بمفهومة المعاصر لم يعد سلطة للحكم في النزاعات الفربية بل هو

مُنْذُ رُمنَ بِعَيدَ قُدْ تَوطَّدَ عَلَى مُهُمَّةً حَمَايَةً الإفرادُ مَنَّ طَغْيَانَ سَلَطَةُ الْمُؤْسَسَاتُ

الحكومية وهذا ما أرسي أسس القضاء الإداري ومن ثم القضاء الدستوري

الذي تتوسع مهامه اليوم للحد من سلطان التشريع المحكوم بميزان قوى

سِأسية قد تخل بالمباديء العامة للدولة. لذا حين نتحدث عن القضاء اليوم

بُعض النماذج لتوصيف الحال فيما خص هذه السلطة العامة من بين

لْسَلطات الثَّلاثُ (التَّشريعية والتنقينية والقَصَائية) أن الدولة بدون سيادة

القانون هي سلطة عارية عن الشرعية، ودولة القانون بتعريفها البسيط هي

ولة الحقوق العامة المُتساوية. ومن دون أدنى شك أن لبنان دولة ذات تقاليدً

عريقة في المؤسسات الديموقراطية ولا سيما في مرفق القضاء. بل هي في

الحرب، لا يتربد في السؤال عنَّ الهوامش او السقَّوفُّ المُتْبِقِّية لمَّارَسة هُذَه

السلطة دورها الفعال عامة. فالقاضي كفرد يمكن النظر اليه بنفس النظرة

الى أي مواطن (و موظف عادي. لكنه كجزء من سلطة عامة فالامر يختلف

اختلافاً تاماً. وهذا ما يدعونا للتمييز بين ما يتربد بحق من «أن في لبنان

قضاة، كما في برلين على حد المثل السائر، وبين القول ان في لبنان سلطة

قضائية تستطيع أن تكون مرجعاً اخيراً أو ملاذاً لحقوق المواطنين. وفي

مراجعة سريعة للمعطيات الراهنة يتضح ان الحقوق الفربية او الخاصة

نيست احسن حالاً مما شي عليه الحقوق العامة او الحقوق السياسية، الامر

الذي يبعونا للإنتباء الى أن القضاء المدني ليس قضاء تُقْنياً كما يفكر به

عادةً، مفصولاً عن مناخ الدولة ومؤسساتها. أن الشكلة في لبنان تتعلق

بنظام شامل وان بدت تجلياتها الأساسية في التظاهرات الكبرى للمحاكمات

السياسية أو في هذا التنافر الحاد القائم احياناً بين المؤسسات القضائية

ان قانونْ الايجار مشلا هو بالاصل في لبنان مشكلة وطنية تاريضية

مزمنة. لكن لو اختنا مثال قانون (١٦٠/ ١٩٩٣) من زاوية ما طرحه من حل

الشكلة التهجير والفرز الطائفي لوجدنا كم نحن امام مشكلة موازية لتلك

التي انبط بورّارة شؤون المهجرين حلها، فالدعاوى العالقة في المحاكم منذ

١٩٩٦ وقبل ثلك بكثير بالنسبة لاسترداد الملجور تظهر كم أن سلطة القانون

ني لبنان متعثرة لاسباب عدة. أن التأخير في احقاق الحق أو استيفائه وهو

مناط سلطة القضاء في الدولة هو بمثابة استقالة من وظيفة بدائية للدولة،

(لاحظ تقارير لوزير العنل ان عند دعاوى الإيجارات في بيروت قدٍ بلغ حتى

ذار (مارس) ١٩٩٥ – ٨٦٦٨، وان ٣٥٠ دعوى جديدة تقدم شهرياً (الصحف

ووجب أن نسجل هنا فوراً أن مسؤولية القضاء هنا تنتقى بما هو جهاز

ويما هو سلطة ويما هو افراد ازاء مستؤولية السلطتين التشريعية

والتنفينية. لان هاتين السلطتين تتازران على اصفاف سلطة القضاء وسلُّها

والحاقها بمصالح القوى السياسية، ولأن تاهيل سلطة القضاء وتوفير

الإمكانات اللازمة لعملها يبدأ بالتشريع نفسه وينتهي في مؤازرة السلطة

التنفينية أو مساعدتها. من هنا تاتي مسالة تحديث القوانين سواء كانت

متعلقة بمضمون الحقوق او باصول المحاكمات واجراءاتها او بالتنظيم

لقَصْائي نفسه في غاية الإهمية وهي تقتضي اصلاً في لبنان روَّية شاملَّةُ

نيناء البولة او فلسفة لسلطتها الامر غير المتوفر في النطق السائد اليوم

للمقاربة. ولعل أبرز بليل على سا تقول مرور اكثر من اربع سنوات على

تشكيل لجنة تحديث القوائين بون انجازات ملموسة واستمرار السلطة

التشريعية (سواء جاء التشريع بمبادرة من مجلس النواب ام من الحكومة)

غي اجْتَرَّاء التَّعديلات القَانُونْية والتمادي في تَفريع السلطة القَصَائية

ان قضاء الاستملاك مثلاً بعد ان اتجه الى التوحد بارساء قواعد عامة

كما أن قَضَّاء الجِزَّاء يتجِهُ اليوم في العالم الى التخصص العلمي

والوظيفي والى جعله متعتعا بجميع الحصانات اللازمة لحماية حقوق

لجميع انواع الاستملاك بقطع النظر عن الإدارة المستملكة ونلك بموجب

القانون رقم ٩١/٥٨ عاد يتجزّا مع صدور قوانين خاصة تتعلق باستمالكات

واستحداث المزيد من للحاكم والهيئات واللجان الخاصة والاستثنائية.

الشركات العقارية ونشوء محاكم خاصة واستثنائية لنلك

لكن التابع عن قرب لاوضَّناع السَّطة القَّضائية في لبنان، لا سيما بعد

منا الشرق رائدة بالعطاء في ميادين الحقوق.

وخاصة الرقابية وبين المؤسسات الحكومية الاخرى.

فإننا نتحدث عن سلطة رقابة شاملة وقد يبدو متعسفا اختصار هذا الحنيث

القضاء العسكري للحد من دوره في (جريدة «النهار» تاريخ ٢٠/١٢/١٦). ويتنكر اللبتأنيون شعر المحامي اميل لحود لمناسبة أفتتاح قصر العدل

رأيت العدل ينبته الحشيش/ يهش لحسن طلعته الكنيشُ

بشروط يحاول هذا المقال االإشارة اليها.

عجبتُ لعدلنا في الإرض ينمو / وينبل في الرؤوس ولا يعيشُ

اما اذا كان الإمر يتعلق يتقرير صادر عن منظمة دولية تهتم لحقوق

عذم الحريمة ومعطياتها

دور القضاء الاستثنائي بالاحالات المتكررة على المجلس العملي الذي هو محكمة عليا استثنائية لأنقبل احكامها طرق المراجعة عادية كانت ام غير عاسية ويفقد المتقاضون امامها اي حق في الطعن باحكامها مهما كانت الاسباب. كتلك الاحالة على المحاكم العسكرية كما حصل بالمرسوم رقم 2988 تاريخ ٩٦/٢/٢٧ والقاضي بتكليف الجيش شؤون الامن لمنع الاتحاد العمالي العبام من تنفيذ دعوته للاضراب والتظاهر وبالتبالي تطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ والذي يؤدي الى هدر كثير من حقوق المواطنين (تقرير منظمة الحَق الانساني في دالنهار؛ ١٩٦/٢/٢٨).

وقبل النَّحُول في رَّصنَّ اهم الآتجاهاتُ القَضائية في لبنان خلال السنتين الضيتين لا بد من التنكير باهمية موضوع الجهاز القضائي نفسه، ذلك أن جزءاً من مشكلة القضاء هي في عدم تمتع السلطة القضائية بمقدرات جدية للوفاء مدورها. أن محرد العلم مان مثات الإف الدعاوي المتراكسة منذ مدء الاحداث وحتى البوم معروضة على المحاكم التي لا يتعدى عدد عناصرها الخمسماية قاض هو مصدر اختناق للعمل القضائي كما يقال في لبنان. وهذا سبب الجوهري لتعطيل استيفاء الحقوق عن طريق القضاء أصلاً. وعن هذه المشكلة تتفرّع مشكّلات عدة تؤدي الى معاناة حقيقية في وصول المواطنين الى حقوقهم. ولعل الشكوى باتت علنية البوم من تباطؤ العمل القضائي وصعوبة التبليغات سواء بواسطة المباشرين في المصاكم ام بواسطة مُخافر الدرك (انظر شكوى المحامي محمد ميشال غريبٌ في «النهار» ٢٢/ ٠/١٠/١)، فَصَلاً عن الاعباء المالية الجسيمة للثقاضي رسوماً ونفقات باعتراف وزير العدل الذي تمنى عدم زيادتها لانها باتت تهدد استبغاء الحقوق نفسها علماً ان القضاء هو من المرافق العامة التي يجب ان تكون

أن السلطة السياسية لا تقر ان القضاء سلطة تحتاج الى تذمية وتطوير لذا تسسنا ضر فيتح ملف الإصلاحات التي أقرَّها اتفاَّق الطائفُ علَى هُذَا الصعيد. كما انها في تعاطيها مع هذه السَّلطة القَصْائيَّة المُقترضة بُحكه المادة ٢٠ من النستور، وبحكم القُّوانين (قانون القضاء العملي وقانون أصول المحاكمات المُننية) تصر باستُمرار على كبح أي اتجاه أستُقلالي وتشند من متصاولات الاحتواء والالحناق عبير التشكيبلات والمناقبلات والتعبينات والتي اظهرت في السنتين الاخيرتين صعوبة بالغة في رُحرُحة بعض مواقع النيابات العامةُ المحسوبة على أطراف سياسية معروَّفة. ولعل ابرز مثال على نوعية التعاطى مع هذه السلطة ما حصل لجهة التلخير في اقرار قانون المُجلَس الدستوريّ، وّمن ثم نظامه الداخلي، فضلاً عن التهاونُ في تنفيذ قرارات القضاء الإداري في مناسبات مختلفة منها رد إلموظفين الي وظَّائفُهم بعد صدور احكام قضَّائية بثلك، او من خلال التقيُّد بالقَّواعد القانونية التى أعلنها مجلس شورى الدولة فيما يتعلق بصغة وزير الدولة لَلْسُؤُونَ الْمَالِيةَ مِثْلاً وطبيعة الوكالة الوزارية.

رغم نلك كله قامت بين السلطة القضائية بواقعها الحالى والسلطتين التشريعية والتنفيذية علاقة تجاذب سجلت فيها السلطة القضّائية نقاطأ بارزة لصالح سيادة القانون والحد من التجاوزات عليه بحدود ما أمكن النفاذ من القيود السياسية ويحدود ما امكن أن يكون القضاء المرجع الفصلي في هذه القضايا، فالمجلس النستوري أبطل مثلاً القانون المتعلقّ بالمحاكم الشرعية الجعفرية بعد ان جاء هذا القانون تغطية لقرار مخالف اتخذه رئيس الحكومة وابطله مجلس شورى الدولة من قبل.

لكن المجلس الدستوري لم يجد من يحتكم اليه في موضوع خرق النستور في التعنيل الذي جُرى لتمنيد ولاية رئيس الجمَّهورية اللَّبِنانية. ولعله ما كان تاخر عن تبني راي اثنين من علماء القانون المسهود لهما (جوزيف مغيزل في دالنهار، ٩٤/٤/١٣ والمون نعيم في دالحياة، ٩٥/١١/١٦) عندما قالا بأن على القانون النستوري ان يكون مراعياً «للقاعدة العامة، او اللموضوعية والشمولية، اي لفكرة القانون بالذات والأكان مخالفاً للدستور. واذا تجاورنا هذه القَضية ذات الدلالات السياسية التي ابت بمجلس النواب ان يقترع على التعبيل البستوري خلافاً غناذــة السبياسي الاصلى وللمناخ الوَّطني، فإن الطعن الذي تقدمٌ به النواب ضد قانون الموارّنة (رقم ٤٩٠) قد رده المجلس الدستوري لوروده خارج المهلة القانونية. وربما كان النواب انفسهم قصدوا بنلك أن يسجلوا نقطة في ملعب الحكومة دون النهاب فعلا الى حد ابطال قانون الموازنة فعلاً للخالفته

الاَّ أَنْ القَصْنَاء الإداري وعلى رأسه مجلس شورى الدولة اظهر ضلال السنتين الماضيتين مناعة كافية بوجه السلطة التنفينية واصير عدة قرارات اثبت فيها مصداقية عالية فابطل عدة قرارات واعطى استثنارات قانونية حريثة. فبعد القررات المتعلقة بصرف الموظفين دون مستند قانوني، وبعد ابطال قرار تنحية رئيس الحكومة لرئيس المحاكم الشرعية الجعفرية جاء قرار وقف تنفيذ قرار رئيس الحكومة بتعيين موظف اداري في مركز مشيخة عقل الدروز رغم ما احاط بهذه القضية في ملابسات وضَّعُوط سياسية. ثم

لقد أطلقت خلال السنتين الماضيتين بوضوح الصرخة في وجه سياسية الفساد والافساد والتجاوز. وأذا ظلت الحكومة متجاهلة لهذه الأحكام القضائية، ، فإن ذلك يؤكد على مقولة -ان الاصلاح السياسي ما يزال مفتاح كل اصلاح في لبنان

كان القرار رقم ٢٩١/٢٩ بعناسبة الراجعة المقدمة من نقابة موظفي وعمال حصر التبع والتنباك والتي سجل فيها مجلس شورى الدولة (أعلى محكمة ادارية) مياديء اساسية طأولت مخالفات يرتكبها رئيس الحكومة من خلال اعلان قرار الشبوري ،أن تعيين وزير الدولة للشبؤون المالية يتسم بطابع اداري بحت ولا يوليه الصلاحيات الدستورية للاشتراك في التوقيع بالوكالة عن الوزير الاصديل. وإن الشفويض الذي يعطى له هو تفويض جبرئي للصلاحيات مرتبط فقط بتعثر قيام الوزير الاصيل بمهامه بسبب الغياب اق المرض...، وقد شكل هذا القرار معلماً بارزاً من صعالم وقوف القَضَاء اللبناني بحزم ضد تجاوزات السلطة التنفينية وأظهر بنتيجة الامر الطابع غَيْرِ القَّانُونِي لكثير من ممارسات اهل الحكم وبالتالي عدم مشروعيتها والراجها في خالة أعمال الامر الواقع بالنظر الى الطروف السياسية السبائدة وينفُّس الاتصاه كانت تقارير هبئات الرقابة والتَّفتيش. (بيوان المحاسبة، التفتيش المركزي، ومجلس الخدمة المنفية، والمجلس الثانيبي

لْقُد أَطَلَقَت خَلَالَ السنتين المُاضيتين بوضوح الصرخة في وجه سياسية الفساد والافساد والتجاوز على القانون. واذا كانت الحُكومة قد ظلت متجاهلة لَهْذه الإحكام القَصْاتُية، أو لهذه التقارير، فإن ذلك يؤكُّد على مقولة ان الاصلاح السياسي ما يزال هو مفتاح كل اصلاح في لبنان. وان المعيار الاساسي للعمل الديموقراطي هو قدرة الناس على تغيير الحكومة بالوسائل السلمية، الامر غير المتوفر في الاوضاع اللبنانية الراهنة كما ذكر تقرير الخارجية الاميركية لمناسبة الحديث عن حقوق الانسان.

فغي تقرير لديوان المحاسبة عام ١٩٩٤ تبين أن رئيس الديوان كأن قد حنَّر منَّ المخالفات التي ترتكبها الحكومة والادارات من خلال توسيع نطاق الثعاقد بالثراضي في عقد الصفقات العمومية (صفقات اللوارم والآشغال والخدمات) وقد كشفَ التقرير ان القاعدة هي ان تجري العقود بطريق المناقصية العمومية فيمنا تلجأ الادارات الى تعميم أسلوب الاتفاقات بالشراضي. وبيِّن الشقرير اشكالاً من الشحايل على القانون منها شنظيم ملاحق بالأشغال الاساسية تفوق قيمتها الالتزامات الاصلية، واستغرب التقرير عدم قدرة الادارة على توقع الإشغال الاضافية التي استوجبت تنظيم تلك الملاحق، واعتبر أن في الاسر خروجاً عن روح القانون وتعميلاً غير مباشر لقانون المحاسبة العمومية من شانه ان يقلب القاعدة الموجبة للمناقصة حيث الاستفتاء هو على سبيل الحصر («النهار» 15/10/0

اما التقيش المركزي فقد أصدر تقريراً عام ١٩٩٥ تحدث فيه عن مرض الادارة وعوارضه واشأر الى اساءة استعمال الاموال العمومية وبالتالي اهدار هذه الإموال وصرفها في غير موقعها السليم، واشار الى الإستهتا الخلقي وتفشي الرشوة والقَساد في الإدارة. كيمنا بين التنقرير اشكال المستشارين اثبتت فشلها وعدم جدواها وانحرافها عن الغاية الاساسية التي وجدت من اجلها. ولحظ التقرير أن رأس الهرم الاداري يقوم بأجراء تعاميم تضالف اصبول العمل والمهل الإدارية مما يخل بقاعدة العدالة والمساواة امام القانون («النهار» ١ أب / أغسطس ١٩٩٥). وكنان المجلس التابيبي العام قد عرض في تقرير له («النهار» ١٩٩٦/٢/٢٦) للواقع المرير والصعوبات الكثيرة التي تواجه هذا المجلس مبينا أنه لم يتلق بعم المراجع

المعندة لإتمام عمله وكشف عن اشكال من الصماية لموظفين ضالعين في اختلاس اموال عمومية. كما أن المحلس أصدر قراراً رقم ١٩٥/٦ براً فيه أحد سفراء السلك الخارجي من تهم نسبت اليه بخرق نظام الوظيفة وقد جاء هذا

القرّار معاكساً للتوَّجِّهُ السّياسي للحكومة. اما مجلس الخدمة المدنية فعرض في تقرير له (١٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٥) للمشكلات التي تعترص انتظام العُمل في الإدارات الرسمية وخلص الى القول أن مجلس ألحدمة المدنية أمام مفترق بين البقاء والالغاء معتبرا أن الحكومة تنتزع صلاحيته في موضوع احراء المباريات الموظفين إما بمرسوم اشتراعي او بنص تنظيمي كما تمنع على المجلس قيامه ببعض الصلاحيات في مراقبة التكليف بالإعمال الإضافية واعداد الموارنة وهناك من

ينازعه صلاحية تقويم اداء الموظفين وغير نلك هذه العناوين شُكُلت ممانعة مستَمرة من بعض مواقع القضاء اللبناني ولا سيما القضّاء الاداري والمالي والتأسيبي الآ أنها طلت صرحة في واد اراءً الْمُحَالِفَاتَ التِّي يَرِتَكِبِهَا الْحَكومةُ.

في ميدان الجزاء حفلت السنتان الماضيتان على الصعيد القضائي بأبرز المحاكمات الجِزائية. فهي انجِرْت عبداً كبِيراً من الملفات العالقة جُراء الأحداث والتي كانت في غالبها مشمولة بقانون العفو او انها اعتبرت دعاوى ساقطة بمرور الزَّمَنُ لَعُدِم تَحْرِيكَ الدَعَاوِي، ومنها ما صدر مؤخِّراً في ملف اعتيال كمال جنبلاط وكان ابرز الملفات الذي تناقضت التفسيرات بشأنه لجهة تطبيق قَانُونَ العَقُو رَقَمَ ١١/٨٤ قَصْبِةَ خَطَفُ وقتل السفيرِ الإميركي ميلوي ورفيقيه حيث اصدرت محكمة التمييز الجزائية قرارها باعتبار الجريمة مشمولة بِقَانُونَ الْعَفُو. كَمَا فُتَحِتُ مُلْفَاتُ عَدَةً تَتَعَلَقُ بِتَجَارِهُ الْإسلَّمَةُ وَالْمُدَرَات ابرزها محاكمة النائب يحيى شمص وصبور قرار بإدانته، كما صدرت قرارات اتهامية او ظنية في جريمة اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في بيروت، السَّيِّخ نزار الحلبي. وكان العام الماضي حافلاً بعند من القراراتُ الطَّنية والاتهامية التي أصنرها قاضي التحقيق الأول العسكري أو مغوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بجرائم التعامل مع العدو الأسرائيلي وابرزها ملف اللواء انطوان لحد، قائد ما يسمى جيش لبنان الجنوبي. لكن الملف الذي تشبعب امام القضاء وشبغل الإعلام والراي العام على مدى سنتين كان ملف محاكمات الدكتور سمير جعجع، رئيس ما يسمى حزب القوات اللبنانية المعظور بقرار الحكومة. وقد تمت محاكمة جعجع في دعاوى اغتيال رثيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وافراد عائلته. وقد بين البكتور جعجع في هذه الجريمة من المجلِّس العبلي، كما بين من محكمة جنايات بيروت في ملف اغتيال النكتور الياس الزايك. وانتهت المحاكمات في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة في النوق من قبل المجلس العدلي بانتظار صدور الحكم. ولم تخل الساحة القضّائية من ملغات تتَّعلقُ بالصحَّافة والتحرياتُ العامةُ. فَأَصْدر القَاضَى المُنفَرِد الجِزائي في بيروت وصيدا احكاماً لم تبرء المتظاهرين من المشاركة في أعمال الشُغبُ وَفُقَ انعاء النيابة العامة لمشاركتهم في تظاهرات الإتحاد العصالي العام في العام الماضي. في حين برات القاضية المنفردة الجزائية في بيروت، ندى بكروب، المُوقُّوفينَ بِتَهِمة تعليق لافتَّات تتضمن عبارات منَّاوِئة للحكومة بمناسبة الإضراب العام الذي دعا اليه الاتصاد العمالي العام في أذار الماضي، وقررت القاضية دكروب اطلاق سراح الموقوفين فوراً. وهو قرار جريء بالقياس الى الضفوط التي مارستها الحكومة لقمع اي تحرك شعبي. ولم تحسم الدعاوى المتبايلة بين النائب نجاح واكيم ووزير العدل بهيج طبارة. وكان النائب واكيم قد تقدم بملفات للنيابة العامة المالية طلب فيها تحريك النيابة العامة لقضايا استغلال السلطة والنفوذ ووجه اسثلة للحكومة بهذا المعنى، وكان وزير العدل قد اعتبر أن بعض تصريحات وأكيم واسئلته تشكل قدحأ ونمأ فاصدر قاضي التحقيق في بيروت قرارا ظنياً ضد واكيم استانفه هذا الأخير امام الهيئة الاتهامية، فرُدُ الاستئناف وربَّت لجنة نيابية طلب رفع الحصانة القضائية عن واكيم فحدث توازن سياسي في هذه

الدعوى وخرجت الضجة التي اثارتها من التداول. ان الاحكام التي صدرت على صعيد الجزاء اصبحت حقائق قضائية لا نتطرق الى مضمونها، وما يعنينا منها هنا هو ما طرحته من اشكالات تتعلق بعمل السلطة القضائية وما اظهرته من ثغرات تتعلق بسيادة القانون وحماية الحريات والضمانات للتقاضي وفق ما اقرته شرعة حقوق الإنسان والملاحق المتعلقة بها. ومن نلك نسجل الملاحظات التالية:

١ - أحاط بجميع المُلغات المُغتوحة في لبنان سؤال يتعلق بقانون العفو ان لجهة الأثار السلبية المترتبة على العفو عن جرائم الحرب وتبوءً المسؤولين عنها مراكز حكومية ولدارية حساسة، ما يؤدي الى شعور المواطن بانهزامه امام هذه القوى والرموز التي تسببت في جراثم الحرب - واما بسبب الاستنساب الذي تضمنه قانون العفو لجهة القدرة الحكومية على فتح ملفات دون أخرى وعدم احترام مبدأ المساواة في النظر إلى هذه الملفات. وقد بدا واضحاً أن السلطة التنفينية كأنت هي الجهة المسؤولة عن تحريك ملفات دون اخرى فأسقطت بعضها وأحيت البعض الأخر، كما أثارت هذه المحاكمات مسالة لجوء الحكومة بشكل متزايد الى القضاء الاستثنائي في اكثر من ملف سواء بالاحالة على المجلس العدلي من حيث محدودية الضمانات لجهة عدم القدرة للطعن بالإحكام ام لجهة اللجوء الى الظروف الاستثنائية وتكليف الجيش مسؤولية الامن وبالتالي احالة المخالفات

والجرائم على المحاكم العسكرية في ظل هذه الظروف. ٢ - ويكبر السؤال عن عدم صدور أي قرار يتعلق بالفضائح المثارة منذ سنوات، مَنْ فَصْدِحة المُحروفَات الْمُعْشُوشِيةَ آلِي النَّفَايِاتِ السَّامِيةِ مَرُوراً بالقَّضِياناً المُتعلقة باستغَّلال السلطة والنفوذ. والجدير نكره أن ملف النفايات السامة قد أحيل الى المجلس العدلي منذ أكثر من سنة وما يزال الملف لدى قضاء التحقيق.

٣ - طُرِحت المحاكمات مسالة الضمانات القانونية لسلامة التحقيق القضائي في اكثر من مناسبة. وتكاثرت شكوي المُصامين من معاملةً الموقوفين ووسائل التحقيق المستخدمة والقيود المفروضة على المحامين، وفي بعض الاحسيان الاهانات الموجبهة السهم، والمَضَّالفات المُرتكبة في التَّحَقيقات، ومسالة امكان ابطال بعض القرارات الادارية او الحكوميةً ومراقبتها من قبل هيئات قضائية سواء القضاء العدلي نفسه، حامي التحريات، أو بوجود هيئات أعلى يناط بها حق الطعن في الاحكام الصائرة عن محكمة علياً مثل المجلس العملي، ولعل القرار الصادر عن الهيئة العامة لمحكمة التميين الذي رد بعوى المسؤولية التي اقامها وكلاء الدكتور جعجع بوجه قضاة المُجلس العدلي يؤكد اهمية هذه الحريات. فبالرغم من صحة وبقة الصيشيات التي جاءت في قرار محكمة التمييز برد دعوى الدكتور جعجع، وقد جاء فيها أنه ولا يوجد هيئة بديلة للمجلس العدلي تحال اليها القَصْبَايَا فَي حَالَ ابطال الحكم لأنَّ المجلِّس العدلي همِثة عليا لا تُعلوه الهيِّنَّة العامة،. كمَّا أن رد الهيئة العامة طلب تنصية بعض أعضاء المجلس العدلي أكد على أن «المُجلس العبلي هيئة مشكلة بالقانون كوحدة لا تتجزا ولا هيئة ببيلة عنها ولا يمكن ان يُنحى اعضاؤها واختصاصاتها مصندة بالقانون والَّهِيئَةُ العَّامَةُ احْتَصَاصَاتُهَا محدَّةُ ايضًا في المادةُ ٥٠ من قانونُ اصولُ المحاكمات القانونية وليس من بنودها النظر في طلب رد قضاة المجلس العبليء (الصحف في ٢١/ ٩ و١١/١١ و١٢/٩٥)."

وبنلك مكون قرارات المجلس العملي قد اقفات جسيع طرق الراجعة، ويكون الحكم اياً كان مضمونه واياً كانتُ الثقة في قضاة الَّهيئة العليا التي اصدرته قد حرم المتقاضي من حق مراجعة هذا الحكم الصادر عن محكمةً درجة واحدة في التقاضي خُلافاً لشَّرعة حقوق الإنسان.

ان الشكوى من نظامنا القضائي اتسعت بصرف النظر عن طبيعة الدعاوى ومنها دعوى محاكسة النَّائب يحيى شمص، اذ قال وكيله انه وضعت انظمة جديدة على المحامين اثناء التحقيق والمحاكمة، ولدى بخول المُصامِينَ الى السَّجِنَ، وقد خَضَعُوا للشَّفَتِيشَ(...) ورغم المُراجِعَاتَ طُلْتُ سلطات الامن تتمرد على السلطات العدلية، وشكا منصام أخر من صنوف التعذيب في الاحتجارُ لدى الضابطة العدلية. وقد تعرض المحامون في غير مناسبة الى الاهانات والضرب فتقدم المحامي شربل روين بشكوى (جريدة «الديار» ٩٦/٢/٢٠) على ما لاقاه في مخفر جونَّيه من صُرب واهانة كما شكا المحامي ماجد فياض من تعرض موكلته للتعذيب والضرب وحرق الاطراف اثناء توقيقها والتحقيق معها («النهار» ١٥/٨/١٧). اما حال السجون، فبعد أنْ ثارت قضية التوقيف في سجون وزارة النفاع خلافاً للقانون، اقدمت الحكومة على تعديل القانون لتغطية هذه المخالفة. ثم اثارت جمعيات حقوق الانسان الماساة التي يرزح تحتها السجناء، وقدمت جمعيات اهلية تقارير تؤكد على بعد واقع السجون عن المؤسسات العقابية الحديثة. واشار التقرير الرسمي في هذا الصند («النهار» ١٦/٣/٢٧) الى ابتعاد السجون اللبنانية عن الشروط القانونية بالنظر الى الظروف الصحية والى عدم وفرة الامكنة لتصنيف السجناء تبعأ للمعايير القانونية والعقوبات الصادرة بحقهم ولعل وزير العدل لم يستطع ان يرد على تقرير الخارجية الاسيركية حولُ هذا الموضَّوع الأبعبارات تؤكد حصول تطور ابجابي دون انكار الاوضاع المقلقة لحقوق الانسان في السجون اللبنانية (والنهار، ٩٦/٣/٣٣).

سليمان تقى الدين

بين كالبين أو الاراج

Les Frontieres de Lidentite: Modernite et Postmodernite au Quebee. (حدود الهوية: الحداثة وما بعد الحداته عي الكيبك) Presses de Luniversite Laval -L' Harmattan, Sainte - Foy. 376 Pages.

تدين كندا باستمها بالذات لأقتدم عناصير موروثها التاريخي، فهو مشتق من «كنتا» التي تعنى بلغة الهنود الصمر القرية أو المُخْيِمِ. وهي ثاني اكبر دولة في العالم، بعد روسياً، من حيث السباع الرقعة: شحو من عشرة ملايين كيلومتر مربع. ولكن في الوقت الذي تتفوق بالمساحة على الولايات المتحدة الاسيركية وعلى الصين نُفسها، فانها تَندني بحجمها السكائي الي اقل من ثلاثين ملبون نسمة لتحتل موقعها بالتالي في عداد الدول الاقل كثافةً سكانية في العالم: ثلاثةً بالألفّ.

يتبركيزٌ تلاقُّة ارباعُ هؤلاء السكان، أي سُحبو من ٢٢ مليوناً، في رقعة صغيرة من البلاد محصورة في الجنوب الشُّرْقي ما بِين بحيرةُ اونتاريو ووادي سيَّان لوَّران. وفي هذا القسم، الإقدم اعماراً مِنْ كندا، يتجمع المقومانُ السكانيان الرئيسيان الاتصاد الكندي: من جهة أولى الكنبيون الناطقون بالفرنسية، ويرجعون في أصولهم الى النُّسُرنسيينَ النَّينَ هَاجِمُوا ۚ النَّي كَنْدَا فَيَّ القَسْرَتْينُ السابع عشر والشامن عشير، ويؤلفون نصوا من ربع اجمالي السكان الكنديين ويتركزون في اقليم كيبك وعلى الآخص في مونريال التي هي، مالملايين الثلاثة من سكانها، اكبر منن الاتصاد الكندي قاطبة. ومن الجهة الثانية الكنديون الناطقون بالانكليزية، ويؤلُّفون نُحواً من ثلاثة أرباع أجمالي السكان، ويتوزعون بنورهم الي مَــَجِ مَـوعَــُتَيْنُ السكآن الذينَ مَنَّ أَصَلَ بَرَيطَانَي ويبلغَ تعدادهم نُحواً من عشرةُ ملايينُ (٣٣ في المُثَّةُ من أَجْمَاليَّ السكان) ويقد مون بوجه خَاص فيَّ اقليم اوّنتَاريو وعاصمته تورنتو التي يناهز تعداد سكانها المليونين والنصف، والسَّكانُ النبيُّ مَن أصول متنوعة؛ ولا سيما من الاوروبيين الذين تبنوا الانكليسزية والذين تتسوزع اماًكنُّ سُكَّنَّاهُمْ - بِالْخَتْلَاطَّ كَبِيرٍ - فَيْ وَسَطَ كَنْدَا وَعُرِبِهِا وعلى امتداد المدود مع الولايات المتحدّة الامبركية.

وإلى هؤلاء واولئك ينبغي أن نضيف نحواً من نصف مليونٌ مَن السكانُ الإصليينُ مَن الاسكيمو والهنود الحمر والخلاسيين النين لا تتعدى نسبتهم الى اجمالي السكان هُ, ١ في الْكُـة، والذين ينتشرون في الاماكن الشَّـماليـة والقطبية من كندا والنين رغم ضنانة عندهم وضنالة النَّتَشَارِهُم (نصو من ١٠٠٦ بَالأَلُفُ في الكيلوميُّر المربع الواحد) فَانَهم يَطرَحون اشْكَالاً حقَّيَقياً عَلَى صُعيَّدٌ الهوية بعد التطور الكبير الذي اصابته في كندا حركة الحقوق المنتية.

والواقع أن مشكلة الهنوية مطروحية في الإتصاد الكنْدِّي لَا عُلِّي هَذِهِ الاقلياتُ الْصَعْرِيُّ وَحَدِهَا، بِلَ ايضًا واستأسنا على الغالبيتين الديموغيرافيتين الكبريين الناطقين بالانكليزية والناطقين بالفرنسية. ولكن رغم أن اللغة تُبِدو هنا وكأنها هي معيار التمييز ومحك الهوية، فإن أصل الشكلة هو من طبيعة جيوبوليتيكية بالأحرى ويعود الى الشروط التاريخية التي تم بها «استعمار» كندا، أو استيطانها بتعبير مرادَّف منذ مطلع القرن

اكتشاف كندا. والملاح الفرنسي جاك كارتبيه هو أوَّل من استحود باسم الملك فرانسوا الأول على أرض كندية في ٢٤ تموز ١٥٣٤، ثم صعد في إبان رحلة ثانية مجرى نهر سان لوران الذي ينبع من البحيرة العليا ويجتاز بحيرة اونتاريو ويمر بمدينتي مونريال وكيبك قاطعا مسافة وفي رحلته الثَّالثة عام ١٥٤١ حمُّل جَّاك كَارتيبِه صعَّه مُرَأَرِعُينَ وماشية. وفي ١٦٠٨ أسس المُستعمر الفُرنسي صمويل شانبلان مدينة كيبك التي ستصير عاصم للاقليمُ الذي سُيغَرِفَ باستُها. وفيَّى عام ١٩٣٦ تنفقت الموجَّلة الأولى من المستوطئين الفرنسيين الذين سُيُؤْسسونُ مدينة ،فيل – ماريَّ، التي سَتَعَرَفُ لاحقاً باسم موتريال. وفي ١٦٦٣ ضبم الكك لويس الرابع عشير «فرنسا الجديدة» - وهو الاسم الذي اطلّق في حيّنه على كندًا - الى ممتلكات العرش الفرنسي. ولكنَّ ابتداء من أخر القرن السابع عشر طفق المصير الجيوبوليتيكو لكندا ينقلب راساً على عبقب مع تنخل قبوات التاج البريطاني وأستبيلائها على اقليم اكاتيا في الجنوب الشُّرَقي مِنْ "فَرنسا الجِديدة". ولم يُكتف الإنكَّليز بهذا الاحتبلال، بل عمدوا القسم البحري الذي احتلوه من الكبيك باسم جنيد هو «نوفًا سكوتيا»، أي اسكتلنداً التعنيدة، وابتنوا له عاصمة باسم ماليفاكس بالتوامة مع المُدينة الأنكتيزية المعروفة بالإسم نفسه. ولَثُنْ اعترف الفرنسيون بهزيمتهم فقد تمتعوا بالقابل بفترة من السلم دامت مصف قرن. بيد ان نار الحرب عادت الى الاشتُ عال بمنتهى الضُّرُاوة فَي ١٧٥٦ بِيْنِ الجارِتِينَ الاوروبيدين المتعاسبة في وانخذت، من خلال ما يعرف في الناريخ باسم حرب السبع سنوات، شكل مواجهة عالمية، ادُ حَارَبْتُ بِرِوْسِيا ۚ الى جَانَبِ انْكلترا، والنَّمْسَا الَّي جانَّدِ فرنسا. وقد امند حريق الحرب الى كنَّدا بطبيعة الْحالْ حيث مئى الفرنسيون بهزيمة نكراء وفقدوا اقليم الكبيك باسره بالاضافة الى ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة نْفسىها. ومنذئذ تصول الكيبكيون مّن فرنسيين الى ناطقين بالغُرنسية. وقد تعرَّرُت قطيعتهم مع بلدهم الإصلِّي في أعقاب تورة ١٧٨٩ الَّتِي ما رأوا فيها الَّا تَعرداً عن طبيعة شيطانية على الشرعية. ومنتنذ ايضا صار الكَسِكْدُونَ مَلْكُسِنَ أَكْثِرَ مِنَ الْمُلْكِ. فَهُمْ، وليس فَرِنْسِيو فرنسا النين بأعوا انفسهم للشيطان وللماسونية، الاستمرار الحقيقي لفرنسا الشرعية والملكية والكاثوليكيَّة. وبما انَّ اعدادهم في المُهجَّر الكندي يعتنقون البروتستانتية الانظيكأنية، فقد تصولت الكاثوليكية، بالأضافة الى اللغة الفرنسية، الى علامة فارقة لهويتهم. وفي الوقت الذي اتجهوا فيه الى تشكيل دامة اثنية، على العكس من فرنسا نفسها التي تميزت تجربتها التاريضية بالأسبقية الى بناء دامة مدنية، فقد استتبعوا انفسهم لسلطة الكنيسة الكاثوليكية وجعلوا الهيمنة في تربيتُهم وحياتهم الثّقافية، وحتى السياسية، للمؤسسة الإكليريكية. وتماماً كما في ارلندا، فقد تضامن النمط الزراعي للأنتاج مع سيطرة الْكاثوليكية المحافظة. وبالمقابل فإن الافاليم البروتستانتية الناطقة بالانكليزية، ولا سيما المجاورة منها للولايات المتحدة الاميركية، بدت

اكثر انْفتاحاً على الصناعة وعالم الحداثة. وقد يكون من المباح تلخيص تاريخ كندا، منذ قيام الاتحاد الْكنْدي عام ١٨٦٧ في ظلّ التبعيّة الاسمية للتاج البسريطاني، بأنه تاريخ صسراع مسا بين مسبسط الديموقراطية والهوية. فألكنديون الناطقون بالانكليزية،

النين يشكلون اكثرية الثلاثة أرباع، كانوا على العموم، على مدى المئة سنة الاخيرة، اكثر ميلاً الى الليبرالية والى البيموقراطية. وبالمقابل، فأن الكنديين الناطقين بالفرنسية، النّبن سَسَكلُون آقلية الربع، راوا على العموم في الديموقراطية. بوصفها حكومة العند الاكبر، خطراً على هوبتهم القودية. وقد صاغ بيار إليوت ترويو، زعيم حزب الأحرار والرئيس السابق لوزراء الاتحاد الكندي معادلة العلاقة بين الديموقراطية والقومية على انها علاقة تناف. فازنهار المؤسسات الليبرالية في كندا يتعارض والنَّفاعَ من قَبل كل طرف عنَّ قَوْمَ يتَّه. وتُنفب بعض الإنبيات الدبينة الى اقامة تعارض بين تصورين لْلأمـة وللدَّيْمود راطّية صّعـاً: من جـهـة أولى تـصـور انكلوفوني ليبرالي وفردي النزعة، ومن الجمهة الثانية تصور فرأنكفوني استبدادي وجماعي النزعة. وتنزّع أسبيات اخرى الى صداعة هذا الصراع من خلال اشكالية المُو أطنة و القومية. فالنخية الانكلوقونية تميل الى الاحد بالنظرية التي تقول ان الدولة، وبالتالي المواطنة، هي التي تصنع الأمة. بينما تميل النَّحْية القرَّانكفونية على العكس لليّ القول بأولوية الانتماء الى الاصة من خالال عاملي اللغة والعقيدة الكاثوليكية. فهذه تنزع الى ان تجوهر الامة بينما تنزع تلك الى أن ترى فيها صيرورة ونتاج نطور. وفي رأى الإنكلوفونيين أن كندا، مثلها مثل جارتها الاميركية الكبرى، مرشحة لأن تصير امة. أما في رأى الفرانكفونيين فان كندا أمتان، وكنلك يجب ان تبقى، وإن هويتها الحقبقية انما تقوم على التعتبية الثقافية، واحترام هذه التعنيبة شرط لاحترام النيموقراطية نَّفْسَهُا. وعلى حين انَّ ممثلي الانتلجَنسياً الْكيبكية كانوا، حتى الستينات من هذا أنقرن، يتخوفون بالإجمال من نُنائج الديموقراطية، الماحية للفروق، على الهوية القومية، فقد صاروا يميلون، مع انتصار الإيبولوجيا الديموقراطية على الصعيد الماللي في المقود الاخيرة، الى ترميم العلاقة بين الديموقراطية والهوية القومية. فَالْدَيْمُوقَرَأُطِيةَ لا تَكُونَنَّ هِي النَّيْمُوقَرَاطِيَّةً حُقَّاً الا بقَّلرَ مَا تسمح للهوية القومية بالتعبير عن نفسها. ولكن لا ينبغي للهوية القومية بالمقابل أن تقيم مع الديموقراطية محض علاقة انتهارية فتستغلها لمجرد توكيد نفسها، ولتتكلم بالتالى بصبوت الإنفصال. فالديموقر أطية تتبيح للقومية - وهذه فرصة نابرة في التاريخ - لتتكلُّم ايضاً بصوت الاتحاد. فعن طريقٌ الديموقِّ الطيهُ أَعكن للسلوفاكيين ان ينفصلوا مؤخّراً عَن التشبيكيينِ بفير عنف ونكن عن طريق الديموق راطيسة ايضاً يمكن للكيبكيين أن يبقوا في الاتصاد الكندي بملء أرادتهم وبِنْكُ سُيِّضَرِّبِوِّنُ القَّنوةِ. فكما كانوا حتى الامس القريب . تُقْدَمُونَ نُمُونُجُاً مَتَاخُراً عن قومية مَا قَبِلِ الحداثة، فان

قومية لما بعد الحداثة. وليس لأحد ان يتنبأ بالمستقبل. ولكن الشيء المؤكد، بغضُ النظر عن مسالة الاتحاد أو الانفصال، أن الكيبك دُخلتُ ابتـداء مَن ١٩٦٠ في مـرحلّة جِديدة من مـراحل التحديث. ففي ذلك العام تولى رئاسة الحكومة المحلية -وهذا لأول مرةً في تاريخُ الْكيبُكُ - سياسي ليبراني هو جِـان نوسـاج الذِّي اسـتطاع على صدى سنَّت سنواتُ ان يُحقق ما باتّ يعرفُ اليوم بّاسم «الثورة الهائلة»، وهي الشورة التي حسررت الكيسك من الطابع الإكليسريكي والمحافظ الذي لازمها منذ بداية تاريخها وبفعت بالاقليم قدماً الى الامام على طريق التصنيع والتحديث والعلمنة. ولا شك أن الكسبك سيتطل شعرف لأميد طويل من الرَّمن

في مستطاعهم اليوم أن يقدموا نمونجا متقدما عن

Abdelmafid Guelmami

LA POLITIQUE SOCIALE **EN TUNISIE** DE 1881 À NOS JOURS



توتراً ما بين الديموقراطية والقومية. ولكن هذا التوتر عظلٌ طبيعياً متخصياً بالنتائج ما دام هذان المبدأن بُسِتَظَلَانَ بمَطْلَةَ الحِداثَةِ. ولا يغدو عقيماً ونكوصياً الا أذا عادت القومية الى التراجع من الامة المدنية الى الامة الاثنية وتراجعت منعها الديموقراطية نقسها من

مستواها الفردي الى مستواها الجماعي والشعبوي. وإذ تبقى الاحتمالات مفتوحة في الاتجاهات كافة، فان أفق الاتحاد الكندي يظل ملبداً بنقطة سوداء واحدة على الأقَّل. فالحكومة الَّاتَّحاديةُ غَارْقة حتى انْنيها في المنبونية: ٥٥٠ مليار دولار كندي. ومن كل دولار تجبية من الضرائب بذهب نصف دولار لتغطية قوائد النبن. وحكومة اتصادية مخلولة الى هذا الصد بالمديونية لا تستطيع أن تواصل لعب بور «الدولة الراعبيسة ، الذي اضطلعت به حتى الأن والذي جعل من كندا سويداً اخرى في القارة الاميركية. وحكومة كهذه قد لا تعود تغري الإقاليم بطلب خطويتها. ومن منظور اقليم غني مالياً ومتقلقًا بالهوية مثل الكيبك فان دعاة الانفصال لن يجدوا صعوبة في تصوير الاتحاد وكانه محض عب اقتَصادي. ولكن فيُّ حال أخْتيار الانفصال فإنه سيَّترتْب ايضاً على الكيبك، كما بلاحظ بعنة الاتحاد، أن تُسُندُ حصيتها من النين الاتحادي التي تقير بملة وثلاثين مليون بولار. وهكذا فإن المديونية الاتحادية يمكن ان تَكُونَ هَى نَفْسُهَا سَيْهَا ذَا حَدَ. فَهُو قَدْ يُسْتَفَرّ الإنفصاليين، ولكنه قد يردعهم ايضاً. وبانتظار تطورات أتية بلا ربيه فأن كندا نظل تحتل مكانها في المرتبة الأولى بين بول العالم في مجدول مؤشرات التنمية للبشرية، الذي وضعه حُبِّراء هيئة الأمم المتحدة والذي يقيس درجة تقدم الدول بمعايير الدخل الاقتصادي واجل الحياة ومستوى الثقافة معاً.

وعليه يقوم النظام السياسي والاقتصادي.

الإجتماعيء.

وَهَكُذا فَانَ الفَاعِلِيةِ السياسيةِ هي بعد حاسم في بناء

البارانيغمات وفي كيفية اشتغالها: فتبخُل الدولة

ضروري لإعادة انتأج السلطة السياسية التي تحتاجها

واعادة الانتاج هذه تستوجب شرطا ضروريا (ولو كان

غير كاف) هو التحكم في انتاج واعادة انتاج الإقتصادي

والاجتماعي، وهكذا يحدّد السياسي المجالينَ الاقتصاديَ والإجتماعي ويعيد تحديدهما كلما دعت الحلجة ونلك

تَبِعاً لمُقتضياً تُ حَفَّظ او تَجِديد نشاط النسيج الاجتماعي

الذي يحمل وعليه يقوم النظام السياسي والاقتصادي.

فالسياسي يتعلم الاحتماعي على الدوام وهذا الاجتماعي

يتحسد سياسياً اذ يصبح في حالة من التفتح

التبخلية فأنها تظهر على شكل نموذج (موسل) من بين

نماذج مستعددة يعكن معاينشها من خلال وجسودها

تاريخياً. فنموذج السياسة الاجتماعية ينطوي على فرادة

مغينة ويحمل خصائص معيزة ويتضمن منطقا خاصا

في كيفية اشتغاله ووظيفيته. ومن خلال هذه العنامس

تتّحدُ الْهِيِئَةِ القَانُونِيَّةِ للآجِتماعِي أَوِ الشَّكُلِ القَّانُونِي

الذي تعيننه له الدولة. أن تقطيع الاجتماعي بالإقتصادي

(وهو تقطيع تسعى اليه وتقوم به السياسة) يؤدي الي

روحو جعل السياسات الاجتماعية إداة في يد السياسات

الاقتسمسانية التي تقوم امسلأ على فسرض نظام على

الاجتماعي وعلى سياسته لا يمكن تحديد وظيفيته الآ

تَبِعْاً لِلاقتَّصَانِيِّ. وَمُكذا تَعْدَقُ السِّياسَةُ الْاجْتُمَّاعِيةً

وسياسة الضمآن الإجتماعي، في حقبة او فسرة من

فُترات التطور التاريخي للسجَّتمعٌ، خياضيعة لوظَائفَ

محددة تقوم في جميع الحالات على تلبية الحاجات التي

أن صعوبة البحث في السياسة الأجتماعية مريكا

الى صعوبة تحديد الاجتماعي الناجمة عن خصوصيته

المعقدة بوصفه موضوعا للدرس لم يتم بعد تحديده على

نصو قَاطُعٍ. يضماف الى ثلث انه لا يُوجُد بعد ميدان

ابحاث مستقل بذاته لتراسة السياسة الاجتماعية او

تَدْخَلِيةَ الدولة في المجتمع. فالسياسة الاحتماعية تُشكلُ

مسدأن بحثُّ ودرَّاسةُ تتنَّاوله علَّوم الانسَّان المُخْتلفة؛

الاقتصاد، السوسيولوجيا، علم السياسة، الحقوق، التاريخ، الفلسفة... وبنتيجة تنوع تناول السياسة

الاجتماعية تبعأ لتنوع مناهج العلوم الانسانية المختلفة

نُجِدُ ان السياسة الاجتماعية تكتسب وجودها وأبعاداً متعددة حقوقية قانونية، اقتصادية، تاريفية،

سوسيولوجية، فلسفية الخ... كما نجد عدة زوايا نظر

الى السياسة الاجتماعية يضطلع كل منها باقتطاع جانب

معين من السياسة الاجتماعية وإبثاره على الجوانب

الأخرى: كيفية اعادة توريع ثروات المجتمع الاقتصادية،

كيف يعيد المجتمع انتاع التفاوت الاجتماعي

والأقيشصادي كيف ولماذا ينتج المجتمع فشات من

اللهمشين اي خطاب حول مسالة الفقر يعتمد المجتمع

وتاريخ هذا الخطاب وكيفية تطوره، اية حقوق اقتصابية

يتُمتّع بها مختلف الفَئَاتُ الاجتُماعية؟ الغّ... ولذا فأنْ

البعض سعى الى تعريف السياسة الآجتماعية أو تدخل

الدُولة فَي الْجَتَّمَع، بُتَّعِريفٌ الاجِتَّمَاعي اوْلاً: فَهْنَاكُ

تعريف للاجتماعي عام واسع بوصيفه يشتمل على

البعدين الاقتصادي والسياسي، وهناك تعريف اخر اكثر

بقة يقصُّر الاجشمَّاعي على ٱلمسَّائل والأمُّور المسَّعلقة

بالعالاقات والنزاعات الإجتماعية... ومهما بكن فان

السياسة الاجتماعية او تدخل الدولة في المجتمع بقوم

على تداخل ثلاثة ابعاد أساسية: السياسي والاقتصادي

بتطلبها تجليد شباب النظام الاجتماعي.

بـــــى. اما السياسة الاجتماعية التي تتجلى عبرها هذه

جورج طرابيشي

أميركا ـ فرنسا: ثقافة الخوف والافقار وثقافة التعدد

السبت المعارك الثقافية، ما اتصل منها باللغة وما اتصل بالهوية، حكراً على الجزائريين المتشبين في عدائهم للغرانكوسونية، ولا، استطرالاأ، على العالمين العربي والاسلامي

فحيث يحلُّ الخوف حيال الواعد، او الجديد، او المُنتلف، يحلُّ هذا الهاجس، والخوف. كحالة شعورية، يصعب بقاشها، وإن كار لا والحوف، حجاب ساوري، يستنب الناسبة، وإن عان لا يصعب تنين والخرافي، الذي يستند اليه، أو الواقعي، الذي يتم تضخيمه والمبالغة فيه الى أن يصير خرافة تحيف. وربما كان المثل الذي لا يخلو من كاريكاتورية هو ما يزودما به أحد شعارات عصَّابة والكوكلاكس كلان، فالجماعة العنصرية التي خافت من تصبيث أميركا ورسملتها واحتلاطها، ومر

مخول الأجانب والملوِّنين الى عالمها شبه الريقي، سُبه المعلِّق قالت وأن العرق الأبيض في خطره: وغني عن القول أن هذا الافتراض، لا سيما حين يكون المقصوبون بيض الولايات المشحدة، لا يحمل إلا على انهام

صاحبه بالجنون. بيد أن الخوف، باللاعقلانية التي يعبر عنها. سيال الى أضفاء القنسية على أشيانه وممتلكاته وتراثه ومويت التي في موضوعه الإول وهكذا يصييس الصسراع على هذا المرضوع صراعاً نهانياً ومطلقاً: نحن نبك الخير كله ومَعْرِكْتَنَا دَفَاعاً عَنْ هَذَا اللَّخِيرِ مَصَيْرِيةً وَمَقَدَّسَةً، فَيَمَا ٱلْأَغْرِ الوافد لا يحمل إلا الشر والتهديم والتآمر، وصولاً الى تعريبنا من كل معنى وهوية فإذا كانت هزيمتنا أمامه هي العدم المحض، فإن انتصارنا عليه شرط الوجود الضروري وما قالته الكوكلاكس كلان، او ما قاله أصوليو الجزائر من قَتَلَة الفرانكوفونيين بكتَّابهم ومنْقَفيهم، يقوله عَربيُّونَ متحثلقون وامتمننون ، فالغرب القديم خانف ايضاً من

المنافقة . وفرنسا، في هذا الغرب، السباقة دائماً. فهي تعيش أرمة متعددة الاضلاع: اميركا تضغط دورها الدولي، والمائية تعتصر دورها الأوروبي، فيما تاريخها بمثابة التنكير الملهُ والمزعج. فهي لم تتصالح سع الثورة العرنسية التي لا تزال التيارات الرجعية كلها تحاول الارتداد عليها والنكوس الى إ ما قباها. وهي لم تتصالح مع كولونياليّنها التي يذكّرها بها ألم . ملايين العمال المهاجرين من الجزائر، وهي، خصوصاً، لم تتصالح مع الحرب العالمية الثانية وما شأبها من متعاون، واسع النطاق مع النازيين.

العولة التي تتقدم بخطى متسارعة، في الاقتصاد كما في

وليس من الصيفة، بهذا المعنى، أن تكون فرنسا أكثرناً: ويس من الصححة بهذا المعلى ال بدون عرسنا اكترائد البلدان استحضاراً للمفاجآت: مرة تكشف ماضي ميتران لله المتعاون، ومرة تتنازع في أمن تكريم الجنرال بيتان اكتها الان قد تذهب أبعد من ذلك فتيعد النظر في حكمها على الم درايفوس لتقول أنه لم يكن بريشاً فعلاً. كما فعلت المجلة بها النالة على الله الله على المنافعة المنا الناطقة بلسان الجيش قبل عامين.

وليس من الصدقة، بالمعنى نفسه، أن تكون فرنسا أكث الراجعين للمحرقة اليهودية، كما لو انها كُلُما خَفَفَت مِنْ هُولَ: المُصرقة، خفَّفت من شعورها بالننب حيال تعاوِنها. فروجيه غارودي ليس سوى اخر الطلقات، سبقه يمينيون متطرفون كما سبقه بعض اليساريين ممن أرادوا أزاحة الشكلة. اليهودية من طريق «وضوح» النشاكل السياسية والاجتماعية. لكن فرنسا تفاجئنا، على صعيد أخر، بأنها هي التي تعترض على السينما الأميركية، وهي التي تحتج على اللغة . الانكليزية واستخدامها بحسب القانون السيء الصيت

للوزير السابق توبون. عربير المسام الماضي تمكّن جاك بومبارد، احد اعبان م وفي العام الماضي تمكّن جاك بومبارد، احد اعبان م «الجبهة الوطنية» التي يتزعمها جان ماري لوبن، من الفرز بمقعد المحافظ عن منينة الورانج، فإذا به يخّبي معركة تفافيُّه تقويها ذهنية اقرب الى محاكم التفتيش، او التطهير الفكري. فمؤخراً بدأت تختفي من الكتبة العامة للمدينة كل الكتر التي تتناول الثورة الفرنسية، والعنصرية، والبرعة التحريه في الاخلاق والأبُّب. والثقافات والفنون العالمية، وموسيقي، الراب، فيما شرعت تظهر في المكتبة العامة اياما كتب الفساشسيين، والكتب التي تتناول «المؤامسرة السيميدية - ا الماسونية ، أو التي تتناول والسيطرة المالية لليهود على

لوافقة على ضمَّها الى المكتبة. وهذا كله لم يعدم الشعار الذي صاغه لوبن على الشكل الأتي: لقد حان الوقت لكسب أرواح الفرنسين و انتزاسها مر الدي الكوزموبوليتين النين يستعرفون الجدود القوسي التوريد القوسي المرابد المرا

العالم، وبينما شوهدت كتب مُزَق بعض صفحاتها، سمعت

أصوأت رسمية تطالب باخضاع الكتب للمجلس البلدي نبل

لكن الجمهوريين الأميركان بزعامة رئيس المجلس بيود أسينغ ريتش انف سوار الي حملة مسائلة، ولو اختِلْت الشعارات. فقبل أيام صورَت النواب، بأكثرية ٢٥٩ صرباً المر ٥ ١٦٦٩، لَاعَلَانَ ٱلاَنكُلُورَيَّة لَغَة رَسَمَيَّة للحكومة. وهذا المسراعُ بين تقليدين اميركيين، واحد قرمي واخر نعددي هو مآ وصف رمور التيار الأول بأنه «دفاع عن المجتمع الاسيدكي ضد هجمة التعدد الثقافي» بينما قال غينغريتش أن «جزءً أ من صيرورتنا أميركإنا يتعلق باللغة الانكليزية () لفد كان من الحيوي تاريخياً ان نؤكد على الانكليزية ونَنشَتها لِغَةُ إ

مشتركة تقيم في القلب من حضارتنا». الواقع، وهذا الاختلاف الاساسي عما نشهده في المشرق العربي، أن الهجمات على التقَّافة، في فرنسا كمَّا في أميركا، تُجد من يردّ عليها ويتصدي لها في الحياة. لسياسيَّة والثَّقافية، وأنطلاقاً من مثنها العرض. وهكذا لا يحصل عندهم التكاتف القومي والاجماعي ضد مخطره الاخر والوافد والفريد، اسمينا المعركة العلنة مضد التطبيع، أو وضد الفرانكوفونية، أو وبفاعاً عن الأصالة إلى

وانعا بهند الروحية قرر حزبيون ومثقفون فرنسيون ان لم يزحفوا الى المكتبات العامة في بلاهم لحمايتها واعلان. تلييدهم للتعدد الثقافي، فيما علت اصوات كتاب اميركان تتهم الأجراء البرلماني الأخير بننه تعبير عن عقلية الخوف و ونزعة الشوفينية ولم يكن المتدخل في السجال اقل من رنيس الجميه ورية بيل كلينشون الذي راى إن ما شرره مجلس النواب عقير ضروري وغير فعال ومقسم، وأن معارضة الشقافة المتعددة الالسن تناقض القيم

وهؤلاء إذ يفعلون هذا، فإنهم لا يرتقون بانفسسهم الى سويّة الثقافة ومسؤوليتها فحسب، بل يدافعون عن بلدانهم. ايضًا . فغي اميركا مثلاً . لا يمكن تقدير مدى الأثر السي، الذي يخلف قرار كهذا على النسيح الأجتماعي وتماسكة وقدٌ يُكنى الشُّدُكُـيـرُ بِأَنْ ١٧٪ مليـوناً من صواطنًى الولابات المتحدة لا تزال الإسبانية لغتهم الأولى. أما التفرع برسمية الانكليزية، فيلا بدُّ أن يعكس نفسيه مماشرة على أوضاع المهاجرين الجدد، في الشارع كما في الدوائر الرسمية. وهذا ناهيك عن الإنتكاسة الأكيدة في ما خصر الإبداع بلغياته جسمسعاء وبصقوله الجيامسعة للاداب والفنون

والعواميورات. والمفارقة أن الانكليزية التي صارت لغة العالم الأولى. كان بين الاسمباب التي جمعلتها كذلك أنها لم تكن لغة «رسمية» لحكومة الولايات المشعدة، فقويت وانتشرت وعمد ، بقوة نموذج تعددي حرا ويفعل انتشاره وعسومه

ومرة أخرى، يقود الخوف الى التخويف، على ما نرى -بوضوح في أسرانيل، كما ينفع الجنم، باسم تقديس بوضوع في اسرابيل، حما ينفع المجتمع، باسم تعديسه و وخصوصياته الى الافقار الانساني والثقامي اللنين لا يقفان عند حد، وقد شاهدنا مؤخراً عبنة صغرى عن الاهقار الذي يتاضل من اجله لوين حين تذمر من تكوين الفيق الفرنسي لكرة القدم، إذ الكثيرون من أفراده لا يحيدون انشاد النشيد الوطني لفرنسا.
والراهن أن الفارق في النظر يمكن أيجازه منه به والراهن أن الفارق في النظر يمكن أيجازه منه به مقد الاخر عالمات المناسات المناسات

مقنسي الارض واللغة والرموز وصولا الى النشيد الوطبيء ويين من يعتبرون أن البشر وعلاقاتهم هم الدين ببئون المعسى --- لا مستويل أن البسر وعلاقاتهم هم الدين يبثون المعلى . في الأشياء، أو يفزعونها عنها، ومن دونهم لا قيمة لأي شيء كان ..

بحيث ان طرح اي بعد منها يستدعي طرح البعدين

والإجتماعي لشرط ضروري لاعادة النتاج نفسها بالذات. وهكذا يحدد أ السياسي المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي كما يعيد تحديثهما كلما دعت الحاجة وثلك تبعأ لمقتضبات حفظ او تحديد نشاط النسيج الآجتماعي الذي يحمل

الباحث في بناء تماذج السياسات الاجتماعية المختلفة وفي وصفٌّ كيفية تكون الأطر الفكرية او النّظرية التي ، هذه السياسات، يشرح الكتاب على نحو واف كيف تقوم العلاقة بين السياسة والثقافة والاجتماع داخل المجتمع الواحد، وكيفُ تلتقي هذه الاقانيم الشلَّاثة في الدولة حَيثَ تِقوم هَذهُ الإخيرة باداء تنسيقُ بقيق، غالباً ما يكون حَفِياً، فَيما بينها: فالدولة تتعلم الاجتماعي من الثقافة التي تسود المجتمع. غير ان الثقافة لا تعطى مفاعيلها الإجتماعية وتحدث أثارها في العلاقات الاجتماعية الااذا انبشق الاجتماعي عن السلطة السياسية، فالنولة «تؤسس العلاقات الاجتماعية»، ولكن ما معنى ،تؤسس، شنا؛ جواب المؤلف على هذا السؤال ان العلاقات الإجتماعية لا توجد ما لم تكن السلطة السياسية موجودة في المجتمع: أن الدولة تتعلّم من المجتَّمع الإطار الْفُكْري الَّذي من خُلَّاله تُنتج الإجتماعي وسياستها الاجتماعية. وهذا الاطار الفكريُّ (الباراديقمُّ) هُو من صنع المجتمع وانتاجه الثقافي، لكن لكي يصبح هذا الباراسفم قادراً بدوره على انتاج الاجتماعي عليه ان يكون من شعف السعاسي إي الدولة، السلطة

(والأمثلة على نلك كثيرة: السياسة الاجتماعية في ايران الشَّاه، سياسة بينوشيَّه في تشَّيلي، الخِّ...). وليس بالضرورة أن تحقق السياسة الاجتماعية اهدافها لكي تفسح في المجال امام سياسة اجتماعية جبيبية تعقيها، فالسياسات الاجتماعية تتعاقب سواء حققت اهدافها او لم تحققها، والسياسة الاجتماعية يمكن ان تحقق اهدافاً وضعتها وضعتها كما يمكن ان لا تحقق هذه الإهداف، ويمكن ايضاً ان تحقق اهدافاً معاكسةً.

السياسية. وقد تصطَّم الدولة وهيَّ تُنتَّج الآجتماعي، ان

هي لَم تُحسِنِ التعلُم بردود فعلَ المُجتمع التي تصلُّ الي

حد رفض الدولة وسلطتها وسياستها الأجتماعية

منهجية البحث اوجدها المؤلف من خلال التوفيق بين المنهجية التاريضية والمنهجية البنيوية، فالباحث لا قِتَصَّرَ على اعْتَمَاد الْمَنِهِجِ التَّارِيثِيُّ وَلَا يُسقَط المنهج البنيوي كلية وذلك نظرا لحاجته الى بناء منهج يسمح بفهم الديناميكيات التي أفرزت سياسات اجتماعية معينة وَلِذَا فَقَدُ اسْتُخْدِم مَعْيَارَ وَالنَّمُوذَجِ الفَكَرِّيِّ، أَوَّ النَّطْرِي paradigme ليميز بين المراحل التاريخية المختلفة التي تمريها السياسة الاحتماعية من خلال الطابع الفكري (أو الاطار الفكري carde de pensée) (S) الذِّي يُميزُ كلُّ مرحلةً منَّها والذي هو بمثابة محصلة عامة تستوعب مجمل ما يدور في المجتمع من علاقات اجتماعية وسياسية واقتصائية، ف «الباراديغم، او «الموديل الفكري، يوجه تلك العالقات ويؤطّرها، وكلماً «أفلسَ باراديغُمّ، في تعبئة الاجتماعي، برَّدْ على السطح «باراديغم، جديد يضطلع بههام تعبشة الاجتماعي إذ ينشا موديل فكري جديد برعى العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصابية ويتحكم بتحديد الخطوط الأساسية للسياسة الاجتماعية. ويخلص الباحث بعد ذلك الى أن كل سياسة اجتماعية تستعين باطار فكري (براديغم) مختلف ببرر وجودها كما ببرر أختلافها عَنَّ سياسات اجتماعية سبقتها واستعانت بدورها

يكشر تحليل العلاقات الاجتماعية التي ترتكز على الوضع الاقتصادي في مجتمع ما، في حينٌ يندر تحليل هذه العلاقات بالنظر اليها مرتكزة الى الوضع الثقافي للمجتمع عينه. فكما لا يمكن فهم العلاقات الاجتماعية بمعزل عن ارتباطها بوضع اقتصادي محدد، كذلك لا يمكن فهم العلاقات الاجتاعية أن لم يُنظُر اليها من خلال الوضع الثقافي للمجتمع الذي تدور فيه. لا معنى انن للاجتماعي بمعزل عن الثقافي، ومن هنا الارتباط الوثيق

- صَعْدِدِ الْفَاعِلِياتِ التِي تَبْنِي الْمُجَتَّمِعِ اي التِّي تَبِنِي نيناميك تغيّر المجتمع من حال الى حال،

لذا لم يكن كافياً اعتماد البارانيغم وحده لشرح وايضاح تُنخَّل الدوَّلة في الاجتماعي عَبْر سياستهاّ الاحتماعية، نلك ان بارانيعم السياسة الاجتماعية ينكون على استاس عبلاقية تفاعل بين النصبابين السيباسي والآجتماعيّ: وهنا تُطرَح اشكالّية الفاعليّات: فهلّ يعنيّ نُلُكُ أَن اشْكَأَلْيَةَ الفَاعَلَيَّاتَ تَنْدَرِجٍ فِي رَفْضَ الصَيْمَةِ ا التاريضية؟ يمكن بنلك الحصول على صورة بيانية أو تخطيطية ثُطُهر صورة وظيفية المجتمع في فترات تاريخُية محددةً وتحوَّلات المجتمع من حالة الى هالة في

الامداف الاقتصادية والسياسية: السيأسة الاجتماعية من ثلاثة مقُّومًاتُ فُكريَّة: `

والسياسية التي لا تنظر الى تطور المجتمع الا من زاوية ارتباطه بالاستعمار وبقائه تحت الاستعمار مع تقديم بعض خدمات مقطوعة الصئة مع بناء مجتمع متماسك من داخل شخصيته الثقافية.

الانسان في صحة جيدة ولكن بهدف أنَّ يظلُّ قَانَراً على الانتاج وحُسب صحّة الانسانُ في هذا البّارانيغم ليستُّ مهمة في حد ذاتها وانما اهميتها متاتية من ارتباطها بأستغلال الانسان كونها الشرط الضروري لمواصلة هذا الاستغلال.

colonisation، وفي فُترَّة بن صالح كانت السياسة الاحتماعية تقوم على نظرة اقتصادية ولكن من منظور اقتصادي يرى ان الانسان راسمال (تعليم، صحة....). اما الفترة الليبرالية فقد حافظت على الباراديغم

نفسه: كل ما تغيهر داخُل هذا الباراديغم هو الأولويات. الاقتصاد ام الاجتماع ام الخ... وكانت الحركة النقابيم مِوجِودة ولكن عاجزة عن أنتاج بارابيغم اجتماعي - 50 وعلى الرغم مما يقوم بين دينك الصعيدين من صلات،

ويتَّكُونْ تَدخُلُ الدولة الاجسَـماعي، ويجَـد تَدَّخُلُ الدولة الْاجتماعي (التنخّل بمعنّاه الحنيَّث) جُنُورِه التاريخيّة و المُنطقية في متطلبات الاستعمار الاقتصادية عبر تقبيم واحتصساء الموارد والشروات الطبنيعنية والبئسرية فى مجتمع من للجنمعات. أما الفاعلية السياسية فمردها الى اساس يتمثل في حاجة السلطة السياسية الى لصتكار ادوات انتساج واعسادة انتساج الاقستسسادي

Abdelmajid Gualmami. La Politique Sociale en Tunisie de 1881 a

(السياسة الاجتماعية في تونس منذ ١٨٨١ حتى يوينا). L'Harmattan, Paris. 1996.

من جميد (رفض تدخل الدولة في ميكانيزمات السوق، نقل الميكرواقب صاد الى الاقتّ صاد العام...). هذه الطروحات التي تشيد بميكانيزمات السوق وتنند بتدخل الدولة في توريع الثروات وإعادة التوازن بينها تدعو الى خصخصة القطاع العام والخدمات الإجتماعية كمأ تطالب بتفكيك لنظمة الحماية العامة وإلغاء الضمانات الإجتماعية...

مبادرة لوضّع حد لفعل العقيدة الـ «نيوليبرالية، ففي الأزمات الاجتماعية والاقتصابية يختل الوفاق الاجتماعي ويتزعزع الاجماع حول اعتبار الدولة راعبة المجتمع (الدولة الرآعية (l'Etat - Providence) وتبسدو الأصور وكسأن هذا التسوافق الاجتسماعي لا يكون مُمكِنا الا في ظُلُ النَّمو الاقتصادي وفي مراحل صُعوده. لكن صنعود هذه الطروحيات واشتداد حدة الازمات الإقـتـصادية دَّفعاً البساحَّدين فيَّ البلدان المتقدمة الى الاهتمام في ابحاثهم بالسياسات الاجتماعية وكيفيات اشتغالهًا وُوطَٰيِقَيتَهَا ... هذا الاهتمام لا نجد ما يُوارَيه عند البياحثين في بلدان العالم الثالث، باستثناء بُعضّ الدراسسات آلتي تناولت الموضسوع باقستسمسارها على ملامسته من الَّخبارج ووصفه وصَّفاً سطحيباً. من هنا الاهمية القصوي للعقل الرصين الذي انجره الباحث التونسي عبدالمجيد جلمامي كخطوة رائدة للعمل على سدً هذا ألفراغ فقد قام بدراسة السياسة الاجتماعية في تونس منذ عَام ١٨٨١ حتى اليوم وهي دراسة تصلح لأنّ تكون نمونجأ تنسج على منواله ابحاث تتناول الموضوع

فقد قال فيه غي كير استاذ العلوم السياسية فم جامعة نانثير (باريس ١٠): «لا يمكن مقارنة هذا الكتابّ الذي يطرح ويعالج اشكاليات السياسات الاجتماعية ف يتوسَّنَ الْآمَعَ الكتَّابِ الذيِّ صدر في فرنسا قَبل ١١ سنة والذي عالج فيه شارل اندريه وريمون بيلورم السياسات الاجتماعية في فرنساه. فكما في سائر الدول التي لم تبلغ مستوى الدوَّل المتقدمة، تهدَّد البرامج التنموَّية الثيَّ تأخذ بالطروحات النيوليبيرالية ووضعها موضع التطبيق في تونس باطاحة نظام باكمله من السياسات الاحتماعية هو تمرة تاريخ طويل حافل بالاحداث والتحولات من غير ان يتم استغلاله كما ينبغي اذ لا يزال يِلَقَهُ الْغَمُوضُ وَيَكْثُرُ حَوْلُهُ التَسَاؤُلِ وَالْاسْتَقَهَّامٍ. لَذَا قَانَ هذه الدراسة تساعد على استطلاع أفاق للستقبل الذي يبقى غير ممكن في غياب المعرفة الصحيحة بالسياسات الاجتماعية وديناميكها وكيفية اشتغالها الاقتصادية

يقع الكتاب في ٢٩٠ صفحة موزعة على ثلاثة أبواب: - الدولة الْكولُونيالية التي استست نظاماً اقتصابياً واحتماعياً جديداً (٣ فصول).

- النولة الراعبية الوطنية ونماذج السياسة

حسين قبيسي

الاجتماعية على انواعها (٣ فصول). بالاضافة الى المنهجية التقيقة التي يستخدمها

بين الاجتماعي والثقافي اللنين تنمجهما معا العبارة الدِّي شَاع استَصْدامهَا في درس وتصليل العلاقات الإجتماعية: الثقافي/ الاجتماعي - le socio) ئل البارانيغم عند الباحث السوسيولوجي

التونسي عبدالْجيد جلمامي من التوفيق بين آمرين. انعدام وجود الحتمية determinisme من ناحية، ووجود فاعليات determinants على جميع المُستُوبِاتِ مِنْ ناهِية أَخْرِي، أَذْ يَمَكِنْ مُعَايِّنَة هُذُهُ الفاعليات على مستويات وفي ميادين مختلفة: سياسة، اقتصاد، اجتماع، ثقافة، الخ. .. على أن مسالة الفاعليات معقدة وقد عالجتها الكتأبات الاقتصابية والسياسية والاجتماعية ولكن من منظور لا زمني اي غير تاريخي بُوصِفها بروتسيس لا يتغير. وقد كان هم المؤلف ان بتمكن من تناول الفاعليات على صعيبين منفصلين

- وصعيد الفاعليات التي، بعد ان يحصل التغير، تؤثّر في المونيل الاجتماعيّ الجنيد وفي سير عمله وانشطته في فترة تاريخية محددة.

الفُتْراتُ المتعاقبة، كما يمكن رؤية البنية الاساس للمجة (حير الانتاج الانتروبولوجي قيه) التي تحدد مسبقاً

في فترة الاستعمار تكون الساراديغم الذي حكم - الاشتراكية الاستعمارية اي الرؤية الثقافية

- علم الاقتصاد التنموي الاستعماري الذي يبقى على

- نظرية حق المستعمر في الاستعمار droit à la

بمكنُ اعتبارُ الْعَاعليَّةُ الْأَقْتَصَانِيةِ الرحمِ الذِّي ينشأ فيه

nos jours.

290 Pages.

أدًى تلازم تزايد النفقات الإجتماعية في البلدان المتقدمة وتزايد مديونية البلدان المتخلفة منذ مطلع الثمانينات عندما بدأت تشتد الازمة الأستصادية، الى انبعاث التبوليير البة والعمل بموجب طروحاتها

لذا كأن المؤتمر العالمي الأول للتنمية الاجتماعية الذي انعقد في كوينهاغن في أذَّار (مارس) ١٩٨٥ بمثابة

نفسه في البلدان العربية الاخرى.

والاجتماعية وازمانها؟ - النولة الراعبة الكولونيالية ونظام التدخل في

حازم صاغية



محمد جابر الانصاري *

🗷 اذا كانت الحروب تبدأ في عقول الزُّحِال فيمكن القول أن حرب الخليج الفَّالَثَةُ بِدأتِ... وسيتطلب الأمر الكثير من حكمة الرجال ورجاحة احلامها لمنع حريق كبير يلتهم - للمرة الثالثة - ما بَيْقِي فِي الخُلِيجِ مِن احْضِر ويابس!

اً فَقِي الْمُثَلِّثُ الْخَلِيجِي: مَجِلُسُ التَّعَاوِنَ - أيرانُ - العراق، شـ هد صَلَّع ايرانَ -العُراق حبرب الخليج الأولى.. ثَم شمهد فللع العراق – مجلّس التّعاون حرب صبح الشانية، التي مرت قبل ايام الخليج الشانية، التي مرت قبل ايام نكراها السانسة. المشؤومة لكل العرب. والم يبق الا ضلع مجلس التعاون - ايران الذي لم يشبهد، بعد، صرباً مباشيرة مُعَلَّنَةً - على ما بين الجبهتين من اثار الأماء والدموع والحراثق الصغيرة... من الخُداثُ موسمٌ الحج في سنوات سابقة، الي احتلال ايران الجزر الإماراتية، الى المسداث البسمسرين، الى زيارة القطع الخربية الايرانية لميناء الدوحة في زيارة ولِية، لها، وغير ونية، بطبيعة الحال،

لَثُلُرِكَائِهَا في مجلس التعاون... فهذا الصّلع الثالث، الرحو بطبيعته، على وشك ان يكسر بدوره، كسُرة باترة، للبالا يبقى في مثلث النفط الخليجي (الْجِعربْي – الاسْلامي) صَلع سليم والحَدّ

أً والصروب الكبيرة تبدأ في الواقع عطيما تنتشر قبلها اوضاع تشب «النُّحروب الداخلية الصغيرة» في بيت كل طرَّف مِنْ الأطراف المرشحية للبخول في الخرب الكبرى والواقع ان ثمة ما يشبه الجُروب الداخلية تشتعل الآن في حوش كلُّ طُرِّف من الأطراف الخليـجـيـة، بل

الغربية، والشرق الأوسطية. أ ففي أيران أزَّمة أقتصابية خانقة لا ين، وبموازاة هذه الأزم الأفتصادية، استقطاب سياسي يتوسل الأنبولوجية النينية - أخطر شرارات الجُروب في تاريخ البشرية - في صراع عَالَ عَلَى السَّلَطَةُ بِينَ يَمِينَ الْشُـورَةُ اللّٰينينة ويسسارها.. في وقّت تحساولُ عناصر المعارضة المختلفة انتهاز هذا الوضع المتوتر للاستفادة منه وفي

مثِّميم َّهٰذا الوَّهْبع الايراني غير العاديُّ،

🛎 «الحج» الى واشنطن هو أول

زيارة رسمية يقوم بها أي رئيس وزراء

اللّٰرائيلي هِيدِد. وَالْمُراسَمَ هَي هَي تَكَرِر فَيْ كُلُ مَرِةَ: لَقَاءَ فَي البِيتَ الْاِبِيضَ عَلَى اعْلَى مَسَــتَـوى، صَيْثُ يِشْـرِح رئيسَ اعْلَى مُسَــتـوى، صَيْثُ يِشْـرِح رئيسَ

الوزراء الاسرائيلي للرئيس الأميركي الخطوط العريضة اسياسة حكومته

الخُارُجِية والداخلية، ويتلقى المباركة

والتوجيهات ويشرج الاثنان بعنها

ليؤكدا عمق الصداقة الأبدية، والعلاقة

الْإَنْسَتِراتيجِية التي تربط الدولةين، ولا

يَفَهُونَ ٱلرَّفِيسُ الأميركيُّ ان يؤكد بهنده للأسبة تعهد بلاده المافظة على أمن

اسرائيل ودعمها. بعد نلك تتضمن

والتأسك، كالعادة لقاء مع زعماء الجالية

اليلهودية، ولقاء مع وجود الصريين في مخلص الكونغرس، وغالباً ما تتضمن

أ هذا ما جُرِي تماماً مع نتَّانياهو،

رئيس الحكومة الإسرائيلية الصديدء

ولكِنْ مع قروق مهمة هذه الله لا يد من

التَّوقَفُ عَنْدَهَا. أولها أن رئيس الوزراءِ

الالْمِوَائِيلِي مِنْهِبِ الَّي وَاشْنَطْنَ مَسْلَحًا بِغُلِّالِيلِيةَ فَي الكنيسَتِ (١٨) صوتاً، لم

بَتَهُتَعْ بَهَا أَيِّي رئيسٌ حكومةُ اسرآئيلية

مِنْ قَبِّلَ. وَثَانَيهَا أَنْ نَتَانَياهُو هُو أُولَ

رئيس وزراء اسرائيلي منتخب مباشرة

مَنَ الشَّعْبِ، مَا يُجَعِّلُهُ فَي مِثَايِةً رئيس

بوأة، في أي نظام جمهوري رئاسي، وما

يجعله يتحدث من موقع قوة أكبر.

والشهيا انه لم يكن المرشيح المخستسار

للإدارة الامسيسركسيسة، بل هو مسرشيح

الْلْهَارْضِة، ورآبعٌ هذه القروق أنه يعرفُ

مَشْبِقًا أَنْ لَقَاءَهُ مَعَ الآدارةُ الْأَمْدِرِكُيةَ لَنْ يَكُونُ عُسِلاً مِساقِداً. فَهِنَاكُ خَلافات

أسأسية بين وجهات النظر وتوجهات.

ادارة كلينشون حبول عبملينة السلام

والستمرارها، وهذا ما جعله يتخذ مسبقاً

خطوات عدة تجعل من الصعب على

ادارة كلينتون ممارسة اية صفوط

إينكر أن حكومته اتضنت أجراءات

صَبِّرُمَة لَتَحَفَيفُ المَيزانية بحدود تريد

على ١,٥ بليون دولار. وأعطى نتانياهو

لِلْحَاتَ الْي رَغَيِثَهُ فَي الإستَّعَنَاءَ عَنَ

الساعدات الأميركية لاسرائيل. هاتان

الطُّطوتان، بالإضافة الى ترتيب بيته من

النأخل بضم أخس الصنَّق ورَّ وأعناها

(مُسُّارُونَ)، رسيالة واضحية الى الادارة

العليركية بانها لا تستطيع - اذا شاعت -

إِنْ أَلِكُعْبَ بِوْرِقَةَ التَّصْحُم (التي لعبتها في

أواسط الثمانينات مع بيريز) ولا بورقة

لراهن نتسانيساهو في نجساح زيارته

لواشنطن على الكونغرس بمجلسيه أكثر

اقتصابية علية.

ايطِّناً لَقَاء مع وجوه ووول ستريت،

وبعضه سرى، وما خُفي كان أعظم حسبما كشف آلتسرب النووي الخطير الذي حنث أخيراً في أحد المواقع النووية الايرَّانية السريَّة.. فليس العراقَّ وحده – انن - الذي يحت فط بأسلحة الدمار الشيامل في الخليج. وإذا كيانت فيرق التفتيش الدولية تحاول كشف المُخيا العِراقي، فمن له الحق والقدرة على كشف المُضْبِأُ الايراني؛ لا بد، والصال هذه، من سيباق مماثل أحسرب الخليج الشانية بحقق، بالتساوي، سياسة الاحتواء المزدوج لكل من العسسراق و... ايران ويمنعها من التحول الى ما يَشْبِه عُراق

بالأضَّافة الى تشابك العوامل الخارجية

الاقليمية والدولية قد تتعدى الحكمة المتسوقة من أي طرف بمفردم.. في

معمعان هذا الغاب النولي الجنيد

اقصد النظام الدولي الجديد كما يسمونه

ُ – الذي لا يعرف أيّ طرف فيه عدوه من

صديقه على وجه التحديد، وقد تحدث

احداث فظنعة - كتفجير الطائرة

الأميركية قرب نيويورك - ويَظُل العالم

لفترة غير قصيرة على أعصابه ينتظر

معرفَّة الفَّاعَل الحَّقْيقي الَّذي قد يُعرفُ ولاَّ يعلن عنه، الأفي الوقت المناسب عندما

تكون الاستعدادات مكتملة لمأسبته...

بالعدل أو بغيره...

ئَقَرِبُهُ الْتَكْتَٰدِيِّي مِنْ قَطْرٌ عَلَىٰ حَسَّابٍ جِاراتِهَا، أو مناوراته واستعداداته صدام قبل غرو الكويت، وربما كانت القيادة الإيرانية اكثر تحسباً وحذراً من صدام حسين لأن تنجر لمثل هذا الشرك. العسكرية التي لا تتوقف لكن طروف الصبراع الداخلي، وتعبد قبوي الضَّغط من أجلَّ اتضاذُ القرار،

العلاقيات الخليجيية – الخليجيية صقور ليكود والمستوطئين التوراتيين بحقد أيديولوجي - بيني لا يعرف حيودا

مجمل الأوضاع في الخليج والشرق الأوسط التي تنظب تسوينها من الوجهة الاسترانيجية الأميركية -والأسرائينية الجديدة - معركة كسر عظم من الدرجية الأولى لانهاء منا تبقى من عقبات في وجه هذه الاستراتيجية، إذ لا - من داخله... بيدو انها عُقبات بسيطة في ضُوء ما تُوحي به المؤشرات الظاهرة والضافية

على أمتداد المنطقة العربية من تمخضات مستصغر الشرر؛ ولا بد من معالجة سياسية عاجلة

التسصيد الأمني للحلّي في الكويت، الصدع السياسي - العائلي في قطر...

م ببق على القمة الخليجية المقيلة، وماذا ستقدم لشعوب الخليج وللعالم

ينبغى عدم الاستهانة بهاً. امًّا على الحِالبِ الخليجي، فإن المضاوف تترايد حسال نيات الجار الايراشي سواء بسبب احتلاله الجزر الامَّارَاتِّيَّة، أوَّ ايماءاتُه حيال البحرين، أوّ

لكنُ الأكثر مدعاةً للقلق في هذا الشان ما يحدث على صعيد متجلس التعاون ذاته، فعلى رغم جهود التوفيق السعوبية والكويتية الأخيرة، ومع ما يظهره نيبلوماسي قدير في مستوى جميل الحجيلان، الأمين العام لمجلس التعاون، من بيبلوماسية صبورة هادئة فأن بالإضافة الى الأوضَّاعُ الخَليجِيةُ عاْمةٌ، لا يمكن وصفها بالقوة والثبات والاستقرار حيال هذه السيولة الخطرة للتطورات والتَّفجيرات في الْخُليج والشُّرق الأوسُّط بِلُ في الْأَجِواءُ الأميركية ذاتها، ناهيك عما توحي به الأجواء الاسرائيلية التي تظللها غبوم داكنة لا تطل منها غيير

والذي يتابع التحركات العسكرية الميركية الجارية كالياعلي امتداد غير استثصال عداهم. وفي ما يخص الشان الخليجي، فان الخليج من شيمياله الى جنوبه، لا بد ان من باب الإمانة والمصارحة اللازمة يشعر بأن وراء الأكمة الظليجية -الإيرانيَّةُ مِنَّا وراعها.. وأن النَّسْأَلَةُ لا لجميع الأطراف المعنية بهذا الشان، من تنحصر فقط في معرقة أسرار «الصندوق خليجية وعربية وبولية، أن تتنبه وتدرك خطُّورة الْإِزْمَاةُ الْمُتنَّامَيةُ في صحيم الأسود، في الطَّائرة المنكوبة، وانما في العلاقات مِنْ قطر والبحرين. فَالترسبات ما يدور بدرجة أهم في «البيت الأبيض» قبل معركة الأنتخابات في تشرين الثاني السلبية عميقة، والمطالبات خطيرة، والمواجهة الأعلامية جارية، وسباق (نُوفَمبِرُ). فهل سيقرر الرَّئيس كُلينتون -التسلح مستمر منذ جابثة فشت الدييل بتشجيع من حليفه الجديد نتانياهو – عام ١٩٨٦، ومن غير المستبعد صدوت خُوضٌ هُذه والمُعْركة ، في الخليج قبل مجابهة عسكرية بين اقرب بلدين في الخليج العربي أهلاً وشعباً وطبيعة، خوضها على المسرح السيأسي الأميركي؟ ام أن توقيت المعركة بن سيعكس حثى بستقر الرئيس كلينتون في فترة رئاسته ووشائج قربي وصلة رحم حتى يضطر شَقَيقان لام وأحدة الى التواجه بالسلاح الجييدة أصلب عوداً، وأشد ثقة لتسوية

على جانبي الحدود، فتكتمل ماساة التقَّاثُلُ الْعَربي الَّتِي بِلَغْتَ نُروتِها في حرب الكويت - العراق، وربما أريد لها فصل جديد آخر لتفجير مجلس التعاون الخليجي أخر التكثلات العربية القائمة

سيخطئ كل من يتصور ان هذه ازمة حدونية بين أصنغر بلدين في الخليج، ودع والفضَّارِ ، الخليجي يكسر بعضه كُمَّا يتمنى البعضُ في باطنُ ألنفس – فهذه شرارة قد تشبعل أخطر حروب الخليج ومعظم النار من مستصغر الشرر، كما قالت العرب من تجاربها مع

وجادة ومرزودة بمضتلف الأمكانات لتسوية هذا النزاع المكلق بين البحرين وقطر. وهو نزاع معقد ومتشابك بحيث لا يبدو أن حلاً قضائياً في محكمة دولية كفيل باجتثاث جذوره. فمثل هذا الإجراء القضائي سيحتاج الى ما لا يقل عن فترة خــمس سنوات مّن آلان. وهي فـــــرة، بمعيار جهاز الانذار المعلق اليوم في سماء الخليج بحساب الساعبات والدقائق، تبدو فترة فلكية من الزمن قد تُحنث خُلالُها الكثر من كارثة لشعوب الضليج وشي بانتظار نلك الحكم

فسنَّ الحكسة، انن، توافق الجسميع للبحث عن حل سياسي – تسبقه مبادرة سياسية خليجية فعالة – الصلحة الطرفين، وجميع الأشقاء، ومستقيل مجلس التعاون ومصلحة الاستقرار في الخليج والمنطقة العنربية، خاصبة انَّ الساحة الخليجينة تشبهد مؤشرات غير معهودة في تولها من قبل (احداث البحرين انفجارا الرياض والخبر،

والمُقرِّرُ عُقَدِها في النوحة، سُوّى أربِعة اشهر... فعلامَ ستنعقد وماذا ستبحث؟ المتربص من حولها؟

القصْ الية، والشكوك المتسرايدة والانسحابات التي نرجو الا تتكرّر كما

ماذا ستقدم من ايجابيات غير الحملات الإعلامية المتباعلة، والدعاوي

حقيقيا نحو تفعيل مجلس التعاون لمصلحة شعويه (... هذا أن أنعقد شعلها، ونلك ما نرجوه). وهما منعطف وتفعيل يحتاجهما المجلس بشدة سواء لمواجهة المتمالات الحرب القبلة في الخليج ان حدثت، أو لمواجَّهة تُبِعَاَّت السَّلامّ والتنفية اللزدادة صعوبة بسبب الركود النفطى - الأقتصادي في نهاية القرن

حدث في قمة مسقط الأخيرة.

هذه فرصة تاريخية لأن تجعل النول

الإعضاء في محلس التعاون، خصوصاً الدولة المضيفة، من رقمة الدوحة، منعطفاً

ثعد أن حدرياً ثالثية في الخليج أذا اندلعت لن يكون ممكناً حسمسرها في ساحتها الداخلية. فقد تكون مصحوبة بحرب أوسع منها (أخر حروب الشرق الأوسطا!) لأعداد الخسرائط الليكونية الصنيدة وتعميمها على سائر انصاء المنطقة العربية.. من تحجيم سورية، الى اعادة العراق الى الحظيرة، الى تطويق التململ المصري الجديد، الى خلخلة الأوضاع الخليجية بما يجعل أسرائيل شريكة استراتيجية - وربما عسكرية -

في منطقة النفط العربي، وينهي مقاومة الغالبية الخليجية لمخطط التطبيع ودالسلام، المُقْروض. واذا كنانت صرب الخليج الشانسة أعطت واشنطن كل الأستبيارات الراهنة، فإن حرب الخليج الثالثة مرشحة لإعطاء تل أبيب امتيازات مماثلة ليس بالنسبة الِّي جُوْارِها ٱلعُربِي في الهلَّالِّ الْحُصيبِ فَحَسَبُ، وَاتَمَا بِالنَّسَبُةُ الى مِنَابِعِ النَّفْط العربي بالدرجة الأولى.. هنا في الَّحَليج.

فُلْمُصلَحَةُ من يُجري تجميع الحطّب لاشعال نار محرب الخليج الثالثة،؟ هل يدرك عسرب الخَليج؛ هل يدرج جميع العرب هل تدرك أيران؛ ـ أعِني جميع الإطراف المرشحة لتكون وقودا في

هذه الحرب؟ ورحم الله نصر بن سيار عندما قال لبني قومه: وأرى خُللُ الرماد وميض نار ويوشك ان.... نعم يوشك ان... فهل من منقد؟ نرجو نلك.

* مفكر وكاتب بحريني، عميد الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي.

مطلوب من العرب ان يتوقفوا عن

الهرولة. ومؤتمر قمة القاهرة الذي انعقد

الشهر للماضي كان بداية طيبة. آلمهم ان

تتعزز اللقاءات العربية ويتماسك الموقف العربي. اللهم ان يسمع نتانياهو في كلمة

عاصمة عربية يزورها: القاهرة، عَمَّان،

الرباط، مسقط. وغيرها الكلام ذاته: لن

تكون هذاك علاقات وثيقة اقتصادية

وسياسية ما لم تستكمل عملية السيلام

وفق الاتفاقات التي تمت ووفق اسس مدريد. أن أمن أسرائيل الحقيقي لا يأتي الا من خلال السلام والتعايش المشترك

مع جيرانها ومع الوسط العربي كله. لا

بدّ أَنْ يَسَمَعُ نَتَانَيَاهُوْ فَي كُلُ مَكَأَنْ يَزُورُهُ فَي العالم كلاماً مشابهاً لما قاله دات مرة

كيسنجر لرئيسة وزراء اسرائيل السابقة

غُولدا مائير: مسيدتي انت تقامرين

حتى وأن كانت تتعتع بغالبية مريحة، أن

تواجبة أرادة المجتمع النولي. خيار

السلام لا يقتصر على العرب وحدهم أو

على اسرائيل وحدها، فلولا أرادة المجتمع

الدولي لما تصفق صا تصفق حستي الأنَّ.

خيار السلام خيار دولي بات له آسس

وقواعد واضحة، لا يمكن وضع قواعد

لا يستطيع نشانياهو ان يستاسد بمواقف صفور الجسمه وريين النين

يُؤيدون سياسته في مواجهة ارادة

المجتمع الدولي، فنجاح الجمهوريين غير مضمون، واذا لم تات ادارة جمهورية فقد

بحد نشانساهو نفسه في مواجهة مع

ادارة كلينتون التي سمتكون في موقع

اقسوى واقسد على ممارسية توع من

الضغط الكلام الذي تحدث به نتانياهو

في الكونغرس هو «كلام كبيري، كلام فيه

كثير من التبجح والعطرسة عن ألامن

والتبادلية والديموقراطية. كلام لا تقوله

عسادة الادولة عظمى مسئل الولايات

المتحدة، في ظُلُ ادارات متغطرسة كادارة

ريغان. ينبغي ألا ينسي الغرور نتانياهو ان اللعب مع (الكبار؛ خطر، وانه مهما

كبر، يظل بمقاييس السياسة الدولية

وصغيراً، ينبغيُّ الآيستَّمَفُ بالاعيب

«الكبار» والا ينسى برس سلقه شامير،

ومن قسبله رابين الذي كسان يكفي أن

تكشف الادارة الأسيركيية أنذاك عن

معلومة صغيرة حول رصيد زوجته

للتواضع في أحد المصارف الأميركية،

حتى يضَّطُّر الى الاستَّقَالَةُ. لَا يُمكن سياسياً حصيفاً ان ينسى دروس

جِيدة أو نسف قواعد قائمة.

لأتستطيع الحكوسة الاسترائيليية

بمصير شعيك».

اللعب في الوقت الضائع

كانوا سيشسرون مواربة الى تلك من

خلال التاكيد على مبدأ مقايضة الأرض

بالسلام ومنطلقات الحكومة الأميركية

هامش وأسع من الوقت الضائع، حستى

موعد انتضابات الرئاسة الاميركية،

يصول فيه ويجول وايقرقع التصريحات

النارية، ويتحدث بعنجتهية السمين

الصنَّه يتونى المعروفة. مع أن الوقت

الضائع لن يكون ملكاً لنتانياهو وحده.

فعول والاتصاد الأوروبي، تستطيع ان

تضطلع بدور منهم جنداً وبناء في هذه

الفترة، فترة التراخي الأميركي، لأقناع الحكومة الإسرائيلية في الاستمرار في العملية السلمنية وفقاً لأسس مدريد

والشرعية الدولية، ومثابعة تنفيذ ما

اتفق عليه مع السلطة الوطنيسة

الغلسطينية. وأوروبا الموحدة اليوم

قادرة فعلاً على ممارسة الصَّغوط - وها

هي فرنسا قد بدأت خطوة في هذا الشَّأنُ

- لأن علاقات اسرائيل الشجسارية

والإقتصابية مع أوروبًا (٦٧ في المُثَةُ مَن

صادرات اسرائيل ينشب الى دول الاتحاد

الأوروبي وأكتشر من ١٠ في المئة من وارداتها تأتي منها) اكثر أهمية ووزناً

من أي علاقات اقتصابية اخرى بما في

الاسرائيلة. وأوروبا الموحدة سُعنية

مياشرة بمسارسة هذا الضغط لأنها

تتطلع الى دور ستمير ومستقل في

النطقية تحلت ارهاصياته في مسؤتمر

برشلونة، وفي الحسضسور الأوروبي

الكثيف والمتميز في سلسلة المؤتمرات الدولية التي شهدتها المنطقة خلال

ذلك العلاقات الاقتصابية الأميركية

معنى هذا أن السيد نتائياهو عنده

مما راهن على الإدارة الأميركية. وقد طهر من خيلال الاستقبال الاسطوري الصافل الذي لقيبة في الكونفرس عند القياء خطابه انه محق تماماً في مراهنته. لقد شعر في الكونفرس ذي الغالبية الجم هورية المؤيدة له انه دوسط اهله وعشبيرته، وشيدُ بعض عنساة الجمهوريين، ومنهم غينغريتش، على يده بَحْرَارَةَ فَيَّ اشْارَةً ذَاتَ مَغَزَّى وَاضْحَ. وَلا يقتصر تأييد نتانياهو وحكومته على الجمهوريين فحسب، اذ ينبغي الا ننسي امسوات والمتصمه ينين، داخل الحسرب الديموق راطى الذي تذهب اليه عمادة غالبية اصوات البهود في الولايات

معتدا مماذا جسرى في البيت الأبيض؟ من الواضح ان هناك خسلافات في وجهات النظر، وان كان الطرفان حرصاً على عدم

حين نكس يوسي سسريد (رئيس حسرب ميرتس المعارض) أن الرجلين وبذلا جهداً كبيراً لتحاشي المواجهة العلبية. ومصادر الحكومة الاسرائيلية نفسها لم تنف وجود خلافات في وجهات النظر بين كلينتون ونتانياهو. فعندما سئل الباهو بِنَ اليِّشَارَ - السَّغَيْرِ الاسرائيلي الجَديدُ المعين في واشنطن وأحد صقور ليكود." عن حقيقة هذه الخلافات لم ينفها وقال انها خلافات عائلية داخل البيت الواحد. وتابع في اشارة لها مغراها: دـ من قال أن الزيارة لم تكن ناج حله.. انظروا الى

الخلاف انن ليس سرأ. انه تحصيل حاصل وأمر طبيعي وواقعي ولكن السؤال: وماذا بعد وما هي الخطوات التي ستتخذها الولايات التحدة الراعي

ظهار هذه الضلافات في العلن، وعلى تأكبد صداقة بلديهما التقليدية وقد كشفَّتُ مُصابِرِ الْعَارُضَةِ الإسرائيليةِ عن وجود خلافات جوهرية بين كلينتون ونتأنياهو حول مسيرة السلام في الشرق الأوسط خصوصاً في ما يتعلق بمبدأ والأرض مقابل السلام، ومن الواصح أن نتائباهو، من خلال ما طرحه في الكونغّـرس، يرمّي ألَّى وضّع أسّس جنيدة لاستمرار المفاوضات، لا علاقة لها بصبغة مدريد المعارضة الاسرائيلية أشارت على

الكودفرسءا

نصو واضّع الى وجود مشلافات في الأساس، بين الرجلين كما قال بيلين. في

الاستقبال الذي لقيه رئيس الحكومة في

في هذا الشان.

السنتين الماضيتين، وأخرها مؤتمر شرم السيخ، كما تجلت ارهامياته في الدور هثبام الدجائي * السياسي الفرنسي المتميز والبناء في المنطقة والذي تضطع به حكومة شيراك. هذا بالأضاَّف ألى سلسلَّة الوفُّود الأول لعملية السلام، ومهندس مدريد، الرسمية، السياسية والاقتصادية، رفيعة والمعنية سياشرة بتتصفيق السلام (الإميركي) في الشرّق الاوسطَّا المستوى التي تتقاطر الى المنطقة، أوروبا من للَّرجِحُ أن أَدْأَرَةُ كُلَّيْنَتُونَ، لِأَسْبَابِ الموحدة التي صدر عنها مؤشرات قوية حتَّى الآن في مؤتَّمري فلورنَّساً وليونَّ، والمعنية مباشرة بعملية السلام، تستطيع تتعلق بموسم الإنتخابات الرئاسية الأميركيةُ من جهة، ولأسبأب ترفعت عنَّها في البداية من جهة ثانية، لن تكون في أن تفهم حكومة أسرائيل بانها لا تسمح وأرد مُعارَّسة أيةٌ صُعفوطاً عِلَى حكومةً بانهيار عملية السلام في المنطقة وعودة نتأنياهو. ومن المرجح أيضاً أن يتجنب شبيح الحرب والتهديد. كلينتون ومسوؤولو ادارته اى انتقاد كذلك يستطيع الاتحاد الروسى، الذي علنى عُواقف الحكومة الأسرائيلية، وإن

يتطلع الى استعادة المكانة التي كانت له فِّي الْمُنطقَّة، والى بناء علاقات وطيدة مع العالم العربي، أن يضطلع بدور مشابه للدور الاوروبي، ضاصة وأنه احد راعيي السلام وفق صبيغة مدريد. وهو بعد أن ارتاح من عبء الانتخابات، وبوجبود رَجِالٌ اقوياء مثل بريماكوف وليبيد، يستطيع ان يقوم بدور أقوى وأكثر تميزاً في الشرق الأوسط

ومادًا عن الدور العربي؛ لا يسعنا الا ان أشكر السيد نتانياهو لأنه فعل ما لم تستطع الإنظمة العربية ان تفعله من تلقاء نفسها... لقد جمع في القاهرة ٢١ دولة عربية اخفقت طوال أ سنوات في انْ تلتقيُّ معاً على مستوّى القعة أو حتىّ دون ذلك والأكثر من هذا أنه جعل بعض الأنظمة تتناسى ضلافاتها وتلجأ الي المصالحة وتنقية الأجواء في مجرى الله الشدائد كل حُيرِ عما قال الشاعر العربي! ثمم ان نجاح نتانياهو (حتى بهذّه الغالبية الضَيْئيلة) كشف عمق الإنقسام داخل المجتمع الاسرائيلي ازاء قضية السلام ومدى تخوفه منه. ويات واضحاً الآن أن المجتمع الاسرائيلي بغالبيته غير مستعد للسلام، وان حكومته تبنت خيارات متشددة لا تفضي في النهاية الا الى نسف عملية السلام واعادة المنطقة الى اجواء التوتر ومخاطر الحرب لقد استطاع نتانياهو ان يلعب بمشاعر الخوف لدى قطاع واسع من الجمهور الاسرائيلي، خنصوصناً بعد عمليات العنف البائس التي قامت بها المنظمات الاسلامية داخل اسرائيل، في حين اخفق خصمه بيريز في ان يستغل الارهاب الاسرائيلي المتطرف الذي اودى بحساة

سلفه رابين

+ كاتب فلسطيني مقيم في ممشق.

■ كان من الأفضل الا يرشح الرئيس رفيق الحريري نفسه للانتخابات. ونلك سبب في غاية الرضوح هو أن كثيرين سيغتنمون هذه الفرصة لتصفية حساباتهم معه في ضوء الحجم السياسي الذي اكتسبه الرجل، خصوصاً خلال العنوان الإسرائيلي الأخير على لبنان. ولأن الحريري تصرف خلال العنوان بطريقة مختلفة عن تلك التي كان يمكن أن يتصرف بها أي سياسي آخر في لبنان، ولأنه تبين أنه يمتلك رصيداً يجعله قائراً على التعاطي مع الإدارة الأميركية والحكومات الأوروبية من دون عقد، يبعث نادرا سنى استعامي مع اوداره الميوريي والتسويات الوروبي من نون استبنال محاولات كثيرة للاساءة إليه عبر الانتخابات، ولاظهاره في مظهر السياسي العادي وليس نلك الرجل الذي واجه إسرائيل خلال عدوانها متنقلاً بين العواصم العودية ولافروبية، ومعتمداً كلاماً عصرياً من خارج قاموس السياسة اللبنانية، في حين العواسم المتعددة ولافروبية ومعتمداً كلاماً عصرياً من خارج قاموس السياسة اللبنانية، في حين أنه كلام من صميم هذا القاموس الذي لم يتعود الأخرون على فتحه.

كان الأفضل ألا يترشح!

كانُّ في استطاعة الرئيس المريري أن يتمسرف على طريقة رئيس سابق الحكومة يتظاهر «بالزهد» في الحكم، فيذهب إلى أحد الجوامع أو إحدى للدارس ويعتصم مع نازحينَ من الجنوبُ بعد العنوان، وكُنانَه ادى بنك قسَّطَه للعلى... وكنن اللبنانيينَ فيَّ حاجة إلى معتصم أو معتكف أخر! وكان في أستطاعته ان يطلق تصريحات نارية ضدُّ إسرائيل من مسقط راسه في الشمال فيعتقد اللبنانيون أنهم ردوا على العدوان، فيما سترحب إسرائيل بهذا النوع من التصريحات لأن الصوت الآثي من بعيد يغطي الأفعال الشنيعة ألتي ترتكبها من الجنوب؛ وبالطّبع كان في استطاعته أن يُعتكف في منزله في بيروت كما كان سيفعل حتماً أحد رؤساء الوزارة السابقين... وذلك في انتظار انتهاء العدوان وعلى أمل أن يتحرك أحدهم لضبط الأسور ويتمكن مجدداً من ممارسة

مهماته... في شكل عادى! مهداد... في سعن عادي. ولأن الحريري تصرف بطريقة مختلفة، زاد كثيراً عدد المتضررين الذين اعتقدوا في البداية أن الرجل مجرد قوة مالية سيسهل التخلص منها عاجلًا أم أجلًا، فإذا به قوة سياسية في حجم الأحداث التي يعربها لبنان والمنطقة، في حين أنه ربعا كان مطلوباً أن يغرق لبنان في وحول العقم السياسي والاستسلام للقدر... فلم يقع وام يستسلم.

من يرين عبدان هي وكون المسابق في والمستحدم مستون. من يبع ولم يستحدم، من منا يبدو الخوف على الحريري – المرشح. والخوف بالطبع ليس من سقوطه، بل من الطريقة التي سينجح بها والتي قد لا تكون في مستوى حجمه السياسي الحقيقي الذي تدين أنه يتجاوز لبنان. فالمنطوفون من كل جانب سيسعون إلى النيل منه لانه منفتح ولأنه لحبطكل مشاريعهم القائمة على عزل لبنان وابقائه غارقاً نمي دوامة الفقر والجهل التي يراهنون على استمرارها كي يقوى وضعهم وكي تبقى بيروت مدينة -قرية لا مستقبل لها، بدل أن تكون هناك نية لإعمارها وأحياء بورها رغم كل الصعوبات. فمن الذي حاول بناء ما هدمته الحرب والاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢ وإعادة ألفور إلى بيروت ومن الذي يكرر المساولة بعد التوميل إلى اتفاق الطائف؟ عل أن الذين يُقومونَ بهذا العمل قاَّدة للبليشيات التي نهبت وسرقت وهدمت واستمانت بالخارج كلما سنحت لها الفرصة لاحلال مزيد من الدمار بلبنان؟

قد تكون الانتخابات، حَصوصاً في بيرون فرصة يستفيد منها اللبنانيون ليثيتوا ان السنوات العشرين للاضية علمتهم شيئاً... علمتهم ان تدمير البلد سهل وان اعتماد المواقف الانتهازية اسهل. أما الصعب فهو البناء والإعمار وامتلاك جراة التفكير في السنقبل... مستقبل لبنان ومستقبل النطقة.

خيرالله څيرالله

النساء السلمات، النساء العربيات

🗖 لم تعد ظاهرة النساء السياسيات الآسيويات استثناءً، فصعود ميغاواتي في ندونيسيا ذكر بما حصل في الهند (انديرا)، وسري لاتكا (باندرانيكه وابنتها) والْفَيْلَيْدِينَ (اكينو)، وياكستان (بينَّظير وأمُها) وينغلَّدش (حسينة وخالدة)، وما يحصل

في بورماً (أونغ سان سوتشي). وثمة من يرى أن الظاهرة تبل الى تعلق بالرجال في آسيا، بحيث وصل التمسك بالآباء والازواج الى حد «تحمَّل» زعاَّمة بناتهم ونسائهم. وحسب هذا التحليل لا صلة بين دور نسباء أسيا والدور الذي لعبته مارغريت ثاتشر وغولدا مائير وتانسو تشيلر. لُكُن ثُمَّةً من يرى، في المقابل، أنَّ قيم الوضاء والولاء الأهليَّة أقوى، هناك، من الذكوريَّة البحثة، وهذا يقود الى افتراض وجود طرق اسيوية للتقدم نحو المساواة بمعناها الكوني

كانَّنةً ما كانت الحال، ويعيداً عن الوهم القائل بتحرر المراة انطلاقاً من تصدر امرأة بعينها، يُلاحظ ان ثلاثة من البلدان المنكورة اسلامية، وهذا فضِلاً عن تركيا - تُشيلُر. بل ان اندونيسيا وياكستان وينفلادش البلدان الأولى سكاناً في العالم الاسلامي

وهذا، أن بل على شيء، فعلى بساطة وتبسيط القائلين بتعارض الاسلام، هكذا وبالطق، مع أدوار المرأة العامة. تنتقل المشكلة، أنن، من الاسلام وعالمه ألى العروية وعالمها، أذ ينبغي أن لا ننسى أن كريمة الرئيس الايراني رفسنجاني، هي الأخرى، قد تلعب دوراً عاماً. أما في العالم العربي فلم تظهر ولحدة تلعب الدور الذي لعبنه نساء أسيا المسلمات.

برزُّ ذات مرة اسم جميلة بوحيرد الجَّزائرية مناضلة في السجون الفرنسية، لكن ما ان نالت الجزائر استقلالها حتى أعيدت النساء كلهن، منافّبلات وغير منافّبلات، الى البيت. ولئن أستُقبلت أدوار حِيهان السادات العامة بالنقمة والادانة، فإن هدى جمال. عبدالناصر لم تتحول ظاهرةً سياسية. وقبلهما انتهى دور الوسيلة بورقيبة بقرار من

العطار واحتمالات مماثلة لها في هذا البلد أو ذاك. وحين نتنكر لبنان مِا قِبل حربه، وهو أرقى حالات الحداثة العربية، يفجعنا وضع للرأة التعثيلي حيث لم تُونَّ ر، بل لم تحظ بعقعد برلماني. وبعد الحرب لم يستطع اسم نسائي واحد أن يحتل موقعاً، ما خلا مها أسعد! كذلك لم تطلق الحركات الشيوعية اسماً نسائياً يرد الى والباسيوناريا، الاسبانية أو كولونتاي الروسية، ولا كانت أجواء الليبيراليين العرب، منذ الكِاتبة هدي الشعراوي افضل حالاً. وغني عن القول أن المرأة (أوْ الرَّجْلُ) التي تَقُود تياراً مضاداً للديكتاتوريَّة، بالمعنى الأسيوي، لا تزال في ضمير

هل الخلاف، هنا، بين المجتمعات الاسلامية غير العربية، وتلك العربية، يتصل بدرجة التحديث، بالقومية، بالرعي بالدولة، بمدى تماسك المجتمع الأهلي، بـ.. لا شك ان الأمر يستحق النقاش، بل يستدعيه باستفزاز، وهذا فيما تنجح محكمة النقض المصرية في تفريق ابتهال يونس عن زوجها نصر حامد أبو زيد!!

حازم صاغية



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الضازن

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التحرير: الهاتف: ١٩٨٨-١- ١٧١- الفاكس: ٢٧١٤٢١ - ١٧١-/ ٢٢١٤٢٥ - ١٧١- الشكس: ٢٢٥٧٤١ - الابارة العامة: الهائف: الهائف: ١٠٢٨ - ١٧١٠ التلكس: ٩٢٥٧٥١ الغاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١٠ - الترزيع: الهلاف: ٢٠١٤ - ١٧١ - الفاكس: ١٤٤٤ - ١٠١ -

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🛎 مكتب واشنطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York مكتب نيويورك 🗷 10017. USA, Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619

 مكتب بيروت العمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرامة. قهاتف/ الفاكس: ١٨٨٠٨٨ (١٠) - ١٨٨٠٨٨ (١٠) - ٤/٣/٢/١٠١٢٨ (١٠) ■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS

Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الرياض: الطبأ - شارع الامير سلطان بن عبدالعريز (الثلاثين سابقا). صيب ١٩٤٨، الرياس ١٦٩٤٧، الهائقية ١٦٥٠/١٤١٤/٢٥٢، الفاكس ١٦٢٠٩٧٧ عكتب القاهرة:

١ شارع أميركا لللانيئية، مجارين سيتيء أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ١ العاتف: ٢٥٥٨١٤٣، الفاكس: ٢٥٠٨٠٥٣ 🗷 مكتب البحرين: - الادارة الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة صب. ١٠٦٥٩

الهاتف: ۲۱۱/۲۱۱ – ۹۷۲، الفاكس: ۲۸۱۹۱۱ – ۹۷۲ - التمرير: ٩١٠ بناية الشيخ مبارك شارع المكرمة، للنامة من مب ٢١٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الغاكس: ٢١٢٨١١ 🗷 مكتب الرعاط

* طنقي زنقة مولاي رشيد وشيارع شبالة، اقيامة شبالة، شبقة ١٤، الدور الرابع الهانف ٧٠١٥٨٢ الفياكس

- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز صبأ للمقروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف، ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ١٩٧٣ – عن ب ١٩٧٦ - الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق

التركز الرئيسي: جدة - الصمراء، شارح الانداس، مبنى تهامة، للملكة العربية السعودية،

الهاتف ١٤٤٤ ع ٢٠ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩ تمدر عن شركة الحياة البولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
rutted in Germany by Ter Druckterti GmbH, Germany
by Ter Druckterti GmbH, Germany
by Ter Druckterti GmbH, Germany
by Jah HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office



التاريخ.

يانيس ريتسوس

هذه الاشجار لم تُخلق لسماً، اقل، هذه الاحجار لم تُخلق لخَملَى الغُرياء، هذه الوجوه لم تُخلق الا من أجل الشمس، هذه القلوب لم تُخلق الا من أجل العدالة.

مكانُ قاس كالصنت. يضم الى صُدره احجاره الحارقة، يعانق في الضوء اشجار الزيتون والكروم البتيمة، ويُنشب قَيبًا إسسامه. لا ماءً - ضوءً وحده. تلاشى الطريق في الضوه. وظلُّ الحائط من حديد. الأشجار والانهار والاصوات تحولت الى رخام في كلس

الجنور تطفر على الرخام. وحقل العدس يغطيه الغُبار. بِغالٌ واحجار . يلهَثُون . لا ماء . ألكل ظاميء. منذ اعوام. الكل يعضع كسرة سماء ليكبعوا مرارتهم. عيونهم محتفنة بالدم من السهر وبين حواجبهم خط عميق محفور كشجرة سرو بين جبلين عند الغروب.

اياديهم ملتحمة ببنادقهم وبنائقهم امتداد لانرعتهم واذرعتهم امتدادا لارواحهم -على شفاههم يرقد الغضب والألم - في أعماق اعماق عيونهم - يُشبه نجعةً في

عندما يشدُّون قبصتهم، تصبح الشمس واثقة عن العالم عندما يبتسلمون، يطير سنُونُو مسغيرٌ من لحاهم عندما ينامون، تتساقط اثنتا عشرة نجمة من جيوبهم وعندما يُقتلون، تندفع الحياة الى اعبلا بالطبول

لسِنوات طويلة جاع الجميع، عطش الجميع، قُتل الجميع حُوصِروِا بِالأرضُ والبحر، ۖ أهلك ٱلقِّيظُ الحارق حقولهم، والملُّوحة غمرت بيوتهم خلعت الريح ابوابهم واشجار الرُّنبق القليلة في الميدان يجيء الموت ويمصى خلال تقوب معاطفهم والسنتهم لاذعة مثل مخروط السرو نَفَقَت كلابهم والتَحَفَّت بظلالها والمطر يدقُّ على العظام.

مُتسمَّرين في مواقع الحراسة، يدخنون روث البقر ويراقبون البحر الثلجي حيث غاص صاري القمر الكسور.

نفَّدَ الخِيزُ، نفدت النَّخيرة والآن يَحُشون مدافعهم بقتوبهم.

طوال سنوات جوصروا بالارض والبحر جاع الجميع، قُتل الجميع، وما مات احِد -في مواقع الحراسة تتوهج عيونهم رايةً شاسعة، حريقا هآئلا يشتعل بالاحمرار. نحو البوابات الاربع للمدى.

(٢) وكل مرة يهبط الليل فيها بالزُعثر المحروق على صدر سير تسقط قطرة ما -، تَحفُّرُ منذ عصور في جرهر الصنت والجرس الْمَلُّى من شنجرة النَّلب العنيقة ينوح على تنام الشرارات في رماد الخراب والاسطح تتامل الزّعُبُ الملون على الشفة العليا لشهر رَّغُ عُنِيً صفر كشعيرات كوز الذُّرة التي بخُنَها حُزن

السيدة العنراء مرمية وسط الآس بثويها الفضفاض البقع بالغُثّب.

ظلُّ على النَّم. والماء في البرميل باردٌ تَلجي ابنة البيضار بقدمين مبلولَةين. خبزً وزيتونً على المائدة. ومنارة الساء تتوهج في تعريشة الكروم وُعاليّاً هِناك. تبتُّ الْجرَّة - وَهي تدورٌ عَلَى سَفُّودِها -نكهة النَّهن والثوم والفلفل الحار.

أد، كم من حرير بلمعان النجوم سنحتاج اليه لنطرِّدُ بإبر الصنوبر «هذا، ايضا، سوف ينقضي، على حدار الصيف المروق ما أطول ما ستعتصر الام قلبها على منبعة أبنائها السبعة الشجعان فبل أن يجد الضوء منفذا الى طريق روهها الشاهق؟.

> هذه العظمة التي تبزغُ من الارض تقيس الارض بأردة ياردة وأرتار العود والعُود والكمان من المساء الى شروق الصباح يرويان حزنهما الى النعناع وأشجار الصنوير والحيال ترتعش على السفن كالاوتار واللأح يشرب البحر المرير من كأس اوديسيوس.

أد، فمن الذي سيسدُّ المعجل إذِّن، وأي سيف سيقطع اي مفتاح سيوصد القلب، ونوافذه صفتوحة على كأنها تُشاهد حدائق الله المنورة بالنجوم؟.

رائعة هذه الساعة، كليالي السبت في مايو، في حانة

رانعة هذه الليلة، كالمقلاة على حائط السمكري رَّائعة هذه الأغنية، مثّل الخبر في عشاء صياد الاسفنج وهناك، يندفع القمر الكريتي على الحصى وسط التلال دُقة بقة، بعشرين صفاً من قطع الحديد في نعل الحداء وهناك يكونون، هؤلاء الذين يصّحدون ويهبطون سلالم

وهم يحشون غلاييهم باوراق الطلام الخشنة، سواريهم رعبر من «روميلي ، مبدور بالنجوم

واستانهم مثل جنور الصنوير في الصخر وملع البحر

الإيجي. في الاعلال ذهبوا وفي النار، تحدثوا مع الاحجار واستضافوا للوت إلى «الراكي» في جمجمة اجدادهم، في نفس باحة التراس، قابلوا «ديجينيس» على العتماء ليقطعوا حزنهم اثنين، تماما كما يكسرون على ركبهم

تعالى، يا سبيدة الاهداب الملحية، والايدي المطلخة من رعاية الفقراء، ومن السنوات الطويلة -

فالحب ينتظرك وسط الأسل وفي كُيفَّه تُعَلَّقُ النوارسِ أيقونَتك المُسودَّة وقَنْقَدْ البحر المرير يُقبِّلُ أَطِافر قَيْميك. وسط الاعناب السوداء للكرمة بفور العصير احمر زاهيا يفور التوت في العشب الشوكي المحترق في الارض، يطلب جِذْر الشَّجِرَّة الميَّنَة المَّاء ليُثمر شجرة

وام تحتفظ بسكين عميقا تحت تجاعيدها تعالى، أيتها السيدة التي ترقد على البيض الذهبي فنفي يوم بزرقة البحر، ستُزيحين وشساحك وترفعين

من أجل أن يضرب برد مايو جبيتك من أجل أن تبزع الشمس كرمانة في مريلتك البسيطة من أجل أن توزعيها حية حبة على ايتامك الاثني عشر من أجل أن يتومع البحر في كل مكان كحد السيف

من أجل أن يظهر السرطان على الحصى ليُشمِّسُ نفسه

(٣) عالياً هنا، لا تستّنزفُ الشمسُ زيتَ عيوننا ولو لبُرهة

عالياً مِنا، تحمل الشمس عنَّا نصف ثقل الصخرة التي كُنّا نرفَعُها دائما على ظهورنا. قرميدُ السقف ينكسرِ بلا نَفْسٍ تَحت رُكبَة القمر والناس يسميرون أمام ظلالهم كالدلاقين امام قارب وَظَّلَهُم يَصبح بعدئذ - نسراً يَصبِغُ جِناحيه في الغروب ليُجِثَّم - بعدِئذ - على طَرفيه ويتأمل النجوم

حينما تستكقي على الحجرة الشمسية وسط الاعناب عاليا هنا، لكل باب اسمٌ محفورٌ عليه، أسيم عمره حوالي تلاثة ألاف عام كلّ صخرة مرسوم عليها قديسٌ بعينين وحشيتُين وشعر

كُلُ رَجُلُ له حوريةً موشُّومةٌ على نراعه الايسار، غرزَة كل فتاة لها قبضةً من ضوء ملحي تحت جُونلتها وللاطفال خمسة أو ستة صلبان صغيرة موجعة على قلوبهم كتّار النّواس على رمل الاصيل.

> لا ضرورة لان تتذكروا. فنحن نعرف. كل الآثار تُفضي الى طوابق الدَّراس العُليا. والهواء - عالياً هناك - قارص.

عندما يبلى الرسم الجَصلِّى الميثوي للغروب في البعيد وتنوي النار في مخازن التّبن على الشاطىء تتسلُّقُ النسوةُ العجائز هذا البعيد على درجات منحوتة في الصخر يجاسن على الصخرة العظيمة ويغزلن البحر كحيط بعيونهن ميراتَّهُن منَ الْفَصْيَاتَ ويه بطن أخر النهار ليطعمن أحفادهن بارود

نعم، حقاً، فالمُكبَل له مثل هذي الايدي الحزينة م را المراجعة الكن حاجِبُه يضطرب فوق عينه المريرة كصخرة م تُوشِكُ دائماً على الانفلات. ترتفع الموجلة من الاعساق فللا تُبالِي بالتوسلات بسوسترت ومن الاعبالي، يهبُّ الهبواء منصدراً بالرَّاتينج في شُرِيانه والْمَرِيْميَّة في رثته.

أه، سيهبُّ ذات مرة ليجرف اشجار البرتقال من الذاكرة أه، سيهب مرتين كي تُطلقُ صخرة الحديد شراراةً مثل أو، سيهب ثلاث مرات ليطفع بغابات التنوب في الياكُوراء إلى الجنون
 ويُوجِهُ ضريةً بقيضته فيطيع بالطغبان
 ويهزُ دبُ الليل من حلقة انفه فيرقص لنا «التساميكُو» ويعرفُ القمر لنا على الدُّف الى ان تعتلى، شرفات

بحشود الاطفال الناعسين وأمهات مسوليوت. يجيء كل صباح رسولٌ من الوهد العظيم، على وجهه تُشرق الشمس الجميلة يتقدم تحت سلاحه - في تصميم - الى «روميوسيني» كما يتقلم العامل الى نروته في كنيسة أن إلاوان، يقول. فلتستعدوا

> . (٤) بكبرياء الجائع زحفوا – اماماً – الى الفجر، ونجمةً تكتّفت في عيونهم الساكنة وعلم أكانه. وعلى أكتافهم حملوا الصيف الجريح.

فكلُّ ساعة لنا.

مر الجيش من هنا، والرايات ملتصعة بالأجساد والعناد مغروس في أسنائهم مثل كُمثرى برية نينة برمل القمر في احتيتهم العسكرية وغبار فحم الليل ملتصق بأذائهم وأنوفهم. شجرة شجرةً صحرة صحرة، مروا خلال العالم مرُوا - حاملين الشوك وساند - خلال النوم وبين أيديهم الظامنة جاءوا بالحياة مثل نهر.

مِع كلِّ خطوة كانوا يُكسبُون فرسخاً من سماء - كي يتخَلُوا عنه. يحدود عنه. في مواقع الحراسة كانوا يتحولون الى سكون الحجر مثل اشجار محترقة وعندما رقصوا في الميدان ارتجن اسطح البيوت وقعقعت الاواني الزجاجية في

أه، أَنِّهُ أَغْنِيهُ هَرَّت نُرَى الجبال -وضَّعِوا بِينِ ركبِهم طبق القمر وأكلُوا سحقُوا أهةً في أعماق قلوبِهم كما يسحقُون قملةً بين ظعِريْهِم السميِكَين.

سوف يسنغرق وقتاً. وعلينا ان نرفع صوتنا. الى أن يبدوا خُبرتم زعالهم مجداتان تسرا في الرمل، عند القصر، في العاصفة، فَمَنْ سيجيءُ لكم الآن برغيف خبر دافي، في الليل كي تُطعِموا أحلامكم؟

عَنْ سيد أسُ ريزُ الحصاد - في ظل شجرة زيتون -لئلاً يتري الى الحمت وقت أن يُدهن دللا الظاهرة جدار الافق المحيط فيطمس اســــ أحم الرجرلية العظيــ 6.

هذه الأرعلُ الذي كَانت تفرحُ بالأبيحِ في الفجر

مذه الارص التي كانت لنا ولهم - دمتهم - أي عبير كيف أوسدت الآن دوننا ابراب كرومنا كيف ذوري الضوء على السطوح والاشجار من يحدُّسُل ان يفولُ إن النصف يرقد - الآن - تحت

والبصف الآخر في الاغلال؟.

بكل هذه الاوراق بقول الشنس لكم « مباح الخير » بكل هذه الرايات تُسرق السماء، . غير ال شؤلاء الرجال في الاغلال واولئك تحت التراب.

وللنصمتوا - ففي اية لحظة سوف ندُق الاجراس. هذه الارض لهم ولما وتحت التراب، يمسكون بحبل الجرس بنياديهم المعقودة، في انتظار الساعة، لا يَسَاءَنْ، أبدا لا يسوَّتُونَ في انتظار دق جرس النُّشُور. هذه الاردن المضيم وارضنآ ما من احد يستطيع ان يتخذها منا

في الامسين ببلسوا قعت اشجار الريتزن

مع من المرارة في عُقَد الخُبَّارَي البرية

لى السهل، مكث السنُّونو الاخير طويلا،

يتسع له حَرُّ الليل

يحمل الراية عاليا

ينخلون الضوء الرمادي باصابعهم الفاسية

فُكُوا البِيعة الخرطوس وهسبوا كم من العناء يمكن ان

كم من الشجاعة في عيون الولد الحافي الذي كان

كأن يتارجح في الهواء سئل شريط السود على كم

لم يبقَ شيءُ أخر. البيوت الخرية - وحدها - تحترق. واولئك الرأة بين تحت الاحجار رحلوا عنا عنا منا زمان،

قَعْصِ البِم مِنزِقة وقَسنفيم مكتوب على الباب التهاوي

والضوء الساقط على الشاطىء كان ناعما وانيقا

متل التدبير المنزلي للمراة المقتولة

مع الاوراق العطُّة لشجر اللَّب

على شعرهن

تبحث عن زهرة الأؤلؤية

مثل بُقَّة حدرتة على سرين احا القلادين

يضعن عظام اجدادهن في كيس مع الفضيات

ويهمن خارج جدران وطنين " بحتاً عن مكان يغرسن فيه جدور من في الليل.

اقل صدرية من كاسات شجرة الكرز -

ما بكي أحد. لم يكن لدينًا وقت لكن الصمت سرعان ما

ما الذي سيحدث لهم الأن عندما ينسرب المطر الي

مِنَّا الذي سيحدث عدما تُجِفُّ الشَّمَ ﴿ عَلَى بِطَانِيةَ

حينما يقف لقلق الله و معنّطا على مدخنة في الماء؟.

الامهات العجادز ينشرن اللح على النار، يُهلن التراب

يقتلعن كروم عنونيمغاسياء لئلا تسكر حبة عنب واحدة

سيكور من الصحم عليمًا الأن أن نجد كلمات اقل قوة

تلكِ الايدي التي بقيت في الشقول او على الجبال او

سيكور س الصعب علينا ان ننسى ايديهم من الصحب على الأيدي التي تصلبت على الزناد ان

ان تقدم السكر على الركبتين، على كثاب، على صدر

سحدراتُ منغروسُ في الارض والربح تهب. الارض لحترقت. اين الفلاح؟. شجرة الزيتون والكروم والبيت - رماد، ليلةً قارصةً بنجومها في حداء مزارع. اوراقَ غارِ جافة في دولاب الحاتط - لم تلمسها النيران براد شاي مصود في الموقد - والماء يغلي وحده في لم يكن لديهم اي وقت للاكل.

وهناك الخطوة المألوقة. من يكون؟، الخطوة المآلوفة بمسامير الحذاءء تصعد

بذلك - انن - ستجد الضوء اشجاره والشجرة ستجد - ذات يوم - ثمرها. من مرجى منيت مه يزال به ماء وضوء. مساء الخير، يا أخي، أنت تعرف. مساء الخير. وفي كوخها الخشبي تبيع السيدة العجوز «غُروب» خيطاً وتوابل.

لا احد يشتري، فهم تحولوا الى الارض العليا. ومن الصعب عليهم الآن الهيوط بل من الصعب أن يبوحوا بارتفاعهم.

والحجر الذي جلسوا عليه تحت اشجار الزيتون في الاصيل، في مواجهة البحر، سوف يتحول غداً آلى طلاء في الأتون، وبعد غد، سنطلي بيوتنا وعتبة دسانت سافيور. واليوم التالي، سنبنر البنور حيث ناموا وسسوف تنبثق براعم الرمان سنل الضحكة الاولى للطفل على صدر الشروق.

هكذاء مع الشيمس في مندر البنجار، وفي تصبيغ الثوب المقابل للنهار، فإن صاعقة وعداب العطش احتشب ضعفين وثلاثة اضعاف والجرح القديم احتسب من البدأية

ليديهم والأرض

ألميت. شجاعة الام نزفت

ايقرنة المساء الذهبية كسرة الخبز لليلة المتسوكة لتعزف لنا غنوة النجم على كوكبة القيثارة. فى حضن مرتفعات الجزيرة، تحولت الكمثرى والبرقوق الشوكي الى اشباح.

حررثت الارض بطلقات المدافع والقبور. المواقع الرئيسية المدمرة ترقّعت بالسماء، لا غرفة ابدا

لاً غرفة للاحزان كي تتوقف وتجدل شعرها. وخلال محجر العين الخاوي، تبصر البيوت المحترقة البحر الرخامي في البعيد والرصاصات مغروسة في الجدران

كسكاكين في ضلوع القديس المربوط في شجرة السرو، طوال النهار، والموتى يشمسون انفسهم، مميدين على مريط. وعندما يحلُّ الساء يجرجرهم الجنود على بطونهم فوق الصخور المسودة،

فيبحثون بأنوفهم عن الهواء خارج الموت يبحثون - رهم يمضغون قطعة من نعال - عن حداء مر، يضربون الصخور بقبضاتهم لتُفرج عن قطرة ماء لكن الجدار - في الجانب الآخر - أجوف يسمعون من جديد قنيفة المفعية المطلقة تسقط في

ويسمعون مرة ثانية صراخ الجرحى امام البوابة. فإلى أين تمضي؟ فأخوك ينادي عليك.

الليل - في كل مكان - مُشيدٌ من ظلال سفن اجنبية. الطرق مستودة بالجدران المدومة، في اتجاه المرتفعات وحدها ما يزال الطريق مفتوحاً. يلِعُنون القوارب ويعضون السنتهم. يحسوا بالالم الذي لم يتحول بعد الى عظام.

على المتاريس يقف لقادة المنبحون يحرسون الحصن. وتحت ثيابهم تبلي لجسادهم، هيه، يا اخي، الم تتعب؟. الرصاصة في قلبك تبرعيت. خمس زنابق نبتت تحت إبط الصخرة الجافة، نفساً نفساً يروي الاريج العنب الحكاية الخرافية - الا

مراً . لدغة لدغة يحكي لك الجُرح عن الحياة، وزهرة الكاميليا التي تبرعمت من اقذار إظفر قدميك تدكي لك عن جمال العالم.

على مصراع الباب شرايين الغابة - الدم ينساب في زحف الجنر في الصخر. شخصٌ ما قائم. كلم السر، التوقيع الموثق. شقيق. مساء الخير.

وفي طابق الدراس، حيث تناول الشبان الشجعان عشاءهم ذات لبلة، تبقى هذاك نوى الزيتون والدم الجاف القمر مع القياس الشعبي للبنانق. في اليوم التالي، أكلت العصافير فُتات خبر العسكر، ومن الكبريت الذي اشعل سجائرهم ومن اشجار زعرور صَنْعُ الاطفالُ اللُّعُبِ.

وسنجلس - فيما بعد - على الحجر لنقرأ قلوبهم جميعاً. . كأننا نقرأ - للمسرة الاولى -تاريخ العالم. والقلب احترق في القيظ

اكشر فأكشر تشابهت اكثر فأكثر تماثلت عيونهم

جرار الزيت الطينية خاوية. بعض النُّفل في القاع. والفار

لاذعٌ بالبارود.

فأين ستجد الآن الزيت لقنديل اسانت باربرا» والنعناع لتبخير

وساعة ان يُقبله القمرُ في اسى على رقبته، وهو ينفضُ رماد سيجارته عبر سياج الشُرفة، قد يبكنُ قد يبكي بسبب يقينه في الاشجار والنجوم والاشقاء.

* يائيس ريتسوس ليس في حاجة الى تعريفس بِقِينِ مَا هُو بِحَاجِةَ الْي إَعَادَةَ أَكْتَشَافُ دَائِمَةً. فَكُلُمَا: اقتتريت منه زاد استتعصاء، بما تكتشف من: مساحّات وابعاّد واعماق تومئ الى ما وراءها، النا ما لم تكتشَّفُه بعد. كل اكتشَّافٌ متَّحققٌ يومئ اليِّ اكتشاف أبعد، وكل خطوة تفضي الى أخرى بلاً" انتهاء هكذا، عكف السعض على قصّائده القصيرة ﴿ ترجسه ونشسرا، لسنوات وسنوات، حستى طَّنُّ الكثيرون - والمترجمون من بينهم، ربما - أن تككا القصائد تمثل التجربة الشعرية عند ريتسوسك واستنادا الى هذه القرجسات، تحدث البعض عنَّ " قَصَيِّدَةَ المُشْبَهِدَ اليَّوْمَى، نَهْبُهُ بِعَضَ الشَّعْرَاعَيُّ واستلهمه أخرون، واستفاد منه بعض ثالث. لكنهم - في عمومهم - لم يكتشفوا جزئية وعيهم بتجرية ريتسوس الشعرية.

لعلَّ ثلَّك ما تَصْفَرُنا الى تقديم عمله الشبعريَّ عَ والبيت الميت، في ترجمة سأبقة، بما تطرحه من بعِّد غير مرئى - عربيا - من ابعاد عالمه الإبداعي، وهوّ، ما يُحفِّرُنَّا اليوْمُ الى تَقْدِيمِ ترجِمة كامَّلَة - اللَّمرِ فِي الاولى بالعربيَّة - لواحدة مَنْ احدى قصائليْ الشُّهيْرَة والأسَّاسِية، هي قصيَّنة ﴿ وَمَيُوسَيْنِي إِنَّهُ التي لَحْنَها مَنِكِيسَ ثَيُونُراكِيسَ، فأَصَّبَحْتَ عَلَيانَ شَعْدِيا موسيقياً غَنائياً، في أنْ والكلمية اروميوسيني، تعني الجوهر العميق لكون للرء: يونانيا، بما هو اعمق من مجرد الجنسية.

ها هنا - على النقيض من القصائد القصيرة الخافتة النبرة - ينجلي الصوت الجهوري، الني يواجه العالم، مفعماً بالنبية والكبرياء الانساني، ويواجه الحياة والموت والزَّمن، من خَلال اكتمالها بهم جميعا. صوت يكتشف ويمجد نضال الانسائ الصُعبِ مَن اجِل الحياة الحرة، ويُنشد التَّصْحياتُ الفائحة بلا تفجع أو عويل.

بالحرية. تجربة شعرية توسع العالم والبصيرة، وتضيءً

تتعلق باليد، انها يدك، ملحية رطبة. والبحر بحرك. عندما تنتزع شعرة من راس الصمت يقطُر لبن شجرة التين مرارة. اينما تكون تراك السماء.

ونجم المساء يلفُ روحك كسيجارة بين اصابعه فيمكنك تدخين روحك. وانت تستلقي على ظهرك مبللا يدك اليسرى في الليل الواضح، ذي النجوم وادِ تُلصق يدك اليمني ببندقيتك، خطيبتك، تَذَكَّر أَن السماء ما نسبتك أبدا عندمًا تأخذ رسالته القديمة من جبيك الداخلي. عندما تأخذ رسالته العديمة من جيبك الداخلي. وتقرأ - فيما تفتح القمر بأصابعك المحترقة ... على الشجاعة والجد سوف تتسلّق - فيما بعد - الطريق صاعداً الي نقلة وياستخدام نجمة - ككبسولة تفجير - تُعلَق قنيفة أ

موق الجدران والصواري فوق الجبال التي انحنت كجنود جرحي كي ترعب الاشباح وتدفعهم الى مكمن الظل - " ستطلق قنيفة مباشرة الى صدر السماوات لتم كأنك سبت سترضع طفلك غدأ ريسيم كنك سيتعثر – بعد مرور الأعوام – على مقبض بإنيا

بيت أسلافك. البيت، الطريق، الكمشرى البرية، النَّجاجات التي تنقر لحاء الشمس في الباحة. تعرفهم ويعرفونك وهنَّا في الاستفل وسط العُلِّيق، بعلُّت حسيُّة الش جلدها الأصفر هنا في الأسمال جحر النمل ويرج النحل بمعاركت وفي نفس شجرة الزيتون قوقعة زير العام الماضي، وصُّوت زيز هذا العام في حقول العنس، ظلُّك الذي يتبعُك مثل كلب ص كُلُّب وَفِيَّ - يجلس في الاصديل بجوار نومك الارضيَّ وفي المساء، يلتف على قدميك ويرقب احدى النجوم

هناك، صمت الكعثري التي تنمو على سيقان الصيف منه نُعاِس الماء وهو يتسكُّع حوَّل جنور شُجرة الخرُّوبَ -نبعً له ثلاثة أينام على مريلته. ونسر يموت في عينيه وعاليا هناك، خلف غابة الصنوير تنوي ككنيسة اسان جون، بالقرية مثل قطرات العصفور البيضاء التي تُجففها الش على ورقة توت عريضة. وهذا الراعي الذي التف في جلد الغنم. له نهر جاف في كل شعرة من جسده له غَابَّة بلوط في كلُّ تُقب من نَّايه وعصاه لها نقس العقد كالمجداف الذي كان اول مطه ضرب زرقة «هيلليزيونت». ليس عليك أن تتذكر، فشريان شجرة الدكب له دمك. والجزيرة زنبق وكبر. في ذروة الظهيرة يجهر البئر الصامت بصوت دائري من زجاج اسود وريح بيضاء. مستدير كجرار طينية قديمة – نفس الصوت القديم.

وفي كل ليلة، يقلب القمر الموتى على ظهورهم. يُفتُشِّ فِي وجوههم باصابعه التَّاجية عن ابنه ذِي الجُرْح في نقنه ورموشه الحجرية، يَّفَتَش جيوريهم، فسيجد دانعا شيئاً ما. دانما ما نجدً مفتاح، خطاب، ساعةً توقفت على السابعة. نملا الساعمًا وتنطلق الساعات

وعندما تبلي في الغد ثيبابهم، ويبيقون عبرايا ا ازرارهم العسكرية مثل كسرات سماء وسط نجوم الصيف، مثل النهريين شجيرات الغار، وى بين اشجار الليمون في اوائل انئذ، قد نعثر على اسمائهم ونهتف: انناً نحب. اننذ. لكن من جديد، قد تبدو هذه الاشياء بعيدة، لكنها مع ذلك قريبة تعاما، مثلما تشدُّ على يد في الظلام

متصبح على خير، بالشفقة المريرة للمنفي حينما يعود الى وطنه فلا يتعرف عليه حتى أهله لأنه عرف الموت. وعرف الحياة قبل الحياة وفيما وراء الموت ويتعرف عليهم، ليس مراً، في الغد، يقول. وهي على يقين من أن الطريق الاطول هو الاقسمسر

(ترجمة وتقديم: رفعت سلامٍ].

ذاكرة ستوقدة - حتى ابق التفاصيل - للألم والإباء الانسسانيين، وللحلم - الذي لا ينام

افقا أُخْرُ مِن الْإِفَاقِ ٱلمُتَعْدِدةِ السَّاعِرِهِا ٱلذِّي لَا بِنْفُدّ وكلما ابتعد اكثر، كلما اقتربنا اكثر.

16 ALHAYA

مسيله تعجب بنطق لنبن

أنشدوه المحدمتين

هجم التي ملد. الغر

ى السرية: النحاجاد في.

حول حدم سحاه العرب

المعداء التي تُعقبا لا

هد كالحداث الدوكاران

شويار شحدد الدادانا

ب مشده

له الدسوان

وين ۽ بالق ٻ

- في خلد العيم

بعوه من لاستاد

والجعو الحناجي

ح أمنود ورية بالصار

الغاوسة المسر التسور القير

مه دانما سندانا واباد

توقفت عثى السالعة ببلاث

له شبالهم وينعمل عوايا،

اسمحار اللمدون في أوأن أو

بالياء مثلما نشد على يدفر

ل هومسا يعود الى وطه

أهلله كارب الموت

في اسى على رفية إ

فمي الاشممار والمجوم والانا

مة وتقسيم: رفعتها

ن ليس في حاجة ال_وثلا

ى إعادة اكتشاف دائلة

ماق تومن الى ما ورا^{طا}

على اكتشباف سنحقق بالله

خطوة تفضي الواثرة

بعض على قصائده الله

سنوات وسنوات بنم

سون من بينهم ريها

ربة الشعرية عندريس

ترجعات تعبث البعا

ومى، نهيه بعض النا

استفاد سه بعض ثالث لا

تنشعوا جزيية وعيهابة

مًا الى تفديع عمله الله

عه سابغة، بعا تطرفه

من ابعاد عالمه الاداعي!

تغييم ترجعة كالملأ

لواحدة مز احدى نعا

الم هي قصيدة الوسوس

ميا عنائبا في ان وال

العبوص العصيق لكالأ

ليمض من القصائد المها

ات والزمن من خال الله

عِلَى الصنوت الديوليِّ

لأ بالندية والعبرياء أ

متشف ويعجد نصال

باء الحرة. وينشد الله

حتى ادق التعاصيل

سبع العالم والبصير

لمتعددة لشاعرها ألذه

يا المتربعا اكثر

عن وللحلم الذي لابة

ثبولراكيس، فاص

من محرد الجنسية

بياة وفيما ورا. المون أرًا. في العد. يقول العلويق الاطول فو الانعم

بحة محوم العسيف

مر الموسى للس طهورهم

مامعه الشمية مرابه

موشه البحران

يه هي بانه

ندوة في المانيا حول «الأدب وحرية التعبير في الدول والمجتمعات الاسلامية»

ت□ هانوفر - «الحياة»:

🗷 على مدى ثلاثة أمام احتمع يا يقرب من مئة وخمسين شخصاً في قرية المانية هادئة اسمها لوكم تقع على مقربة من مسينة هانوفر، وفدوا اليها من كل حنب للتحاور حول موضوع «الأنب وخَشَرية الشعبير في الدول والمجتمعات الاسلامية، فتنظمت اللقاء مؤسسة مسيحية

تعبرف باسم واكتابيمسية لوكم القرونستنتية وعرف عنها تنظيم مثل هذه اللقاءات طرقنا لإبواب الصوار وسعيا الى التقارب بين الإنبان والثقافات. بتحان الجو العام في الندوة ينكر بعبارة كثيرا مأ يرسها

البروفسور جون كين رئيس مركز ابغماث الديموقراطية بجامعة ويستمنستر في لندن مفادها ان العتمانية خرجت من رحم الكنيسية. فمع أن المنظمين للندوة يفترض فيهم التدين، إذ أن مؤسستهم مسيحية بروتستنتية الإيان الخطاب العلماني المهمش للدين كان يحاول بسط تفوذه على الجيو العبام سواء في منا قدمه القايمون من الشيرق ألاسيلامي او من الغرب المسيحي، وديدن هؤلاء اثبات أن العلمنة شيرط لإقامة وسط انسانى يتساوى فيه البشر ويتعاملون من خلاله بتسامح ويستتبع ذلك الافتراض بأنه أذا كأنت العلمنة ضرورة لا مفر منها فإن الدين عقبة لا بد من تذليلها اما بالانفلات من قيوده تهميشاً له او بأعادة تفسير نصوصه تمييعا لها وتضييعاً له.

مما يكثيفه مثل هذه الملتقيات وجسود جسهل شسنيد بالظاهرة الاسلامية لدى عامة الغربيين، فالتساؤل الصادر عن بعض المسشباركسين دهل بإمكان الاسلاميين دعم سياسة تدافع عن الحرية وجقوق الانسان، إنما بنم عن عسدم اطلاع على الادبيسات الاسلامية المعاصرة، ناهيك عن ان يحكون هناك اطلاع على الحوارات الداخلية التي تدور في اوساط الإسلاميين حول قضاياً الحرية والديموقر أطية والتعامل مع الغيار ومند الجشنور عبر

الجضارات. وَمع نلك فثمة إلحاح شديد في اوساط الاكاديم يين والمثقفين الغربيين على التعرف عن كثب على ظاهرة الصحوة الإسلامية المسعساطيسرة، ولا شك في ان الحضور المتزايد لمنتسبي الثيار الأشنب لآمي في المنتبديات التي كانت حتى وقت قريب حكراً على خصومهم يثلل كثيراً من العقبات

اكاليميون وسياسيون ورجال لين لتي تعترض يَحقيق نلك. وتثبت التحرية بأن الحضور الإسلامي -غربيون، ارادوا من إفشال مشروع خلافأ لما يظن بعض منتسبي هذا التسار من الغلاة - ضروري ومفيد لما يوفره من فرصة ذهبية لمشاهدة الصنورة الاسلامية في مرأة الغيير، ووضع اليد على المشاكل التي تحول دون أن يفهم هذا الغبير ظاهرة الانسعاث الاسلامي والتي نتحمل نحن المسلمون - والأسلاميون بشكل خساص - جستزءاً لا باس به من مسؤوليتها. الضوف والريبة وسنوء الفهم كبرى العقبات هي اشكالية

و أخلاقية.

شبهدت اعتمال الندوة نقدأ

للبيرالية والعلمانية ودفاعا عنهما

ايضاً. وضعن الجدل حدول

العلمانية، اثار احد المشاركين

الألمان مسالة الحيز الذي توفره

العلمانية ليتحرك فيه الإنسان

بغيدا عن القيود فيبدع ويتقدم

وينظم شؤون مجتمعه، مؤكداً ان

ذلك كأن المبرر الأساسي للعلمنة

في تاريخ النهضة الأوروبية التي

ماً كانتُ لتحصل لولا ان تخلصُ

الأوروبيون من قيود الكنيسة.

وكانت وجهة النظر الاسلامية

المقابلة هي أن الحير المشار اليه

لا غنى - بلا شك - عنه في اي

مجتمع انساني متحضر، وهو في التجرية الحضارية للمسلمين

معتبر، الا أن مصدره فيها لم يكن

العلمنة وإنما النين الأسلامي،

الذي لا يسمح بطبيعته بقيآه

وصباية بشسرية على الضبصير

الانسساني، بل يلهم الوجسدان

ويفتح البأب على مصراعيه امام

المسلم ليبحث في ملكوت الله

مسخراً ما في الكون لتحقيق

سعانته ضمن ضوابط اخلاقية

عامة: ولثن كان الحيز المذكور من

الامور المشتركة، فإن العلمانية

حينما جاءبها المستعمرومن

حل محله بعد رحيله الى بلاد

المسلمين قد تسببت في ازالة هذا

الحير أو على الآقل في تضبيقه

المُنشَاركون في الملتقي

منهم جاءت بمواقف مسبقة

الاستبداد والتخلف.

مصطلح من دون تتبع جنوره التاريخية، وهذا ما ينطبق على مفاهيم مثل الأصولية والعلمانية والحداثة وحتى الديموقراطية. وكم كان سنيرأ وجديرا بالانتباه رد فعل جمهور الحاضرين من الألمان على مصطلح «الحسية». عندما أثيرت قضية الدكتور نصر حسامسد أبو زيد، ذلك المسصطلع الذي لا يوجد له مثيل في التاريخ الاوروبي، وكما أن الحسبة أمر نو خصوصية مجتمعية اسلامية نابعة من مغهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يتحمل مسووليته كل فرد من افراد المجتمع الإستلامي، كل حسب قدرته، فإنّ مصطلح العلمانية نو خصوصية مسيحية غربية ونو علاقة بتركيبة المجتمع وسلطة الكنيسسة وتورها في العصور الوسطى، تلك المؤسسة المتنفذة التي حاربت الفكر والعلم والتقدم باسم بسط نقوذ الرب على العباد عبر شخص البابا ومن ينوب عنه، وهو امر لا مثيل له في التاريخ الاسسلامي. وبهذا الشَّكل تكونَ مشكلتنا في الحوار مع الغربيين دائعساً ذات صلة بالاصطلاح، ولا مقر ابتداء من أن يعرف كلُّ منا ماذا بقصد باستخدام لفظة

المفاهيم والتعريفات، فماذا تقصد

نحن بمصطلح معين وكيف

يفهمونه هم؟ آذ لا يمكن فهم اي

كسان المنظم ون للندوة خصصوا اليوم الاخير للتباحث في ما سموه والاستراتيجية المضادقة وتوزع الحاضرون لهذا الغرض الى مُنجِموع أَتَ عَمَل مصغرة، كانت تنشب في بعضها مسعمارك حسول دمسادا سقيصده بالاستراتيجية المضادة، ومن هو المقصود بها؟ وسرعان ما تبين الخيط الأبيض عن الخيط الأحود ولاحت في الأفق تباشيير خطة يتسزعسمسها البسعض لإقناع المشاركين بإعلان الاصولية الاسلامية خصماً. تشكل تيار

منضناه لهنذا التنوجية تزعمته

اعلان الحرب على الإصولية الاسلامية الانتصار لمبدأ التحاور ودعم سيحاسنة إنقناء الإبواب مفتوحة، ومقاومة ما شعروا بأنه ثزعة لدى البعض لتجديد الحروب الصليبية. فالخصم - كما قال بعينها، ولا تقافة من الثقافات، وإنمسا هو السلوك الناجم عن

ولذلك لا بد ان تكون الاستراتيجية المضادة موجهة نحو استبدال الخوف بالطمانينة، والربيسة بالشقية، وسيوء الفيهم بالعلم والاستبعاب ونلك يتطلب مزيدأ من الإنفتاح وسعة الصدر. كما يتوجب ان تشتمل الاستراتيجية المنضادة على البنحث عنمنا هو تستعيد فيه النساء. مبشبتسرك من قبيم انسانية

كان يعضّ اوساط الحكم التي انما

الفكرية بسائر توجهاتها.

وتصورات جاهزة، وتلك القلة هي (NIST في أوروبا، فتبنتها،

أرابت ضرب تصالف ألتبيارات هي، وكنان يعسس عليها التلفظ

عض المنفردات الواردة في النص المعد لها. ظن الحسطسور - بم برنامج الندوة - انها سيحكي . قصة معاناتها كما فعل ابو زيد، الا انها لم تنطق الا بفحش، ولم يضرج من فمها الا الششائم

والإكانيب. قالت عن الإسلام انه

التي اصبرت على دعوة تسليمةً نسرين، البنغالية التي حكم بعض علماء بلانها برنتها، فالتجأت الي المنظمات الأنتوبة -FEMI)

واستخدمتها - من حيث برت ام لم تدر - وسيئة لشتم الاسلام وتشبيبويه صبيورته. الا ان المحتفيات يتسليمة يسرين فاتهن ان المؤتمر يحضره اكاسميون ومثقفون ألصان يعرفون عن الاسسلام من مسصسادره الكشيس. وكانت احدى مفاجات الفقرة التي قدمتها نسرين ان مجموعة من المسلمات اللواتي - على رغم ما يبدو في الظاهر من عدم الترام بعضهن بمظاهر الاستلام - وقفن لها بالمرصاد، وتزعمن بحض افتراءاتها خصوصاً في ما يتعلق باتهامها للاسلام بأنه بين

اما المفاحاة الحقيقية فكانت الدكتور نصر حامد ابو زيد، الذي انتصر في ثلث الساحة للاسلام انتصاراً يشهد له، ولعله يكتب في ميزان حسناته يوم يلقى ربه. كنت قبل أن التقيه قرأت كثيراً عن قَصْيته مع من طالبوا بتطليقه من رُوجِتِه رُعَماً بِأَنْهُ خَرِجٍ مِنْ المِلةُ سبب ما كتب او ادعى، وعلى رغم عدم اتفاقى صعه في ما نهب الَّيهُ مِن أَراء تَدعِّي تَارِيضُّيةَ النِّصْ الديني، فإنني لم أتعاطف يوماً مع الضحة المقتعلة ضده لقناعتي بأن المستفيد الوحيد من تفجيرً الأزمة في ذلك الوقت وبذلك الشكل

جاءت فقرة المحاضرة الرئسية، فوقفت تسليمة نسرين امام الصؤتمرين تقرأ عن اوراق، الله اعلم يمن كتبيها لها فشخصيتها التعيسة وثقافتها المتدنية وجهلها المدقع لا تؤهلها اطلاقاً لتجميع تلك الافكار المعدة باتقان بالغ، والني ترتكز على مطومات كثيرة رتبت على بنحو قصد منه التشويش والتعليس. قرأت ورقتها كما لو كانت تلميذة تقرأ كُلُّمة الصباح في الإذاعة المدرسية للمرة الأولى، كانت لغة الخطاب أرفع مستوى من لغتها

في المجتمعات الاسلامية، وكأنت أدأة من أدوات تدمسر المحتمع المتدنى ووسيالة لتسرسيخ يكونوا سواء، فجلهم جاء باحثاً عَنَّ الْحَقَيقَةُ راغباً في الفهم، وقلة

دين التخلف والقهر والاستعباد، يبيع الرق ويعتبر المراة نصف الرجل في كمل شيء، واحسرت مسقسارنة ببن الاعسلان العالمي لحقوق الانسان بندأ بندأ وبين تعاليم الاسلام معتبرة الأول أدعى للاتباع. ورضعت راية الدفاع عن كل الفشَّات المرتدة من بهائيين وقاديانيين، وادعت على الرستول صلى الله عليته وسلم وعلى كبار علماء الاسلام القول بأن النساء انما خلقن للفراش، ونددت بالعقسيدة الاسلامية

لأنها تعستبسر الله هو الرب الحاكم المطلق الذي ينسغي ان بطباع في كل شيء، وهبو من وحهة نظرها - او وجهة نظر الحاقبين الذين كتبوا لها ورقتها مسا يتنافى مع مسبسادئ البيموقراطية، مؤكدة على ان المسلمين، لا السلام بشكل الاسلام عفى عليه الزمان لتناقضه مع البيموقراطية – منتهى ما زيد في منا بعند بأنه حناول الا وصلت اليه البشرية - في ثلاثة يقسو على تسليمة نسرين كثيرا أمسور: في النظرة الي الفُسرد، لقناعته بأنها مضللة ومستغلة، مؤكداً أنْ منا قالته منَّ شبعر لا

والسنظرة الى المسرأة، والنظرة الى غيـر المسلمين، مكررة بين القبينة والاخسرى الزعم بأن الحجاب الذي تلترم النساء المسلمات به هو رمز للأستعباد، لا بد أن يشرن ضده وينزعنه عن رؤوسسهن. ودعت الغسرب الى الوقوف بحثرم الى صف القوي العلمانية ضد الأسلاميين في العالم الأسلامي. ثم قرات بعضاً من قصبائدها

البالية، تقول في احداها «نحن نسباء اوجيننا الطبيعة، لا لنخصصع للرجالء وتقول في اخسرى ولا أؤمن بالله... انظر الي الطبيعة باعين مفتوحة... لا أؤمن بالله... الدين يدخل علينا من غُرِفة الى غَرِفة يُفرقناء، وتقول في ثالثة وفلتك حجارة المعابد والمسباجد والكنائس ولتنسو مُكانبُها الأرْهارَ، ثم قرأت قصيدة حول قصة فتاة أسمها جيهان ادعت ان الاصسسوليسسين في بنغلابيش حكموا عليها بالرجم لأنها كانت متزوجة، فنهبت مع رجل أخسر وتزوجته من بون أن تقطلق من الأول (وهل في هذا جسريمسة)، كل نلك في عسرض كوميدي بائس. وختمت قصائدها بقصيدة باللغة البنغالية لم يفهم الحضور منها شيئاً.

طلب نصـــر ابو زید حق لحديث، فوقف في وسط القاعة امام الميكروغون، وفي صياغة مؤببة جدأ قال موجها الحديث لتسليمة نسرين: «لم يمقعني من شعرك الإما لم أفهم. وأحَّدُ عَليها انها ورطت نفسها في ما لا قبل لها به، فلا هي متخصصة في

وبعد انتقالهم إلى

اللاهوت ولا في علم الاجتماع ولا في التاريخ ولا في القانون حتى تقُّف من الأسلام مُـوقف الناقدة، ونكرها بأن أعتى خصوم الاسلام لم يتجرا بما تجرات به هي عليه، أتدري؛ قال: نُعِم يا أمير المؤمنين نكرت قول ابن الاحنف: مبيناً انها كان بإمكانها أن تنتقد تفسير بعض المسلمين للاسلام او بعض الممارسات الخاطئة، او ما تظن انه ظلم وقع بها على يد البعض، إما إن تسمح لنفسها بحمل معول تهدم به هذا الصرح الأشم فإنما اضرت بنفسها من <u>دون أن يصباب الصبرح بسبوء</u> ونصحها بالا تتوهم بانها تقول

وإخبرني النكتور نصر ابو

علاقة له بالشعر من قريب او

طلب الكلام قس من مدينة بيت

لحم في فلسطين، وقف ليقول: «لا

املكُ ألَّا أنْ أَثْنَى عَلَى احْسُوانِنَا

واخواتنا المسلمين والمسلمات

الصاضرين في القاعة لما تمتعوا

به من ضبط تفس وسعة صدر،

فَان مَا قَالَتِه تَسَلِّيمَة نَسَرِينَ فِي

الاســـلام لو قباله مــســيــحي في المسيحية لما سمح له بالبقاء في

القاعية، ولضح الحيضور

ورسجسروا، وهذا دليل على مسا

يتمتع به المسلمون من درجات

رفييعية من التسسامح

والديم وقراطية، ثم وجه كيلامة

آلى تسليمية نسرين قبائلاً: ولو

اننى قرات ورقتك من دون معرفة

شيَّء عنك، لكنت ظَّنْنتُ ان

اصوُّلياً مسيحياً متطرفاً هو الذي

كتبها حتى يشوه صورة الأسلام،

فهذا الذي قلت هو أشبيه بمنا

يردده الاصوليون المسيحيون

حُول الإسلام. وقد أثار انتباهي

التنَّاقَصَ السَّبيِّد في مَا قَـُمَتْ،

فكم من الصبور المتناقضية

استخدمت لوصف الاسلام، فهو

تارة في عهد النبوة، وهو تارة

اخرى في عهد العشمانيين،

وهكذا، وكُل الصور استاتيكية

(ثابتة غير متحركة) ببنما الأسلام

كان على مر العصور بيناميكياً،

ومن المـــؤسف الا تعــرفي عن

الاسسلام الأهذه الصسور، وأنا

المسيحي لا أوافقك على شيء مما قلت،

بعد الدكشور نصبر ابو زيد

تدرى؛ فقال نعم يا أمير المؤمنين، نكرت قول ابن تُفيلة الغسَّاني؛ إن كان دهرُ بني ساسان فرُقهم فَائِما الدهر أطوار دهاريرُ وربعا اصبحوا يوماً بمنزلة شبئاً ذا قيمة، وألا تجعل همها تُهَاب صُولُهم الأسدُ المهاصير ارضياء بعض المغرضين من قال: صدقت. الغربيين الذين لا يجرؤون على التقوم مما سمحت لنفسها به، بل ينتقدون في العادة الأصولية أو

نوادر من الشعر

■ تنفس محمد بن هارون الأمين يوماً في مجلسه ايام الحصار، فالشفتُ الى جليس له، وهو محسمد بن سلاَّم صاحب المظالم، فقال له: ويحك يا محمد، اتدري؛ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، نكرت قول

فقال: لا والله ما نكاتها. ثم التفت الى جليس له آخر، فقال له: ويحك

فَقَالَ: لا والله ما نَكَاتُهَا، ثم النَّفت الى كوثر الخادم، فقال له: وبحك!

وكتبت جارية الى علي بن الجهم رقعة، فأجاب فيها: ما رُقعة جاعتك مكتوبة كانها خدٍّ على حُدُّ

تَبِيوِ سواداً في بياض كما ذُرُ فَتَعِبَ المسكُ في الورد ساهمة الأسطر مصروفة عن جهة الهزل الى الجد يا كاتبأ اسلمني عُتبه اليه حسبي منك ما عندي وكتبت ايضًا:

نَكر الهُوى فَتَنَفَسَ المُسْتَاقُ وبدا عليه الذُّلّ والإطراقُ

ياً مَن يُصَبِّرني لَاصَبِر بَعده الصبرُ ليس يُطيقُهُ العشاق

تذكرت بالريحان منك شمائلأ

وبالراح عنباً من مُقبلك العنب

قُلْبِ يُملُّ على لسان ناطق وِيدُ تَخط رسالةُ مِنْ عاشقً مُرْجُ المدادُ بغيرة شهدت لَه من كل جارحة بحب صادق فيميئه تحت الوسأذ وخذه ويساره فوق الفؤاد الخافق

أهنت جارية من جواري المهدي تُفاحة الى المهدى وطيبتها، وكتبت

هدية مني الى المهدي تفاحة تُقطف من حُدي محمرة مصفرة طبت كأنها من جنة الخلد فأجاب المهدي: تُفاحة من عند تفاحة جاعت فمأذا صنعت بالفؤاد والله ما ادري البصرتُها ۗ يقظانَ ام أبصرتُها في الرقاد

قال الأصمعي: بخلت على هارون الرشيد، وبين يديه جارية حُسناء، عليها لَمَّة جعدة، ونُؤابِة تضَّربِ الْحَقِّقُ منها، وهلالُ بين عِينيها مكتوبً عليَّه بِالَّذِهِبِ: «هذا ما عُمل في طُراز ٱللَّه». فقال: يا اصمُعيُّ، صَفِها، فانشات أقول:

كنائية الاطراف ستعدية الحشنا هلالية العينين طائية الفم لها حكم لقمان وصورة يوسف

ونُغمة داود وعَفَّة مُريّم ۗ فقال: احسنت والله يا أصمعيّ. فهل عرفت اسمها؟ فقلت: لا يا امير المؤمنين. فقال: اسمها ننيا. قال: فأطرقت ساعة ثم قلت: إنَّ دُنيا هي التي

طلموها شطر إسمها فهى دُنيا واحْرُه

قَالَ الاصمعي: فامر لي بعشرة الاف درهم.

الفنون الإسلامية والسلطة: ازدهرت بازدهارها وتراجعت مع سقوطها!

من أوراس مخلوف:

📕 ارتبطت الفنون حستى العبصس الحديث بأنسلطة الحاكمة. ففي مصر القِنْيِمَة وبلاد ما بين النهرين وفارس كان الملوك والحكام هم الذين يأمرون بتشييد الصروح الضخمة والمعابد ويؤمنون ذلك على مسرحلة القسرون الوسطى في الشسرق والغسرب، فلولا الاسبسراطور البيرنطي يوستينيانوس لما شيدت كلتتسية أناصبوفيا الشبهيرة في التُسطنطينيَّة، كما أن النفوذ الذي تمتعت به الكنيسة في أوروبا سمح لها بتوطيف كلل الفنانين ألذين كانوا يقومون بانجاز الهنصوتات واللوحات الجدارية المعدة الكِتبراثيبات في هذه المرحلة أيضاً، وحستى ثورة الفن الحسديث في القسرن الكاسع عشر، كان الفن بالنسية إلى عدد كهيس من الملوك والأمراء وسيلة لإعطاء شرعية لحكمهم ولتثبيت صورتهم في اليولة. وهذا تقليد قديم جيداً سبق أن تَعِرِفُنِا عَلَيهِ فِي الْفُنُ الْفَرْعُونِي وَالْرَوْمَانِي والسماسياني والسووسري والبسابلي والإشوري...

أَ فِي الْحَصَارة الإسلامية، كانت الفنون الْقُضّا على ارتباط وثيق بالسلطة وإن لم تكن ربيفاً للواقع الإجتماعي والسياسي وقراءة تاريخ هذه الفنون تؤكد أنها كائت مَيْزِنهُرة في رَّمن الدولُ القسوية، وأنها تراكينعت وانحطت في زمن ضعفها او ايَّتُلُلالها، كما أن نشوء بول جديدة كان يؤني في أحيان كثيرة إلى ولادة حركة فَتُكِنَّةُ نَشْنَاطَةً تَسَدِّقَطِي عَدِداً منهماً من الْغَمَانِينَ. هكذا حسدتُ في الأندلس مع تأميس الدولة الأموية. فالولادة الحقيقية للقن الإمسالامي الإندلسي حسدثت بعسد تابسيس الامسارة الامسوية على يد عسب دالرحسمن الأولى أثر فسرأره من الغيباسيين. وعاشت الثقافة الاندلسية عِصْرِهَا النَّهْبِي فِي زَمْنَ الخَلَّافِيةِ الأَمُونِيةَ بعد أن اتخذ الأمير عبدالرحمن الثالث العام ١٧٩ لقب الخليقة الناصر لدين الله. وفي عمس عبدالرحمن الشالث أزدهرت الحميارة والفنون وعرفت تالقاً لم تشهده سابقاً وكان من انجازاتها الباهرة توسيع جامع قرطبة الكبير وبناء مدينة الزهراء، وهي مبينة ملكية تقع جنوب غرب قرطبة أما في رُمن الخليفة الحكم الثاثي فقد تم تجقيق اضافات جبيدة أهمها توسيع جامع قرطبة من ناحية الجنوب مما أدى إلى مدم الحدار القديم للقبلة وإقامة جدار جنيد يضم محرابا مجوفا تعلوه قبة على شكل صدفية. ويشبتيهان هذا السحيراب



الفسيفسائية التي تشبيس المعلومات الشاريضية إلى أن فناناً بيرنطبا نقدها. وكسسا حسدت في الأندلس في رمن

الاسويين، شهيت تونس في زمن دولة الإغالية حركة ثقافية وفنية مهمة بسبب تشجيع اصراء الاغالبة للعلوم والفنون حتى صارت عاصمتهم القيروان مركزاً سناسياً وثقافياً من الطرار الأول. وفي زُمْنَ الْأَغْسَالِيةَ أَيضِنا بِنُيْتِ الْأَحِسْرَاءَ الأساسية من جامع القيروان الكبير الذي يعد أقدم جنامع منعيروف في المنغرب العربي وكأن مركز لقآء العلماء النين كانوا يعقنون فيه مجالسهم.

كانت الحضارة الاسلامية حصارة متحركة ومدينية، وكان الحكام يهاجرون احسانا من منطقة إلى اخرى ويحملون معهم مؤثرات فنية متنوعة، ما يؤدي إلى انتشار الإساليب الفنية نفسها في شرق

مصر انعام ٩٦٩، شيدوا القاهرة وحملوا معهم عثاصر فنية استرجت بالتقاليد السائدة في مصر في تلك الحقية، وانعكس شبغفهم بالعمارة في مجموعة نادرة من الصروح الإسلامي ومغربه، ولقد حمل الأمير الثى صنعت مجد القناهرة القنديمة عبدالرحمن الداخل معه إلى الانبلس حب وأشبهرها جامع الأزهر وجامع الأقمر الفُدُونَ السورية، ويقال ان القصر الذي وجامع الوزير الصالح طلائع وأبواب شيده في قرطبة كان شبيهاً بالقصر الذيّ القاهرة وأسوارها. ولمعت في عصرهم بناه جـده هشام في سورية، ويروى عنه كنلك الفنون الأخرى وأشهرها الخرف أيضياً أنه استحلب له النخل من الشام.

والإقمشة ونحت الخشب والعاج.إن قراءة إذا كانت المؤشرات السورية انتقلت التاريخ الإسلامي تبين أن هجرة المكام إلى الأندلس وشيميال افتريقينا بفيضل كانت من العوامل التي ساهمت في الأمويين، فإن بعض المؤثّرات المغريبة اربهار الثقافة الإسلامية ونشر معارفها انتقل إلى مصر بعد أن خضعت لسلطة وعلومها حتى في البلاد البعيدة. فمع الدولة الفاطمية. وتركزت هذه الدولة أولاً تاسيس الممالك الإسلامية في الهند على يد الأتراك، نشات فيها ثقافة إسلامية في تونس عند مطلع القرن العاشر بعد أن تَمْكَنْتُ مِنَ اسْقَاطَ دُولَةَ الْأَغَالِبَةَ وَطَرِد أَخُرَ مميزة حتى ان دلهي صيارت يركزا ثقافياً ملوكها. وفي تونس أسس الفاطميون

ودينياً مهماً، فلجا إليها الكثيرون من العرب والفرس والاتراك هريا من الغرو المغولي الذي اجتاح الشرق الإسلامي عند مطلع القَّرن الشَّالَث عشس. وخــلالُ مرحلة زمنية طويلة استبدت من نهاية القرن الثاني عشر حتى النصف الأول من القرن السابع عشر نشبا في الهند تراث معماري فريد بسبب تنوعه وثرائه، وهو غُرِفُ كَيْفَ يَمْرُجُ مَا بَيْنُ التَّقَالِيدُ المُحَلِّيةُ الهندية والتقاليد الاسلامية القادمة من العائم العربي وإيران. ونيس من الغريب أن يلتفت البحاثة الغربيون إلى الفنون الإسلامية الهندية الني شملت الجوامع والاضرحة والحداثق وغيرها من الإنجازات التي تعتبر أساسية في تاريخ الشرق والغرب. أبت الصملات العسكرية وبخول

شعوب مختلفة في ديار الإسلام إلى استبلاء المسلمين على العديد من المدن التَّارِيضِية التِّي لَعَبِتُ نُوراً صَهِماً في العلاقات الدولية. واستصر ازدهار هذه المدن بعد سيطرة المسلمين عليها بسبب حركة التجارة والإدارة القوية وانتعاش الفنون. ولم يؤد سقوط القسطنطينية وتحولها من عاصمة مسيحية إلى عاصمة إسلامية في زمن العثمانيين إلى قطيعة مع ماضي المدينة وامجادها، بل على العكس كان السلاطين العثمانيون الورثة الفعليين لأباطرة بيرنطية، حتى أن البحاثة شبهوا السلطان سليمان القانوني بالامبراطور يوستينيانوس بسبب نقّاط الشببة الكثيرة بينهما. وفي العصر الذهبي للدولة العثمانية شيدت الصروح الضخمة التي تتميز بمستواها الفنى الرفيع، ونشات محترفات جديدة افنون الخرف والاقمشة عمل فيها فنانون قدموا من شتى أنصاء الامبراطورية

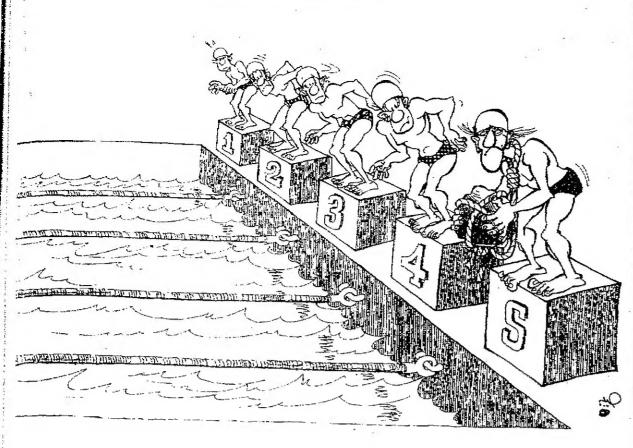
ولم يكتف السلاطين برعاية الغنون، بل كان عدد كبير منهم من الفنائين والخطاطين، والأمثلة كثيرة في هذا المجال. وتتحدث المستشرقة الألمانية أن مارى شيمل في كتابها «الخط والثقافة الإسبلامية، عن السلاطين الخطاطين ومنهم السلطان الايوبي الملك العسابل والأسير التيموري بيستقور سيرزا والاسبراطور المغولي جهانجير. هذا التعلق بفن الخط تجسد بالأخص عند السلاطين العشمانيين، إذ كنان من تقاليسهم تعلّم فن الخط واتقائه، ومن السلاطين الذين ذاع صيتهم السلطان بيازيد الثاني الذي كان صديقاً للخطاط الشهير حمدالله الأماسي، والسقطان مراد الثالث والسلطان محمود الثاني... وكان عدد كبيس من هؤلاء اعضاء في الفرق الصوفية.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خُمِسُ صَلُواتَ كَتَبِهُنُ اللَّهُ عَلَى الْعَبَادِ ، مِنْ أَتَّى بِهُنْ بِتَمِا مُهُنَّ كان له عند الله عهدُ ان يدخلُهُ الجنة ، و من لم يات بمن فليس له عند الله عـهدُ انْ يحنَّلهُ الجنَّةِ ، إنْ شَاءً عَـدُّبهُ ۚ وإنْ شَاءُ ادْنَاهُ

أم احدد	يواء الأء					
العشناء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الغير	المدينة
79.9%	14.45	10.5A	17.75	0.01	1.70	مكة المكرمة
71.7	14	10.02	17.77	0.54	1.74	العديثة المتورة
14.47	14.44	10.72	11. \$7	£.0A	T.T.	القنس المحتلة
7+.17	14.00	10.01	TY.YA	0.01	1.T.	اعو خلبي
14.77	14.14	14.14	11.60	0.+2	7.27	العنامة
41:14	14.14	17 61	17.01	* . * A	£. T1	الجزائر
11.17	14.14	10 .7	11.07	6.T.	1.10	الخرطوم
14.01	1A.YV	10 71	11.05	71.0	7,17	ظكوبت
A+ 15A	14.11	17.10	17.77	4.27	1.11	الرداط
¥+.+F	MATE	10.43	17	0 11	1.1	الرياض
19 7.	14.15	10.4	11.79	0.17	7.1.	النوحة
14.0V	MATT	10.77	11.10	1.00	T. TT	القاهرة
	14.00	10,00			-	بيروت
11.14			17.+4	0,14	7.1V	يقداد
14.14	14.14	14.11	17.77	70.0	T.4T	reim
						جيبوتي
14.ex	IA.TY	10.77	11.11	2.00	T T.	بعشيق
7. 10	14.44	10.01	17 TE	0.17	1.17	تغي
14.21	14.7	10.17	17.14	0.11	1.7.	مشعاء
71.79	14.44	10.05	17.17	• .Y£	7.07	طرابلس الغرب
11.21	14.71	10 47	11.57	1,00	7.70	عمان
11,41	14.55	I= YY	17.11	0.70	1.10	
14.14	14:11	14.45	17.00	0.00	1.11	مقيشو
T 1V	14.78	17.17	144	7.57	0.77	مولكشوط
71.74	14.07	17.40	17.02	0.00	4.1.	القرق .
A. A.	14.44	to at	14.44	0.10	7.74	طهران
71.07	11.11	17,14	14.41	7.77	\$.05	ائينا
77.77	Y+ . 17	17.17	17.17		7.01	برلين
77.07	¥1.18	14.01	17. EA	7.14	2.7.	بروكسيل
17. **	11.10	19.03	15.01	7.17	1.11	باريس
77:11	70.07	TY.TA	17. 21	1.17	\$.T.	حنيف
71.04	T+ . 1A	17. · A	17.11	1.1.	£.TF -	روما
11.20	14.05	11. £A	17.07	0,17	P. \$4	سارانيفو
77.77	Y+ . 2Y	17.41	17.01	2.01	T. 30	ستوكهولم
TT.TE	Y. OY	IY.TT	17.17	0.7.	T.53	كوبنهاغن
YY.10	T+.TT	14.1.	17. ·Y	. 0.TO :	7.17	لفنن
77.07	11.14	14.11	11.7-	Y.1Y	P.TE	منربد
¥1.1+	14.21	17.TV	14.04	1.	£. 77	نبقوسیا
T1.20	Y 11	1VT	17.10	1.10	1.77	وأشنطن
YYYY	T+.14	W-1	17. +4	0.00	7.04	اوتاوا
رقيت الصيفي	 س مراعاة الت	يرج		ن - المانيا	الأمي في الد	• تاريم المركز الاس





8 ALHAYAT -

لا يتمَّت عن كلهن بالنَّوق الرفيع الأشهر القَّلْيلَة المقبلة.

الذِّي ترغب فسيسه دور الأزياءَ

افكارها وخطوطها الخاصة في كل موسد، وكثيرا ما نجد فنانات

يقــصـــدن الإثارة والإدهاش من

خُلال ارتداء عملابس الصرعات، اذا جاز التعبير أو تلك التي تكشفُ أكِثر مما تستر: وهناك منَّ 🗆 باريس – ١٠ الحياة «

■ العلاقة بين مصممي الأزياء العالمية من المعالمين ودور الأزياء العالمية من جهة وبين الشخصيات الغنية والسينمائية والإجتساعية النسائية البارزة من ناحية اخرى تتخذ أشكالاً عدة من التناغم والتناقض في الوقت نفسه. وهي علاقة تحكمها الإطلالة على الناس في المناسبات الخاصة والعامة الَّتِي تَكُورُ في الإجمال محطَّ أنظار عدسات الصحافة والتلفزيون.

فما تكاد عروض الأزياء الأنيقة

واذا كان مصمصو الأزياء يضعون تصاميمهم في كل موسم وهم ياخذون في الاعتبار القطاع وسم يحدون في المسبر المسلح الاوسع من انيسقسات العسالم وجميلاته، فإن في خلفية عقولهم تكمن دائماً القدرة على الوصول

الموسسيسة في رومنا ومسلانو









جيني ماكارئي.

من سميح ابو هنية:



لتصنفيات كأس الأمع الأسيوية لكرة القدم التي اقيمت على ستأد العاصمة الارسية عمان

وتتقابل باكستان مع العراق اليـوم الاحـد في ثاني مـبـاريات التصنفيات التي تختتم الثلثاء باللقاء المنتظر بين الاربن والعراق ألذى سيتحدد نتيجته الفريق الذي سيسبلغ الانوار النهسائيسة في الامازات العربية المتحدة خلال كانون الاول (ديسمبر) القادم.

واستخصبي مرمي تعمان ابراهيم حارس مرمى باكستان على منهاجسمي الفريق الاربني وضاصلة في الشبوط الاول الذي آهدر فيه جريس تادرس وبدرانة

🗆 القاهرة – من علاء موسى:

🚾 🗷 قرر مجلس

أادارة الإتحساد

المصسري لكرة

برئاسة محمد

اجراء تعبيلات جبيدة

يه على مسابقة الدوري الممتاز. وابرز

وين المداف بين الناديين المتساويين

الاندية المتساوية في نهاية

المسابقة عند تحديد بطل الدوريء

وتطبيق النظام نفسه على الاندية

التي تهيط إلى العرجة الثانية.

بينهما مباراة فأصلة على ملعب

أمنحنابذ بتنفق علينه الطرفنان او

يحددم الأتحاد لذا لم يتفقاء واذا

تساوي اكثر من ناديين تقام بينهم

دورة من دور واحد بحيث تكون

اذا كَبَّان هناك ناديان من مسبينة

واحسدة يلعبسان في المنيسنة

وأكد الاتحاد على ادارة كل مبازيات الدوري وكأس مصس

🚃 بحكام مصريين من دون الرضوخ

علي ناد باستقدام حكام

بَيْنَةٌ إجابُب او تحديد او استبعاد

محكام مصريين مهما كانت

وقرر الاتحاد اقامة مباريات

مرا الإنامة المتنافسة على الصدارة او

اللهاروب من الهبوط في موعد

-متنزأمن خبلال المراحل الشلاث

الإخيرة من الدوري لضمان مبدأ

تكافؤ الفرص، وأقامة كل المباريات

المؤجلة قبل ست مراحل على الاقل

وقبيل ١٢ يومساً من انطلاق

ترحيل المدربين الاجانب من مصر!

البدوري لا يسرال نبادي المسريخ

ردود افعال دورة اتلانتا

■قرر الدكتور عبدالمنعم عصارة رئيس المجلس الاعلى الاعلى الشباب والرياضة ترحيل كل المدين الاجانب الذين سافروا مع البعثة المصرية الى دورة اتلانتا الأمليدة باستثناء الاسباني المني لمنتخب عمارة قراره عصارة قراره عمارة قراره على المديد عمارة قراره على المديد عمارة قراره عمارة عمارة قراره عمارة عما

الفاجئ بانه رد فعل طبيعي على

للفاجئ بانه رد فعل طبيعي على النتائج السيئة التي تحققت نفرق المساحة ورفع الاثقال والمسارعة والتجنيف والرماية. وحند عمارة نهاية العام الحساري كمهلة لكل الاتحادات

الرياضية لإعادة تقييم تجرية الدريين الاجانب الموجاويين

من الساء وهي اتحسادات الكرة

وكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة القدم

والدراجات والسلاح وكرة المضرب

مرابعات القسوى والجسميسان والخماسي الحديث

واشار في تصريح خاص لـ الله تتجه في المرحلة

القبلة قبل دورة سيبني الاولبية عام ٢٠٠٠ الى انتقاء مجموعة من اللعامين الموهوبين في الانعاب

المنتلفة وارسالهم في بعشات

مُنْ الولايات مويلة الى الولايات

المتحدة وكندا وبعض الدول

من الاوروبية للاستعداد لفترات لا

المستقل عن عامين بعد فشل تجربة

است قدام المدربين الاجسانيه

وخوض للساريات والمسايقات

والأسباب الداعية لذلك

. من نهاية المسابقة.

وفي حسال تسساوي سادين تقسام

أخبار الكرة الصرية

الشقران وعدنان عوض وعبدالله الشداب عدة فرص للتسجيل بعدما احكم الفريق الاردني سيطرته المطلقة على المباراة. ورغم تواضع مستواه الا ان الفريق الباكستاني هند المرمي الارىنى اكثر من مرة بواسطة قلبي

هجومه هارون يوسف ونعمان

خان بمعاونة من بابار محمود

وانفردوا بالمرمى لكن احسد ايو

في الدوري الروسي الذِّي أعسيق

قبل بقيقة واحدة من نهاية الشوط

الاول فاحتسبها الحكم السوري

اسكندر حماد ركلة جزاء سييها

ابراهيم حارس باكستان.

في مسابقة الدوري

جسريس تادرس وصسدها نعمان

وفي المسوط النسائي اخساف

الموقف ثلاث مرات.

ناصوح حارس المرمى الاربئي انقذ ويكشف الفريق العراقي قدراته التسجيل للاربن في النقيقة الـ ٣٤ الاربنية عمان. بعدما استثمر تمريرة زميله بدران الشقران اللاعب الأربني المحترف

ولآشك بآن الفسريق العسراقي

انطلقت امس في اليمن

🔳 صنعاء – رويتر – بدأت في

صنعاء امس السبت بطولة عربية

داليسمن ومنصسر والنعراق والاربن

وفلسطين وقطر والجزائر والمغرب

والبحصرين ولبنان والسودان

واوضح أنَّ البطوَّلة «ينظمها

الاتحساد اليسمني للشطرنج

بالتسعساون مع الإتحساد العسربي

للشطرنج وتستتمسر حستى ٣٣

الجـــاري، واضـــاف ان بالاده

اتسعى الى الحصول على مركز

متقدم في البطولة التي تنظم لأول

وقال أنّ البطولة «تنظم كل عام

واستضافها لبنان العام الماضي.

أبرز المتنافسين هم محصم

المطيحكي من قطر وسليم أبو

سورية وحميد قاضي من

- وأشار الى ان الاتصاد العربي للشطرنج مخصص جوائز مالية

للغاثرين كما خصص الاتصاد

البمني جوائز معنوية مسثل

الكؤوس والميداليات المُحْتَلَفة،

تونس وعماد حق

وتونس وسورية.

مرة في اليمنء.

٢٥ متراً ارتطمت بياطن العارضة وتابعت مشوارها نحو الشباك في النفي قية الـ ٥٨. ثم عياد تابرس ليضيف الهرف الثالث بعيما أخذ كرة زميله المدافع فهد محاسن دعلى الطابر، في الشيياك (٧٦) وقبل النهاية بعشر بقائق سحل هشام عبدالمنعم الهدف الرابع من قنيفة ارضية اطلقها من ٣٠ مترأ خسعت حسارس مسرمى الفسريق

الهجومية حين يقابل منتخب باكستان على ستاد العاصمة

سيتماول الفور باكثر من فارق الإهداف الاربعسة لعله يكتسفي بالتعادل امام الاربن لبلوغ الانوار النهائية. وسيقود العراق مدريه عمر بابا ونجومه المعروفين وفي مقدمهم: احمد راضي، ليث حسين، حسام فوزي، راضي شنشل، جعفر حبيب سعد قيس، احمد وحام

عبدالله الشياب الهدف الثاني للارين من قنيفة مباغتة اطلقها من البطولة العربية الـ١٢ للشطرنج

للشطرنج تشبارك فيبهيأ ١٣ نولة والاسماعيلي يلعب ضد اياكس وتستمر لمدة اسجوعين في اول تجمع عربي من نوعه في اليمن. وقال عبدالكريم العثري رئيس الاتحساد اليسمنى للشطرنج ان البورسعيدي الصناعد الى الدوري المُمتَّاز بِبَحثٌ عن مندر فني لفريقه خفعاليات البطولة أنعربية الثانية بعد أستقالة انور سلامة بداعي عشرة للشطرنج بدأت في صنعاء ويشتارك فيها ابطال هذه الرياضة عدم تعاون مجلس الإدارة. وكانَّ سلأمة طلب نعم الفريق بأربعة في فشتي الرجال والسيدات». لاعسيين بعسد هزيمة الفسريق وأضباف أن الدول المشباركية هي

> و(٣/٢) من الرباط البورسعيدي (برجة ثالثة). ويبحث مسؤولو للريخ حاليأ التعاقد مع محسن صالح المنير الفنى السبايق لمنتبخب متصر واستامة خليل المدرب السبابق للاسماعيلي.

(صفر/٤) امام الاتصاد السكندري

على صحي الاسماعيلى نورته التنريبية في هولندا الأربعاء للقبل بمباراة ودية ضبيد نادي اياكس بطل هولندا الحسسالي وبطل اوروبا السَّابِقَ. وكان الهُولَنْدَي كليَمنْس ستسرهوف للنير الفني للاسماعيلي نجح في الاتفاق مع المباراة، وهي الاولى لفسريق مصري ضد اياكس. ويلعب الاخير بتشكيلة تضم اكبسر عدد من تحومه الإساسيين.

المبساراة هي الخسام للاسماعيليّ في جولته في هولندا، ويلعب الفريق مساراته الرابعة اليوم ضد فريق هيركليس وهو احد أثنية الدرجة الثانية. وكان الاسماعيلي فأرفى مباراة وتعسادل في اخسرى وانهسرَم في الثالثة، وكلها مع اندية من الدرجة الثانية. وسجَّل محمد صلاح ابو جريشة نجم الفريق في الدورة اربعة آهداف في المباريات التسلاث، وخطف وزمسيله لاعب الوسط احتمت حتسن الأضبواء

وتلقى الاثنان عرضين للاحتراف

فى اكسلسيور وايندهوفن على

الدوليسة المصدودة على سيبيل

التجنيف على ابراهيم الذي خرج

من النور نصف النهسائي في

مسابقة الفردي في اتلانتا خاول

المرشحين للسفر الى بعثة تدريبية

وشيد عمارة في تصريحه على

ضرورة التقليل من نغمة الهجوم القاسبة على الرياضة المصرية

لعدم حصولها على اي ميدالية في يورة اللانتسا لأن هناك ١١٨ يولة

شاركت في اللائتا ولم تحصل

على ميداليات، كما أن بريطانيا بتاريدها الرياضي الهائل وامكاناتها العريضة لم تحصل

سوى على ميدالية نهبية واحدة

بالقارنة بثلاث نهبيات لايرلندا

التي جمعتها لاعبة واحدة هي

ادارة اتحاد كرة اليد في اجتماعه

مساء اول من امس برئاسة محمد

فضالي شطب احمد العوضى

حارس مرمى النادي الاولمبي من

سلجسلاته وحسرمسانه من كل

مستحقاته المالية ومنعه من العمل

مدى الصيباة في أي مجال من

محالات اللعبية بعد مرويه من

البعثة المصرية في اثلاثنا وعدم

عودته مع الفريق. واتحد اتحاد

المسارعة القرار نفسه تجاه

اللاعب مصطفى عبدالحارث الذي

هرب أيضًا من البعثة في

وعلى صعيد اخر قرر مجلس

السياحة ميشيل سميث.

لمدة عامين في الولايات المتحدة.

ــتكاك. ويرز اسم لاعب

بطولة الاندية العربية لكرة الماء الاهلى احتفظ باللقب وهوليداي بيتش حل ثانياً

🗆 بيروت - دالحياة» ■ لحستسقظ الإهلى الممسري ببطولة الاندية العربية الشالشة لكرة الماء التي لختتمت مساء اول من امس في مُنجِمع هوليداي بيتش اللبناني الذي استضاف ناديه بطل لبنان المنافسات على مدى اربعة أيام وضمت الى جانب الاهلي وهوليسداي القسادسيسة الكويتى والمصافظة السوري وبننك بقى اللقب صصريا للمرة الشائشة على التوالي بعد فوز الزمالك في البطولة الأولى العام ١٩٨٨ في الكويت، والاهلي في البطولة الثانية في سورية العام ١٩٩٥، وسينظم نادي القاسيية البطولة الرابعة في السنة المقبلة. حسمع الإهلى ٦ نقساط من ٣

لتسديدة جزاء اصطدمت بالقائم الايمن للمرمى السوري، وخلال هذا الشبوط، انذر حكما المبأراة الدوليان الكويتي احمد عبياس والمصري ماجد الشيامي لاعب المحسافظة طارق الطويل، انتصارات، تلاه هوليداي بيتش ب بسبب الخشونة، فتلفّظ بكلمات ٣ نقاط ثم القادسية بنقطتين،

بفوره على هوليسداي بيستش (٧/١٥)، في حين تعادل القانسية

والمحسافظة (١٥/١٥)، وبات على هولينداي الفوز في صباراته الاخيرة، التي جمعتة والمحافظة، ليُحرِزِّ المركزِّ الثاني. وفي التفاصيل، افتتح فلاح بشور التسجيل للهوليداي ثم عادل انس منان للمحافظة (١/١)،

بعدها توالت الفرص على للرميين من دون تغيير في النتيجة، كما اضاع هوليداي بستش فرصة التقدم بسبب اهدار دائي صليبي

تُأْسِيَّة، فطُرد مع حق لفسريقيه

اللبناني للعبة تنظيم بطولة لبنان في حوض هوليداي بيتش ابتداء من بعد غد الثلثاء بمشاركة فرق هوليداي بيتش والجزيرة ورمال وصنفرا مارين وابناء الخليج

بالتبديل.. الى ان انتهى الشوط وحساول اداريو المصافظة جاهدين ان يسمع الجهاز التحكيد مي للاعب المطرود بالمساركة في السوط الشاني، فقويلت مصاولاتهم بالرفض،

فاعلنوا انسحاب الفريق، ما يعني فور هوليداي بيتش بالباراة... لاعب الاهلي هيستم صسادق لقب افضل لاعب، ولاعب الهوليسداي حسام محو لقب افضل حارس

اخبار الكرة الاوروبية

مرسيليا العائد الى الدرجة الاولى فرئسا لكرة القدم في المباراة التي

والمحافظة رابعاً بنقطة وأحدة.

وسيطر مرسيليا على الشوط الشاني تماماً وتالق في صفوفه

فوز لرسيليا في انطلاقة مشوار العودة الى قمة الكرة الفرنسية

■ مرسيليا (فرنسا)، لا كورونا (اسائداً) - أ ف به رويتر - حقق بعد موسمين في الثانية انطلاقة حيدة بتغليه على ليون (١/٣) في افتتاح المرحلة الاولى من بطولة اقيمت على ملعبه وفيلدورم،

وشاهدها ١٩ الف متفرج. افتتح ليون التسجيل مبكرأ به اسطة كافيليا غير المراقب الذي أودع الكرة بسهولة داخل مرمي المارس الالماني أندرياس كوبكه (٦). لكن مرسيليا الذي تعاقد مع سيبعة لاعبين قبل بداية الموسم عـادل عن طريق روي (٢٦) لاعب ليون السابق.

ابطال الأنبية الاوروبيسة في ايار (مايو) الماضي. وكان المأجم الإيطالي ميشيل

بالوفانو نجم المباراة اذ احسررُ البلغماري بوردان ليستمشكوف واحتسبت له ٩ رميات ركنية. وفي الدقدقة الـ٧١ اضاف كرافيية اهداف. وهو سنجل هدفين في اول نصف ساعة كما ساعد في غرافلين الهدف الثائى بعد انفراده بباسكال اوليتا حارس ليون تحطيم نفاع اياكس منتصف ولعب الكرة ساقطة من فوقه، ثمّ

اضاف فرائك ليبرا بديل غرافلين

الهدف الثالث في النقيقة الـ٨٠. بيرو الهدف الرابع في النقيقة ألتا وعزز فيري النتيجة بالهدف يوفنتوس – اياكس الخامس في النقيقة الله واحتتم وسسحق يوقننسوس الإيطائي دي لينفيو المهرجان بالهدف اياكس امستردام الهولندي السادس في النفيقة الأحدرة. (١٠/صغر) في يطولة ودية اول من امس الجمعة ليعيد الى الانهان النكريات المرة لهسزيمة النادي الهولندي امامه في نهائي كأس

اباكس على بأثريك كلويفسرت كسلاحه الرئيسي في المباراة لغنان نقبة نجومه لكن كلويفيرت استسلم لرقابة الدافع باولو

قناة العلام

الشبوط الثباني بعيدمنا اضباف الهدف الثالث له ولفريقه. واحرز المهاجم اليساندرو بيل

واعتمد لويس فان عال مدرب مونتيرو الذي شلُّ تحركاته.

بسجل خال من الخسارة

الوحدة في صدارة دورة المصيف ومباراته ضد الهلال تحدد هوية البطل

وتخلص الاســيـــركي أندره اغــاسي المصنف ســادســا حــامل

نهبيلة اولمباد اتلانتا من

الاوكسراني يضغيني كافلنيكوف

الذي احرز بطولة فرنسا المقتوحة

هذه السنة بفيوره علييه (١/٧،

ُ وتغلب الأميركي مايكل تشانغ المُصنف ثالثــاً بطل دورة لوس

انحليس الاسبوع الماضي على

الكرواتي غوزان ايغانيسيقيتش

المصنف خامساً (٢/٦، ٧/٥).

سان مارينو وتأهل الأسسباني البسرتو

كوسَّنا الى الدورُ نصفُ النَّهاتيُّ

من دورة سنان مارينو بفوزه على

الروماني ابريان فوينيا (١/٣،

وفاز الإسباني اليكس مانتيا

على التشبيكي سلاف بوزيديل

(١/٣، ٥/٧، ٦/٤)، والارجنت بني

مارسيلو شاربانتييه على

النمسوي جيلبرت شالّر (٦/١)،

2/1)، والآسباني خافيير سانشيز

على النروجي كريستيان رود (١/١، ٩/٧، ١/١).

مونتريال

سيليش المصنفة أولى الى الدور

نصفَ النهائي من دورة مونتريال

الكندية البالغة جوائزها ٩٤٦ ألف

دولار بفسورها على البلغبارية

ماغدالبنا ماثيبها المستفة سايسة

(١/٦، ١/٦). والفسور هو الـ ٢٩٤

لسيليش منذ أحترافها مقابل ٣٥

وعند تتويج الفرق الفائزة نال

على صعيد أخر، أعلن الإتحاد

وتأهلت الأمسركسة م

175 577

🛘 الطائف - والحياة:

مباريات دورة المسيف لكرة الق السعوبية على

الدورات الدولية في كرة المضرب

المتحدة)، سان مارينو، مونتريال

(كندا)، ماريا لانكوفيتس (النمسا)

- أ ف ب - خرج الأميركي بيت

سامبراس المصنف اول من الدور

ربع للضهاشي لدورة سسينسسيناتي

الأميركية لكرة المضرب في اوهايو

محسارته امام السويدي توماس

أبنكفيست الممنف عاشراً (١٠/٣)

ويدا واضحأ ان سامبراس

كان تعبأ من جراء مباراته في

الدور السابق ضد الاسترالي مارك

ووبغورد التي استمرت نحو ثلاث

ساعات حتّی ما بعد منتصف

واحرز اينكفيست المجموعة

الاولى يسهولة بعدما كسر ارسال

سامبراس في الشوط الرابع، وفي

المجموعة الشانية تقدم (٣/٥)،

وحُسر ارسائه في الشوط الثامن

لكن ساميراس لم يستقل الموقف

وتَابِعَ النَّمَـِسَـوِي تَوْمَـاسَ موستر المصنف ثانيا طريقه نحو

المباراة النهائية بقوزه الصعب

على الجنوب افريقي واين فيريرا

المُصِنْفُ تَاسِعِناً (١٨٧، ١٨٧) في

ساعتين وه بقائق. والجبولة

الفاصلة التي خاضها اللاعبان في

المجموعة الثانية هي الاطول هذه

وهي المرة الاولى التي يبلغ

فيها موستر الدور نصف النهائي

لاحسسدى الدورات على الملاعب

السريعة منذ كأنون الثاني (يناير)

فحُسر بدوره ارساله والماراة.

٦/٣) على مدى ٥٧ دقيقة.

سيناتي (الولايات

كاس الأسير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية السباب رئيس الاتصاد السيعبودي لكرة القدم والمقامة حاليا على استاد الملك فيهد الرياضية في الصوية والعشرين، وسجل عادل المطيري بالطائف اقسمت منسأء اول من هنف التعابل في النقيقة الثانية أمس مباراتان. التقي في المباراة الأولى فريقا الوحدة وعكاظ والأربعين وفي الشسوط الثساني أضناف عبائل المطيسري الهبدف وانتهت بقوز الوحدة بشلاثة التاني في النقيقة الـ ٧٨. اهداف نظيفة. انتهى شوط المباراة

الاول بتعادل الفريقين سلباً، وفي الثائي سجل عبدالستار الأيماوي هدف الوحدة في التقيقة الـ ١٤ من ركلة جزاء، وأضاف عبدالله العمري الهنف الثاني في الدقيقة الـ ٧٣، وجاء الثالثُ في النقيقة الـ ٨٩ سحله بندر البركاتي. اما المباراة الثانية فقد جمعت الهلال ووج وانتهت بغوز الهلال بهدفين مقابل هدف. انتهى الشوط ألاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما، سجل لوج عبدالعزيز الجودي في النقيقية الصانية

وبهذه النتيجة يصبح لدى فسريق الوحدة ست نقساط من مداراتين فار فيهما على فريق وج وعكاظه ويحتل المركز الأول يليه فريق الهلال بشلاث نقاط من مباراتين خسر الاولى امام عكاظ وفار في الثانية على وج ويجيء نادي عكاظ في المركز الثالث بثلاث نقاط من مباراتين فاز في الاولى على الهلال وحسر الثانية امام الوحدة، ويحتل المركز الرابع وج من دون نقاط حيث خسر مباراتيه امام الوحدة والهلال. ومن المقرر

وعكاظ ويلتقي في المباراة الثانيا

ضوئهما يتحدد بطل الدورة.

فبريقنا الهبلال والوحيدة وعلى

وتلعب سيليش في هذا الدور

ضد الاندونيسية يايوك بازوكى

الفائزة على الاسيركية ايمي

وحجزت الاسبانية ارانتشا

سانشين المصنفة فانسة حاملة

فضية اولمبياد اتلانتا مقعدها فى

نصف النهسائى بفسوزها على

الارجنتينية فأورنسيا لابات

(١ۗ/٤، ١/٤). وتلعب سانشيز في

هذا الدور مع الاميركية كيمبرلي

بو التي تغلّبت على مـواطنتـهـأ

تأهلت النمسسوية باربرا

باولوس المصنفة اولى الى النور

نصف النهائي من دورة ستيريا

النمسوية البالغة جوائزها ١٠٠

الف دولار بفوزها على التشبكية

وفارت الإيطالي ساندرا تشيكيني على التشيكية لينكا

سَيْنُكُوفِ (٣/٦، ٧/٥، ٢/٦،

والبلجيكية ستيفانى دو فيل على

آلاسبانية كريستينا تورينس

(٢/٦، ٢/٦)، والكرواتية سيلفيا

تالايا على الاسبانية بيتينا فولكو

فىلىلا (٦/٦، ٢/٦، ٦/٤).

上

لوصاعه

المصرية

بترا لانغروفا (٢/٦، ٢/٦).

ماري جو فرنانديز (٢/٦، ٢/٦).

ان تحتتم الدورة مساء غد وتقام مباراتان تجمع الأولى فريقي وج

ب ف ق ل 1 س ب د ب ت ش 1 ت خ د 1 ن ق و د ن ص ة ق م ش حل العدد السابق: محمد قدورة. الكلمات التقاطعة ١- عاصمة أوروبية ٣- الجميع - ضد اعدم ٣- نعيف كوري - عاصمة الستارة ا- نجوم كثيرة - للنهى

لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من 7 حروف: قصة لإحسان عبد

القدوس تحولت فيلمأ وفي طريقها لتصبح

م ش م ط ۱ ء ط س ب ن م ب خ

ص ص هـ ي ل ا ش ي م ة ص ر ل

ك ي د ١ و ب خ ص م ن ي م خ و ح ا ل ص ف ب ن و ق د ۱ ا ك ش ص ش ت ب ا ر ا ص ص ه ل

1 3 1 6 00 1 1 00 2 00 1 5 1

ت رف ل ت ح ي س ف ق ا ش م

ه قاح بار ص قاع قاص قاي ص

1 5 - (9 5 6 9 6 8 6 9

ح اذ رع ق ل ص ر و ت ش ا ح

ط رخ د ل ص ا و ي و ه ء

٧- نسرتهما ٨ - بولة أسبوية ٩- عداء مفريي بطل عموبيأ ۱- بولة أسيوية ٢- بخول - تصفي ٢- هدم - ازيغ أو المناع عن الهند وبالسمان ٦- لُسفينة – زعيم صيني

٧- عاصمة عربية - فارغ

ا - أرشدا الثا سطع

افقياً: ١- الا ابنتي ٢- ليث - وطواط ٣- ناموس - قرب ٤-حلُّ - عطارد ٥- ميمون ٦-١١ - سهير ٧- عز - يتمتع ٨ -مادونا - ست ٩- الاخير - عم عدونياً ١٠- النجسة - ما ٢- ليالي - عال ٢- اثم - مازدا ٤-وعوا - وخ ٥- بوسطن - يني ٦- نط - ستار ٧- توقروهم ٨

الإصرَفَ المُشْوِرة في السَّبِكة، افْقَيا أَوْ عَمُونِيا أَوْ وَتَرَيًّا، ينًا أو يستارًا، صعودا أو هيوطا، إلى أن تعِقَى لايك في

برصاثي

نطحاء

شلقاء

شمطاء

شیباء شینه

ص صافح صفریت صفصاف

صعماط صقر صلاح مشوق مبيل موص صوص

النهاية الاحرف المكونة للكلمة أو الجِملة الضائعة. مع الانتباء الى أن الاحرف المنثورة



الابراج

■ الحسمل (٢/٢١ - ٢/٤): ثعسة تناقض في المواقف بين الحلفساء اليوم يجب أن تنهيه لتعيد إليهم

روح الفريق. ■ الشور (۲۰/٤ -- ۲/۵): إصغ إلى من يريد قعلا خيرك عبر إرشاك إلى الطريق الصحبح. ■ الجوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/۲): تمسك بصقته ولاتهتم بالمشرثرين الذين يريدون تنبك عما تحاول ألومنول

■ السيرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا داعي لان توجيه اللوم إلى الأخيرين دائميا على أخطاء أنت المسؤول الأول عنها. 🛍 الأسد (۷/۲۳ - ۸/۲۲): صفامرة جسيدة تنعشك وتمدك بطاقة كنت تظن أنك لن تنعم بمثلها بعد اليوم ■ العشراء (٩/٢٢ – ٩/٢٢): لا مُمكِّنك أن تفرض موقفك على كل الناس، بل

■ الميسزان (۲۲/۹ - ۲۲/۱۰): قسد تتعرضُ لنوبات غضب متتالية إذا لم تسارع إلى التخلص من اسبابها.

■ العَقَربُ (۱۰/۲۳ - ۱۰/۲۱): ضابر صديقا يحتاج إلى مساعدة ولا يتجرأ 🗷 القوس (۱۲/۲۲ - ۱۲/۲۱): لماذا لا تنظر إلى الماضي لتستسجنب تكرار تجربة كانت سيئة من كل جوانبها؟ 🖬 الجسندي (۱۲/۲۲ – ۱/۱۹): ثمسة مشكلة عالقة لن تعرف طعم الراصة

قبل أن تطوي ملفها مهائيا. ■ البلق (١/١٠ - ٢/١٨): هناك سر سيعمل على استغلالك وهو يرسم لأ على شفتيه ابتسامة عريضة ■ الحوت (۲/۱۹ - ۳/۲۰): لا بد من بدل جهد كبير للوصول إلى ربع ما

٠٠. ٢ خسيمية المعلوميات، ٠٠. ٩ القيران الكريم، ٠٠. ٩ دين وبنييا، ١٩٠١٠ المسلسل الكوميدي دمراياء ٩٠ و٩٦، ١٠. ١٠ الفيلم الهندي، ١٢.٢٠ أفلام كرتون، ١٢.٢٠ رسوم متحركة، ١٣.٦٠ برنامج اطفال، ٤٦.٣٠ برنامج ابتكارات واختراعات (اعادة)، ١٤.١٠ السلسل المديلج «كاستدرا» ١٠٠٠ نشرة الاخبار، ١٠٠٠ برنامج مال واعمال (اعادة)، ١٦,٠٠ منوعات غنائية، ١٦ ١٦ المسلسل العربي «يا عزيزي كلنا لصوص» ١٧,٠٠ موجن الاخبار ، ١٧,٠٥ عالم الصحافة، ٢٠,٢٠ صحتَّك بالنبيا. ١٧,٤٥ منوعات غنائية، ١٨٠٠٠ تشرق الأخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «الشيخ حسن» ٢٠٠٠ موجز الأخبار، ٢٠٠٥ تتمة انفيلم العربي، ٢٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠ فيلم السهرة الاجنبي، ٢٣٠٠٠ نشرة الأخبار، ٣٣,٣٠ المسلسل المديلج (اعادة)، ٢٥،٠٠ المسلسل الكوميدي «صرايا» (٩٥ و٩٦ اعادة)، ١٠١٠ القرآن الكريم، ٢٠٠٠ الختام.

* توقیت غرینیتش

3,50 صباح الخيريا مصر، ١٠.٠٧ كارتون: كابتن ماجد، ١٠.١٧ اغاني للأطفال، ٥٠.١٠ السلسل العربي، ١٠.٣٠ اغاني فيديو كليب، ١٠.٤٠ لك ولاسرتك، ١٢،٠٠ عناوين الأخبار، ١٢،٠٠ الف ليلة وليلة، ٢٢,٢٠ برنامج: سباق الاغنيات، ١٢،٠٠ برنامج أخباري، ١,٢٠ اغنية، ١,٠٠ عزيزتي حواء، ٢,٣٠ النشرة الإخبارية، ٢,٢ عزيزتي حواء، ٢,٣٠ النشرة الإخبارية، ٢,٢٠ عزيزتي حواء، ٢,٣٠ منوعات، ٢٠٠٠ الفيلم العربي، ٥٠٠٠ النشرة الاخبارية، ١٠٠٠ كتاب الزَّمْن، ٢٠٠٠ اغنية، ٥,٣٥ فوازين ، ٠٠ ,٦ عناوين الأخبار ، ٢٠ ,٦ فنون إسلامية ، ٤٥ .٦ لقاء الاشقاء ، ٧,١٥ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ النشرة الأخبارية، ١٠,٥ سفير فوق العادة، ١٠,٠٠ الفيلم العربي، ١٠,٠٠ الفيلم العربي، ١٠,٠٠ النشرة الأخبارية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١٠,١٠ المسية تقافية، ١٠,١٠ فيلم عربي، ١٠,٤٥ ابتهالات دينية وأذان الفجر، ١٠,٠٠ المسلسل الديني، ١٠,٠٠ كارتون وأغاني للاطفال.

• توقيت القاهرة

٠٠٠ الأخبار، ٢٠٠٠ هذا الأسيوع (اعادة)، ٢٠٠٠ موجر الأخبار، ٧٠٠٠ مهمة (اعادة)، ٨٠٠٠ الأخبار، ٨٠٢٠ تايم أوت، ٩٠٠٠ الأخبار، ٩٠٢٠ تأيم أون، ١٠٠٠ موجز الأخبار، ٥٠٠٠ كل رجل (اعادة)، ٠٠٠ ١١ الأخبار، ١١٠٠٠ ، وجها أوجه، ١٢٠٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ الحرارة البيضاء (اعادة)، ١٢,٠٠ موجز الأنباء، ١٣.٠٥ فروست، ١٤,٠٠ الاخبار، ١٤,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٥,٠٠ موجز الأخبار، ١٥,٠٥ الافق، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦.٢٠ تقرير الأرض (اعادة)، ٢٠ ١٦ طعام وشراب، ١٧،٠٠ الأخبار، ٢٠ ١٧ بريطانياً في للراة، ١٨.٠٠ الأخبار، ١٨.٢٠ نافذة على أوروبا (اعادة)، ١٩.٠٠ صوجز الأخبار، ٥٠, ١٩ حَمِنُونَ»، ٢٠,٠٠ الأَخْسِار، ٢٠,٣٠ تايم أوت، ٢٠,١٠ تقرير عالمي، ٢٠,٣٠ تقرير عالمي، ٢٠,٠٠ تقرير عالمي، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٠٠ تقرير الأعمال في الهند، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٠٠ تقرير الأعمال في الهند (أعادة)، ٣٠٠٠ موجز الاخبار، ٣٠٠٥ الافق، ٤٠٠٠ الاخبار، ٤٠٢٠ بريطانيا في الراة، ٢٠٠٠ الاخبار، ٢٥,٥ تقرير الأعمال في الهند (اعادة).

۱,۰۰ الفِترة البينية، ۲٫۰ Captain Apache ۲٫۲۰ الفِترة البينية، ۲٫۰۰ a, . . . The Time of Your Life ٦,٢٠ ابن حميدو، ٤,٣٠ of Summer معركة الحياة، ١٠,٠٠ النَّسي، ١٢,٠٠ Hait Till Mother Gets Home ،٢,٠٠ ۱۰. ۱۶ عنبر آلموت، ۱۰ ۱۲ برامج سينمائية، ۱۷.۰۰ حب وكبريا،، ۱۹.۰۰ وبعت حبك، ۲۲.۰۰ عنبر آلموت، ۱۹.۰۰ وبعث حبك،

* توقیت غرینیش

-٤، ٥ برنامج وثانقي: د. و. جريفث (جزه ١)، ٦،٢٠ امراة في بيت عملاق (امال صليب/ انطوان كرياج)، ٨,٣٠ ما وراه الشاشة، ٨,٣٠ المتمرد (ليلي علوي/ ممدوح عبدالحليم)، ١٠,١٥ شبهل عسل بصل (ماري منيب/ اسماعيل ياسين)، ١٢,٠٠ آلافلام الجديدة، ١٢,١٠ صعيدي في الجيش (ميمي جمال/ محي اسماعيل)، ١٤,٠٠٠ انا وحبيبي (شادية/ منير مراد)، ٤٥,٠٠ الافلام العشرة الأول، ١٧,٢٠ الجدعان الثلاثة (سمير غانم/ محمد رضا)، ١٧,٢٠ البيه البواب (احمد زكى/ فؤاد المهندس)، ٢٠٠٠٠ الارهابي (عادل إمام/ مديحة يسري)، ٢٣,٢٠ عُنتُر فَي بلاد الرؤمان، ٥٠,٠ فاطَّمة وماريكا ورأشيلٌ (مديحة يسري/ مُحمدٌ فوزيًّ)، ٠٠،٥ النيابة تطلب البرآء (سعاح انور/ سمير صبري). ٢،٥٠٠ غدر وعدَّاب (نور الهدي/

١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٤.٠٠ فيديو كايب، ٣٠.١٠ مصلسل معطع اكاستدراء ٢٠ أوا برنامج الناقة، ١٠ .١٦ مسلسل عربي، ١٧ .٠٠ فاصل غنائي، ١٧٠٢٠ للسلسل اليومي، ١٨٠٢٠ على الهواء، ١٠٠٠ شباطئ الفريوس، ٢٠٠٠ في سكون الليل، ٢٠, ٥٥ ما فياني، ١٠٠٠ المسلسل المنبلج، ١٠٠٠ سهرية غنانية مع واثل الكفوري، ٢٣,٠٠ اناقة، ٢٣,٢٠ المسلسل العربي، ٢٢.٢٠ فياصل غناني، ١١٠٠٠ المسلسل اليومي، ٢٠,٠٠ برنامج على الهواء، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٢,٣٠ الختام.

نوقیت غرینیتش

الأن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين



الاحد ١١ أب (اغسطس) ١٩٩٦ الموافق ٢٧ ربيع الأول ١٤١٧هـ/العدد ١٢٢٢١ AL HAYAT SUNDAY 11, AUGUST, 1996 ISSUE NO 12221



يرجى التصالب تهامة للاعلان والعلاقات العامة الملكة العربية السعوبية

الكويت. ١٤٠٠ ٢٤٦ الإمارات العربية لللحدة: جنة: \$\$25 \$35 الرياض: ١٠٠٠ ٧٧٥ النمام: \$71- ٢٤٨ نبي: ۲۱۹۹۹۲ الملكة اللحداد لنين: ۲۰۲۷ ۲۰۲۳ فرنستا - باريس: ۲۰۲۱ ۲۰۲۱ لبِنَانُ: بيروت: ٢٢٩ه. ٨ - ٨٠٥٩٧

بعض الناس يفضل طرف الفيل، خصوصاً الغيل والقضية الفلسطينية (ما الفرق بين قيل ويطيخة? البطيخة تنسى). ويعضهم

يفضل طرف تغيير اللمبة (كم زعيم عربي مطلوب لتغيير لمبة؛ لا تغيرها،

العتمة احسن). ويعض الناس يفضل طرف الدجاجة التي تقطع الطريق

جميع هذه الطرف مستورد من الانكليزية، وهو من نوع ترتفم

شخصياً، فضلت دائماً الطرف عن خادم المطعم (الجرسون)،

واسمه بالقصيحي وندل، وهو اسم لم يطلق عليه عبثاً، كما يعرف كل

زبون مطعم يلوح للجرسون بكلتا يديه حتى يصيبه تيار الهواء بزكام

كل هذا والحِرسون ينظر اليه ولا يراه، فهو الوحيد بين البشر الذي

يملك بصراً من نوع أشعة «اكس» لأنه يرى عبر الزيون ومن خلاله،

بيروت، وانتهي بطلب قهوة. وينتي امين أو انور حاملًا ابريقاً واحداً م

الفناجين ويصب فيها من ذلك الأبريق الواحد ويقول: واحد مرة. واحد

وكنا نقبل ذلك لاننا نذهب الى مطعم فيصل للحديث السياسي قبل

اليوم في الغرب القهوة اسادة، ومن دون نقاش سياسي لانهم

أصبحوا يملون علينا، لذلك لم تبق غير الطرف. ومع انني كتبت عن

الجرسون في السابق الا انه تجمعت لي طرف جديدة، خصوصاً عن

ذلك الموضوع الأثير: جرسون، هناك نبابة في الحساء (الشورية).

الأكلِّ. ومن هنا كانت الطرفة المشهورة: جرسون، وأحد قهوة وواحد

وكنا نذهب الى مطعم فيصل المشهور أمام الجامعة الأميركية في

(الماذا قطعت الوزة الطريق؟ لم يكن هناك بجاج)

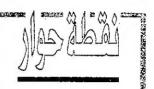
شعبيته يوماً ثم تخفت لتعود بعد سنة أو سنوأت.

الى طاولة خلفه، ولا يرى امامه مباشرة.

على الربحة. واحد مضبوط واحد سكر زيادة.

على الارقام التالية

لإعلاناتكم في



■ أول الكلام: ● للشباعر الأردشي الكبير عبدالرحيم عمر: - ماذا يقالُ عن وجهيّ الباقي بواجه وحده لقح السؤال؟

بعميون ايام سستاتي في غد... ماذا بقال؟ نهب الخيالُ ويقيتُ مثل الجرح الهث في اندهال:

• رغم أن رئيس الكيان الصهدوني عزرا فايتسمان استهدف تحريض الجيش التركى على حرب الرفاء الإسلامي أتناء زيارته لتركيا لحضور مؤتمر فمة المدن، وقال بوقاحة: «اعتقد أز الجيش التركي لن يقف موقف المتفرج ازاء احتمال نجاح حزب الرفاه الإسلامي... وهو التحريض ضد ما تبقى من الديموقراطية في تركيا، فإن حزب الرفاه قد فاز

وشكّل الحكومة الانتلافية؛ ولكن... إذا كانت تركيا عضو حلف الأطلسي، وقبل ذلك الدولة الإسلامية كما تدّعي... قد سعدت الصهيوني العنصري باطلاق مثل هذه الأعيرة الكلامية ضد السلمين في عقر دارهم وتسعى اليوم إلى توقيع اتفاقية جعيدة في مجال التعاون الصناعي العسكري مع إسرائيل بعد اتفأقيات سابقة. فإننا نتسامل: من هي تركيا الآن، حتى بحزب رفاهها الإسلامى!

🔵 مىسىخىي زىىز ھىرقىلىي والانطباع يناور الانتظار والانتظار: يتحول إلى حياة.. نسينا أنها تأثرية لا صميمية. كم تعويت على هذا الاندهاش دين باتت ضحكاتي تفخيماً مملأ

للاندهاش. صرتُ استعين بالقهقهات على فـضـول الناس وجــدودهم، لئــلاً يسرقوا حزنى من صدري!

● تفضلت الشاعرة البدعة الدكتورة سعاد الصباح ببعث هذه الرسالة التي أقابلها بكل التقدير والاحترام... نما كتبته عن إصدار «دار سعاد الصباح» احتفاء بريادة الشاعر البحريني الكبير إبراهيم العربيض، إنما يمثل امتنان القارئ الذي يفرح بهذا التوجه الرائع

 الاستاذ الكبير عبدالله الجفرى - أعزك الله، جدة: كلماتك الجميلة النبيلة في «نقطة حوار» تكشف عن قيمتك

التقافية العالية وعن أصالتك. ان ما قدمته لاستاننا الرائد إبراهيم العريّض، ليس سوى قطرة صفيرة في بصر عطائه، وزهرة متراضعة في بساتين ثقافت الشمولية.

إن تكريم الكبار من معلّمينا، وصانعي ثقافتنا، هو حماية الثقافيناً من الحو، ولتراثنا من

ولسوف تبقي «دار سعاد الصباح، على ايمانها في تكريم الابداع والمبدعين، لأن وطنأ لا يرى قامات سبدعيه ووجعهم، وأحجامهم، هو وطن أعمى. شكراً من القلب على ما كتبته

في زاويتك التي تخاطب القلب والبصيرة. ودست صديقاً للكلمة الصابقة الشحاعة. ● احْتَك سعاد محمد الصباح.

...

• من قراءاتي ... هذه الكلمة للكاتب المصري الساخر أحسد

- ويقسال: ان من بين أسسيساب لخضرع النايل لكلينشون أسام إسرائيل أن شيمون بيريز عندما كان يُعلَم كلينتون كتابة اسمه باللغة العبرية - وهي الصورة التي نشرت في العالم كله - غاظه بيريز ومضاه على كمبيالة 11 ا

● تعاويتُ - يا لؤلؤة القلب -

أن أقسر نفسي على التفاؤل، لأسكب شموعي في عيون الفجر. وها أنذا أتشبث بدخوك إلى واقعى كالعرس ... وأنزل غي خاصرة الهجر سهماً قد صدى. وتأخذين توهجي وأسراري.. فأصصد فيك مصيلة نفسي

عندائله الجفري

تكريم أفضل عشرة أفلام في تاريخ السينما المصرية في مهرجان القاهرة

من محمود على: ■ قرر مهرجان القاهرة

عشرة افلام في تأريخ السينسا المصرية في اطأر دورته العشرين التي ستقام خلال كانون الاول (بيسمبر) المقبل. وسيتم اختيار الإفلام العشرة من بين مئة فيلم انتجتها السينما المصرية حستى العام ١٩٩٥، من

السينمائي الدولي تكريم افضل

خلال استفتاء يشارك فيه ١٥٠ وسيحدد الاستفتاء أبضأ افصل عشر ممتلات وافضل عشرة

ممثلين، وأفضل عشرة مخرجين، وقَّال السيد سعداليين وهية،

ريان مسائي الدولي، ان تكريم الإفسلام العشسرة يأتي في اطار احتفال المهرجان بمئوية السينما ونكر أن المهرجان نجح في الحصول على نسخة من قيلم وسيتان السعادة، الصامت الذي اخرجه الفريد هتشكوك في العام

وأضاف وهبة أن المهرجان سيعرض إلى جانب فيلم هتشكوك أول أفلام أميركية صامتة في تاريخ السينما التي عرضها توماس اليسون متضدرع ألة التصوير السينمائي في الولايات المتحدة، ولم تعسرضٌ في أي مهرجان سينمائي دولي من قبل.

وهذه حنالة الصمل المتعابد

الاجنة الاكسبسر التي تسجل في

امرأة حملت بثمانية اجنة اثر معالجتها ضدالعقم

■ لندن - أف ب - أكسدت البقاء على قيد الحياة. صحف بريطانية عدة أمس ان مواطنة بريطانية اتبعت علاجأ ضد العقم اصبحت حاملا بثمانية اجنة وأوضحت الصحف أن المرأة التي تبلغ العشرين تقريباً حذرت مستعقأ مزهذا الخطر ونصحها اطباؤها بالأمتناع عن العلاقات الجنسية خلال العلاج، الا انها لم تستمع الى نصائحهم وهي الآن حامل في الاسبوع الرابع عشر. واعتبر بعض الاطباء انه لا بد

من التضحية بيعض الاجنة لاعطاء فرصة أكبر للاجنة الاخرى

بريطانيا. واذا تأكنت فستثنر بالأ شك الجدل مجددا حول الاجهاض. وفي الاستبوع الماضي اثارت قضية أمرأة حامل بتوامين أعربت عن رغبتها في اجهاض احدهما ادانات عارصة من الصمعيات المعارضة للاجهاض التي اقترحت عليها مساعدات مالية كبيرة شرط ان تُصدّفظ بالتوامين. وما لبثت الصحف ان كشفت في ما يعد ان الاجهاض كان قد تم.

التعاون الطبى بين السعودية والكويت يسهل عمليات زراعة الاعضاء

□ الرياض - والحياة م

■ اعلن المركز الوطنى لزراعة الاعتضاء في المملكة العربية السعودية عن نجاح عملية زراعة اعضاء مشتركة جديدة بين الكويت والرياض تم ضلالها نقل كند وصنمامات من أحد المقدمين الذي توفسي في الكويت الى مرضى سعوبين في الرياض ونقّل كليستيه الى مريضين في

عملية زراعة الكبد لمريض سعودي

بالنَّجَاح في مستشفى الملك فهد للحرس الوطئي. واضاف انها الحالة الثالثة من نوعها التى يتم قيها التعاون بين السسعسوبية والكويت في هذا

الفرانكوفونية الغنائية

باللغة الفرنسية.

الدولية (راديو فرانس انترناسيونال) ومجك

مصر: إقبال على الاشتراك في خدمة الهاتف النقال

■ جنيد القاهرة في الصيف الحالي «هاتف نقّال». وعلى رغم أن هذه الخدمة معروفة عالمياً منذ سنوات عدة، الا ان مجلس الوزراء المصري لم يقرر تعميمها الامنذ اسابيع قليلة فاتحأ الباب امآم هيئة الاتصالات اللاسلكية المصرية لتلقى طلبات الراغبين في الصصول على تلك الضدعة. وبلغ عدد الصاجرين حتى نهاية تموز (يوليو) الماضي نحو عشرة ألاف شخص. وغالبيتهم من رجال الأعمال الباررين. وتوقع مسؤولون في هيئة الاتصالات اللاسلكية المصرية أن يصل عدد المستركين إلى مثة الف في نهاية أب (اغسطس) الجاري،

وَحَمْدَتَ الهِ بِثُنَّةَ مُبِلِّغٌ الفي جنبِه (نصو ٢٠٠ دولار) يدفعها المشترك عند التعاقد، على أن يدفع ١٥٠ جنيها شهرياً مقابل الأشتراك في تلك الخدمة. وتلقت هيئة الاتصالات المصرية عروضاً عدة من شركات محلسة واجتبية للحصول على حق تصنيع الهواتف الجديدة ولم تبت فيها بعد.

□ اميرة موناكو سعقيقائي ترقص مع اخيها الأمير ألبرت في الحفلة الخيرية للصليب الأحمر التي جرت اول من امس في نادي مونتي كارلو الرياضي. (رويتر)

المغنية الكندية سيلين ديون فازت بجائزة اوكتاف

■ مسونتسريال - ا ف ب - أعلنت اذاعسة «راديو كندا» العيامية مسياء أول من أمس ان اغْنيةٌ الكندية سيلين ديون الكي تُحبِني اكثر، فارْت بالجائزة الأولى في مسابِقة اوكشاف الفرائكوفونية، التي تكافي سنوياً افضل اغنية

وتنظم الإذاعة الكنبية واذاعة فرنسا الاغنية الفرانكوفوني هذه السَّابقة سنُوباً. ويطلب فيها من مستّمعي ٦٣٠ اذاعة في ٦٣ بلَّداً اخْتَيْار اغْنيتهم المفَّضلة من بين عُشر اغنيات. وشماركت في المسابقة هُذَّه السنة اغنيات لجوني هوليداي ولوكا كانزا وبرنار لاقبليبه وماكسيم لوقوريستييه وموران ومسيليك وتونتون دافيد وفرقتي أليانس اتنيك وبوزيتيف بلاك سول.

تحويلها الى قبلم سينمائي يحمل

الاسم نفسه كتبه وأخرجه رافت

الميسهى ومستلتسة ليلني علوي

ومحمود حميدة وهشام سليم

وهشام عحدالدمعد وأشرف

عُبِدالْبِاقْي. وتستَعد ايمان الطوخي للمشاركة في بطولة

المسلسل التلفيزيوني المصيري

«التوأم، عن قصلة وسيناريو

وحوار يسري الجندي واخراج

يحيى العلمي، وتجسد ايمان في

المسلسل شخصيتين لتوام تربت

كل منهما في مكان منفصل وعلى

رغم التوافق الكامل في الشكل الا

أن أحتلاف أسلوب التربية جعل

منهما شخصيتين متناقضتين،

الاولى فقيرة وتتمسك بالمبادئ

■ القاشرة – «الحياة»:

الجرسون: اخْرجها بنفسك هل تعتقد اني عامل انقاذ على البحر. الزبون: هناك نبابة في الشورية. الجرسون: سأحضر لك «منشة، ذباب.. أو سأحضر لك مبيدا

الزيون: تسمح تخرج هذه النبابة من الشورية.

الزيون: هناك ذبابة في الشورية.

الجرسون: انتظر لترى ما ستجد في الطبق اليومي. الزبون: هذاك نبابة في الشورية.

الجرسون: غريب. أنا وضعت بنفسي نبابتين في المطبخ. الزبون: هناك نبابة ميتة تسبح في الشورية. الجرسون: لا تكن سخيفاً. النباب الميت لا يستطيع السباحة.

الزيون: هناك صرصار في الشورية.

الجرسون: أسف، لم يبق عندنا نباب البرسون المعلى مع يبق علما تبدي. ويما أن كل جرسون ليس شيطاناً، وكل زبون ليس ملاكاً. فإنني أزيد طرفة عن الزبون الصعب فهو يقول: جرسون، اريد محاراً طازجاً نيئاً، أريده ليس كبيراً وليس صغيراً. ليس كثير الملح، وليس قليل الملح، اريده بارداً، ولكن ليس مجلداً، اريده فوراً، ويرد الجرسون فوراً: فل

تريد حبة لؤلؤ في كل محارة يا سيدي. وأزيد قبل ان اختتم طرفة تجمع الفيل والجرسون، فهناك مطعم يعلن: جائزة مئة دولار لكل زبون يطلب طلباً لا نستطيع تقديمه له. ويدخل زبون ويقول: هل هذا الاعلان حقيقى؟ ويرد الجرسون: نعم، ما طلبك. ويقول الزيون اريد سندويش انن فيل في خبر ابيض. ويذهب الجرسون الى المطبخ ويتأخر. الا أنه يعود في النهاية ويقول ريحت بط هذه منة دولار. ويقول الزبون: ليس عندكم أنن فيل أنن؟ ويرد الجرسون: عندنا كثير من أذان الفيل، ولكن ليس عندنا خبر أبيض.

وفي النهاية، فقد جلست سيدة كانت حسناء يوماً بيني وبين زوجها، وتنهدت وقالت انها تشعر بانها وردة بين الشوك. وقبل أن أفكر بشي، أرد به قال زوجها الذي يعرفها اكثر مني: يمكن ولكن الاصح اننا الثلاثة نعمل سندويش لسان.

جهاد الخانن

شريهان ترفض استئناف العمل في عرق البلح أ وشيرين وايمان الطوخي في مسلسلين للتلفزيون

وعسرق ألبلح، عن قسص

وقال الدكتور فيصل شاهين ان

طائرات اخسلاء طبى سعويية

استخدمت لهذه الغانة قامت تنقل

اعضاء المتبرع الى الرياض وان

يبلغ من العمر ٦١ عاماً تكلُّلتُ

🗷 توقف تصبوس القبيلم السينمائي وعرق البلح، منذ ٤ اشهر على ان بستانه بعد اسببسوع، ولكن حستى الأن لم يستأنف التصوير لأن لا وقت لدى شريهان لاستكماله،

ويقول المقربون من الشركة المنتجة وافلام مصر العالمية، ومن شريهان أن السبب وراء رفض الاختيرة استثناف التصوير هو عدم استعانة يوسف شاهين، أحد اصحاب الشركة، بها في قيلم المصيرة الذي استد دور البطولة النسائية فيه الى ليلى علوي بعد اعتذار يسرا.

عبرق البلح، ليس اول فيلم ,تعطله شريهان وكان أضر فيلم توقف تصمويره اللاجنة، الذي أخرجه محمد عبدالعزيز وشاركها فى بطولته ماجد المصري وعلاء

3

حول

دور السينما المصرية. وسيناريو وحوار وإخراج رضوان الكاشف في ثاني تجـــاربـه

وزارة الدفاع الاميركية

في الجيش الأميركي،

• أصدر الدكتور مقيد

التراث العلمي في كلية

افتتح امس معرض

للمخطوطات العربية تنظمه الهيئة المصرية العامة

لقصور الثقافة في «مكتبة ١٥ مايو» جنوب القاهرة

ينظم اتحاد المصارف العربية مؤتمراً في بيروت في

١٩ و٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل تحتّ رعاية

شهاب رئيس جامعة القاهرة قراراً بانشاء مركز لتحقيق

ليصبيح أول إمام مسلم في

الاضراجية بعد الله يا ينفسنج، ويشارك فيه حمدى أحمد وعبدالله محمود ومنال عقيقي. من جهة اخرى تشارك المثلة المصرية شبيرين سيف النصر حساليساً في بطولة المسلسل التلفريوني وقليل من الحب كثير من العنف، عن قصة فتحى غائم وسيناريو وحوار بشير الديك وإخراج إبراهيم الصحن وفيه تؤدي شخصية فتاة ارستقراطية. ويشارك في بطولة المسلسل دلال عبدالعشرير وليلي طاهر

عبدالحميد ووائل نور وكريعة

المعسروف أن رواية مقليل من رئيس الوزراء رفيق الحريري في عنوان: «دور المصارف العربية في اعمار العاصمة اللبنانية أعتمدت اليحرية الاميركية اللفتنانت منحني مالاك عدد المعطى اماماً للجنود

 يقام في البحرين الاجتماع العلمي السنوي الثالث لجمعية الخصوية في الشرق الأوسط (ام اي اف اس) من ٢٧ الى ٢٩ تشرين الثّاني (نوفعبر) المقبل وسيكون الاجتماع المؤثمر الأول الذي تعقده الجمعية في منطقة الخليج.

● تقرر عقد اجتماعات المجلس الركزي للاتحاد

• قررت اللجنة المنظمة لمهرجان الاسكندرية السينماني تكريم اسم المفرج الصري الراحل صلاح ابو سيف في أطار فعاليات دورته الجديدة التي تبدأ في ٩ ايلول (سبتمبر) القبل.

 السيد نعمة الشامي وزوجته امان رزقا طفلة سمياها جداء تمت الولادة في مستشفى هاكنساك

والتقاليد وتحشرم الصياة وممدوح عبدالعليم وهشام الروجية، والثانية متحررة لا يشغلها شيء في الحياة سوى

المساعين العاملين في صفوفها في احتفال اقيم في البحرية الاميركية وثاني إمام

النولي لنقابات العسمال العرب من 9 ألى ١١ اللول (سسبتمبر) للقبل غي العاصمة الليبية

حلفاء واشنطن يعترضون ويهددون

صولانج الحميل تتذي وكان بشير يحمل مشروعا تقسيميا اااغتيل عن ينوي حل القوات، وتعيين ميشال عون قاندا للجيش اختطافه على يد الفلسطينيين شكل نقطة تحول في حياته نطاقة على يد الطسطينين سنن تستنا طورسي ك ■ فوجئ بوجود طوني فرنجيه في اهدن ومقتله ■ عملية ٧ تموز كانت لنع اختراق المنطقة الشرقية

لبنان أولاً، وأخيراً... يدفع الثمن إسرائيل: ،حقائق، شارون الجغرافية تغير الخرائط الديبلوماسية البنك الدولي يحذر من اضطرابات اجتماعية

البطالة تهدد ملايين العمال العرب في العام ٢٠٠٠ غذاؤنا في خطر من جنون البقر

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

🗷 الرياض - والحياة، - توفي اكبر معمر إماراتي عن عمر بناهر ١٣٥ عاماً بعد بضعة أيام من مراجعته للطبيب للمرة الأولى في حداته.

ونشرت صحيفة دغولف نبوره الاماراتية التي تصدر باللغة الانكليزية امس أن المعصر عبيد مبسارك بن سسويدان توقى في السادس من الشهر الجاري بعد ريارته للطبيب. وكأن المعمر الاصاراتي يعمل

وفاة معمر في الامارات

عن ١٢٥عاما

بليلاً في الصحراء ولم يسبق له رْيارة طبيب في حياته. وتعشرف مومسوعة غينس للأرقام القياسية بأن الفرنسية جِينَ كَالْمُنْتَ هِيَ اكْتِبِ شَخْصَ معمر في العالم بشهادة مملاد مؤكدة تثبت ان سنها ١٢١ عاماً.

الصين تنتج طائرة خفيفة تتسع لشخصين

🗷 بكين - رويتسر - نشسرت

وكالة انباء شيئخواء ان الصين بدأت في انتاج طائرة حُفيفة بمكنها حمل شخصين والهبوط والاقسلاع على مسدرج عسسبي مساحته ٢٠ متراً. واضافت داذا ثوقف المصرك في الهَّـواء بامكان الطائرة أن تقوم بعملية هبوطه وتابعت ان الطائرة اشياوينغ ١٠٠، أو النسر الصغير التي يبلغ تُمن الواحدة منها ١١٠ الاف يوان (۱۳۳۰۰ بولار) تبلغ اقصى سرعة لها ١١٠ كيلومترات في الساعة وبامكانها أز تطير على ارتضاع . ثلاثة ألاف متر.

وصنعت الطائرة وصنعت في شبان عاصمة أقليم شانشي الواقع شمال غربي الصين ويبلغ طولها ٥,٥١ امْتَأْرُ وحمولتها ٥,٨٣٠ كيلوغرام.

ويمكن استخدام هذه الطائرة في الرياضة والتصوير الجوي وألزراعة والإعلانات ومشباهدة المعالم السياحية.

مصر: من الهدف بعد نصر ابوريد؟ شهادات في وداع بلند الحيدري

بعد أحداث نابلس وطولكرم عرفات تحرك لاطفاء النار والمعارضة توظف اخطاء الأجهزة

طبعت بمطلبع دار اخبار اليوم